



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

طريق الوصايا

الى اخيار آل الرسول

(الشيعة - الحجاز)

قاله

أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طريق الوصول الى اخبار آل رسول عليهم السلام

كاتب:

الشيخ هادي النجفي

نشرت في الطباعة:

مؤلف

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
20	طريق الوصول الى اخبار آل رسول عليهم السلام
20	هوية الكتاب
20	اشارة
22	تمهيد
22	اشارة
23	مقدمة في فوائد الإجازة
31	تذكرة
32	شكر وتقدير
33	(1) والدي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي (1355-1422)
33	ولادته - اسمه - نسبه
34	تحصيلاته
36	عودته الى موطنه
36	مشايخه في الرواية
36	يروى عنه
37	تأليفاته
38	وفاته ومدفنه ومرثيته
43	مصادر ترجمته
50	إجازة الوالد (قدس سره) لي بالإجتهد وبديلها تصديق الآيتين
51	(2) السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري (1321-1413)
51	اشارة
53	قالوا فيه
56	مشايخه في الإجازة

57	الراون عنه
59	مكتبته الخاصة
59	وفاته ومدفنه
60	إجازته
62	ما كتبه سيدنا الخوانساري ذيل إجازة والدي (قدس سرهما) لي
63	(3) الشيخ محمدتقي التستري (1321-1415)
63	أشارة
64	قالوا فيه
66	مشايخه والراون عنه
66	تأليفاته
68	وأما مؤلفاته بالفارسية فهي
69	وفاته ومدفنه
70	إجازته
71	(4) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (1315-1411)
71	أشارة
71	ولادته
71	أساتذته
74	قالوا فيه
75	مشايخه في الإجازة
77	الراون عنه
77	تأليفاته
79	تقريراته
80	مكتبته النفيسة
81	وفاته ومدفنه
81	رثائه وتاريخ وفاته

82	إجازته
84	تقريظه (قدس سره) الذي كتبه باستدعاء والذي (رحمة الله) على كتاب بيان سبل الهداية
85	(5) السيد أبوالفضل النبوي القمي (1344-1412)
85	إشارة
85	ولادته ودراسته
87	سائر نشاطاته
87	الإجازات
88	أما الراوون عنه فلم نعرف منهم إلا
88	مؤلفاته
91	وفاته ومدفنه
91	مصادر حياته
92	إجازته
93	(6) الشيخ محمدعلي الأراكي (1312-1415)
93	إشارة
94	شركاء بحثه
94	إقامة صلاة الجمعة والجماعة
94	قالوا فيه
95	شيخه في الإجازة
95	الراوون عنه
96	تأليفاته
99	تدريسه
99	مرجعيته
100	وفاته ومدفنه
101	إجازته
102	(7) السيد محمد الشيرازي (1347-1422)

102	اشارة
103	مشايخه
104	مؤلفاته
105	وفاته ومدفنه
107	إجازته
108	(8) السيد محمدرضا الموسوي الكلبايكاني (1414-1316)
108	اشارة
109	قالوا فيه
110	مشايخه في الإجازة
110	تأليفاته
112	تقارير أبحاثه
113	زعامته للشيعة
114	وفاته ومدفنه
115	مرثيته وتاريخ وفاته
117	إجازته
118	(9) الشيخ محمدباقر الكمرني (1416-1320)
118	اشارة
119	قالوا فيه
120	أسفاره
121	مشايخه في الرواية
121	ولم نعرف ممن يروي عنه إلا
121	مؤلفاته
124	وفاته
126	إجازته
128	تقريظه على رسالتي إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي

129	ترجمته الذاتية بخطه الشريف
132	(10) الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني (1315-1412)
132	اشارة
134	قبل في حقه
135	مشايخه
136	مؤلفاته
137	أدبه وشعره
137	وفاته ومدفنه
138	مرثيته وتاريخ وفاته
146	إجازته
147	(11) الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني (1321-1412)
147	اشارة
149	مشايخه وإجازته
149	قالوا فيه
151	تأليفاته
154	وفاته ومدفنه
155	إجازته
156	كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي (قدس سرهما) لي ما نصّه
157	(12) السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني (1333-1409)
157	اشارة
158	قالوا فيه
159	مشايخه في الإجازة
159	الرايون عنه
160	تأليفاته
163	تقريراته

165	وفاته ومدفنه
166	فائدة في ترجمة آية الله السيد مصطفى المهدوي الهريزاني
167	[الرسالة الأولى في] ترجمة السيد السند الحر العلامة المعتمد آية الله العظمى الحاج المير السيد علي - آيت - النجف آبادي قدس سره العزيز].
172	[الرسالة الثانية في ترجمة نفسه]
178	إجازته
179	ترجمته الذاتية بخطه الشريف المسماة بحياتي
182	ترجمة ذاتية لجدّي أبي المجد بخط السيد الفاني (قدس سرهما)
187	إجازة الجدّ أبي المجد للشيخ محمدعلي التبريزي صاحب ربحانة الأدب (قدس سرهما)
188	(13) الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني (1316-1409)
188	اشارة
189	مشايخه في الرواية
190	قيل فيه
192	مؤلّغاته
193	وفاته ومدفنه
194	بعض المصادر
195	إجازته
196	(14) شيخنا الأستاذ الميرزا جواد التبريزي (1345-1427)
196	اشارة
197	طريقه
198	تألّغاته
199	ارتحاله
201	تاريخ وفاته
202	إجازته
203	(15) السيد محمدصادق الروحاني القمي (1343 - معاصر)
203	اشارة

204	مؤلفاته
205	الروحاني في منظار أستاذ السيد الخوني
207	إجازته
208	(16) الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني (1337 - معاصر)
208	إشارة
208	والده الفقيه
209	دراسته
210	مؤلفاته بالعربية
211	وأما مؤلفاته بالفارسية
213	الصافي في رؤية الأعظم
214	مشايخه
215	إجازته
216	تقريظه (دام ظله) على كتابي الآراء الفقهية
217	ترجمته الذاتية بخطه الشريف
224	(17) الشيخ حسين النوري الهمداني (1344 - معاصر)
224	إشارة
225	مؤلفاته
227	نشاطه السياسي
228	إجازته
229	(18) السيد موسى الشيبيري الزنجاني (1346 - معاصر)
229	إشارة
229	أساتذته
230	من مؤلفاته
231	قالوا في حقه
233	إجازته

234 (19) الشيخ علي الصافي الكلبايكاني (1332 - 1431)
234 اشارة
235 إجازته
235 مؤلفاته
237 وفاته ومدفنه
238 إجازته
239 رسالته إلى مؤتمر عمّي الشهيد آية الله الحاج آقا نورالله النجفي الإصفهاني (قدس سرهما)
243 (20) شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل اللكراني (1350-1428)
243 اشارة
244 مؤلفاته
246 وفاته ومدفنه
248 إجازته
249 (21) الشيخ محمدتقي البهجة الفومني (1334-1430)
249 اشارة
250 طريقته في الرواية
250 تدريسه وإمامته
251 من مؤلفاته
251 زهده وتقواه
252 وفاته ومدفنه
252 رثاه
255 إجازته
256 (22) السيد صادق الشيرازي (1360 - معاصر)
256 اشارة
256 أساتذته
257 أهم مؤلفاته

259	إجازته
260	(23) السيد عزّالدين الحسيني الزنجاني (1340-1434)
260	إشارة
262	مؤلّفاته المطبوعة
263	وأ ما غير المطبوعة فهي
264	وفاته ومدفنه
265	إجازته
266	تقريظه بخطه الشريف على كتابي الآراء الفقهية في شهر رجب المرجب 1431
267	(24) السيد علي الحسيني السيستاني (1349 - معاصر)
267	إشارة
269	طريقه واستجازتي منه
270	مؤلّفاته
274	إجازته
275	(25) السيد محمّد سعيد الطباطبائي الحكيم (1354 - معاصر)
275	إشارة
276	مؤلّفاته
278	إجازته
279	(26) السيد محمّد حسين الحسيني الجلاي (1362 - معاصر)
279	إشارة
279	نسبه الشريف
283	إجازاته الروائية
284	من أكابر علماء الشيعة
284	مؤلّفاته
288	كما ترجمه أصحاب الكتب التالية
289	الصفحة الأولى من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المميز

290	الصفحة الأخيرة من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المميز
291	صورة غلاف كتاب الجيزة الوجيزة
292	(27) السيد يوسف المدني التبريزي (1347-1434) ..
292	إشارة
292	أساتذته
293	طريقه
293	مؤلفاته
294	وفاته ومدفنه
295	إجازته
296	(28) السيد محمدرضا الحسيني الجلاي (1365 - معاصر) ..
296	إشارة
297	مولد المترجم
297	نشأته العلمية
297	ومن أساتذته
299	نشاطه العلمي
301	من مؤلفاته المطبوعة
303	وأما مؤلفاته المخطوطة فهي
304	أما تحقيقاته المطبوعة فهي
309	إجازته
310	(29) السيد عبدالستار الحسيني (- معاصر) ..
310	إشارة
313	ملحوظة
314	ومما قاله شعراً في كاتب هذه السطور
319	النَّبْتُ الْمُخْتَارُ فِي إِجَازَاتِ السَّيِّدِ عَبْدِالسَّتَّارِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ
336	إجازة الفقير البغدادي للفقير الهادي

- 338 إجازة الفقير البغدادي إلى الفقيه الهادي
- 341 الإجازة الثالثة
- 343 (30) الشيخ بشير حسين النجفي (1361 - معاصر)
- 343 إشارة
- 343 نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها
- 344 مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية
- 345 درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً
- 346 مشاريعه الاصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة
- 348 مؤلفاته المطبوعة
- 349 مؤلفاته المخطوطة
- 352 إجازته
- 353 تقريره (دام ظلّه) على كتابي الآراء الفقهية
- 354 (31) السيد محمدعلي الروضاني (1348-1433)
- 354 إشارة
- 355 مشايخه
- 357 وأجزاه من العامة
- 358 من تأليفاته
- 359 تصحيحاته وتحقيقاته
- 360 وفاته ومدفنه
- 360 مرثيته وتاريخ وفاته
- 363 إجازته
- 364 سادن تراث الإمامية
- 381 (32) السيد محمدحسن العلوي السبزواري (1349 - معاصر)
- 381 إشارة
- 381 بيت العلوي

- 382 والده: السيد محمد مهدي
- 383 جده: السيد محمد إبراهيم
- 383 أمه ووالدها وجدّها
- 385 أمّا شيخنا السيد محمد حسن
- 387 مشايخه
- 389 تأليفاته
- 389 مكتبته
- 389 الرايون عنه
- 390 إجازته
- 403 إجازتي لسماحة سيدنا العلوي السيزواري (دام ظله)
- 409 (33) السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (1342 - معاصر)
- 409 اشارة
- 410 ولادته ودراسته
- 411 طريقه
- 411 مستشفى
- 412 دار الأيتام
- 412 توليته
- 412 تأليفاته
- 413 مختصاته
- 414 مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها
- 416 إجازته
- 417 (34) السيد محمد مهدي الموسوي الخليلي (1344 - معاصر)
- 417 اشارة
- 417 دراسته
- 418 في طهران

- 419 من مؤلفاته
- 421 إجازته
- 422 تقرّظه (دام ظله) على كتابي الآراء الفقهية
- 423 (35) الشيخ محمدتقي المجلسي (1348 - معاصر)
- 423 إشارة
- 425 تأليفاته
- 427 إجازة الاجتهاد
- 428 (36) الشيخ مجتبي البهشتي (ح 1335 - معاصر)
- 428 إشارة
- 428 والده
- 429 ولادته
- 429 أساتذته
- 430 هجرته إلى قم
- 431 عودته إلى النجف الأشرف
- 431 هجرته إلى موطن آبائه
- 431 مؤلفاته
- 433 تصديق إجازة الاجتهاد
- 434 تقرّظه (دام ظله) على كتابي الآراء الفقهية
- 435 ترجمته الذاتية
- 437 (37) الشيخ أبو القاسم الأنصاري (1350 - معاصر)
- 437 إشارة
- 437 أساتذته
- 438 إجازاته
- 438 في اصفهان
- 438 من مؤلفاته

439	إجازته
440	(38) السيد محمدباقر الشيرازي (1435-1350)
440	إشارة
441	مؤلفاته
442	وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته
444	إجازته
445	تقريره (قدس سره) بخطه على كتابي الآراء الفقهية
448	(39) السيد محمدمهدي الموسوي الخراسان (1347 - معاصر)
448	إشارة
448	أساتذته
449	مشايخه
450	إجازتي منه
450	من مؤلفاته
451	تحقيقاته
454	إجازته
455	(40) السيد أحمد الحسيني الإشكوري (1350 - معاصر)
455	إشارة
456	المولد والنشأة
459	في عالم التأليف والتحقيق
461	شيوخ الإجازة
463	النشاط التأليفي والتحقيقي
466	مصادر فيها ترجمتي
467	إجازته
468	خاتمة
474	أهم مصادر الرسالة

482 فهرس

502 تعريف مركز

طريق الوصول الى اخبار آل رسول عليهم السلام

هوية الكتاب

طريق الوصول الى اخبار آل رسول عليهم السلام

المشيخة - الاجازات

تأليف: آية الله الاستاذ الشيخ هادي النجفي

ص: 1

اشارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص: 2

أحمد الله وأثنى عليه وأشكره على متواتر نعمائه ومستفيض آلائه. وأصلي وأسلم على جميع رسله وأنبيائه لا سيما على خاتمهم أبي القاسم محمد وآله. الذين رووا عنه آثار المعجد والسداد مسلسلًا بالآباء والأجداد.

ورحمة الله ورضوانه على أسلافنا الماضين، ومشايخنا الصالحين، الذين اقتفوا آثارهم وأدوا إلينا علومهم وآثارهم.

وبعد؛ لما اجتمعت لديّ اجازاتٌ كثيرةٌ للوصول إلى أخبار آل الرسول ونقل آثارهم أحببتُ أن أجعلها كسيرة سلفنا الصالح في مجموعة مفردة (1) واضفت إليها تراجم المشايخ الذين تفضلوا عليّ بالإجازة وذكر بعض أحوالهم وتأليفاتهم، وكتبت

ص: 3

1- استخرتُ الله تعالى في تأليفها في ليلة الجمعة 21 رجب المرجب سنة 1408 وتفألت بالقرآن الكريم فجاءت هذه الآية. (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَصَىٰ نَجَبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (سورة الأحزاب، 23) فجزمت العزم بتأليفها وشرعت بها بعد الاستخارة.

في أولها مقدمة في فوائد الإجازة وفي آخرها خاتمة في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين (عليهم السلام). وسميتها ب- طريق الاصول إلى أخبار آل الرسول: (المَشِيخة (1) - الإجازات) وأسأل الله تعالى أن يجعلني في الدنيا والآخرة معهم، ويرزقني في الدنيا زيارتهم، وفي الآخرة شفاعتهم بجاههم وحرمتهم، آمين يا رب العالمين.

مقدمة في فوائد الإجازة

قد يقال: فائدة الإجازة منحصرة بالتيمن والتبرك واتصال السند إلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) وعلى هذا الاساس لا تغني عن شيء ولا تسمن من جوع.

ولكن لا يخفى أنّ مدار الفقه والاستنباط والاجتهاد هو على الحديث والرواية ولا يجوز نقل الروايات إلا من طرق تحملها، وأدنى طرقها والمتداول في أعصارنا الإجازة بالطريق المعهود.

إن قلت: أنّ مدار الفقه والاستنباط إنّما هو على الكتب الأربعة، وهي مشهورة، بل متواترة، ولذا لا نحتاج في نقلها إلى الإجازة. كما في المحكي (2) عن المولى عبدالله

ص: 4

1- المشيخة بفتح الميم وكسر الشين وفتح الخاء، اسم المكان من «الشيخ» و«الشيخوخة». ومعناها عند أصحاب الرجال محل ذكر الأشياخ والأسانيد. والمَشِيخة بإسكان الشين بين الميم والياء المفتوحتين جمع «الشيخ» ك- «الشيوخ» و«الأشياخ» و«المشايخ». راجع في هذا المجال الراشحة العشرون من كتاب الرواشح السماوية، ص 125 للسيد محمد دباقر الميرداماد (رحمة الله) ورسالة في «لزوم نقد المشيخة» من الرسائل الرجالية لأبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي (رحمة الله)، ج 4، ص 130.

2- بحار الأنوار، ج 25، ص 152 من الطبعة الحجرية و ج 107، ص 76 من الطبعة الحروفية ببيروت و ج 43، ص 506 من الطبعة الحروفية الحديثة ببيروت بتحقيق صديقنا العلامة الحجة الشيخ محمود دُزياب. قال المولى محمد تقي المجلسي: «... بل الظاهر أنّه لا تحتاج الكتب المتواترة إلى الاجازة كما كان يقول شيخنا التستري».

قلت: تواتر الكتب الأربعة اليوم مسلّم وقطعي، لكن تواترها مستند إلى اجازات مشايخنا الماضين الأوّلين ومُسَبَّب عنها ولو لم يجازوا لما وَصَلَتْ إلينا حتّى رواية واحدة منها، فمنزلة تواتر الكتب الأربعة بالنسبة إلى الاجازة منزلة المسبب إلى السبب، والمستند إلى السند، والمعلول بالنسبة إلى العلة، ولا يَصِحُّ نقض العلة بالمعلول كما لا يخفى.

وهذا سرُّ اهتمام أصحابنا ومشايخنا الأقدمين قدس الله أسرارهم بالإجازة، ولذا لم يكتفوا بتواتر الكتب الأربعة، فتأمل.

وأما ما حكى عن العلامة التستري فإنّ أوّل من نقضه هو نفسه لأنّه وقع في طريق الإجازات فإنّه روى عن الشيخ نعمّة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي (1)، وروى عنه المولى الأجل محمّد تقي المجلسي (2)، والسيد الجليل مصطفى التفرشي صاحب نقد الرجال (3)، والقاضي عبدالمؤمن (4)، وهذا: «مسافة الخلف بين القول والعمل».

ولذا قال شيخنا البهائي: «الاحتياج إلى الإجازة بأحد الطرق السبعة (5) إجماعي» (6).

ص: 5

-
- 1- أمل الآمل، ج2، ص159؛ لؤلؤة البحرين، ص141.
 - 2- لؤلؤة البحرين، ص141؛ بحار الأنوار، ج25، ص152 من الطبعة الحجرية وج107، ص75 من الطبعة الحروفية ببيروت وج43، ص505 من الطبعة الحروفية الحديثة ببيروت، اجازة من الوالد العلامة لبعض سادات تلامذته.
 - 3- نقد الرجال، ص197؛ أمل الآمل، ج2، ص322.
 - 4- مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، ص252.
 - 5- هي: 1- السماع من الشيخ 2- القراءة عليه 3- الإجازة 4- المناولة 5- الكتابة، بأن يكتب له مروّيه بخطه. 6- الإعلام، بأن يعلمه أنّ هذا مروّيه 7- الوجداء، بأن يجد المرويّ مكتوباً. راجع تفاصيل هذه الطرق في الفصل الخامس من وجيزة الشيخ البهائي.
 - 6- بحار الأنوار، ج25، ص152 من الطبعة الحجرية وج107، ص76 من الطبعة الحروفية ببيروت وج43، ص506 من الطبعة الحروفية الحديثة ببيروت.

وقال شيخنا إبراهيم القطيفي في إجازته الكبيرة للشيخ شمس الدين محمّد بن تركي: «وشرط الاجتهاد اتصال الرواية»⁽¹⁾

وردّ شيخنا النوري انحصار فائدة الإجازة بالتيمن والتبرك بوجوه، أولها: «أنّ التيمن الذي ذكره هو دون المستحب الشرعي لعدم وجود نص صريح صحيح - أو غيره - يدلّ عليه، بل هو مجرد حُسن عرفي، واستحسان عقلي، لا يوجب كمالاً في النفس، ولا مزية في العمل كما يوجبه أدنى المستحبات، ولا يقضي هذه الدرجة من الاهتمام والمواظبة والولوع والرغبة من كافة الأصحاب في جميع الأعصار على اختلاف مشاربهم وطريقتهم - فقهيّهم وأصوليهم، ومحدّثيهم وأخباريهم، وحكيمهم وصوفيّهم - منذ بُني على تدوين الحديث وجمع الأخبار وعدم القناعة بطريق واحد، والإجازة من شيخ واحد بل بكلّ طريق تمكّنوا منه ومن كلّ شيخ وجدوا السبيل إليه ولو بالمسافة إلى البلاد البعيدة وقطع البراري والبحار؛ وبالمكاتب وإرسال الرسل، والمفاخرة بالكثرة والعلو...»⁽²⁾

ولتحقيق المقال راجع مستدرك الوسائل⁽³⁾

ومن فوائد الإجازة: تعيين طبقات العلماء ومدارجهم العلمية وقدرة تحقيقتهم ومصنفاتهم وغيرها.

ولذا قال العلامة الطهراني في فوائد الإجازة: «... من اتصال أسانيد الكتب والروايات وصيانتها عن القطع والإرسال، ومن التيمن بالدخول في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، والتبرك بالانخراط في سلك العلماء الأعلام ورثة الأنبياء

ص: 6

1- مستدرك الوسائل، ج3، ص375 من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج2، ص6 من طبعة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).

2- مستدرك الوسائل، ج3، ص375 من الطبعة الحجرية؛ وخاتمة مستدرك الوسائل، ج2، ص11.

3- مستدرك الوسائل، ج3، ص373-382 من الطبعة الحجرية، وخاتمة مستدرك الوسائل، ج2، ص42-5.

والخلفاء عنهم (عليهم السلام)....

منها: تراجم العلماء الحاملين لأحاديثنا المروية عن المعصومين (عليهم السلام) بمعرفة اسمهم ونسبهم وكنيتهم ولقبهم ومعرفة شيوخهم المجيزين لهم اسماً ونسباً وكنيةً ولقباً ومعرفة من قرأ عليهم كذلك.

ومنها: العلم بجملة من أوصافهم وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم والتلاميذ لمشايخهم بما له المدخلية التامة في قبول الرواية عنهم والوثوق والاطمئنان بهم.

ومنها: معرفة عصرهم وزمان تحملهم للأحاديث ومكانه ومعرفة بعض معاصريهم وتمييز من كان في طبقتهم عن من لم يكن فيها إلى غير ذلك وكلهذه الفوائد تتكشف لنا من التأمل...»(1)

- وقال العلامة الطهراني أيضاً في بعض إجازاته ما نصّه: «ظاهر الأمارات اشتراط التلبس بالرواية في المجتهد والمفتي والقاضي وكونهم متصفين بأنهم رواة الحديث، فإنّ الرواة حجة على الخلق وهم خلفاء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وهم الحكّام في الأرض كما وردت بذلك الأحاديث التي يستدل بها على حجّية قول المجتهد والمفتي والقاضي ووجوب الرجوع إليهم وحرمة ردّهم»(2)

وعلى هذا الاساس يتوجه القول باشتراط الاجتهاد بالإجازة واتصال السند إلى المعصومين (عليهم السلام) وإن كان في نفسه بعيداً في الغاية كما لا يخفى على أولي الدراية.

وفي ختام هذا التمهيدي أذكر لك مقالة ابن خالنا الشيخ عباس ابن الشيخ حسن

ص: 7

1- الذريعة، ج 1، ص 131.

2- إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهري وقد بحث (قدس سره) فيها وجه الحاجة إلى الإجازة في العصور الأخيرة، وقد طبعها صديقنا المحقق المفضل العلامة السيد محمدرضا الجبالي دام عزه في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع، ص 32-9.

صاحب أنوار الفقاهة ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء لأنَّ فيها فوائد جمة وإن كان في بعضها نظر لا يسع المقام أن أذكره قال (قدس سره): «الإجازة» مصدر «أجازَ» وأصلها «إجواز»، فحذفت الواو، فنقلت حركتها إلى ما قبلها، فالتقى ساكنان، فحذفت لالتقاء الساكنين، فصارت «إجازة». وفي المحذوف من الألفين أيهما قولان لسببويه والأخفش.

وهي في عُرْفِ العلماء على ما في المجمع: «إخبار إجمالي بأمور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيح» إلى آخره؛ (1) وفي مختار الصحاح: أجاز له؛ أي: سوَّغ له ذلك» إلى آخره (2).

وهي لا إشكال أنَّه لا يُشْتَرَطُ في الإجازة فيما نحن فيه وفي غيره ممَّا رتَّب الشارع عليها حكماً شرعياً أو كانت سبباً أو شرطاً لترتب الحكم مطلقاً الصراحة العرفية؛ ولربما يراد فيها مثل «أذنت» و «أجزت» و «رضيت» وشبه ذلك، بل يكفي فيها وقوعها بالكناية، بل بالفعل الكاشف عنها.

وأما تحقُّقها بالسماع ممَّن يروي عنه من دون أن يظهر الراوي الإجازة للسماع في أن يروي ما رواه، فله بالنسبة إلى رواية الحديث والفتوى وجه.

ثم الإجازة لا يشترط فيها أن يكون المجيز مجازاً، ولا يلزم المستجيز أن يفصح عن ذلك، بل يكفي فيها قول المجيز للمستجيز: «أجزت لك أن تروي عني ما أرويه في عنعتي»، فيكون الراوي مجازاً ممَّن يروي عنه؛ والمدار إحراز الرضا من المجيز في الرواية عنه ممَّا رواه عن غيره؛ فلا تفاوت بين ما يحصل فيه من القول أو الفعل أو من دفع كتابه له أو قراءته عليه أو ورود كتابه له أو رسول به إليه أو غير ذلك ممَّا يحرز به الرضا والإذن.

ص: 8

1- مجمع البحرين؛ ج4، ص11.

2- مختار الصحاح: ذيل مادة (ج و ز).

وأما نفس المحادثة ما لم يظهر الإذن والرضا بالرواية، في دخولها في الإجازة حكماً أو موضوعاً [ففي اعتبارها] إشكالاً؛ لكن في الكافي بإسناده إلى أحمد بن عمر بن الحلال قال: «قلت لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يُعطيني الكتاب ولا يقول: أروه عني؛ يجوز لي أن أرويه عنه؟ قال: فقال: اذا علمت أنّ الكتاب له فأروه عنه»⁽¹⁾؛ فيكشف هذا الخبر ويلوح من غيره صدور الإجازة من الإمام (عليه السلام) لمن يروي أخبارهم أجاز الراوي لغيره أم لم يجز، حتّى لو صرّح بالمنع؛ فإنّ نشر أحاديثهم وأخبارهم ممّا ثبتت نديبته عموماً.

نعم لو حصل الظنّ بخلل في نقل الرواية أو ضبطها من حيث الراوي أو المتن أو غير ذلك فلا يبعد أنّ ترك روايتها أوفق.

والحاصل أنّ التحمّل والرواية من الإمام (عليه السلام) أو غيره عنه قد يحصل بالسماع، وقد يكون بالقراءة منه والقراءة له؛ فقولته (عليه السلام): «نعم هو في كتاب علي (عليه السلام)» أو «في كتاب علي (عليه السلام) ياملأ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)» كذا وكذا، و«تليت عليه (عليه السلام) بعض الأدعية»، ومنها ما في [الصحيفة] السجادية، ومثله ما أورده بطريق الرواية عن آبائه كما في أكثر روايات السكوني، وكذا ما عرض عليهم من كتاب يونس وغيره، وفي الكافي مسنداً إلى أبي خالد «قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك! إنّ مشايخنا رووا عن أبي جعفر (عليه السلام) وأبي عبدالله (عليه السلام) وكانت التقيّة شديدة، فكتبوا كتبهم ولم تُرو عنهم، فلمّا ماتوا صارت الكتب إلينا؛ قال: حدّثوا بها، فإنّه الحقّ»⁽²⁾.

وعليه فلا يحتاج إلى إجازة الغير في أحاديثهم وما ورد عنهم بطريق تحصيل الظنّ الاطمئنانى بأنّه منهم؛ حتّى لو قال المتبحّرون⁽³⁾ [من] العلماء في فتوى خاصّة وبه رواية

ص: 9

1- الكافي، ج 1، ص 128.

2- الكافي، ج 1، ص 132.

3- في المصدر: المتبحّرين.

تجوز لنا أن نروي كذلك وإن لم نجد الرواية ولا عثرنا عليها.

نعم؛ ذلك ما لم يحصل الظنّ بالمنع منهم في خصوص بعض الأخبار المرويّة عنهم أو يظنّ به مثل بعض أخبار القضاء والقدر وغيرها ممّا يتعلّق بالعقائد؛ لكن ذلك مبنيّ على حصول الإجازة منهم للمعدومين أو الغائبين؛ ومنها كلام لأهل الدراية، لكن ثبت عن الحجة (عليه السلام) إجازة ذلك، فلا يجري في الرواية ما يجري في الحكم من اشتراط السماع من الحاكم إذا قضى.

وبناءً عليه إنّ الإجازة تثبت أيضاً بالكتابة كما استند العلماء في كثير من الأخبار، فيجوز رواية المكتوب بخطّه؛ وكذا بالإعلام، كالأخذ بكتاب يونس وكتاب عبيدالله بن علي بن شعبة الحلبي وغيرهما.

ومثله بالظفر والوجود مثل الفقه الرضوي لمّا وجده أميرحسين عند جماعة من أهالي قم؛ وصرّح الصدوق وغيره بوجود جملة من مكاتبات الأئمة (عليه السلام) وتوقيعاتهم عند بعض الشيعة؛ فكم رووا وأسندوه إلى ذلك الوجود؛ لكنّ الانصاف أنّ المتلقّي يدأ بيد ممّن يرجع إليه من علماننا اعتبار الإجازة في الرواية، بل والفتوى عموماً أو خصوصاً؛ وعلى ذلك طريقتهم وسيرتهم الكاشفة عن أنّ ذلك مأخوذ ومتلقى عن شيوخهم؛ فينبغي أنّ المتورّع يستجيز من مشايخه ما استجازوا فيه، ويستجيز أيضاً في أن يجيز؛ وكلّما لم تحصل له الإجازة فيه لا يرويه.

نعم؛ إن ثبت صدور الإذن من الأئمة (عليه السلام) في رواية ما أسند إليهم مطلقاً وإن كان مرسلاً أو مقطوع السند أو مضمراً أو مجزواً في حكم غيره جاز للراوي إسناد الرواية إليهم؛ غير أنّ ما ورد عنهم من المندوبات والحكايات والمكروهات والأدعية لا بأس بإسنادها إليهم وإن اشتملت الرواية على الضعف؛ وعلى ذلك ديدن السلف الغابر؛

لكن ربما يشكل الأمر في بعض ما يرويه الذاكرون من ظهور الظنّ الاطمئناني بأنّ بعضه موضوعاً، فلو ترتّب عليه حكم شرعي مثل الإفطار لا يجوز قطعاً؛ خصوصاً

بعد ما كانت الفتوى في أنّ ما كذب عليهم هزلاً أو بالواسطة أو حكاية داخل في الموضوعات؛ فيجب على من يروي عنهم أو يحكي شيئاً من شؤونهم أن يتحرّى في من ينقل ذلك عنه من الموثقين أو العلماء المعروفين ولو من المورخين مع حصول الظنّ بصدقهم. ولو اشتبه جرى فيه حكم الشبهة المحصورة من وجوب الترك، لكن في كون المأثريّ به كذباً يترتب عليه حكمه، فلا (1) وحينئذ لا يفطر من نقل حديثاً من حديثين مشتبهيين وإن تحقّق كذب أحدهما، لدوران الإفطار مدار الكذب المعلوم؛ نعم؛ لو نقلهما معاً ولو على التعاقب حكم بإفطاره وألزم بالكفارة من حيث وجود العلم الإجمالي بتحقق الكذب الموجب لذلك.

وأما ما يثبت به الحكم الشرعي مطلقاً فهو وظيفة المجتهد؛ ونقل غيره له إن كان مع إجازته فلا بأس به؛ وإن كان بدونها فما ثبتت الرخصة في فعله أيضاً لا بأس به.

وأما المشتبه مع عدم الإجازة والرخصة، ففي روايته أو إرساله إشكال؛ إلا أنّ ولاة الأمر أذنوا في نقل أخبارهم وتزيين المجالس بها، لكن على النحو الذي تذكره العلماء.

وعلى كلّ حال، لا بدّ من الرجوع إلى العلماء في مطلق ما أسند إليهم وحكايته عنهم؛ وهو معنى الاحتياج إلى الإجازة.

ولا يبعد أنّ ما يوجد في كتب الشيعة أو المسلمين مطلقاً مجاز فيها من صاحب الكتاب أن ينقل عنه ما تضمّنه كتابه، فلا جناح في نقل ما في الكتاب أو إسناده إليه، إلا إذا تبين الكذب فيه أو الافتعال؛ نعم؛ ربما يوجد في أخبار غيرنا ما يقطع بكذبه وعدم صدوره عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ونقله وإن أسند إلى رواية لا يبعد أنّه داخل في الكذب على الله ورسوله موضوعاً وحكماً وإن لم يكن كذباً على صاحب الكتاب أو الناقل؛ فليفهم

ص: 11

1- كذا في المصدر، والظاهر أنّها زائدة.

وإلى هنا أختتم الكلام في المقدمة وأشرع بالمقصود وأذكر مشايخي بحسب تاريخ صدور إجازتهم - إلا والدي (قدس سره) قدّمته لحقّ الأبوة مع أنّه ثاني مَنْ أجازني - وتراجهم وقد أدرجت إجازاتهم بعد تراجمهم بدون ذكر الألقاب اعتذاراً منهم. ثمّ أذكر إذا كان عندي منهم إجازة إجتهد أو تقرّظ على كتاب أو رسالة صدرت باسمي أو تراجمهم بخطوطهم أو محاضرة ألقيتها في شأنهم ونحوها.

تذكرة

ثمّ لا بدّ أن أذكر أنّ لي إجازات أخرى غير المذكورة في هذه الرسالة وهي جميع إجازاتي الكثيرة في الأمور الحسينية فإنّها غير مذكورة هنا إلا ما ورد في ذيلها الإجازة الروائية.

وهي تبدأ من المرجعين الفقيدين الآيتين السيّد محمّدرضا الموسوي الكلبايكاني والشيخ محمّدعلي الأراكي (قدس سرهم) مروراً إلى المراجع المعاصرين أدام الله تعالى ظلّهم على رؤوس المسلمين.

مضافاً إلى أنّي إستجزتُ من بعض آخر نحو آية الله السيّد محمّداقرا ابن السيدأحمد ابن السيّد محمّد المصطفوي الكاشاني (قدس سره) (1350-1435) فأجازني شفهيّاً في يوم الأربعاء 14 شهر ذي القعدة الحرام 1432 / 20 مهر 1390ش بواسطة الشيخ عبدالحسين جواهر كلام (دامت بركاته) .

كما أنّي لم أستجز من بعض المذكورين في الرسالة بل هم بعثوا إليّ بالإجازة ولكنّي أذكرهم تكريماً لهم.

وأنتبه على أنّ جميع التواريخ المذكورة في الرسالة كانت هجرية قمرية إلا إذا كان

ص: 12

بعدها «ش» فهي هجرية شمسية إيرانية وإذا كان بعدها «م» فهي ميلادية مسيحية غربية.

شكر وتقدير

وفي الختام أشكر كل مَنْ ساهم معي في إنجاز هذا الكتاب، وهم:

1- العلامة المحقق المؤرخ السيّد مصلح الدين المهدي (قدس سره) (1334-1416) وهو أوّل من رأى هذا التّأليف وصحّحه وأضاف إليه، وأسماه بهذا الإسم.
2- العلامة المحقق حجة الإسلام والمسلمين السيّد عبدالعزيز الطباطبائي اليزدي (قدس سره) (1348-1416) وهو ثاني من رأى هذا التّأليف وأرشد مؤلّفه واستفاد منه في كتابه مستدرك الذريعة.

3- العلامة الحجّة المحقق والأديب الأريب الأستاذ السيّد عبدالستار الحسيني (دام ظله) حيث منّ عليّ وصحّح الكتاب من أوّله إلى آخره.

4- المحقق المؤرخ المترجم حجة الإسلام الشيخ عبدالحسين جواهر كلام (دامت بركاته) حيث ساعدني في كتابة بعض التراجم ومراجعة الكتاب العلمية.

5- المحقق الأستاذ أبوجعفر أحمد علي مجيد الحلّي النجفي (دامت بركاته) لمراجعة الكتاب العلمية.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً

اصفهان - هادي النجفي

عيد الغدير 1436

ص: 13

(1) والدي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي (1355-1422)

ولادته - اسمه - نسبه

والده آية الله المعظم الشيخ مجد الدين (مجد العلماء) النجفي الإصفهاني (1326-1403) صاحب اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن و ترجمة نقد فلسفة دارون و المختار من القصائد والأشعار.

ابن آية الله العظمى أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي (1287-1362) صاحب وقاية الأذهان ونقد فلسفة دارون.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد حسين النجفي (1266-1308) صاحب مجد البيان في تفسير القرآن.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد باقر النجفي (1235-1301) صاحب شرح هداية المسترشدين - حجّة المظنة -.

ابن آية الله العظمى الشيخ محمد تقي الرازي النجفي الإصفهاني (ح 1185-1248) صاحب هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين وتبصرة الفقهاء.

ولد من أم عريقة بالشرف والمجد والسيادة وهي العلوية الحاجّة زينت آغا صدر هاشمي (المتوفاة في شهر رمضان 1387 / خرداد 1347 ش بنت آية الله السيّد محمّد هادي صدر العلماء الحسيني الشمس آبادي الأصفهاني المتوفى 1361 / 1321 ش) في اليوم العشرين من شهر صفر المظفر سنة 1355 الموافق 22 أربيهشت 1315 ش في مدينة إصفهان.

سمّاه والده «مهدي» ولقّبه جدّه بـ «غيث الدين»، وغلب اللقب الاسم، ولقّبه بعض الناس بـ «مجد الإسلام» بعد ارتحال والده تخليداً لذكراه.

تحصيلاته

دخل المدرسة الابتدائية في طفولته ثم الثانوية، وأتمّها حاصلًا على بكالوريا الأدب في شهر خرداد 1335 ش = 1375 في مستقط رأسه إصفهان. وفي السنة نفسها دخل كآية المعقول والمنقول بجامعة طهران وبلغ المرتبة الأولى في سنة 1377 = 1337 ش فيها وحضر على أساتذتها ومنهم:

1- حكمت آل آقا

2- بديع الزمان فروزان فر

3- المير السيّد جلال الدين المحدّث الأرموي

4- السيّد كمال الدين نوربخش الدهكردي

5- الشيخ حسينعلي الراشد الترتبي

6- السيّد محمّد المشكاة البيرجندي

7- السيّد محمّدباقر السبزواري (عربشاهي)

ص: 15

8- الشيخ كاظم المعزي الدزفولي

9- الدكتور الشيخ مهدي الحائري اليزدي

10- الدكتور محمّد جعفر الجعفري اللنگرودي

11- الدكتور محمود الشهابي التبرتي

12- الشيخ مهدي الإلهي القمشي

13- السيّد محسن صدر الأشراف

14- السيّد حسن تقي زاده التبريزي

15- الشيخ الميرزا خليل الكمرئي

16- الدكتور عبدالحسين زرين كوب

17- الشيخ زين العابدين ذوالمجدين

18- الدكتور محمود نجم آبادي (قدس سرهم).

وحصل على شهادة بكالوريوس في الأدب العربي بالدرجة الجيدة سنة 1378 = 1338 ش من جامعة طهران وفي نفس العام عاد إلى موطنه إصفهان.

وحضر في الدروس الحوزوية من أول شبابه في إصفهان على:

19- الشيخ الجامي

20- الشيخ غلامعلي الحاجي النجف آبادي في المقدمات.

وقرأ الشرائع وشرح اللمعة والمطول على:

21- الشيخ أمان الله القودجاني

وفي السطوح العالية حضر على:

22- الشيخ محمّد حسين الفاضل الكوهانيوقرأ شرح المنظومة (للسبزواري) على:

23- الشيخ فرج الله الدري (ت 1382)، هذا كلّه في إصفهان.

وفي طهران حضر دروس مدرسة سپهسالار، ومنها درس:

24- الشيخ المحسني الدماوندي.

ثم بعد عودته إلى إصفهان حضر في الدروس العالية (الخارج) على:

25- والده آية الله الشيخ مجدالدين النجفي

26- وآية الله السيد علي الموسوي البهبهاني (ح 1303-1395).

كما صدق بعض المراجع إجتهاده.

عودته إلى موطنه

بعد فراغه من التحصيل في جامعة طهران عاد إلى موطنه إصفهان في سنة 1378 / 1338ش واشتغل بتدريس الأديين الفارسي والعربي والمعارف الإسلامية والعقائد الحقّة والأحكام الشرعية في المدارس الثانوية وجامعة تربية المعلم وبعض الجامعات الأخر.

وبعد وفاة والده في العشرين من ذي الحجة الحرام سنة 1403 قام مقامه في إمامة الجماعة في المسجدين (مسجد نوبازار ومسجد الجامع العباسي). وقام بتعمير المسجد الأوّل، وأسّس في جواره مكتبة عامة سُمّيت بعد وفاته بإسمه: مكتبة آية الله النجفي.

مشايخه في الرواية

والده آية الله الشيخ مجدالدين النجفي (قدس سره).

وآية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (قدس سره).

وله الإجازة في الأمور الحسبية من الآيات العظام: السيد المرعشي، والشيخ محمدعلي الأراكي، والسيد محمد الشيرازي (قدس سرهم).

يروى عنه

العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ هادي النجفي (كاتب السطور).

والمحقّق الفاضل الشيخ ناصر الباقرى البيدهندى القمى.

تأليفاته

- 1- أدبيات عرب در صدر اسلام.
- طبع في سنة 1404 / 1363 ش في ضمن منشورات مكتبة تدوين باصفهان، وعليه تقرّظ والده العلامة (قدس سره).
- 2- الحاشية على تلخيص المفتاح، للخطيب القزويني.
- طبعت بتحقيق الدكتور علي زاهدبور في سنة 1436 / 1393 ش، بقم.
- 3- درس هاى از جهان بينى اسلامى.
- 4- دين براى جوانان.
- 5- رسالة في الحقوق.
- 6- رسالة في قواعد الأدب الفارسي.
- 7- طرح سؤال وجواب اصول عقائد وفقه اسلامى وتاريخ تحليلى اسلام.
- 8- فيض الباري إلى قرة عيني الهادي.
- وهي الإجازة التي أصدرها لنجله الفقير إلى الله هادي النجفي. وطبعت في كتاب قبيلة عالمان دين، ص 209-219.
- 9- گامى به سوى وحدت.
- 10- مقالات.
- 11- تقديم وتحقيق رساله أمجديه، الطبعة الثالثة.
- 12- مقدمة على ديوان جدّه أبي المجد (طبعت مرتين).
- 13- مقدّمة على كتاب بيان سبيل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ علمى واجتماعى اصفهان در دو قرن اخير للسيد مصلح الدين المهدي (رحمة الله).
- 14- مقدّمة على كتاب والده: «اليواقيت الحسان في تفسير سورة الرحمن».

15- مقدمة على كتاب جدّه أبي المجد: «وقاية الأذهان».

16- مقدمة على كتاب نجله الشيخ هادي النجفي: «ألف حديث في المؤمن».

17- مقدمة على كتاب جدّه الأعلى الشيخ محمدتقي الرازي النجفي الأصفهاني: «هداية المسترشدين في شرح أصول معالم الدين» وطبعت مرّتين، وترجمها الشيخ محمود النعمتي إلى الفارسية، وطبعت في مجموعة مقالات مؤتمر الشيخ محمدتقي الإيوانكي الرازي النجفي الأصفهاني صاحب الهداية ص 32-61 في سنة 1392 / 1434 ش.

وفاته ومدفنه ومرثيته

ارتحل إلى جوار ربّه قبل ظهر يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر المظفر سنة 1422 / 27 اربيهشت 1380.

وصلّى عليه آية الله العظمى الشيخ محمدتقي المجلسي (دام ظلّه) في المسجد الجامع العباسي، وشيّع تشييعاً حافلاً منه إلى مسجدي نو (بازار) في يوم الجمعة 24 صفر ودفن بجوار مكتبته العامرة التي أسسها في جوار المسجد.

ورثاه العلامة المحقق الحجّة الثبت السيّد عبدالستار الحسيني (دامت بركاته) في أبيات وفيها تاريخ وفاته:

أودى حليف المكرمات سلاله الـ *** شرف المؤصل، حيث غيبه الردى

فبكاه محراب، وأوحش منبر *** في فقده ثوب الحداد قد ازتدى

إذ كان يعمره بنشر معارف *** وبيان أحكام لشرعة أحمدا

لهفي له من راحل بغيابه *** أشجى القلوب وللتواظر سهدا

وعليه حق لأصفهان تفجع *** في سائر البلدان عم له صدى

أوليس قد فقدت به من عن (أبي الـ *** مجد الرضا) ورت العلاء والسودا

طابت أرومته بكل ممّع *** طهرت مناسبه وأعرق محيدا

ص: 19

إِنْ حَطَّ (حَاشِيَةً) عَلَيَّ مَتْنٍ غَدَتِ *** تَزْهُو (مَعَالِمُهَا) بِمَا قَدْ قَيَّدَا

أَتَى يُرَابِلُهُ الْفَخَّارُ وَيَبِيئُهُ *** أَضْحَى عَلَيَّ هَامِ الصُّرَاحِ مُشَيِّدَا

تَفْنَى زَخَارِفُ هَذِهِ الدُّنْيَا وَلَا *** يَبْقَى سُبُو (1) الذِّكْرِ الْجَمِيلِ مُخَلَّدَا

وَكَفَى أَبَا الْهَادِي مَا تَرَى قَدْ أَتَى الْ- *** هَادِي لِيَصْرَحَ شُمُوخِهِنَّ مُجَدَّدَا

إِنْ غَابَ عَنَّا أَنْظَارُنَا فَمِثَالُهُ *** بَاقٍ تَجَسَّدَ فِي الْخَوَاطِرِ سَرْمَدَا

وَمُذِ افْتَقَدْنَا شَخْصَهُ عَمَّ الْأَسَى *** وَغَدَا بِهِ شَمْلُ الشُّرُورِ مُبَدَّدَا

وَبَعْدَ (أَسْمَاءِ الْأَيْمَةِ) أَرْخُوا: *** (فِي عَيْبَةِ الْمَهْدِيِّ قَدْ نَاحَ الْهَدَى)

12 + 1410 = 1422 ق

ورثاه الأستاذ الأديب فضل الله خان الإعتماذي المتخلص ببرنا مولود عام 1309 ش بأبيات بالفارسية وفيها تاريخان لوفاته:

ز آتش مجمر اندیشه شدم دود چو عود (2) *** خوش بود بوی خوش عود (3) و نوای خوش عود (4)

شد کجا؟ رود (5) که در ساحل آن بنشینم *** نشنوم مویه (6) و رود (7) و شنویم مویه (8) رود (9)

ص: 20

1- بالضم والكسر معاً.

2- درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.

3- درختی گرمسیری می باشد که هنگام سوختن بوی خوش دهد.

4- نوعی ساز و آلت موسیقی است.

5- نهر پهناور و پر آب.

6- گریه و زاری و عزا.

7- فرزند عزیز و گفتم رود، رود برای تازه مرده که بین مردم بعضی عشائر مرسوم است.

8- نوعی آهنگ و نوای موسیقی.

9- نوعی آلت موسیقی که دارای سیم و تارهای مختلف فلزی و روده ای و ابریشمی بوده و در این رثاء می شود به صدای جریان آب نیز تعبیر کرد.

آوخ از کجروی چرخ که بی اذن و خبر *** بَرَدَتْ گه بفراز و کِسَدَتْ گه به فرود
وای از این فتن دهر که جز لطف خدا *** کس نداند ره امید برای بهبود
تا که آن سائق غائب که بود هادی خلق *** آشکارا به امیری کندش نائل زود
هر زمان دور فلک حادثه ای پیش آرد *** که از این حادثه ها جان و دل و تن فرسود
ای بسا آن که کند دعوی روشن رانی *** همچو معیوب چراغی بودش حاصل دود
ای دریغا نشود دیده عبرت بیدار *** که ز صاحب نظران مرگ بسی دیده غنود
راه بر حبر امینی اجل عاجل بست *** یا به فرمان قدر دست قضایش بر بود
یا که در راه مصلی و بهنگام نماز *** کِشَتْ عمرِ رَجلی فَحَل و رزین مرگ درود
مقتدائی که ز هر مشکل مردم از دل *** تا بحدی که توانست از آن عقده گشود
آن که با صدق و و داد و ورع و زهد و رضا *** لکه کبر از آئینه خاطر بزود
آن که جز عشق به اسلام و خدا کرد تهی *** مخزن دل ز علائق چه سپید و چه کبود

آن که اندر پی تدریس و تلمذ عمرش *** صرف آموزش و تعلیم شد و گفت و شنود

نه سری را به سماجت ز یکی درد آورد *** نه دلی را به جسارت ز غم از کس اندود

نه تلف آرزویش شد ز برای کم و بیش *** نه تَبّه آبرویش کرد پی بود و نبود

نه که با دست و زبان و قدم و نیش قلم *** همچو سوهان ز حسد خاطری از خویش بسود

ذکر و وردش همه از بهر خدا بود نه خلق *** امر و نهی همه از روی ولاء بود نه سود

شست از چهره خود رنگ دورویی و ریا *** دامن از گرد تبانی و تظاهر پالود

بود از بهر گرایش به سوی دانش و دین *** نه تملق، اگر او مرد و زنی را بستود

سعی می کرد که با دست و زبانش هرگز *** خاطری را ننماید ز خودش ناخشنود

سبط زهرا و سمی ولی حق مهدی *** که در افواه مسمی به غیاث الدین بود

زائر بیت خدا، شیخ معظم نجفی *** مجدالاسلام که عمری ره مذهب پیمود

داشت او هم ز صناید و معاریف نژاد *** هم ز احفاد و ز اعقاب افاضل می بود

کرد مسجد نوی بازار صفاهان تعمیر *** سالن بحث و کتابخانه به مسجد افزود

رفت از گیتی و رست از همه آلام و غموم *** شد به عقبا و ز اضلال و مصائب آسود

کرد در بزمگه عالم أعلا ماوی *** کرد با این کره خاکی سفلا بدرود

بُرد زه در بر ارواح مکرم روحش *** بهر اظهار سلام و پی ابراز درود

الغرض «ار جعی» اش چون به سوی خلوت دوست *** دعوت از منزل دنیا سوی عقبا فرمود

طبع برنا سنه رحلت او را بدو نوع *** طیّ یک بیت از الهام به این گونه شنود

«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء *** جانب مسکن سرمد ز جهان روی نمود»

1422

«مجدالاسلام پی دیدن مجدالعلماء *** جانب وادی جنت ز جهان روی نمود»

1422

وقد کتبت ترجمته مفصلاً فی کتابی قبیلہ عالمان دین بمناسبتہ مرور عام علی ارتحاله.

ص: 23

تجد ترجمته في الكتب التالية:

- 1- قبيلة عالمان دين، صص 153-208، لنجله.
 - 2- مقدمة رسالة أمجدية، ص 21، الطبعة الرابعة، لنجله الشيخ هادي النجفي.
 - 3- ترجمة المحشي في كتاب تلخيص المفتاح، تحت عنوان والدي كما عرفته، بقلم نجله.
 - 4- يادواره پنجاهمين سال تأسيس ديبرستان هراتي، ص 121.
 - 5- احوال و آثار شيخ محمدتقي رازي نجفي اصفهاني و خاندانش، ص 778.
 - 6- موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، ج 12، صص 429-436، لنجله الشيخ هادي النجفي.
 - 7- اختران فضيلت، ج 1، ص 866، للشيخ ناصرالدين الأنصاري القمي.
 - 8- مجلة آينه پژوهش، العدد الثاني من السنة الثاني عشر، خرداد 1380، الرقم 68، ص 114.
 - 9- گلشن أهل سلوك، ص 142، للشيخ رحيم القاسمي.
- كما تجد اسمه في المصادر التالية:
- 1- تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج 1، ص 31 و ج 3، ص 167 و 379.
 - 2- تبصرة الفقهاء، ج 1، ص 8.
 - 3- وارسته پيوسته، زندگي نامه
 - آية الله حاج شيخ محمد حسين نجفي اصفهاني، ص 23، للسيد أبو الحسن المهدي.
 - 4- الآراء الفقهية، ج 1، ص 2.
 - 5- ميراث حوزة اصفهان، المجلد الخامس، ص 601.
 - 6- نقد فلسفه داروين، شرح حال مترجم جلد اول، ص 97 و 104، رقم 67 و 110.
 - 7- مقدمة نقد فلسفة دارون، ص 68.
 - 8- جريدة «نسل فردا» الإثنين 25/11/1389، العدد 3659.
 - 9- مجلة آينه پژوهش، العدد الثالث من السنة الحادي عشر، الرقم 63، ص 77.

- 10- مجلة آينه پژوهش، العدد الثاني من السنة الثالث عشر، الرقم 74، ص 86-88.
- 11- مجلة علوم الحديث، العدد العاشر، ص 246.
- 12- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة، المطبوعة في مجلة علوم الحديث العدد الرابع، ص 324.
- 13- اوراق عتيق، ج 2، ص 309.
- 14- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة، ص 7، للسيد محمدحسين الجلالي.
- 15- نسخه پژوهی، ج 3، ص 414.
- 16- كتابشناسی فهارس، ج 1، ص 371، تأليف: حسين متقي.
- 17- بيست مقاله، ص 368، للشيخ رضا الأستادي.
- 18- مجدالبیان در تفسير قرآن، ص 38.
- 19- الإشارة إلى إجازات آل صاحب الهداية، رقم 18، للشيخ حسين حليان.
- 20- مجلة علوم حديث (فارسی)، عدد 25، ص 136.
- 21- مجلة جهان كتاب، السنة السابعة، العدد التاسع و العاشر، ص 10.
- 22- فصلنامه كتاب های اسلامي، العدد السابع من السنة الثانية، ص 225.
- 23- Trenchless Technology p5.

صورة

□

ص: 25

صورة

□

ص: 26

صورة

□

ص: 27

صورة

□

ص: 28

صورة

□

ص: 29

إجازة الوالد (قدس سره) لي بالإجتهد وبذيلها تصديق الآيتين

آية الله العظمى الشيخ رضا المدني الكاشاني وآية الله المعظم السيّد مصطفى الصفائي الخوانساري (قدس سرهما)، وإجازة العلامة الحجّة الشيخ حبيب الله الفضائلي (رحمة الله)

(2) السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري (1321-1413)

إشارة

السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري

السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري (1)

(1321-1413)

العلامة الفقيه والرجالي النسابة السيد مصطفى بن أحمد الحسيني الصفائي الخوانساري صاحب كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار.

ولد في شهر ربيع الأول عام 1321 بمدينة خوانسار.

ضبط العلامة الإشكوري نسبه هكذا: «مصطفى بن أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن عمو سيد بن هاشم بن شهدي بن جعفر بن شمس الدين بن مرجا بن محمد مؤمن بن القاسم بن همايون شاه بن شاه قاسم بدلا بن عبدالكريم شاه بن شاه أبي الحسن بن شاه عبدالله بن يحيى الفاضل بن أبي الحسن الوحاودي بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن المنصور بن محمد ابن عبدالله بن عبدالواحد ابن الشريف مالك بن شهاب الدين ابن الشريف حمزة المهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عميدالدين بن عبيدالله المكرم بن عميدالدين بن يحيى العبيدلي بن الحسن بن جعفر

ص: 31

1- صحح هذه الترجمة شيخنا المترجم بقلمه الشريف وزاد عليها إضافات.

الحجة بن عبدة الله الأعرج ابن أبي عبدالله الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد زين العابدين علي (عليه السلام) ابن الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام) ابن علي أمير المؤمنين (عليه السلام) ابن أبي طالب (عليه السلام)» (1)

قرأ المقدمات عند:

1- خاله السيد علي النقوي الرضوي الخوانساري

2- الشيخ محمد الأمين البيهندي الخوانساري

وابتدأ بالسطوح عند:

3- والده السيد أحمد

4- والسيد الميرزا محمود ابن الرضا الرضوي الخوانساري

5- والحاج الميرزا يوسف المهديان الخوانساري

6- السيد علي أكبر الموسوي البيهندي

والمعقول عند:

7- العلامة الآخوند ملاً محمد علي الحكيم الإيماني الخوانساري في خوانسار.

ثم هاجر إلى قم في سنة 1340 ولازم:

8- العلامة المؤسس الحائري (قدس سره) فقهياً وأصولاً خمس عشرة سنة إلى أن توفي الأستاذ في سنة 1355.

واستفاد من أساتيد آخرين، منهم:

9- الشيخ أبو القاسم القمي الكبير

10- السيد محمد تقي الخوانساري

11- الشيخ محمد علي الصفائي القمي

12- السيد أبو الحسن الاصفهاني

ص: 32

1- أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

13- الميرزا محمد حسين النائيني

14- الحاج آقا حسين القمي

15- الشيخ محمد الكفائي (آقازاده)

16- الحاج الشيخ مرتضى الآشتياني

17- السيد محمد صادق الخاتون آبادي الاصفهاني

18- وجدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني.

كما حضر في المعقول عند:

19- السيد أبي الحسن القزويني

20- والسيد أحمد الخوانساري

وفي العرفان النظري عند:

21- الشيخ محمد علي الشاه آبادي

وفي الأخلاق عند:

22- الميرزا جواد آقا الملكي التبريزي.

ثم بعد ورود:

23- آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي لازمه وصار من خواص أصحابه وحواريه وحضر مجلس استفتائه وله أيادي مشكورة لحفظ الحوزة المقدسة العلمية بقم عش آل محمد..

قالوا فيه

1- قال السيد علي رضا ريحان اليزدي ما معرّبه: «السيد مصطفى ابن السيد أحمد الخوانساري الصفائي ولد في خوانسار سنة 1317 وارتحل إلى قم سنة 1340 وأخذ من السيد أحمد الخوانساري والسيد محمد تقي الخوانساري وأخذ المعقول من الشيخ محمد علي الشاه آبادي والسيد أبي الحسن القزويني وهو الآن يستفيد من آية الله الحائري

ص: 33

ومن مؤلفاته كتاب الديانة الاسلامية والمعتقدات الامامية لم يتمه»(1)

2- قال العلامة الطهراني في شأنه: «فاضلٌ كاملٌ بارعٌ... وينتهي نسبه إلى الحسين الأصغر - كما في الشجرة الموجودة - رأيت إجازة والده له على ظهر نسخة الجزء الأول من الفقيه تاريخها جمادى الثانية 1359هـ - وكانت وفاة والده 14 ذي القعدة 1359هـ - فالإجازة قبل وفاته بخمسة أشهر؛ يروي فيها عن ملا لطف الله الأسكي وشيخنا الشريعة والآيتين الكاظمين: اليزدي والخراساني وميرزا حسن بن إبراهيم الإصفهاني. وهو تلميذ الميرزا الرشتي. وقد تعارفنا معه في عدّة مجالس في قم في ربيع الأول سنة 1380هـ»(2)

3- قال العلامة آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي في رسالته الخاصة بترجمة والده: «... فإنه خلف عدة أولاد منهم: العالم الجليل المتبع آية الله الحاج السيّد مصطفى الحسيني الصفائي الخوانساري نزيل بلدة قم وهو أشهرهم وأجلهم شأنًا وأفضلهم»(3)

4- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معرّبه: «من الفضلاء المعروفين والعلماء المحترمين نزيل قم المقدسة والحوزة العلمية ومن خواص أصحاب سماحة آية الله البروجردي...»(4)

5- وقال في كتابه الآخر ما معرّبه: «حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج السيّد مصطفى ابن العلامة الحاج السيّد أحمد الحسيني الخوانساري من العلماء الأعلام والآيات العظام في الحوزة العلمية بقم المقدسة، له مقامات علمية وكمالات نفسية

ص: 34

1- آئنه دانشوران، ص 92 من الطبعة الاولى.

2- نقباء البشر في القرن الرابع عشر، ج 5، ص 372، رقم 507.

3- كشف الأستار عن حياة مؤلف كشف الأستار، ص 26.

4- آثار الحجّة، ج 2، ص 76.

6- قال العلامة المهدوي ما معرّبه: «سماحة آية الله الحاج السيّد مصطفى ابن العالم الجليل المرحوم السيّد أحمد الصفائي الخوانساري القمي عالم زاهد، جليل القدر من أكابر العلماء والفقهاء والمدرسين وأئمة الجماعة المعاصرين بقم المقدسة...»(2)

7- قال العلامة الإشكوري (دامت بركاته) في شأنه: «... له حافظه قويّة جدّاً، يستحضر المسائل العلمية مع مصادرها ويختزن في ذاكرته كثيراً من الأحداث التاريخية والوقائع التي قرأها في الكتب، مع اطلاع واسع في تراجم معاصريه ومن يقرب من عصره من العلماء والشخصيات...»(3)

8- قال العلامة الاستادي (دامت بركاته) في شأنه ما معرّبه: «... صدّق اجتهاده جمعٌ من فحول العلماء نحو:

- آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي مؤسس الحوزة العلمية بقم المقدسة.

- آية الله الحاج السيّد أبو الحسن الاصفهاني.

- آية الله الشيخ ضياء الدين العراقي.

- آية الله الميرزا محمدعلي الشاه آبادي الاصفهاني من أساتذة الإمام الخميني (قدس سره).

- آية الله الحاج الشيخ مرتضى الأشتياني ابن الحاج الميرزا حسن الأشتياني.

- آية الله السيّد جمال الدين الكلبيكاني.

- آية الله الميرزا رضي الزنوزي التبريزي.

- آية الله الحاج آقا حسين البروجردي.

ص: 35

1- گنجينه دانشمندان، ج2، ص138.

2- تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج2، ص275.

3- أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، مخطوط.

- آية الله الحاج الميرزا محمد الفيض القمي.
- آية الله الحاج السيد محمد تقي الخوانساري.
- آية الله الحاج السيد محمد الحجة الكوه كمرى.
- آية الله السيد محمد مهدي الخوانساري صاحب «أحسن الوديعه».
- آية الله الحاج السيد محمد رضا الكلبايكاني.
- آية الله الحاج الشيخ محمد علي الأراكي «(1) قدس الله أسرارهم».

مشايخه في الإجازة

له مشايخ كثيرة في نقل الرواية، ذكرهم في إجازته لي وإليك أسمائهم على ترتيب كتابته في إجازتي:

- 1- والده السيد أحمد الصفائي الخوانساري (1291-1359).
- 2- المؤسس الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي (1279-1355).
- 3- السيد أبو الحسن الاصفهاني (1284-1365).
- 4- الشيخ ضياء الدين العراقي (1287-1361).
- 5- الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردى (1292-1380).
- 6- السيد محسن الحكيم (1306-1390).
- 7- السيد محمد تقي الخوانساري (1305-1371).
- 8- السيد محمد الحجة الكوه كمرى (1310-1372).
- 9- الشيخ محمد الفيض القمي (1293-1370).
- 10- الشيخ مهدي الحكمي القمي (1280-1360).
- 11- الشيخ محمد علي الصفائي القمي (1299-1358).

ص: 36

- 12- الميرزا صادق آقا التبريزي (1274-1351).
- 13- الميرزا رضي [الزنوزي] التبريزي (1294-1374). 14- الحاج الشيخ عباس القمي (1294-1359).
- 15- الشيخ علي أكبر النهاوندي (1278-1369).
- 16- الشيخ آغا بزرك الطهراني (1293-1389).
- 17- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (1287-1362).
- 18- الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء (1295-1373).
- 19- السيّد عبدالحسين شرف الدين (1290-1377).
- 20- السيّد محمدباقر القزويني (1291-1365).
- 21- الشيخ محمدعلي الشاه آبادي الإصفهاني (1292-1369).
- 22- السيّد مهدي الخوانساري الكاظميني (1319-1391).
- 23- السيّد جمال الدين الموسوي الكلبايكاني (1295-1377).
- 24- الميرزا محمد العسكري الطهراني (1281-1371).

الراون عنه

- وآخرون الراون عنه استجاز عنه جمع من الأعلام منهم:
- العلامة الأستاذ آية الله الشيخ محمد الفاضل اللنكراني.
- السيّد محمد حسن المرتضوي اللنگرودي (1350-1426)
- السيّد محمدعلي الروحاني القمي.
- السيّد محسن الخرازي الطهراني.
- السيّد أحمد الحسيني الإشكوري.
- الشيخ محمد حسن الأحمدى الفقيه اليزدي.

- السيّد عبداللطيف القريشي الكوه كمرى.

- الشيخ خليل المبشر الكاشاني.

- الشيخ رضا الاستادي.

- السيّد محمّد ابن الرضا المولود عام 1380.

- السيّد مصلح الدين المهدي.

- الشيخ محمّدباقر الساعدي.

- السيّد أمير حسين المرعشي.

- الشيخ يوسف حسن الكامل اللبناني.

- الشيخ محمّد السماوي الحائري.

- الشيخ إبراهيم الكاظمي الخوانساري.

- ناصر الباقرى البيدهندي.

- السيّد مرتضى الخاتمي الخوانساري.

- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام. تأليفاته

1- تقريرات درس أستاذه العلامة المؤسس الحائري (قدس سره) في الفقه وأصوله.

2- الحواشي على بعض الكتب الدراسية الحوزوية.

3- الديانة الاسلامية والمعتقدات الإمامية.

4- الجواهر المودعة والذخائر الرهينة.

يشبه الكشكول في مأتي صفحة أكثرها بخطه الشريف موجودة في مكتبته المهداة إلى مكتبة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) (1)

ص: 38

1- راجع فهرس مخطوطات مكتبته، ص 95.

له مكتبة نفيسة من حيث المخطوطات، وقد كانت بابها مفتوحة لرواد التحقيق وأهل الفضل.

وقد بيعت - بعد ارتحاله من ورثته وانتقلت المخطوطات منها إلى مكتبة ثامن الحجج الإمام علي ابن موسى الرضا عليه آلاف التحية والثناء، وقد فهرسها بعد انتقالها العلامة الشيخ رضا الأستاذي في مجلد واحد وكتب في أوله ترجمة والده السيد أحمد ثم ترجمة ولده ثم طبع اجازته منه وهكذا كتب ترجمتهما في كتابه عشرين مقالة (1)

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه في ليلة الجمعة الثامن عشر من ربيع الآخر سنة 1413 وشيّع تشيعاً حافلاً بقم المقدسة في صباح السبت التاسع عشر من هذا الشهر على ما رأيت وحضرت وصلّى عليه آية الله الشيخ أبو الفضل الخوانساري النجفي مد ظله ودفن في المسجد الذي يلي رأس فاطمة المعصومة (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) المشهور بمسجد «بالاسر» قريباً من محرابه الذي أقام الجماعة فيه صباحاً.

وأقيمت له مجالس الفاتحة المتعددة في قم وطهران وخوانسار، رحمه الله وحشره مع جده أبي عبدالله الحسين (عليه السلام).

وطبع له «صفائى نامه» في ترجمته وآثاره وترجمة والده (قدس سرهما) بقلم المحقق الشيخ محمدرضا خادميان (دامت بركاته) في ضمن منشورات مؤسسة كتاب شناسى شيعه بقم المقدسة في عام 1393 ش. وقد طبعت هذه الترجمة فيه (2) وكذلك إجازتي (3) منه (قدس سره).

ص: 39

1- بيست مقاله، ص 287.

2- صفائى نامه، ص 239-243.

3- صفائى نامه، ص 426-428.

صورة

□

ص: 41

صورة

□

صورة

□

ما كتبه سيدنا الخوانساري ذيل إجازة والدي (قدس سرهما) لي

ص: 42

(3) الشيخ محمدتقي التستري (1321-1415)

إشارة

العلامة المحقق الرجالي المدقق الشيخ محمدتقي ابن الشيخ محمدكاظم (1297-1371) ابن الشيخ محمدعلي (ت 1322) ابن الحاج الشيخ جعفر (1220-1303) ابن الشيخ حسين ابن الشيخ حسن ابن الملا علي بن علي بن حسين التستري.

ولد في النجف الأشرف سنة 1321 ثم انتقل والده الشيخ محمدكاظم إلى تستر فكان المترجم معه وهو طفل.

قرأ المقدمات والسطوح عند:

1- السيد حسين النوري

2- السيد مهدي آل طيب

3- السيد علي أصغر الحكيم

4- السيد محمدعلي الإمام (ت 1394)

ص: 43

ثم حضر أبحاث:

5- والده.

وهاجر إلى النجف الأشرف سنة 1354 وأقام بها ست سنوات ولم يحضر عند أحد، ثم رجع إلى بلده تستر سنة 1360 وأقام بها حتى وافاه الأجل.

أجازته الشيخ آغايزرك الطهراني في 19 محرم الحرام سنة 1360 ووصفه فيها ب- «الشيخ العالم البارع الشيخ محمدتقي حفيد آية الله الشهير الحاج الشيخ جعفر التستري طاب ثراه...».

قالوا فيه

1- ذكره العلامة الطهراني في مصفى المقال وقال: «... له تصانيف... كتاب التعليقات على رجال الممقاني(1)، كبير فيه تحقيقات كثيرة وجلها تنقيدات»(2)

2- وقال أيضاً في نقباء البشر: «هو الشيخ محمدتقي... عالم مصنف بارع، ولد في النجف 1321 ونشأ بها على حب العلم والفضيلة، اللذين ورثهما عن آبائه وعن جده الأعلى الشيخ جعفر الغني عن الوصف... فاشتغل عند الأعلام الأفاضل مجتهداً حتى برع وصنف...»(3).

3- قال الأستاذ آية الله السيّد موسى الشبيري الزنجاني مد ظله ما ملخصه ومعربّه: «... إن واحداً ممن ورث هذا الزهد والروحانية والتدقيق في البحث، هو ابن حفيده الشيخ محمدتقي التستري الذي يعدّ هو وكتابه قاموس الرجال من مفاخر العصر

ص: 44

1- هو المطبوع باسم قاموس الرجال في اثني عشر مجلداً.

2- مصفى المقال، ص 96.

3- نقباء البشر، ج 1، ص 265.

4- قال الأستاذ آية الله الشيخ جعفر السبحاني (دامت بركاته) في شأنه: «... فهو من المشايخ الأعظم الذي يضمن بهم الدهر إلا في فترات قليلة وله على العلم وأهله أيادي مشكورة»(2).

5- قال العلامة السيد محمد الجزائري (دامت بركاته) ما ملخصه ومعربه: «آية الله الحاج الشيخ محمدتقي الشيخ، العالم الجليل الزاهد الذي جعل التقوى شعاره والمحقق النقي وهو مفخرة لا لأهله وأهل بلده فحسب بل مفخرة للعالم الشيعي في هذا العصر، ولد سنة 1320.

وقد عرفته منذ ثلاثين عاماً من قريب، فلم أقف له على زلة وهو في الزهد والتقوى يعدّ تالياً لسلمان وأما في العلم فهو المقدم على الإسلام في علمي الحديث والرجال، والسباق في هذين المجالين على الآخرين، بل لا بدّ أن يُعدّ نابغة في علم الرجال ومعجزته كتاب قاموس الرجال»(3).

6- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم مصنّف مجتهد بارع مؤلّف مكثّر...»(4).

7- قال نجله الدكتور محمد علي الشيخ - الأستاذ بجامعة طهران - عن والده: «... فهو يجلس كلّ يوم في غرفة الإستقبال من بيته ويستقبل الزائرين والمراجعين وطلاب العلم بوجه باسّم، ويجيب عن أسئلتهم التي تدور حول المسائل الدينيّة بلسان لّين، ووجهٍ طلقٍ وهو يعيش في أعلى درجة من السذاجة، متوجّهاً إلى الله، ومتوكلاً عليه،

ص: 45

1- مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول، شهر فروردين، 1364ه.ش؛ جرعه اي از دريا، ج1، ص77-72.

2- كليات في علم الرجال، ص137، الطبعة الاولى.

3- مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول.

4- معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص91.

ومنصرفاً عمّن سواه. فلا ريب أنه أحد عباد الله الصالحين المتوكلين عليه، فهو حسبه وناصره ومجزيه»(1).

8- مدحه الدكتور السيّد جعفر الشهيدي - الأستاذ بجامعة طهران - في أبيات منها:

مع الفخر عِشْ وانشر لواء المجد رافعاً *** فمثلك أحرى أن يعيش ممجّداً

إليك تناهى المجد في العلم والثقى *** فصيرت لرواد الأحاديث مسنداً

فكم عالم أبلى الزمان حديته *** فعاش بقاموس الرجال مخلّداً

وكم خابطٍ عشواء لم يدّر رشده *** أنارت له أضواء علمك فاهتدي

شرحت لنا نهج البلاغة وافيّاً *** وأوضحت ما كنّا نراه معقّداً

وأبديت في بهج الصباغة معجزاً *** سيبقى على كّر الزمان مشيداً

فراعيك عين الله عن كل آفة *** وحطّك منه العيش رغداً مؤبداً(2)

مشايخه والرايون عنه

قد مرّ ذكر إجازة الشيخ الطهراني له وأما المجازين منه فقد استجازه في رواية الحديث كثير من الأعلام لكن لم أعرف منهم إلا:

- الشيخ رضا الاستادي أجازه في 15/1/1359هـ.ش ببلدة تستر.

تأليفاته

1- آيات بينات في حقبة بعض المنامات.

طبع بطهران سنة 1393.

2- الأخبار الدخيلة ومستدر كاته.

ص: 46

1- مقدمة الأخبار الدخيلة، المجلد الأول، كلمة في حياة المؤلف.

2- مجلة كيهان فرهنگي، السنة الثانية، العدد الأول.

في أربع مجلدات طبعت بطهران.

3- الأربعون حديثاً.

طبع بقم المقدسة سنة 1400، واختاره من أربعيناته الثلاثة، لاحظ الذريعة(1)

4- الأوائل.

طبع بطهران سنة 1405.

5- البدايع.

وهو كشكوله طبع بطهران عام 1363ه.ش.

6- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة.

في أربعة عشر مجلداً طبع بطهران وقم. وهو أول شرح موضوعي لنهج البلاغة، شرحها في ستين موضوعاً.

7- تفسير القرآن الكريم. طبع باسم «حواشي مصحف» في مجلدين مع صورة خطه و مع أصل المصحف وترجمت حواشيه إلى الفارسية بقلم الأستاذ بهراد جعفري في عام 1384ش بطهران.

8- جوامع أحوال الأئمة أو رسالة في تواريخ النبي والآل.

طبع ملحقاً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة 1390، وأخيراً طبع ملحقاً بالجزء الثاني عشر من قاموسه في سنة 1424 ومستقلاً وطبع محققاً ببيروت. وذكره العلامة الطهراني في الذريعة(2)، وتبعاً لأربعينه ومستقلاً فيها(3)

9- سهو النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

رسالة في المحاكمة بين الشَّيْخَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ الصَّدُوقِ وَالْمُقَيْدِ فِي مَسْأَلَةِ سَهْوِ

ص: 47

1- الذريعة، ج 11، ص 51.

2- المصدر.

3- الذريعة، ج 26، ص 260.

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). طبعت مُصَوَّرَةً من خطه مُلْحَقَةً بالجزء الحادي عشر من كتابه قاموس الرجال في سنة 1390. وأخيراً طبعت هكذا ملحقةً بالجزء الثاني عشر من قاموسه.

10- قاموس الرجال.

وهو كتابه الكبير، كتبه أولاً على هامش رجال المامقاني ثم أفرده في كتاب مستقل وطبع أولاً في أربعة عشر مجلداً ثم أعادت طبعه جماعة المدرسين بقم المقدسة على أحسن هيئة في اثني عشر مجلداً. طبع آخره في سنة 1424.

ذكره العلامة الطهراني تحت عنوان حواشي تنقيح المقال في الذريعة(1)، ورجال الشيخ محمدتقي التستري فيها(2)

11- قضاء أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

طبع بالنجف الأشرف وقم وبيروت أكثر من عشر مرات وترجم إلى الفارسية مكرراً وطبع؛ وأيضاً ترجم مختصره إلى الانكليزية. وذكره في الذريعة(3)

12- الرسالة المبصرة في أحوال البصرية أو الدرّ النظر في الممكنين بأبي بصير.

طبعت ملحقةً بالجزء الحادي عشر من قاموس الرجال في سنة 1390. وأخيراً طبعت ملحقةً بالجزء الثاني عشر من القاموس.

13- النجعة في شرح اللمعة.

شرح استدلالي على اللمعة للشهيد الأول طبع بطهران وبيروت في أحد عشر مجلداً، من كتاب الطهارة إلى الدّيات.

وأما مؤلفاته بالفارسية فهي

1- ما كتبه في جواب مسائل مؤتمر الشيخ الطوسي.

ص: 48

1- الذريعة، ج7، ص96.

2- الذريعة، ج10، ص101.

3- الذريعة، ج17، ص137 و153.

طبع في الجزء الثالث من ذكرى الشيخ الطوسي بمدينة المشهد المقدس.

2- ما كتبه ردّاً على الدكتور علي الشريعتي دفاعاً عن دعاء الندبة.

نسختها موجودة عند العلامة الشيخ رضا الأستاذي وطبعه في بيست رسالة فارسي، ص 493 ضمن منشورات الآستانة الرضوية المقدسة سنة 1430.

3- مقدمة توحيد المفضل.

طبع بطهران.

وجمع فهرس تصانيفه العلامة الشيخ رضا الأستاذي في كتابه الأربعين مقالة (1)

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه صبيحة يوم الجمعة التاسع عشر من ذي الحجة الحرام سنة 1415 ببلدته تستر وشيخاً تشيعاً حافلاً يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي الحجة الحرام من جامع بلدته إلى بقعة السيّد محمّد غلابي (قدس سره) في تستر ودفن فيها.

ولم يُر في هذه الأعصار مثل تشييعه ومجالس تعزيتيه في تلك البلاد.

وكان (رحمة الله) من نوابغ عصره وفرائد دهره وكان دقيق النظر وكثير التحقيق في العلوم الإسلامية ولا سيّما علمي الرجال والدراية، ومؤلفاته تشهد بذلك قدس الله سره.

ص: 49

1- چهل مقاله، ص 327.

إجازته

صورة

□

ص: 50

(4) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (1315-1411)

إشارة

العلامة الفقيه المحدث الرجالي النسابة المصنّف المكثّر، المسمّى بالسيد محمد حسين والملقب بشهاب الدين والمكنّى بأبي المعالي ابن السيد محمود الحسيني المرعشي النجفي.

ولادته

ولد صباح يوم الخميس عشرين شهر صفر سنة 1315 في النجف الأشرف.

أساتذته

ابتدأ بالعلوم في النجف الأشرف عند:

1- والده العلامة السيد محمود

وأخذ علوم البلاغة والأدبية من:

2- العلامة الشيخ مرتضى الطالقاني النجفي

3- والشيخ شمس الدين البادكوبي القفقازي

ص: 51

- 4- والشيخ محمد حسين السدهي
- 5- والسيد محمد كاظم الخرم آبادي النجفي.
وأخذ سطوح الفقه والأصول من عدة من الأعلام منهم:
- 6- الشيخ مرتضى الطالقاني
- 7- والميرزا حبيب الله الاشتهازي
- 8- والسيد أحمد المشهور بالسيد آقا الشوشتري
- 9- والميرزا محمد الطهراني (العسكري)
- 10- والشيخ محمد علي الكاظمي
- 11- والشيخ أبي الحسن المشكيني
- 12- والشيخ عبدالحسين الرشتي
- 13- والميرزا آقا الاصطهباناتي
- 14- والشيخ موسى الكرمانشاهي
- 15- والشيخ نعمت الله اللاري جاني
- 16- والسيد علي الطباطبائي اليزدي وغيرهم.
وحضر في درسي خارج الفقه وأصوله عند:
- 17- الشيخ ضياء الدين العراقي
- 18- والشيخ أحمد بن علي آل كاشف الغطاء
- 19- والشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء
- 20- والشيخ علي بن باقر آل صاحب الجواهر
- 21- والشيخ علي أصغر الخطائي التبريزي.
وحضر في طهران عند:
- 22- الشيخ عبدالنبي النوري

23- وآقا حسين النجم آبادي.

وحضر في قم المقدسة على:

24- المؤسس الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي

25- والمير السيّد علي الحسيني اليزدي

26- وجدنا الشيخ أبي المجد محمد الرضا النجفي الاصفهاني

قال العلامة السيّد أحمد الروضاتي في شأن أساتذته في خارج الفقه وأصوله: «وقرأ دروسه الخارج على الإمام العلامة السيّد حسن الصدر مؤلف تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام وعلى العلامة المرحوم الشيخ مهدي الخالصي بالكاظمية وعلى العلامة الشيخ مهدي النوائى المازندراني وعلى الإمام العلامة المحقق الأصولي الشيخ ضياء الدين العراقي من مراجع النجف الأشرف وعلى الإمام الفقيه الأصولي المحقق الشيخ محمد حسين الاصفهاني المعروف بالكمپاني وعلى العلامة الشيخ إسماعيل المحلاتي وعلى العلامة الفقيه المحقق المتبحر السيّد أبي تراب الخوانساري وعلى العلامة الحاج الميرزا علي المرعشي الشهرستاني، ثم بعد سفره إلى إيران قرأ على العلامة الفقيه الشيخ عبدالنبي النوري أيام إقامته بطهران وعلى العلامة الميرزا حسين النجم آبادي، ثم سكن بقم سنة 1342ق وحضر على الإمام المؤسس الفقيه الأصولي المحقق المرجع الديني الكبير الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي سنين عديدة إلى آخر أيام وفاته وصار مجازاً من قبله في الإجتهد كما سيأتي وفي تلك الأيام حين مهاجرة جمع من الأعلام الفقهاء من علماء أصفهان أمثال العلامة الفقيه المحقق الورع الحاج المير محمدصادق الخاتون آبادي المدرّس الاصفهاني والعلامة الشيخ أبي المجد الاصفهاني النجفي صاحب نقد فلسفة دارون وغيرهما إلى قم زمن السلطان الجائر رضا البهلوي الملعون وشروعهم في تدريس خارج الفقه حضر صاحب الترجمة دروسهما أيام

ص: 53

وهكذا حضر عند غيرهم في غيرها من العلوم الاسلامية. وعد أساتيده في العلوم المختلفة صاحب كتاب علماء معاصرين(2)، وصاحب كتاب قبسات(3)، فراجعهما.

قالوا فيه

1- قال العلامة الطهراني في مصفّى المقال: «... وهو الفاضل المعاصر الماهر في فنّ الرجال والأنساب والتاريخ وتراجم العلماء وأحوالهم وطبقاتهم وطرق مشيختهم وإجازاتهم. وقد دون كثيراً ممّا ذكرنا وبعد مشغول به»(4)

2- وقال في نباء البشر: «... عالم فاضل جليل...»(5).

3- وقال العلامة الخياباني ما معرّبه: «... وباختصار فإن المترجم من أكابر العصر الحاضر وأجلانهم، فهو العلامة الفهامة النسابة الفقيه الأصولي المحدث الرجالي الأديب الأريب الفاضل الكامل المؤرخ الرياضي حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول...»(6)

4- وقال العلامة المهدي في رجال أصفهان ما معرّبه: «العالم الجليل والعلامة العظيم سماحة آية الله السيّد شهاب الدين أبي المعالي المشهور بأقا النجفي التبريزي من مفاخر رجال العلم والأدب في عصرنا...»(7)

5- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... فقيه محقق من مراجع

ص: 54

1- التحفة الأحمدية، ص 26 مخطوطة.

2- علماء معاصرين، ص 218.

3- قبسات، ص 28-38.

4- مصفّى المقال، ص 196.

5- نباء البشر، ج 2، ص 847.

6- علماء معاصرين، ص 217.

7- رجال أصفهان: يد.

6- قال الشيخ الرازي: «صاحب الفضيلة والسماحة زين العلماء العاملين وسند الفقهاء والمجتهدين العلامة الكبرى والآية العظمى سيّدنا الأستاذ أبوالمعالى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي الحسيني...»(2)

ذكره الشيخ محمّد حسين ناصر الشريعة في تاريخ قم(3)، والشيخ محمّدعلي المدرس التبريزي في ربحانة الأدب(4)، والشيخ محمّد حرز الدين في معارف الرجال(5)، والسيّد علي رضا الريحان اليزدي في آئينه دانشوران(6)، والشيخ الرازي في آثار الحجّة(7)، والسيّد عادل العلوي في قبساته، وناصر الباقرى البيدهندي في مجلة نور علم(8).

وقد كتب العلامة السيّد أحمد الروضاتي (دامت بركاته) في ترجمته كتاباً مستقلاً سماه التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية، رأيت صورته ولا يزال مخطوطاً.

مشايخه في الإجازة

إجازاته من العلماء تبلغ المئات، ذكر بعضها في إجازته الكبيرة لنجمله السيّد محمود وكلّها في كتابه الكبير المسلسلات في الإجازات.

واستجاز أربعة من أحفاد جدّنا العلامة الشيخ محمّدتقي الرازي النجفي الاصفهاني (قدس سره) صاحب هداية المسترشدين وهم:

ص: 55

1- معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص 410.

2- گنجينه دانشمندان، ج 2، ص 37.

3- تاريخ قم، ص 269.

4- ربحانة الأدب، ج 5، ص 290.

5- معارف الرجال، ج 2، ص 271-268.

6- آئينه دانشوران، ص 25 من الطبعة الأولى.

7- آثار الحجّة، ج 2، ص 46.

8- مجلة نور علم، العدد 37، ص 48-86.

1- عمّنا الشهيد آية الله على الإطلاق الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني (1278-1346)

لم يذكره المجاز في إجازته الكبيرة لنجله ولا في المسلسلات ولكن ذكر لي شفاهاً أنّ له إجازة منه وهكذا كتب إلى السيّد الأمين صاحب أعيان الشيعة ونقله في كتابه (1) ونقل عنه السيّد المهدي في كتابه (2) والظاهر كون هذه الإجازة شفاهية والعلم عند الله تعالى.

2- جدّنا العلامة آية الله أبوالمجد الشيخ محمّد الرضا النجفي الاصفهاني (1287-1362)

ذكره المجاز في الإجازة الكبيرة وطبع في أولها صورة إجازته (3) وقال في شأنه: «استاذنا كعبة أهل الفضل والأدب ونابغة الزمان الهمام المقدم حجة الاسلام آية الله الشيخ أبوالمجد الآقا محمّد رضا بن محمّد حسين بن محمّد باقر بن الشيخ محمّد تقى صاحب الحاشية على المعالم، الاصفهاني المعروف بالمسجد شاهي» (4)

وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات (5) وترجمه فيها (6)

3- جدّنا من طريق الأم آية الله الحاج الشيخ محمّد إسماعيل النجفي الاصفهاني (1288-1370)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة (7) وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات (8) وترجمه

ص: 56

1- أعيان الشيعة، ج 50، ص 35 من الطبعة الأولى و ج 10، ص 230 من طبع دار التعارف البيروتية.

2- تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج 2، ص 22.

3- الإجازة الكبيرة، ص 50.

4- الإجازة الكبيرة، ص 181 الرقم 226.

5- المسلسلات، ج 1، ص 110.

6- المسلسلات، ج 2، ص (87-99).

7- الإجازة الكبيرة، ص 151 الرقم 187.

8- المسلسلات، ج 1، ص 239.

4- ابن عمنا آية الله الشيخ مهدي النجفي الاصفهاني (1299-1393)

ذكره وترجمه في الإجازة الكبيرة(2)وهكذا ذكر إجازته في المسلسلات(3) وترجمه فيها(4)

وطبعت صورة إجازة الأخيرين في كتاب السيّد المهدي (رحمة الله) «بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية» في ترجمة المجيزين(5)قبل أن تطبع في المسلسلات بسنوات.

الراون عنه

هو قطب رحي الإجازة واختصت شيخوخة الإجازة فيه سيما بعد ارتحال العلامة الشيخ آغابزرك الطهراني (قدس سره) فما أصدره من الإجازات لا تعدّ ولا تحصى وسرد أسماء المجازين منه يستلزم تدوين كتاب كبير.

تأليفاته

له مؤلفات كثيرة مطبوعة ومخطوطة تربو على المائة لا يسعني ذكرها، فمن أراد أسمائها فعليه بمراجعة ريحانة الأدب(6)، وعلماء معاصرين(7)، وكنجينة دانشمندان(8).

ص: 57

1- المسلسلات، ج2، ص347.

2- الإجازة الكبيرة، ص228 الرقم 278.

3- المسلسلات، ج1، ص110.

4- المسلسلات، ج2، ص253.

5- تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج3، ص31 و ج3، ص179.

6- ريحانة الأدب، ج2، ص268-271.

7- علماء معاصرين، ص219.

8- الذريعة، ج2، ص46-50.

والقبسات(1)، والذريعة في مختلف أجزائها وغيرها.

ولكن أذكر هنا بعضها:

1- المسلسلات في الإجازات.

طبع بعد ارتحاله في مجلدين.

وذكرها في الذريعة(2)، باسم المجازات إلى مشايخ الإجازات وفيها(3)، باسم المسلسلات إلى مشايخ الإجازات.

2- مشجرات آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

كتاب كبير في أنساب آل الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ذكرها في الذريعة(4)، قال مؤلفها في شأنها: «فإنه من أنفس ما أعدّه ذخراً ليوم فقري وفاقتي وقد حققت فيه وذكرت من أنساب البيوت العلوية ما لا يوجد في غيره وأودعت فيهم مسموعاتي ومروياتي عن والدي العلامة وشيخي السيد محمد مهدي الغريفي البحراني وأخيه السيد محمدرضا»(5)

3- طبقات النسابين.

من صدر الإسلام إلى عصرنا الحاضر، ذكرها في الذريعة(6)، وقال: «هذه الطبقات كالمقدمة للمشجرات كما ذكره لنا».

4- ملحقات إحقاق الحق.

كتب العلامة الحلبي المتوفى 726 كتابه «نهج الحق وكشف الصدق» في اثبات مذهبنا

ص: 58

1- القبسات، ص 53-69.

2- الذريعة، ج 19، ص 351.

3- الذريعة، ج 21، ص 21.

4- الذريعة، ج 21، ص 43.

5- الإجازة الكبيرة، ص 523.

6- الذريعة، ج 15، ص 153.

الإمامية وردّ عليه الفضل بن روزبهان وسمّاه «إبطال نهج الباطل» وفرغ من تصنيفه سنة 909 في مدينة كاشان ورد على الفضل السيّد نورالله الحسيني المرعشي التستري الشهيد سنة 1019 في كتاب كبير وسمّاه «إحقاق الحق وإزهاق الباطل».

كتب السيّد المرعشي مقدمة كبيرة على متن إحقاق الحق ثم طبع الكتاب ثم علّق عليه بتعليقات وملحقات تزيد على الأصل بكثير وطبعت في 37 مجلداً مع فهرسها.

ويصح أن يقال: ملحقات إحقاق الحق أكبر موسوعة في فضائل أهل البيت (عليهم السلام) المطبوعة إلى الآن.

وتمّ تجديد طبعها في ثوب جديد وصورة حديثة وشكل عصري باسم:

5- موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنّة.

في عشرين مجلد، باهتمام نجله السيّد محمود المرعشي سنة 1427 بقم المقدسة.

6- منية الرجال في شرح نخبة المقال.

منظومة نخبة المقال للعلامة السيّد حسين الحسيني البروجردى المتوفى 1277 وقد شرحها السيّد المرعشي وطبع المجلد الأول من الشرح في سنة 1378 بقم المقدسة وذكرها في الذريعة (1) وطبع أخيراً في ضمن موسوعة العلامة المرعشي (2)

7- موسوعة العلامة المرعشي.

جمعت في ثلاثة مجلدات ممّا كتبه في التراجم والسير والرسائل والمقالات والمقدمات والتقرّيزات على الكتب بعد وفاته وطبعت سنة 1432 بقم المقدسة.

تقريراته

صعد (قدس سره) على منبر التدريس في مختلف العلوم الاسلامية أكثر من ثلثيا القرن وحضر عنده الأعلام وكتب بعضهم تقارير بحثه، ولكن إلى الآن طبع من تقارير

ص: 59

1- الذريعة، ج 23، ص 204.

2- موسوعة العلامة المرعشي، ج 1، ص 671-757.

بحثه في علم الفقه، كتاب القصاص في ثلاث مجلدات بقلم العلامة السيّد عادل العلوي اللاجوردي الكاشاني.

مكتبته النفيسة

قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... وله ولع بجمع الكتب وقد اجتمعت لديه مكتبة ولمّا تشرفت إلى قم للزيارة زارني ثمّ بعث إلى منزلي بعض مخطوطاته فقرأتها، وبعد عودتي إلى النجف بعث إليّ فهرسها فوزعته على أبواب الذريعة»⁽¹⁾.

وذكر ابنه مكتبة السيّد المرعشي في فهرس المكتبات المنقول عنها في الذريعة والطبقات⁽²⁾.

وقال العلامة المهدي (رحمة الله) في شأنها ما معرّبه: «... قدّم سماحته بهذا العمل خدمة كبيرة للإسلام والتشيع والعلماء الكرام في حفظ التراث العلمي والمؤلفات القيمة ويحقّ أن يسجل اسمه في طليعة الذين شيّدوا الإسلام والشريعة.

إن مكتبة آية الله المرعشي في قم تعدّ من نوادر المكتبات من حيث الكمّ وبالأخص من حيث الكيف، فبعد تأسيس الحوزة العلمية الشيعية بقم المقدسة كان من الضروري وجود هذه المكتبة وقد أسست بهمة هذا المرجع العظيم وهي تزدهر يوماً بعد آخر كمالاً ونأمل أن تكون من أهم المكتبات الإسلامية في العالم»⁽³⁾.

وقد أشار إلى المكتبة الشيخ الرازي (رحمة الله) في كتابه⁽⁴⁾ كما نُشر حولها كتاب گنج وگنجينه.

وطبع فهرس مخطوطاتها بقلم العلامة المحقّق السيّد أحمد الحسيني الإشكوري (دامت بركاته)

ص: 60

1- نقباء البشر، ج2، ص847.

2- راجع طبقات أعلام الشيعة - القرن التاسع، ص174.

3- تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج2، ص270.

4- گنجينه دانشمندان، ج1، ص(211-215).

في 29 مجلداً مع فهرسه، وبعده قد اشتغل نجل مؤسس المكتبة سماحة الدكتور السيّد محمود المرعشي النجفي (دامت بركاته) مع لجنة بكتابة الفهرس وإلى الآن طبع منه 44 مجلداً.

وفاته ومدفنه

رحل إلى جوار ربه في الساعة التاسعة من مساء الأربعاء السابع من صفر سنة 1411 بعد إقامة صلاة العشائين جماعة في صحن السيّدة المعصومة (عليها السلام) وشيخ تشيعاً ضخماً يوم الجمعة التاسع من هذا الشهر وكان يوماً مشهوداً وصلّى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ محمّد الفاضل للكراني مد ظله ودفن في مكتبته العامرة وأقيمت له مجالس الفاتحة في مختلف البلاد. قدّس الله سرّه.

رثائه وتاريخ وفاته

قال الشاعر محمّدباقر الإيرواني في رثائه:

قد قام في قم ناعي الحزن من كمد *** ينعى فقيد التقى والمجد والشرف

وأعلنت حوزة العلم الحداد أسى *** لشخص هو في الإسلام غير خفي

قضى نوره «آه له أسفا *** المرعشي شهاب الدين النجفي»

1411

وقد طبعت بعد ارتحاله ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية المسمى ب «شهاب شريعت» بقلم علي رفيعي علامرودشتي.

ص: 61

إجازته

صورة

□

ص: 62

صورة

□

ص: 63

تقريظه (قدس سره) الذي كتبه باستدعاء والدي (رحمة الله) على كتاب بيان سبل الهداية

في ذكر أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمي و اجتماعي اصفهان در دو قرن اخير للسيد مصلح الدين المهدي (رحمة الله)

ص: 64

(5) السيد أبو الفضل النبوي القمي (1344-1412)

إشارة

السيد أبو الفضل النبوي القمي

السيد أبو الفضل النبوي القمي (1)

(1344-1412)

العلامة الفقيه، صاحب الآثار العلمية السيد أبو الفضل نجل السيد علي وحفيد السيد عبد الهادي الحسيني القمي، الملقب والمعروف بالنبوي.

ولادته ودراسته

ولد في مدينة قم في 24 رجب 1344 نشأ في حجر والده الذي كان من أهل العلم والفضيلة. بعد إتمامه المقدمات والعلوم الأدبية تتلمذ في مرحلة السطوح على كل من:

1- الشيخ يوسف الشاهرودي.

2- الشيخ محمد علي الحائري الكرمانلي.

3- الشيخ عباس علي الشاهرودي.

4- الشيخ فاضل اللنكراني.

5- السيد محمد الداماد اليزدي.

ص: 65

1- قرأت هذه الترجمة على شيخنا المترجم له فصحبها بنفسه الشريفة.

وفي هذه الفترة درس الهيئة والنجوم على:

6- الميرزا محمد الأردبيلي (الظاهري).

7- الشيخ محمد المحققي اللاهيجي.

وأخذ الفلسفة والكلام من:

8- الشيخ علي الناسوتي اليزدي.

9- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

والرجال والدراية على:

10- السيد شهاب الدين المرعشي. ثم حضر الخارج فقهاً واصولاً عند كل من:

11- السيد محمد الحجة الكوه كمرى.

12- السيد صدر الدين الصدر.

13- السيد محمد تقي الخوانساري وأجازه بالاجتهاد وصدقها السيد عبدالهادي الشيرازي.

ثم هاجر إلى النجف الأشرف فترة قصيرة فحضر على الآيات:

14- الميرزا عبدالهادي الشيرازي.

15- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

16- الشيخ حسين الحلبي.

17- السيد محمود الشاهرودي.

18- السيد أبو القاسم الخوئي، وكان أكثر استفادته من الأول.

ثم عاد إلى قم فحضر على الآيتين:

19- السيد حسين الطباطبائي البروجردي. حضر أبحاثه في الفقه والأصول و

20- الشيخ عبدالنبي الأراكي. حضر عليه عشر سنين وكتب تقرير أبحاثه الأصولية في أربع مجلدات.

سائر نشاطاته

مارس تدريس الفقه والأصول والتفسير في مختلف المستويات سنين طويلة في أثناء اشتغاله بالدراسة، كما دّرس بحوث الخارج فقهاً وأصولاً وتصدى للمرجعية الدينية وطبع رسالة عملية.

كان جيد الأخلاق، يتمتع بهدوء واتزان في معاشرته، حسن التقرير قوي الخطابة. مارس الوعظ والاشارة في بعض مساجد طهران أيام شهر رمضان وفي المناسبات الدينية. له شعر فارسي جيد حسن النظم وعربي متوسط المستوى. وقد وفقه الله لتأليف ما يربو على أكثر من خمسين عنواناً في الفقه والأصول والتفسير والكلام والأدب والأخلاق.

هذا وقد أصيب في أواخر حياته بفقد بصره مما دعاه إلى الإنزواء وترك التدريس والتأليف، ومع ذلك كان يخرج لوحده في بعض أيام الأسبوع.

الإجازات

أجيز بالاجتهاد من أستاذه الخوانساري وصدّق الإجازة الميرزا عبدالهادي

ص: 67

1- إحدى هذه المجلدات في بحث الصلاة موجودة في مكتبة آية الله السيّد صادق الشيرازي (دامت بركاته) وصورتها موجودة في مركز إحياء التراث الإسلامي وقد عرفت في فهرس نسخها المصورة، ج4، ص38، رقم 1213. وفيها بحث صلاة الجمعة إلى قضاء الصلوات، ومباحث: المؤاكلة مع أهل الكتاب ومنجزات المريض وحجية الإجماع منقولاً أو محصلاً، تحقيق في صلاة الجمعة، تقدير الديات في القتل والجرح وقد كتب بعضها في سنة 1388 فهذه البعض ليست من تقارير آية الله السيّد البروجردي (قدس سره) أو إذا كانت من تقريراته يكون التاريخ المذكور تاريخ تبويضها.

الشيرازي. كما مرّ وأجيز بالرواية من الآيات:

- 1- السيّد محمّد الحجة الكوه كمرى.
- 2- الشيخ عبدالنبي الأراكي.
- 3- السيّد حسن فريد المحسنى الأراكي.
- 4- السيّد حسين الطباطبائي البروجردى.
- 5- السيّد محمّدتقى الخوانسارى.
- 6- الميرزا عبدالهادى الشيرازى.
- 7- الشيخ آغابزرگ الطهرانى.
- 8- الشيخ حسين الحلى.

أما الراون عنه فلم نعرف منهم إلا

- 1- الشيخ محمّد الهدايتى الكرمانى.
- 2- الشيخ مرتضى الكوه كمرى.
- 3- السيّد رحمة الله الشمشيرآبادى الخرم آبادى.
- 4- الشيخ راضى الأفغانى.

مؤلفاته

- 1- ارغام المبارز فى إثبات المعاجز.
- 2- اشعه اى از سورة نجم، مطبوع.
- 3- إضاءة السراج فى إثبات المعراج.
- 4- الكوكب الدرى فى شرح حديث عنوان البصرى، مطبوع.
- 5- المقالات النبوية فى جواب بعض الشبهات الدينية.
- 6- امرای هستى در ولايت تكوينى، مطبوع.

- 7- أسرار العوالم في مصاحبة موسى (عليه السلام) مع العالم.
- 8- بدر الدجى في شرائط الدعاء.
- 9- تفسير سورة البلد.
- 10- تفسير سورة التين.
- 11- تفسير سورة الضحى.
- 12- تفسير سرورة العصر.
- 13- تفسير سورة الفجر.
- 14- تفسير سورة يوسف (عليه السلام).
- 15- تقريرات درس العراقي (اصول الفقه، 4 أجزاء).
- 16- تقريرات درس البروجردى (فقهاً وأصولاً، 7 أجزاء).
- 17- جامع الأنوار في إثبات التوحيد. 18- جلاء القرآن در ردّ إعجاز قرآن (تأليف نيازمنند الشيرازي)، مطبوع.
- 19- حاشية بر رسالة عسر و حرج (تأليف الآشتياني).
- 20- حاشية على المكاسب.
- 21- حاشية على شرح المنظومة (للسبزواري).
- 22- حاشية على العروة الوثقى (إلى آخر كتاب الصوم).
- 23- مزاياى زن و مرد در اسلام، مطبوع.
- 24- حليلة الوسمة في حقيقة العصمة.
- 25- حواشي على كتب السنكلجي.
- 26- حياة الفؤاد في إثبات المعاد.
- 27- درس سخنورى (در ماه هاى رمضان و محرم و صفر)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.
- 28- ديوان شعر (بالعربية والفارسية).

- 29- رسالة في اعتراف الأعداء بعظمة الإسلام.
- 30- رسالة في اعتراف المخالفين بفضائل علي (عليه السلام).
- 31- رسالة في عدم توقف حجية الخبر الواحد على حصول الظن.
- 32- شرع مؤيد در خاتمیت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).
- 33- صحو المعلوم في ردّ كتاب محو الموهوم (للسنگلجي).
- 34- غالية الدرر في مصبّ قاعدة الضرر، مطبوع.
- 35- فلسفه أحكام عبادات و معاملات، عدة أجزاء.
- 36- فيض الرحمن في العلوم المكتسبة من القرآن.
- 37- كشف الارتباب في أدلة الحجاب، مطبوع.
- 38- كمال الإيمان في إثبات وجود صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف).
- 39- كمنيسم از نظر عقل و اسلام، 1332ش، مطبوع.
- 40- لثالي منشور در تفسير سورة طور.
- 41- لب اللباب في حكم المعاشرة مع أهل الكتاب.
- 42- مجالس وعظ وارشاد، سبعة أجزاء.
- 43- مخزن الأسرار في إثبات النبوة.
- 44- مرتع الأفكار في تفسير سورة القدر.
- 45- معدن الآثار في ضبط الحكم والأخبار.
- 46- معراج پیامبر اسلام (صلى الله عليه وآله وسلم) از نظر عقل و شرع، مطبوع.
- 47- مقصد الأبرار في إثبات الإمامة.
- 48- نور الآفاق في مباحث الأخلاق.
- 49- طبقات الإرث.
- 50- توضيح المسائل، مطبوع.

وفاته ومدفنه

توفي السيّد النبوي صباح يوم السبت 8 جمادى الأولى 1412ق الموافق 25 آبان 1370ش في قم عن 68 عاماً قضاها في خدمة الدين الحنيف، وبعد تشييع لائق دفن في مقبرة باغ بهشت، مقبرة العلماء.

مصادر حياته

هذا وقد تعرضت بعض المصادر لشذرات من حياته ونشاطاته ومؤلفاته، نشير إلى جملة منها:

1- أحسن الأثر في تراجم أعلام القرن الخامس عشر للسيّد أحمد الحسيني (مخطوط).

2- تاريخ حكماء وعرفاء متأخر بر صدر المتألهين، 119.

3- دائرة المعارف تشيع، ج4، ص573.

4- رجال قم، ص165.

5- گنجینه دانشمندان، ج2، ص282.

6- مؤلفين كتب چاپی، ج1، ص217.

7- تربت پاكان قم، ج1، ص247.

ص: 71

إجازته

صورة

□

ص: 72

(6) الشيخ محمدعلي الأراكي (1312-1415)

إشارة

العلامة الفقيه الأصولي الزاهد، أسوة التقى وبقية السلف الماضين الحاج الشيخ محمدعلي الأراكي ابن الحاج الشيخ الميرزا آقا الفراهاني.

ولد في 24 جمادى الآخر سنة 1312 بأراك.

قرأ المبادئ والسطوح عند علمائها منهم:

1- الشيخ جعفر الشيثي.

2- والشيخ عباس إدريس آبادي.

3- والشيخ محمد سلطان العلماء صاحب حاشية الكفاية.

4- والسيد نورالدين العراقي.

ثم لازم:

6- العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري من بدو وروده إلى أراك سنة 1332.

ثم هاجر مع أستاذه المؤسس إلى بلدة قم المقدسة سنة 1340 وحضر عنده في الفقه

ص: 73

وأصوله وكتب تقارير بحثه وصار من خواص أصحاب المؤسس حتى لبي الأستاذ داعي الله سنة 1355.

فاستفاد من المؤسس الحائري (قدس سره) مدة ثلاث وعشرين سنة حتى برع واجتهد.

شركاء بحثه

باحث الدروس الحوزوية مع عدة من الأعلام منهم: السيد محمدتقي الخوانساري والسيد أحمد الخوانساري والشيخ محمدإسماعيل الجابلق، والشيخ عبدالرزاق القائيني طاب ثراهم.

إقامة صلاة الجمعة والجماعة

كان هو والد زوجة السيد العلامة محمدتقي الخوانساري فلذا بعده أقام الجماعة مقامه في المدرسة المباركة الفيضية عشاء وفي الحرم الفاطمي (عليها السلام) ظهراً وأقام صلاة الجمعة أكثر من ثلاثين عاماً بقم المقدسة واقتدى به العلماء والفضلاء والخواص والعوام.

قالوا فيه

1- قال في آئينه دانشوران ما معرّبه: «الشيخ محمدعلي الأراكي ابن الحاج الميرزا آقا الفراهاني ولد سنة 1312 في مدينة سلطان آباد العراق وحصل العلم من مسقط رأسه وكان من المهاجرين إلى قم عندما انتقلت الحوزة إليها من العراق العجم، واختص بآية الله اليزدي الذي كان قد أخذ على يديه أكثر العلوم»⁽¹⁾

2- قال الشيخ الرازي في آثار الحجة في شأنه ما معرّبه: «هذا الرجل الجليل يتمثل فيه العلم والمعرفة ويتجسد فيه الصفا والبساطة... هو من مفاخر الإسلام والعالم

ص: 74

1- آئينه دانشوران، ص 58 الطبعة الاولى.

الشيخي سيما الحوزة العلمية ومن أبرز تلامذة المرحوم آية الله المؤسس الحائري (قدس سره)»(1).

3- وقال أيضاً في كتابه الآخر في شأنه ما معرّبه: «... إنّ الآداب الحميدة والأخلاق الحسنة لسماحته تتجاوز قدرتنا على وصفه وتعريفه لأنه زين علمه بالحلم والتواضع»(2).

4- قال في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم فاضل فقيه أصولي...»(3).

5- قال في رجال قم ما معرّبه: «من العلماء والأتقياء وهو في غاية التواضع بقم المقدسة... من تلامذة آية الله الحائري اليزدي وقد تشرف إلى قم المقدسة معه وكتب تقارير بحث أستاذه في الفقه والأصول وهو اليوم من أساتذة الحوزة العلمية فيها»(4).

شيخه في الإجازة

له شيخ واحد وهو العلامة المحدث الحاج الشيخ عباس القمي (رحمة الله) (1294-1359) أجازته شفهيّاً ثم كتب المجاز أسناد المميز بخطه الشريف.

الرايون عنه

يروى عنه جمع كثير منهم:

السيد مصلح الدين المهدي المتوفى في 26 محرم الحرام 1416.

والسيد محمد علي الموحد الأبطحي المتوفى في 13 رجب 1423.

ص: 75

1- آثار الحجة، ج 2، ص 68.

2- گنجینه دانشمندان، ج 2، ص 64.

3- معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص 310.

4- رجال قم وبحثی در تاریخ آن، ص 869 لمؤلفه السيد محمد مقدس زاده، طبع ثانياً في ضمن المجلد الأول من مجموعة قم شناسی عام 1390 ش.

1- أصول الفقه.

دورة أصولية كاملة من تقارير بحث أستاذه الحائري طبع في مجلدين في سنة 1417 بقم المقدسة.

2- دورة أصولية أخرى.

بالنظر إلى كفاية الأصول للمحقق الخراساني طبعت في مجلد واحد بعنوان الجزء الثالث من أصول الفقه. في سنة 1419 بقم المقدسة.

3- تعليقات نافعة على درر الفوائد.

والدرر من مؤلفات أستاذه الحائري وعلق عليها المترجم وقد طبع التعليق مع المتن بتوسط جماعة المدرسين بقم المقدسة سنة 1408.

4- رسالة في الاجتهاد والتقليد.

حيث لم يرد في الدرر هذا البحث أضاف إليها مع حفظ مسلكه وديدنه في الاختصار وطبعت مع الدرر في سنة 1408.

5- رسالة أخرى في الاجتهاد والتقليد.

هذه مفصلة وتلك مختصرة، طبعت في آخر المجلد الثاني من كتاب بيعه، في سنة 1415.

6- كتاب الطهارة.

طبع في مجلدين في سنة 1415.

7- رسالة في الدماء الثلاثة وأحكام الأموات والتميم.

كتبها تقريراً من مجلس درس العلامة آية الله السيد محمدتقي الخوانساري، طبعت في آخر المجلد الثاني من كتاب طهارته.

8- رسالة في الخمس.

طُبعت في سنة 1413 مع المكاسب المحرمة.

9- كتاب النكاح.

طُبعت في مجلد واحد سنة 1419.

10- رسالة في نفقة الزوجة.

طُبعت مع رسالته في الإرث في مجلد واحد سنة 1413.

11- المكاسب المحرمة.

طُبعت في مجلد واحد سنة 1413.

12- كتاب البيع.

طُبعت في مجلدين سنة 1415.

13- الخيارات. طُبعت في مجلد واحد سنة 1414.

14- رسالة في الإرث.

طُبعت في سنة 1413.

15- كتاب الصلاة.

طُبعت في مجلدين بقم المقدسة سنة 1421.

16- رسالة في صلاة الجمعة.

17- تقريرات بحث أستاذه الشيخ محمّد سلطان العلماء.

في أصول الفقه، مجلد واحد.

18- تعليقة على العروة الوثقى.

طُبعت في ذي القعدة الحرام 1409.

19- توضيح المسائل.

طُبعت أولاً في عام 1368 ش ثم طُبعت مكرراً.

- 20- المسائل الواضحة.
رسالة فتوائية طبعت في مجلدين.
- 21- زبدة الأحكام.
طبع في جمادى الآخرة 1413.
- 22- مناسك الحج.
بالفارسية طبع في شوال المكرم 1411.
- 23- التعليقة على مناسك الحج.
للسيد الإمام الخميني (قدس سره) طبعت مع المتن بالعربية والفارسية.
- 24- استفتاءات.
جمع من فتاويه، وطبعت في سنة 1415.
- 25- أحكام جوانان.
رسالة فتوائية مختصرة طبعت بالفارسية.
- 26- كلمة حول تفسير القرآن والعقل ومؤلفه.
هذا التفسير للسيد نورالدين العراقي (قدس سره) وطبعت في المجلد الأول منه، وأيضاً طبعت ضمن شرح أحواله، ص 434.
- 27- رسالة في إثبات ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام).
طبعت في تفسير «القرآن والعقل» وضمن شرح أحواله، ص 441.
- 28- رسالة في الولاية التكوينية للمعصومين الأربعة عشر:.
بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص 405.
- 29- رسالة في دفع إشكال إعادة المعدوم.
بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص 413.
- 30- رسالة في حقانية مذهب التشيع.

بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص 416.

31- رسالة في جواب بعض التجار في بحث الخمس. بالفارسية، طبعت في شرح أحواله، ص 426.

32- رسالة في ترجمة آية الله السيّد محمدتقي الخوانساري (قدس سره).

طبعت ضمن شرح أحواله، ص 473.

33- رسالة تشبه الكشكول.

قريب من مائة صفحة، بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص 477.

34- رسالة في علل تأخر الإنسان.

بالفارسية، طبعت ضمن شرح أحواله، ص 400.

تذكرة: استفاد أكثر ما كتبه في الفقه الإستدلالي وأصوله من مجلس درس أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري (قدس سره)، فيصح أن يعد من تقريرات أبحاثه كما هو كذلك.

وله أبيات في مديح فاطمة (عليها السلام) بنت موسى بن جعفر (عليهما السلام) طبعت ضمن شرح أحواله، ص 270.

تدريسه

قام بالتدريس من زمن أستاذه الحائري، حضر عنده جماعة من الفضلاء في السطوح المختلفة وبعد ارتحال صهره آية الله السيّد محمدتقي الخوانساري في سنة 1371 قام مقامه في تدريس الفقه وأصوله على مستوى دراسات الخارج واستدام الدرس أربعين عاماً.

مرجعينه

مع إبانته وفراره من المرجعية، رجع إليه المؤمنون بعد ارتحال آية الله الإمام السيّد

ص: 79

روح الله الموسوي الخميني طاب ثراه في سنة 1409 فقد صار من المراجع العظام. بل أصبح المرجع الأعلى بعد وفاة آية الله السيد محمد رضا الكلبايكاني طاب ثراه في سنة 1414.

وفاته ومدفنه

وافاه الأجل في الليلة المسفرة صباحها عن الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة 1415 بطهران، حيث انتقل إليها قبل وفاته بأيام قلانل للعلاج ثم شيع تشيعاً حافلاً عظيماً بها يوم الأربعاء السادس والعشرين من هذا الشهر، ثم انتقل جسده الشريف إلى وطنه عش آل محمد: قم المقدسة وشيع تشيعاً لم ير مثله يوم الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة وقد مات ستة أشخاص في تشييعه لأجل الزحام حين الدخول من باب الحرم الفاطمي سلام الله عليها وصلى عليه شيخنا العلامة آية الله الحاج الشيخ محمدتقي البهجة مد ظله ثم دفن عند قبر أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي (قدس سره) في زاوية المسجد المعروف بـ «بالاسر».

وقد كان وحيد عصره في الزهد والتقوى ولم تلد أم الدهر مثله في هذا الأيام قدس الله سره وطاب ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد طبعت ترجمته في كتاب كبير بالفارسية بقلم العلامة الشيخ رضا الاستادي الطهراني في سنة 1418. كما له ترجمة في مستدركات أعيان الشيعة (1) وفي كتاب فرهنك ناموران معاصر ايران (2).

ص: 80

1- مستدركات أعيان الشيعة، ج 7، ص 274.

2- فرهنك ناموران معاصر ايران، ج 2، ص 335.

إجازته

صورة

□

ص: 81

(7) السيد محمد الشيرازي (1347-1422)

إشارة

السيد محمد نجل آية الله السيد مهدي ابن السيد حبيب الله ابن السيد آغا بزرك ابن الميرزا محمود الحسيني الشيرازي، من أعلام مراجع الشيعة وكبار فقهاءها ومؤلفيها وسادات مجاهديها.

ولد يوم ميلاد سيد الكائنات وخاتم المرسلين (صلى الله عليه وآله وسلم) سنة 1347 في مدينة النجف الأشرف، وانتقل في سن التاسعة من عمره إلى كربلاء المقدسة وبدأ دراسته الدينية بها حيث تعلم في مكتب:

1- الشيخ علي أكبر النائيني، البدايات.

وبعد إتقانه المقدمات أنهى السطوح عند:

2- السيد زين العابدين الكاشاني.

3- الشيخ محمدرضا الجرقوي الاصفهاني، حيث قرأ عليه شطراً من القوانين وشرح المنظومة.

4- الشيخ محمد الخطيب الحائري.

حضر الخارج على الآيات:

5- والده.

6- الشيخ يوسف الخراساني الحائري.

7- السيد محمد هادي الميلاني.

وبدأ الكتابة والتأليف في سن مبكر، وحصل على اجازة الاجتهاد من والده والسيد علي البهبهاني الرامهرمزي.

مشايخه

وأما مشايخه في الرواية فهم كثيرون منهم: 1- والده السيد مهدي الشيرازي.

2- السيد علي البهبهاني الرامهرمزي.

3- الميرزا عبدالهادي الشيرازي.

4- الشيخ آغابزرگ الطهراني.

5- السيد شهاب الدين المرعشي.

تصدى للمرجعية الدينية بعد وفاة والده سنة 1380، مما أثار عليه بعض المشاكل وخلق له المصاعب والمتاعب، لكنه تصدى للمعرضين بثباته وجأشه، وأقام الجماعة في الصحن الحسيني الشريف.

اهتم اهتماماً بقضايا المسلمين بصورة عامة على نطاق واسع، وكان يصدر البيانات والكتيبات في نصرتهم والدفاع عنهم، وبعد إحساسه بالمضايقات من النظام البعثي هاجر سنة 1391 / 1349 ش إلى الكويت فوصلها ليلة السبت 18 شعبان وأقام بها سنيماً مهتماً بالأمر الدينية والنشاطات السياسية.

وبعد انتصار الثورة في إيران هاجر إليها نهاية سنة 1399 / 1358 ش واستقر به

المقام في مدينة قم المقدسة حتّى وفاته، وأخذ بتدريس خارج الفقه صباحاً والأصول عصرًا، وكان يقيم الجماعة ليلاً في الحسينية المجاورة لبيته في شارع آذر، بالقرب من تكيه آقا سيّد حسن.

كان من كبار المراجع وأصحاب النفوذ الديني والسياسي في النفوس والعقول، بل كان من ذخائر الإسلام وكنوز الشيعة العظام.

أشاد (رحمة الله) المدارس الدينية والمساجد والحسينيات في شتّى بقاع العالم، كما كان يحيي المناسبات الدينية والشعائر الحسينية في حسنينته وكذلك أتباعه، وذلك مع رسوخ في العقيدة وإصرار على احياء تلك المراسم وتعميمها، كما اهتم بالتبليغ الديني واعداد الخطباء وتربية خطباء فضلاء يعرضون الفكر الشيعي وينشرونه في العالم.

مؤلفاته

له مؤلفات وتصنيفات جلييلة وكثيرة تدلّ على علو مقامه في كثير من العلوم والفنون، وفي الواقع هو من المؤلفين المكثرين أصحاب الوزن العلمي في العالم الإسلامي، وقد فاقت عناوين تأليفاته ألف عنوان ما بين كتاب وكرّاس ورسالة وحجم كبير وصغير، كل ذلك لأجل علو كلمة الإسلام وتعظيم القرآن الكريم والرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الكرام:.

هذا وقد ترجمت بعض مؤلفاته إلى لغات حيّة كالإنجليزية والفارسية والأردو وغيرها، كما:

1- إن له موسوعة جيدة بلغت 110 جزءاً أسماها «الفقه»، تدل على طول باعه وفقاهته وكيفية تخريجاته الفقهية.

كما له كتاب 2- الأصول في أصول الفقه، في مجلدين.

وله في التفسير

ص: 84

3- تقريب القرآن إلى الأذهان، 30 جزءاً.

4- توضيح نهج البلاغة، أربعة أجزاء.

5- إيصال الطالب إلى المكاسب، 16 مجلد.

6- الوصائل إلى الرسائل، 20 مجلد.

7- الوصول إلى كفاية الأصول، ستة أجزاء.

8- وسائل الشيعة ومستدركاتهما، 40 مجلد، طبع خمس منها ببيروت.

9- شرح المنظومة للسبزواري، مجلدين.

10- القول السديفي شرح التجريد، ذكره الطهراني في الذريعة(1)

11- مبادئ الطب، ذكره الطهراني في الذريعة(2)

12- الدين والسعادة، 6 جزء.

13- الفضيلة الإسلامية.

14- الصياغة الجديدة لعالم الإيمان والحرية والرفاه والإسلام.

15- السبيل إلى انهاض المسلمين.

وغيرها من المؤلفات المفيدة الكثيرة. فهو مشارك في غالبية العلوم التي لها نفع في الحياة والاجتماع.

وفاته ومدفنه

ارتحل سيّدنا الشيرازي إلى جوار ربّه زوال يوم الإثنين 2 شوال 1422 الموافق 26 آذر 1380 ش عن 75 عاماً في مدينة قم المقدسة، وشيخ تشيعاً حافلاً ضخماً يوم الثلاثاء، وأقام أخوه الحجة المرجع السيّد صادق الشيرازي (دام ظله) الصلاة على جثمانه في صحن السيّدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، ودفن في حرمها الشريف بجوار أخيه الشهيد

ص: 85

1- الذريعة، ج17، ص210.

2- الذريعة، ج19، ص42.

السيد حسن الشيرازي.

وكان لصدى نعيه أثر حزن وأسى في العالم الإسلامي وفقدته الحوزات العلمية مرجعاً فقيهاً وعالماً متضلعاً وبصيراً بزمانه ومتفنناً في مختلف الفنون، وقيمت له في كثير من الدول مجالس تأيينية وكذلك المدن الإيرانية، وكما أُقيم له مجلس تأيين في مسجدنا باصفهان (مسجد نوبازار) يوم الأحد الثامن من شوال المكرّم، وذلك بحضور ثلّة من عائلته الشريفة منها نجله المقدس السيد محمّدرضا.

ولتفصيل فهرس مؤلفاته وكتبه راجع كتابي أسرة المجدد الشيرازي(1) وأضواء في حياة آية الله العظمى السيد محمّد الشيرازي(2) ولغرض تميم ترجمته والله سبحانه هو المستعان.

ص: 86

1- أسرة المجدد الشيرازي، ص 321-310 للشيخ نورالدين الشاهرودي.

2- وقد طبع الكتاب بالعربية والفارسية.

(8) السيد محمدرضا الموسوي الكلبايكاني (1316-1414)

إشارة

العلامة الفقيه المرجع الرئيس السيد محمدرضا ابن السيد محمذبقر الكلبايكاني. ولد يوم الاثنين الثامن من ذي القعدة سنة 1316، بقرية «گوگد» من قرى «كلبايگان».

قرأ المقدمات وبعض السطوح على العلماء والفضلاء بكلبايگان منهم:

1- السيد محمدحسن الخونساري.

2- والشيخ محمذبقر الكلبايكاني.

3- والآخوند محمدتقي الكوگدي.

ثم سافر إلى أراك أوائل سنة 1336 واستفاد من حوزتها وحضر بحث:

4- المؤسس الحائري سنة 1337 واستفاد منه في الفقه وأصوله.

ثم هاجر العلامة المؤسس الحائري (قدس سره) إلى قم المقدسة في شعبان المعظم سنة 1340 وأقام بها ودعا المترجم إليها فهاجر في شوال المكرم من تلك السنة إلى قم ولازم درس

أستاذة الحائري حتّى توفي الأستاذ في سنة 1355.

واستفاد أيضا من عدة من الأعلام حين مهاجرتهم إلى قم المقدسة منهم:

5- جدّنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمّد الرضا النجفي الاصفهاني

6- والسيد أبو الحسن الاصفهاني

7- والميرزا محمّد حسين النائيني

8- والشيخ محمّد حسين الغروي الاصفهاني

9- والشيخ ضياء الدين العراقي

10- والحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي طاب ثراهم.

وفي حياة أستاذة الحائري شرع بتدريس سطوح الفقه والأصول وبعده إبتدأ بتدريس خارج الفقه.

قالوا فيه

1- قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «... عالم جليل ومدرس فاضل... وهو اليوم من العلماء الفضلاء في قم ومن المدرسين المشاهير بها»⁽¹⁾

2- قال في آئینه دانشوران ما معربه: «... السيد الكلبيكاني مدرس السطوح العالية في الفقه والأصول وموضع تدرسه المدرس السابق في المدرسة الفيضية»⁽²⁾

3- قال الشيخ الرازي في شأنه ما معربه: «من أكابر الحوزة العلمية ومن أساتذتها المعروفين بدرس الفقه والأصول ويستفيد منه الفضلاء، وسماحته فضلا عن الدرجات العلمية التي بلغها، فهو في الزهد والتقوى والأخلاق العالية والملكات الفاضلة مقبول عند العامة والخاصة»⁽³⁾

ص: 89

1- نقباء البشر، ج2، ص742.

2- آئینه دانشوران، ص26.

3- آثار الحجة، ج2، ص71.

- 4- وقال في كتابه الآخر ما معر به: «... سيّد العلماء والمجتهدين رئيس الملة والدين الحاج السيّد محمّدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني واحد من مشاهير العلماء والمراجع الكبار في عصرنا»⁽¹⁾
- 5- وقال أيضاً في مجلد آخر منه ما معر به: «سيّد الفقهاء والمجتهدين آية الله العظمى السيّد محمّدرضا ابن السيّد الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني من مراجع التقليد الكبار المعاصرين ومن الزعماء الثلاثة للحوزة المقدسة بقم»⁽²⁾
- 6- قال العلامة المهدي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما معر به: «سماحة آية الله العظمى الحاج السيّد محمّدرضا ابن العالم الجليل السيّد محمّدباقر الكلبيكاني من مشاهير الفقهاء والمجتهدين المعاصرين ومراجع التقليد الكبار...»⁽³⁾

مشايخه في الإجازة

أجازته ثلاثة من الأعلام:

- 1- جدّنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمّدرضا النجفي الاصفهاني (1287-1362).
- 2- أستاذه المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي (1276-1355).
- 3- العلامة الشيخ عباس بن محمّدرضا القمي (1294-1359).

تأليفاته

- 1- إفاضة العوائد تعليق على درر الفوائد
- تعليقة على كتاب درر الفوائد لأستاذه الحائري في علم الأصول اشتغل بها حين تدريسه للكتاب طبع في مجلدين بقم المقدسة. وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة⁽⁴⁾

ص: 90

-
- 1- گنجينه دانشمندان، ج 2، ص 31.
 - 2- گنجينه دانشمندان، ج 6، ص 422.
 - 3- تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج 2، ص 267.
 - 4- الذريعة، ج 26، ص 267.

2- حاشية العروة الوثقى.

طبعت مكرراً.

3- حاشية الوسيلة.

حاشية فتوائية على وسيلة النجاة للسيد أبي الحسن الأصبهاني طبعت مع أصلها في ثلاثة مجلدات.

4- مجمع المسائل.

جمع من فتاويه وطبع أولاً بالفارسية في ثلاث مجلدات ثم ترجم إلى العربية.

5- تلخيص أحكام الحج.

كتبه تلخيصاً من دروسه في الحج بقلمه الشريف وطبع في مناسك حجه.

6- دليل الحاج.

طبع في مناسك حجه.

7- حول مسائل الحج.

رسالة في جواب بعض المسائل حول الحج باللغة الفارسية، طبعت سنة 1412.

8- رسالة في عدم تحريف القرآن.

مختصرة.

9- رسالة في صلاة الجمعة.

10- رسالة في صلاة الخوف والمطاردة.

11- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمسائل الاجتماعية في الإسلام.

باللغة الفارسية.

12- رسالة في المحرمات بالنسب.

مختصرة.

13- هداية العباد.

ص: 91

دورة فقهية فتوائية طبع في مجلدين.

14- إرشاد السائل.

جمع من فتاويه وطبع في سنة 1413 في بيروت.

15- توضيح المسائل.

طبع مكرراً، وعدة من الرسائل الفتوائية والمناسك بعدة من اللغات.

تقريرات أبحاثه

ارتقى منبر تدريس الفقه أكثر من نصف قرن وحضر عنده جماعة من الفضلاء جيلاً بعد جيل وكتبوا تقريرات بحثه كثيراً منهم، ولكن أذكر هنا المطبوع من تقريرات بحثه في الفقه إلى الآن:

1- كتاب الطهارة.

كتبها العلامة الشيخ محمد هادي المقدس النجفي، وطبع في مجلد واحد بقم المقدسة.

2- نتایج الأفكار في نجاسة الكفار.

للعلامة الشيخ علي الكريمي الجهمي، طبع في مجلد واحد في سنة 1413 بقم المقدسة.

3- كتاب الحج.

في ثلاثة مجلدات للعلامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني.

4- كتاب القضاء.

في مجلدين للعلامة السيد علي الحسيني الميلاني.

5- كتاب الشهادات.

في مجلد واحد له أيضاً.

ص: 92

والأخيران طبعها للمرة الثالثة في سنة 1426 في ثلاث مجلدات معاً باسم القضاء والشهادات.

6- بلغة الطالب في التعليق على بيع المكاسب.

في مجلد واحد له أيضاً.

7- الهداية إلى من له الولاية.

في ولاية الأب والجدّ والفقير في مجلد واحد للعلامة الشيخ أحمد الصابري الهمداني طبع في سنة 1383.

8- الدر المنضود في أحكام الحدود.

طبع في ثلاث مجلدات للعلامة الشيخ علي الكريمي الجهمي.

زعامة الشيعة

بعد ارتحال المرجع الأعلى آية الله العظمى السيّد أبي القاسم الخوئي (قدس سره) في صفر سنة 1413 بالنجف الأشرف انتقلت المرجعية العامة إليه وصار زعيماً للشيعة ومرجعهم الأعلى إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعمادي المتخلص بـ «برنا» بعد وفاة آية الله البروجردي في مديحه:

بهار آمد وگشت فصل طرب *** خزان طی شد ورفت دور تعب

بجوشید از کوه ها چشمه ها *** جدا گشت از آبشاران شعب

بروید در باغ ها لاله ها *** چو از مجمری سر بر آرد لهب

ز بستان رسد بانگ بلبل به گوش *** که غنچه ز گلبرگ بگشوده لب

شده چهره ارغوان آتشین *** چو عشاق افتاده در تاب و تب

به تخت چمن ناز نرگس بین *** که تا جي نهاده پسر از ذهب

چو بلبل اگر مست بینی مرا *** در آغوش گل نیست جای عجب

ممكن وقت گل منع مستى ما *** كه مستى ما نيست ز آب عنب

ميان شكر با فرنگ است فرق *** تفاوت بود بين عود و حطب

مرا مستى شوق آن رهبر است *** كه مطلوب خلق است و محبوب رب

ز مرگ بروجردى آن مقتدا *** اگر روز ما تيره شد همچو شب

نبايد شد از لطف حق نااميد *** سبب ساز سازد هميشه سبب

در ايران بود پيشوايى دگر *** مده دامنش را ز دست طلب

بود قدوه اتقياي زمان *** بود زبده اهل علم و ادب

بود حافظ سنت شيعيان *** زعيم عجم افتخار عرب

در او بنگرى علم و تقوى قرين *** در او جمع بينى نسب با حسب

نجوئى دگر اكملى همچو او *** ز دهلى بگردي اگر تا حلب

مهين حاج سيّد محمّد رضا *** كه او راست گلپايگانى لقب

بود موسوى شهرتش ز آن جهت *** كه دارد ز موسى بن جعفر نسب

كند فخر «برنا» به توصيف او *** كه واجب شد اين امر ني مستحب

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رضوان الله تعالى قبيل مغرب يوم الخميس، الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة 1414 في طهران حيث أخذ إليها للمعالجة بأيام وشيع تشيعاً حافلاً بطهران مساء يوم الجمعة ثم انتقل إلى قم المقدسة وشيعه الناس يوم السبت وحضرت تشيعه، ولم أر في حياتي مثل هذا التشيع وكان يوماً مشهوداً، وصلى عليه شيخنا وصهره ومن قام مقامه آية الله العلامة الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني مد ظله، ودفن في المسجد المعروف بـ «بالاسر» بجنب أستاذه العلامة المؤسس الحاج الشيخ عبدالكريم الحائريطاب ثراهما وجعل الجنة مثواهما.

وكان يليق بذلك لأنه (رحمة الله) سعى في تشييد أركان الحوزة العلمية أكثر من نصف

القرن. سيما بعد وفاة آية الله الحاج آقا حسين الطباطبائي البروجردي (رحمة الله).

ومنذ ورودي إلى الحوزة العلمية بقم المقدسة وهو محرم الحرام سنة 1406 كان (رحمة الله) رئيساً لها إلى أن توفي إلى رحمة الله تعالى.

وكان من المراجع العظام الذين لم ير مثلهم في الأعصار، فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم بيعت حياً.

وبعد ارتحاله كتب تلميذه وصهر صهره العلامة الشيخ علي الكريمي الجهرمي ترجمته في كتاب مستقل تحت عنوان «خورشيد آسمان فقاهاست ومرجعيت» وطبع بقم المقدسة.

وقد انتشرت مراثيه بالفارسية في رسالة مستقلة تحت عنوان «در سوک خورشيد» وأخبار ارتحاله وتشيعه ومجالس عزائه في رسالة «بدرقه آفتاب» وآثاره الاجتماعية نحو مدرسته ومكتبته ومستشفائه ودار قرآنه في رسالة «ميراث آفتاب» وبعض كلماته وبياناته في رسالة «حديث نور» قدس الله سرّه القدوسي.

مرثيته وتاريخ وفاته

قال الأستاذ الميرزا فضل الله خان الإعتماذي المتخلص ب- «برنا» المولود عام 1309 ش في رثائه بالفارسية:

ز پادستِ اجل افکند نخلی *** ز بستان ديانت ناگهانی

و یا شد گلبن علم و فضیلت *** خزان از مرگِ هنگام خزانی

حصینِ حصنی که بودی دین حق را *** سپر هر جا ز آفاتِ زمانی

میتن غواص امواج حوادث *** غریق لُجه بحر معانی

گُزین رهبر که تا پایان عمرش *** رهی ننمود جز دین از اوانی

مهین پیری که غیر از راه تقویٰ *** نیمودی طریقی از جوانی

بهین خبری که جز حفظ شریعت *** گذشت از جمله امیال جهانی

ص: 95

کریمی کز برای یاری خلق *** بسی خیریه را گردید بانی
همان الم که بودی شهره هر جا *** به نیکو سیرتی و مهربانی
همان قاند که گیتی دیده کمتر *** چو او فرزانه از روشن روانی
همان فحلی که مام دهر فرزند *** چو او کم آورد از خوش بیانی
همان ازهد که گردیدی مبرا *** ز خودخواهی و کبر و سرگرانی
همان اکمل که امر و نهی از او *** نشد قربانی سود و تبانی
همان افقه که بستان های دین را *** ز جان و دل نمودی باغبانی
مطیع و ناشر احکام قرآن *** علیم و عامل فقه و مبانی
مکرم آیت عظمای خالق *** معزز ارجح بی مثل و ثانی
مبرز حامی شرع و عدالت *** به حد رأس و مرز قهرمانی
زعیمی مرجع و استاد و مفتی *** به رأی و درس و بخت و نکته دانی
نبی را با رضا هم اسم و همنام *** ابومهدی ز اعلام زمانی
سلیل میر محمدباقر حبر *** امام خطه از عالی و دانی
ز نسل کاظم (علیه السلام) و سادات گوگرد *** که بودند از شریفان دودمانی
بسی از ابن اشعث هاشم دید *** به مثل مسلم و مانند هانی
نشد معلوم فرزند عزیزش *** چگونه شد شهید طرح جانی
غرض چون در مکان دیگری شد *** مکین با حکم جی لامکانی
ویا بشنید امر ارجعی را *** بگوش جان ز صوت آسمانی
رقم بنمود بیٹی در وفاتش *** به ابجد کلک برنا جاودانی
«به عقبا شد روان از دار فانی *** زعیم بی بدل گلپایگانی»

1414 = 319 + 1095

إجازته

صورة

□

ص: 97

(9) الشيخ محمدباقر الكمرئي (1320-1416)

إشارة

العالم الفقيه المحقق المترجم والمصنف المكثراً آية الله الشيخ محمدباقر نجل الشيخ محمد وحفيد الملاً محمدرضا بن علي أصغر الكمرئي والملقب بـ «پژوهش»، ولد سنة 1320 في قرية «قرآباد» من أعمال كمره التي هي من توابع مدينة خمين.

1- كان والده من الفضلاء وخريجي حوزة اصفهان، لذلك فقد أتم عنده المقدمات وتلمذ عليه شيئاً من السطوح.

هاجر سنة 1341 إلى مدينة أراك للتحصيل وبعد توقف بضعة أشهر فيها انتقل إلى الحوزة الحديثة التأسيس قم، واستفاد في الفقه والأصول على كل من:

2- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.

والحكمة علي:

3- الميرزا علي أكبر الحكمي اليزدي.

كما استفاد فترة وجيزة على كل من الآيات حينما هبطوا مدينة قم مجبرين:

4- الميرزا محمدحسين الثاني.

5- السيد أبو الحسن الإصفهاني.

6- وجدّي الشيخ محمد رضا النجفي الإصفهاني حين نزوله بلدة قم في سنة 1346.

ثم انتقل بعدها سنة 1347 إلى اصفهان مستفيداً من درس الجدّ وحضر أيضاً بحث:

7- السيد محمد صادق الخاتون آبادي.

ويعد عامين هاجر إلى النجف الأشرف (أي سنة 1349) مستفيداً من دروس الأعلام وهم كلّ من:

- الميرزا محمدحسين الثاني.

8- الشيخ ضياء الدين العراقي.

9- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

وزار إيران سنة 1358 / 1318 ش وكان في نيته الرجوع إلى العراق وأخبره عن ذلك الحرب العالمية التي حدثت فلم يتمكن من الرجوع واستوطن بلدة الري المجاورة للعاصمة طهران.

قالوا فيه

ونعته آية الله الجد أبوالمجد النجفي في اجازته بقوله:

«الشيخ العالم الفاضل المهذب، وطراز الفضل المذهب، ومحرّر أصول الدين والمذهب، نجم سماء العلم الزاهر الشيخ الأ ميرزا محمدباقر الكمرئي دام توفيقه...».

وكتب عنه السيد علي رضا اليزدي (ريحان) ما ترجمته:

«الفقيه الفاضل الأ وحدي، الحاج الميرزا محمدباقر الكمرئي، من كبار علماء إيران،

وهو صاحب مؤلفات ومصنفات مطبوعة، يستفيد منها العام والخاص. كان من محصلي الحوزة العلمية في قم، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وبعد إحراره درجة الاجتهاد عاد إلى إيران، ويقيم حالياً في الري معتزلاً عن الناس»⁽¹⁾

ووصفه الشيخ محمد الشريف الرازي في كتابه گنجینه دانشمندان بما ترجمته:

«حجة الإسلام والمسلمين، العالم الفاضل الفهامة، الحاج الميرزا محمد دباقر الكمرئي الخميني - نزيل الري، من أعظم العلماء وكبار المؤلفين المعاصرين»⁽²⁾

وكتب في حقه السيد مصلح الدين المهدي ما ترجمته أيضاً:

«آية الله الحاج الشيخ محمدباقر الكمرئي، عالم جليل، فقيه محدث كبير، صاحب التأليفات الكثيرة...»⁽³⁾

ووصفه في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «... عالم فاضل كاتب قدير...»⁽⁴⁾

أسفاره

بالإضافة إلى أسفاره الدراسية فقد قام بجولات دينية، تبليغية قاصداً وجهال الله تعالى وإن فسرت بمعاني أخرى، فهو ممن تشرف لزيارة بيت الله الحرام مرتين وفي احدهما توجه إلى الأردن وسوريا ثم قصد بيت المقدس ولكنه لم يتمكن من الزيارة، فعاد إلى مسقط رأسه في كمره.

ولأجل مزاولة نشاطه الديني والثقافي جاور سيدنا عبدالعظيم الحسيني (عليه السلام) بالري سنين عديدة حتى أواخر أيام حياته، وفي خلال هذه الأعوام سافر إلى قينا لأجل

ص: 100

1- آينه دانشوران، ص 99.

2- گنجینه دانشمندان، ج 5، ص 43.

3- تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج 2، ص 293.

4- معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص 380، الطبعة الأولى.

المشاركة في مؤتمر السلام العالمي ومنها إلى لندن، وكان ذلك في حكومة الدكتور محمد مصدق، وصنّف في المؤتمر من الرجال الأربعة من قارة آسيا، ومن الأفاضل في العالم، وكان سابعهم.

وسافر إلى ألمانيا لأجل إجراء العملية الجراحية للبروستات.

مشايخه في الرواية

- 1- جدّنا العلامة الشيخ محمّدرضا النجفي الاصفهاني، أجازته في 3 جمادى الآخرة 1345 هـ في بلدة قم.
- 2- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.
- 3- الميرزا محمّد حسين النائيني.
- 4- الشيخ ضياء الدين العراقي.
- 5- الشيخ محمّد حسين الغروي الاصفهاني.
- 6- السيّد أبو الحسن الاصفهاني.
- 7- السيّد أبو القاسم الكاشاني، مصدّقاً إجازاته.

ولم نعرف ممن يروي عنه إلا

السيّد مصلح الدين المهدي الاصفهاني.

مؤلفاته

ولشيخنا الكمرني تأليفات يربو عدد عناوينها على الستين وإليك بعضها وقد طبع أغلبها والبعض الآخر طبع مرّات عديدة:

- 1- أصول الفوائد الغروية في مسائل أصول الفقه، جزءان، مطبوع.
- 2- انتخابات اساسي، حكومت ملي و اصلاح مجلس شوراي ملّي، مطبوع.
- 3- ترجمة أصول الكافي، طبع بداية في أربعة أجزاء، وطبع أخيراً في ستة أجزاء.

- 4- ترجمة الأمالي (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- 5- ترجمة تحف العقول (للحراني)، مطبوع.
- 6- ترجمة الخصال (للشيخ الصدوق)، مطبوع.
- 7- ترجمة روضة الكافي، طبع باسم گلستان آل محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم).
- 8- ترجمة الغارات (لأبي إسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفي الكوفي المتوفى سنة 283)، فرغ من ترجمته في 28 ربيع الآخر 1397 وطبع في طهران.
- 9- ترجمة كمال الدين وتمام النعمة، مطبوع.
- 10- ترجمة مفاتيح الجنان.
- 11- ترجمة النفس المهموم، طبع باسم رموز الشهادة، وأصله تأليف الشيخ عباس القمي.
- 12- پاسداری از جمهوری اسلامی ایران، ألفه في جمادى الأولى 1399 وطبع في نفس السنة. 13- حاشية على المكاسب، فرغ منه في الغري الشريف، مخطوط.
- 14- حمزه (عليه السلام) سالار شهيدان در جنگ أحد، مطبوع.
- 15- خداشناسی، طبع الجزء الأول منه.
- 16- خلاصة تفسير أبي الفتوح الرازي، مجلد واحد، مخطوط.
- 17- خودآموز زبان عربی، طبع.
- 18- خودآموز علم بلاغت، مطبوع.
- 19- دو گنهكار، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة(1)
- 20- الدين في طور الاجتماع (في العقائد)، خمسة أجزاء طبع ثلاثة منها. ذكره

ص: 102

21- راهنمای حج و مناسك، وهو الجزء الثالث من كتابه فروع الدين ونصوص الأحكام، بالفارسية.

22- رژیمن شاهي مايه تباهي، ألفه في صفر 1399 و طبع فيه.

23- روحانيت و اسلام، جزءان، طبع عام 1325 ش. ذكره الطهراني في الذريعة(2)

24- ستون دين، طبع مرّات عديدة.

25- السيف المشتهر في تحقيق إسم المصدر، ألفه سنة 1354 و طبع بالنجف. ذكره الطهراني في الذريعة(3)

26- شرح نهج البلاغة، تتميم شرح الميرزا حبيب الله الخوني، في عدة أجزاء.

27- فروع دين ونصوص أحكام (فقه باللغة الفارسية)، أربعة أجزاء، ذكره الطهراني في الذريعة(4)

28- فصل الخصومة في الورود والحكومة، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة(5)

29- الفوائد الثلاثة الأصولية، طبع سنة 1354. ذكره الطهراني في الذريعة(6)

30- كانون حكمت قرآن در تفسير سورة لقمان، مطبوع. ذكره الطهراني في الذريعة(7)

ص: 103

1- الذريعة، ج 8، ص 292.

2- الذريعة، ج 11، ص 260.

3- الذريعة، ج 12، ص 289.

4- الذريعة، ج 16، ص 185.

5- الذريعة، ج 16، ص 228.

6- الذريعة، ج 16، ص 329.

7- الذريعة، ج 17، ص 258.

31- كانون عفت قرآن در تفسير سورة مباركة يوسف (عليه السلام). مطبوع، ذكرها الطهراني في الذريعة (1)

32- كتابي الطهارة والصلاة من تقريرات السيد أبو الحسن الاصفهاني، مخطوط.

33- گنجینه معارف شيعه اماميه، وهو ترجمة لکنز الفوائد (للکراچکي)، مطبوع.

34- مرآنامه اتحاديه روحانيون و علمای اسلام، مطبوع.

35- مرواريد حکمت از دريای عصمت (ترجمة منظومة و منشورة من حکم أمير مؤمنان (عليه السلام))، فرغ منه في 10 شعبان 1388 بالري، مطبوع.

36- المكاسب المحرمة، مخطوط.

37- هديه عيد نوروز يا عروس مدينة، مطبوع.

38- همت بلد پرتوی از زندگانی سيدالشهداء (عليه السلام)، ترجمة كتاب «سمو المعنى في سمو الذات»، تأليف الشيخ عبدالله العلايلي، جزءان، مطبوع.

ذكره الطهراني في الذريعة (2)

39- تقریض على كتابي الموسوم ب- «إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك»، وذلك سنة 1411.

40- ترجمته الذاتية، كتبها لي بقلمه.

وفاته

توفي فجر الأحد 5 محرم 1416 الموافق 14 خرداد 1374 ش عن 95 عاماً تقريباً متأثراً بالشيخوخة وعوارض المرض بالري. وشُيع جثمانه صبح يوم الثلاثاء ودفن في صحن سيدنا عبدالعظيم الحسيني (عليه السلام) اقتداءً بغربته.

طبع كتاب حديث عارفان في ترجمته و آثار حياته بقلم الأستاذ أكبر كشاورز

ص: 104

1- الذريعة، ج 17، ص 258.

2- الذريعة، ج 25، ص 241.

الشيرازي في عام 1383ش بطهران.

وكان (رحمة الله) نابغةً من نوابغ الإسلام ولكن جهل قدره في حياته وبعد مماته (وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا) (1)

ذكره الأستاذ خان بابا مشار في كتابه مؤلفين كتب چاپی و سرد بعض مؤلفاته وأرخ ولادته سنة 1323 والله العالم بحقائق الأمور.

كما تم التعريف بمؤلفاته المطبوعة في مواضع عديدة من فهرست كتابخانه آستان قدس رضوى منها: ج5، ص601 و ج6، ص132. وله ترجمة في كتاب مستدركات أعيان الشيعة، ج9، ص202.

وترجمه الشيخ داود النعمي (دامت برکاته) في كتابه افتخار آفرينان استان مرکزی، ج3، ص317.

وكما ترجمه الأستاذ الشيخ رسول جعفریان (دامت برکاته) في كتابه جريان ها و سازمان های مذهبی - سياسی ايران (1320-1357ش)، ص615-595، الطبعة السادسة، ربيع 1385ش.

ص: 105

1- سورة مريم، الآية 15.

بسم الله الرحمن الرحيم
 بعد الحمد لله والصلوة والسلام من الله على محمد بن عبد الله وعلى آله آل الله
 فنقول مستنجيناً من الله قد استجاذني مع قلبه رضا عن نور عين العلماء بالله
 جناب العالم الفاضل المحدث المصنف الكامل نخبة الأفاضل الشيخ هادي
 الخففي الأصمباني سليل العلماء الأفاضل من آل العلامة الثاني الشيخ محمد
 صاحب الحاشية ونخل العلامة الحجّة من أساتذة الحجة الشيخ محمد الرضا المسجد
 ساهي مؤلف الوفاية والمجديّة وسائر الكتب العلمية والأدبية
 وحيث كان حديراً لهذا المقام ومتمسكاً للوصول إلى الدرجات العالية في
 الفعالة والاجتهاد اجتره ان يروي عن جميع ما صححت روايته وأصحح لي طرقه
 إلى النبي الامجد والائمة من ذريته والمعصومين من آل والمكرمين من اصحابه
 بحق اجازتي عن هذا الاجيد ابوالمجد محمد الرضا وعن اساتذته المحدثين في القرن الملامحي
 آية الله السيد ابو الحسن الاصمباني مؤلف الوسيلة الشهيرة وآية الله المعظم الحاج
 ميرزا حسين النائيني في التعريفات الصادرة عن افاضل بلاد مدينه وعن آية الله
 المحقق الشيخ محمد حسين الاصمباني المعروف بكجياي وعن العلامة صاحب
 المجمع العلمي للفضلاء في حوزة الخف الأفاضل والدين الحراتي رحمه الله على ارواحهم
 وتيمنت بذكر حديث مسند كسره حقه الاجيد ابوالمجد محمد الرضا في اجازتي
 اخبرني شيخنا اسادي ومن عليه استنادي وعنه اسنادي وحيد زمانه
 وعلامة آوامة الشيخ فتح الله النمازي الاصمباني المعروف بصريعيت



والأئمة الأئمة من النور السيد حسين بن السيد هادي والحاج سيد محمد
 القزويني ثم الحلبي من عمه السيد باقر بن عمه بحر العلوم عن السيد حسين
 القزويني عن السيد الشهيد السيد نصر الله الحائري عن المجلسي عن المولى
 محمد المعروف بالفيض عن أسناده الحكيم الألهي فخر الطائفة الحقة المولى
 صدرا عن أسناده الحكيم الألهي السيد محمد باقر المعروف (بدا ما د)
 من خاله عبد الحالى بن علي بن والده علي بن عبد الحالى الكركي عن الشيخ
 الحالى في الأسناد طمحي الأصفهاني بالأجداد علي بن هلال الخزازي عن الشيخ
 ابن هناد الحلبي عن علي بن الحازن عن الشهيد محمد بن مكي عن العلامة قطب
 الدين البويهي صاحب المحاكمات وشرح المطالع والشمسية عن العلامة حسن بن
 يوسف عن أسناده أسناده البسروي وأفضل من سلفه وغير الخواجة نصير الدين
 محمد المحقق الطوسي عن والده محمد عن السيد الجليل السيد فضل الله الراوندي
 عن السيد محمد الدين البصماتي عن الفقيه الحسن بن الشيخ أبي محمد الطوسي عن الشيخ أبي عبد
 المصيد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكاشغري عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن
 بن أبي الحسن الفارسي عن عبد الرحمن زيد عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
 طلب العلم فريضة إلا أن الله يحب بقاء العلم، وبعد ذلك أوصيه برعاية التصوف
 في الأمور والمتمرنه الدماء في كل وقت ميسور وأنا العبد محمد باقر بن محمد نزيل
 بلدة رى في الربع العشرين من شهر شوال الكرم سنة ١٢٠٧ الموافق لليوم الاحد من
 حر داد سنة ١٣٤٤ من الهجرة



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله رب العالمين خالق السموات والأرضين وأفضل الصلوات والتحيات على عظيمة وزبدة
 بريته وصانع شريعته الباقية الدائمة لخليفة محمد بن عبد الله خاتم رسله وعلى آله الأئمة
 الذين هم ثمرهما، الكهدة والارشا، سيما مولينا علي بن ابي طالب واولاده الأئمة المعصومين
 وبقية الله في الارضين الامام الحجج عجل الله تعالى فرجه
 وبعد فان العالم الفاضل والفقير البني سليل العلماء الافاضل ووليد العظمى والفضائل محمود
 الحاضر والبادي شيخنا الشيخ هادي النجفي وفقه الله تعالى المراضيه عرض على في تصانيفه رسالة
 وجيزة سماها «ازاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك» فنظرت فيها ووجدتها كافية
 سافية في البحث عن هذه المسئلة الطامسة التي استغل بها كبار الفقهاء والمجتهدين
 وصنفوا فيها رسائل واطالوا لوليت عنها سيما العلماء المتأخرين وهذه الوجيزة من احسن
 ما صنف في هذه المسئلة الحوزية وقد سلك مؤلفه العفوية وفقه الله تعالى المراضيه منجى
 العفوية في تفرغ الفروع الفقهية على المباح في الاصولية فكان مجتهداً قد بلغ درجه الاحتماد
 احسن فيما افاد ويجوز له لعل بما يستصطنع من الاحكام الشرعية عن ادلتها المفصلة المطهرة
 وكانه لا يبادر الحجج الاسلام المسلمين الشيخ محمد النجفي بن العلامة الجليل محمد الدين وحيد العلماء
 العالمين كان رحمه الله صديقاً صفيهاً الى امام اقامتي باصطفاً لا يستاد من ابي بكر حرم آية الله
 العظمى آقا رضا المستجير الذي قد سره من لفته المراضيه الزاهد الشيخ محمد حسين بن العفة الكبي
 الشيخ محمد باقر النجفي اعلى الله مقامه وكان استادى العلامة الميرزا النائيني يقول على من يرتديه
 في الخف المشرف كان فتيها كبيراً قلت مرات وهوان الحلة الكبر الشيخ محمد تقى صاحب الحاشية
 المعروف بوفور الفضل والدفرة مرجع من جاء بعده في المسائل الاصولية قد سلكه في حله الركنه
 وقد اذنت له ان يردى عنى جميع الطرق التي اجاز لي بها صدي والاعجابوا الحمد محمد رضا صاحب
 كلاً ما صحت طرته ودوابه من السلف الصالح من العلماء والرواة الى الأئمة الاشاه صلواتهم
 واوصيه بما اوصاني اساجدي من الاصيل والمحسن منه الدعاء في مظان الامامات انا لعنه
 المحتاج الى محمد الله محمد باقر بن محمد المصطفى بكر في كتبه في لده روى في سادس حاشية الكتبه
 من شهر سنة 1141 من الهجرة النبوية عليه الاف الصلوات والحمد



تقريبه على رسالتي اذاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بعد الحمد والصلوة انشاءً حاج شیخ محمد باقر بن محمد از فواحه هجرت کرده متولد پس از سال ۱۳۲۰
 پس از طی دوران تکلیفانه نزد پدرم که از فضیلتی برخوردارند احمدیان خود تا سطح آموختن و در سال
 ۱۳۴۶ قمری ای دارالم تحفل با در آن رفتم پس از خنده بجزه کارهای من فری بر سر من مرحوم
 آیت الله حاج شیخ عبدالکریم هاشمی طاب ثراه وارد کارزار شد و اصول او استغاده نمودم
 و در آن زمان جمعی از استادان کثیف بهم چون آیت الله نائینی آقاای مرحوم نعتی حضرت آیت الله العظمی
 احمدیان استغاده شایانی بر دم چون بوی کلمه شایانی در عراق بجم آمده و مشغول آن شدند
 پس از خیدال بر اثر مخالفت سزا احمدیان قانون نظام ایما را مصوب مجلس شورای اسلامی آصفهان
 سرپرستی مرحوم آیت الله حاج آقا نورالله بقیع ها جرت کردند و حوزه قم بسیار فعال و پر بار گردید
 و مرحوم آیت الله ابوالمجد محمد الرضا المسجد شایان هم همراهی علماء بقیع آمدند و مشغول آن شدند
 شدند و در سطح عمومی شایان جمع بود و در عصر هر روز هم در آن مخصوص در منزل خود در شدند که
 من در آن حاضر می شدم و بسیار با نجابت اظهار لطف کردند و گمان بعد فلسفه ایشان را
 در مجلس متوجه شدم و این توضیحاتی میدادند و در این با مرحوم علامه آقا محمد الدین فرزند بودند
 ایشان الفی سزا برقرار شد و این سوابق سبب شد که در سال هجرت من استغاده شد
 رفتم خود بسیار مددانه از من پذیرائی نمود و از مجلس در آن و معاصرهای
 بسیار مفید ایشان استغاده شایانی نمودم

ترجمته الذاتية بخطه الشريف

در این صفتها من مشغول تالیف شدم و رساله السیف المشرقیه فی تحقیق اسم المصداق الوسیع
 و مورد تالیف سید تشوکانی من شدم
 در سال ۱۳۴۶ هجری قمری رفیق رضوی شد در بیعتات ملاقات و کتب ابرف ساغر بنموده و عجزه کشف
 در آن سالها گرم کتبات عالیة دینی بود و سید جعفر بن محمد نائینی و آقا سید ابوالحسن اصفهانی
 و آقا ضیاء الدین عراقی و آقا شیخ محمد حسین مدنی و کلماتی صاحب جاشی بر کفایت و علماء
 و فضول دیگر می آمدند این اشتغال در بیعت و اینجاب از عجزه عریضه استفاده نمودند و تقریراتی
 در فقه و اصول فراهم نمودم و پس از چند کتابی در اصول بنیام فوائد الاصول العزیزه بلیغ
 و کتاب الدین فی طهر الاجتماع و دار الاصل الاسلامی از توحید و نبوت در پنج جزء تنظیم کردم و
 در سه جلد در بیعتان نجف شرف بجای سید و بسیار مورد توجه گردید و خصوصاً در نظر کاتب
 علوم جدید و بغداد و غیر هم و بدینسان آن رساله مفصل الحضور فی الورد الحکوم را با چند

رساله بجای رساندم
 در سال ۱۳۱۸ هجری قمری دیاری با بران آدم معصوم مرجهت ولی نوسعه شمسک بوم ۱۲۸۵ هجری
 تا محیط عربستان و عراق رسید و تقریباً مرجهت است نداد و در تهران در تهران که آقا است
 مسافران نمودم که با فرزند که لال عمده است ادا م دارد و در این مدت مسؤلاً تالیف کردم
 کتب اکثر دینی شدم که شماره آنها از پنجاه تا فرغ نموده تا آنجا که بجای رسیده و منتشر شده
 و هندی از کتب علم اینجاب مانند رساله ای در تکالیف محرمه و حاشیه تفصیل بر تکالیف
 و کتب دیگری مخطوط بجای مانده است

۲

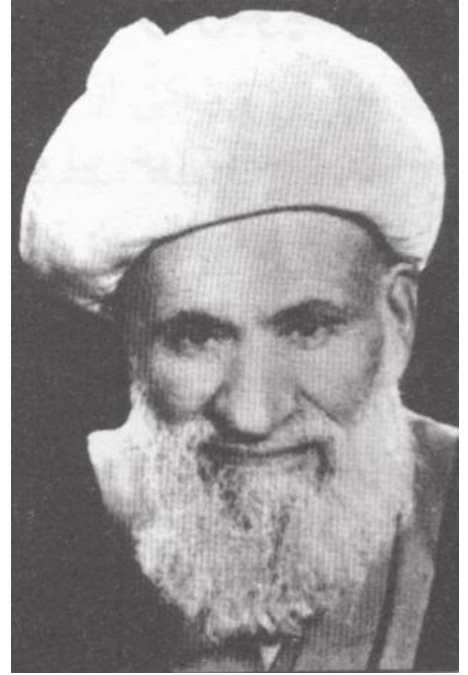
و باید گفت

نیزه تمام گشت و با خبری غیر \times ما همچنین در آغاز کار ما نیزم تا چه شود؟
 جمعی معطایه برهاستند و چون از سربازان اعتقادی نویسنده و از آنها
 نقل کرده اند و چون بازاری در دست بازار شکنی برده اند چون شرح و ترجمه اصول
 کافی که در چهار جلد بر سینه موسسه مطبوعاتی اسلامی کتبی منتشر شده بود و چون
 خود آموز نکوه صرف و دیگر از کتب انجمن

من اینجا در تمام تفصیل و تفاهیل منبذم و دستم و در مقدمه شرح و ترجمه رو ضه کافی که
 بنام طحمان آل محمد در چاپ شده و طبعه شعری دارم که با این است
 مراجع ذی نسبت اندر جهان + بحر از ذی من یگر نشان

نماید که صاحب عدلی مادی \times هاست ما و ای آزاد من
 آخرین کتاب فارسی من که چاپ شده (گنجینه معارف سید امامیه) نام دارد ترجمه
 و تصحیح است بر کتاب کثر الفوائد علامه کراچی در اصول همه اعتقادی و بیان اخلاق
 و جامع بیان حکمت نظریه و عملیه است

و کتاب اصول الفوائد الغزویه در دو جلد یکم در بیان الفوائد دوم در اصول عملیه در تاریخ
 ۱۸/۶/۱۳۶۶ شمسی نوشته شد بقلیم انجمن محمد فرین محمد پور من مکره ای



(10) الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني (1315-1412)

إشارة

العالم الفقيه، الرياضي الهيوي، المحقق الأديب الكبير الشيخ عباسعلي نجل الحاج محمدجعفر الحبيب آبادي الاصفهاني، المشتهر والمعروف بالأديب.

ولد في 3 جمادى الأولى 1315 في قرية حبيب آباد برخوار من أعمال اصفهان.

نشأ في تلك القرية ودرس بها بعض المقدمات على:

1- الشيخ محمدعلي المعلم، صاحب مكارم الآثار.

وانتقل إلى اصفهان ودرس عليه أيضاً على:

2- الشيخ علي عاشق آبادي.

3- والميرزا يحيى المدرّس البيدآبادي الشاعر.

وبعد اتمامه المقدمات حضر شرح اللمعة على:

4- الشيخ علي اليزدي المدرّس.

5- والميرزا أحمد الاصفهاني المدرّس.

وأنهى الرسائل عند:

6- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

والكفاية عند:

7- السيد محمد النجف آبادي.

وأخذ الفلسفة من:

8- الشيخ محمد الحكيم الخراساني.

هذا وقد حضر أبحاث الخارج عند الآيات:

9- السيد مهدي الدرچي.

10- السيد محمدصادق الخاتون آبادي.

11- السيد محمد النجف آبادي.

12- الشيخ محمد حسين الفشاركي.

13- عمنا الشهيد الشيخ الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني.

14- جدنا أبي المجد الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.

15- الشيخ عبدالكريم الكزي.

وجد واجتهد ونال حظاً وافراً في الفقه والأصول والأدب العربي والحكمة والنجوم والعلوم الرياضية. ومن عجائب الأمور أنه تفرد بين الأعلام في اصفهان بالرياضيات والهيئة والحال أنه لم يقرأهما على أحد، وامتحنه جدنا العلامة وصدّقه في العلمين.

اشتغل بالتدريس بالعلوم الأدبية بداية، ثم السطوح، ثم السطوح العليا كالكفاية، ثم أعطى بحوثاً في خارج الفقه متخذاً جواهر الكلام متناً لدرسه، والأسفار الأربعة في بحوثه الفلسفية. ودّرس في أواخر سني حياته كتاب الصلاة من مصباح الفقيه للعلامة الحاج آقا رضا الهمداني في مدرسة جدّه باصفهان، وكان يُعد شيخ العلماء بها.

ص: 113

ومن تلامذته البارزين جدنا لأمننا العلامة الزاهد الشيخ زين الدين النجفي⁽¹⁾ المتوفى سنة 1407 والمدفون في بقعة جدّه صاحب الهداية في تحت فولاد. وأما في العلوم الرياضية فقد كان صاحب رأي اجتهادي وله آراء قيمة في هذا المجال، فهو عالم في المثلثات، والهندسة، والجبر والمقابلة، والاسطرلاب، والجغرافيا ومعرفة القبلة، وكان مدرّساً لكتب الهيئة والرياضيات كالزيح الصابي وشرح الجغميني وسي فصل للخواجه نصيرالدين الطوسي وغيرها. لا بد من الإشارة هنا إلى أن شيخنا الأديب وفق لزيارة العتبات المقدسة في العراق وتوقف فترةً وجيزةً استفاد بها من الآيتين:

16- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

17- السيّد أبو القاسم الخوئي.

قيل في حقه

قال عنه صاحب تذكرة شعراى معاصر اصفهان ما مضمونه:

«... يقيم حالياً في اصفهان، ومشتغل بتدريس الفقه والأصول والعلوم العربية، وقيم الجماعة في مسجد المصري ومسجد الصاحب بن عباد. له رسائل ومؤلفات عديدة... كان تخلصه السابق «نادم» واليوم يتخلص في شعره بما اشتهر به أي «أديب»، له نظم في بعض المناسبات...»⁽²⁾. ووصفه الشيخ محمّد شريف الرازي في كتابه بما معرّبه:

«حجة الاسلام والمسلمين آية الله الحاج الملا عباسعلي الأديب الحبيب آبادي

ص: 114

-
- 1- ترجمته مذكورة في تاريخ علمى واجتماعى در دو قرن اخير، ج 3، ص 105؛ و دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج 2، ص 104، قسم المستدرک؛ و گلشن اهل سلوک، ص 111، الطبعة الثانية؛ و احوال و آثار شيخ محمّد تقى رازى نجفى اصفهانى و خاندانش، ص 660.
 - 2- تذكرة شعراى معاصر اصفهان، ص 29.

الاصفهانى من كبار العلماء وأعلام المدرسين الكرام وأئمة الجماعة المحترمين في اصفهان»⁽¹⁾

وقال عنه في بيان سبل الهداية معرباً: «حضرت آية الله الحاج الشيخ عباسعلي الأديب الحبيب آبادي، عالم زاهد، فقيه جامع، مجتهد كبير، أديب شاعر، له نظم بالفارسية والعربية، وشعره من الطراز الجيد...»⁽²⁾

وكتب عنه الأستاذ إبراهيم الجواهري الإصفهاني في كتابه «علوم وعقائد» المطبوع سنة 1372 بعد سرد أسماء أساتذته ما مضمونه:

«يُعد أحد الأساتذة في مدارس كاسه گران وجهارباغ وناصرية فقد درس شرح للمعة وقوانين الأصول والرسائل والكفاية والمطول وشرح المنظومة وشرح التجريد (للقوشجي) وخلاصة الحساب والهيئة والمغني وشرح الشمسية، وكان قد درس كتاب شوارق الالهام وهو يرقى المنابر للوعظ والإرشاد»⁽³⁾

مشايخه

1- جدنا أبوالمجد الشيخ محمدرضا النجفي اصفهاني.

2- الشيخ محمد حسين الفشاركي.

3- السيد محمد النجف آبادي.

4- الشيخ منيرالدين البروجردي.

5- الشيخ محمدرضا الكلباسي.

6- السيد محمداقرا الدرچئي.

ص: 115

1- گنجینه دانشمندان، ج 8، ص 94.

2- بيان سبل الهداية في أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج 2، ص 322.

3- علوم وعقائد، ص 9.

7- السيّد ابوالحسن الاصفهاني.

8- السيّد محمّد الحجة الكوه كمرى.

ولم نعرف ممن روى عنه إلا:

- السيّد هداية الله المسترحمي الجرقوي.

- والشيخ أسدالله الجوادى الجورتانى.

مؤلفاته

1- إرث الشيعة.

2- وظائف الشيعة در شرح دعای ندبه.

3- هدية العباد در شرح حال صاحب بن عباد.

4- كتاب تطبيق (سال ها وماه هاى هجرى و شمسى). 5- رسالة قطبيّه، في اوقات الصلوات والصوم في المناطق الشمالية (بالعربية والفارسية).

6- ملحقات مناسك الشيعة.

7- أحسن التقويم (لمدينة اصفهان).

8- أحسن التقويم به افق مكة معظمه ومدينه منوره.

9- أحسن التقويم به افق كاشان.

10- ملحق قضاوت هاى أميرالمؤمنين (عليه السلام).

11- قبلة البلدان في قبلة بلاد إيران، طبعت في مجلد الثاني من ميراث حوزة اصفهان، ص 55-101، بتحقيق الشيخ مجيد هادي زاده.

12- ديوان اشعار، رأيته في بيته مخطوطاً.

13- زيارات مدينة طيّه.

14- حوار معه، طبع في مجلة حوزة العدد 26، ص 23.

ص: 116

طُبعت أغلب مؤلفاته، وقد أُعيد طبع بعضها عدة مرّات. وأما ديوان شعره فلا يزال مخطوطاً رأيتُه في بيته وهو حسن النظم ولطيف المعاني.

أدبه وشعره

كان صاحب قريحة وقادة وطبع ظريف، خَلَف ديوان شعر بالعربية والفارسية وقد طبع بعض نماذج شعره في مقدمات الكتب وفيها تاريخ تأليفه حيث كان يحسن نظم التواريخ. ذكر شيئاً من شعره مؤلف تذكرة شعراى معاصر اصفهان، وقد جمع بعض أشعاره المؤرّخ الكبير الشيخ محمدعلي المعلم صاحب مكارم الآثار في كتابه الأمالي، ويوجد منه نسخة في مكتبة العلامة المحقّق السيّد محمدعلي الروضاتي.

كان الأديب مترجماً مدقّقاً للنصوص الأدبية والأبيات الشعرية، وقد برز الكثير منه في هذا المضمّار في كتابه هدية العباد. كما قد اعتنى هو (رحمة الله) بجمع ديوانه بخطه وكتبت منه (1) هذه الأبيات وهي في الولاية:

شفعائنا بعد النبي إثناعشر *** المرتضى وابناهما خير البشر

والعابد والباقر والصادق *** والكاظم ثم الرضا الطهر الأغر

ثمّ التقي والنقي والعسكري *** والغائب الحي الإمام المنتظر

إني توليت بهم وبحبّهم *** أتبرأ من جاحديهم من كفر

ولهم صلوة الرحمة من ربهم *** ولغاصبي الحق لهم نار السّقر

لا تقطعن يد الأديب بذيلهم *** واحشره بالشفعاء في دار المقر

وفاته ومدفنه

انتقل إلى جوار ربه عصر الخميس 2 ذوالحجة 1412 الموافق 14 خرداد 1371ش في اصفهان. وقد وصلنا نبأ وفاته ونحن في المسجد الحرام حيث كنت في شعيرة الحج

ص: 117

1- ديوان اشعاره، ص 29 و 30، مخطوط.

وقد سُيِّعَ جثمانه الشريف تشييعاً حافلاً على ما نُقِلَ إلينا من مسجد السيّد حجة الاسلام الشفّتي وحتّى مزار الصاحب بن عباد صباح يوم الجمعة ودفن بجواره في محلة طوقچي، لأنّه هو الذي جدّد بناء مقبرة الصاحب وكان إمام الجماعة في مسجده.

مرثيته وتاريخ وفاته

1- قال الأستاذ الأديب الميرزا فضل الله خان الإعتمادي المتخلص بـ «برنا» في رثائه بالفارسية:

کسی که اهل خرد باشد و مدبّر و عاقل *** ز فانی بودن عمرش نمی شود دمی غافل

نه وقت می گذراند برای هوده واهی *** نه عمر بیهده طی می کند به باطل و عاطل

حذر ز خدعه و از ظلم احتراز نماید *** که نشکنند بی سود عاقلان ز کسی دل

به دست مرگ فتد عاقبت ز هر که گریبان *** اگر رود سوی جهرم و گر به جانب موصل

اجل چو گرگ پی گله در کمین شکار است *** من و تو صید و از این ماجرا شده غافل

مکن نگاه حقارت به خاک زیر قدمت *** که قد سر و قد است آن و روی لاله شمایل

گِل رُغام بسی گشته است اساور ساعد *** برای ساق بسی خاک گور گشته [مراسیل \(1\)](#)

ص: 118

عجب نباشد اگر سرو پرورد گل بستان *** که گشته قامت زیباقدان نهان به دل گل
اگر که کاخ زر سازی و جواهر الوان *** تو را اجل کند از خاک و خشت مسکن و منزل
مبند دل به جهانی که طاق مسکن کسری' *** نموده مسند زاغ و کلاغ و جغد و حواصل
گرفت از سر شاهان کلاه و جقه و افسر *** زُبود از بر فرماندهان نشان و حمایل
کجا شدند شهبان امیر کَلده و آشور؟ *** کجا شدند امیران شاه نَدْمُر و بابل؟
نگویمت که منه پای در طریق ترقی *** و یا به واژه کیست کمال کِش خط باطل
نگویمت که ز یهود خویش و عائله بگذر *** و یا مرو به فراگیری علوم و فضائل
نگویمت که کزین انزوا ورشته الفت *** ز زندگانی و هستی و دهر یک راه بکسل
نگویمت چو ندارد دوام عمر، به کنجی *** نشین به گوشه نشینی و باش خانف و کاهل
نگویمت به گریبان پیکر زانوی عَزَلت *** که تا شود مَلِک جان ستان جلوی تو نازل
ولیک گویمت آن کن که چون شوی سوی عقبا *** نباشی بار گنه را به دوش ناقل و حامل

دوروز عمر نمی ارزد آن که با ستم و زور *** کنی به جای ترحم جفا به طفل و آرامل
مکن ز حقد و حسد کس غریق لجه دریا *** بکوش تا که ز احسان غریقی آری به ساحل
مباش تابع دون طبع و بی حمیت و ممسک *** که هر سه اند فرومایه تر ز گرگ و فراغل
دو تر که اسب متازان اگر زمانه سوارت *** کند به توسن منصب که زود می شوی راجل
مساز رنجه دل مردمان اگر دو سه روزی *** مدار چرخ نشاندت به پشت میز مشاغل
بکشت عمرفشان چون ادیب بلا نکویی *** که خرمنی بری از نام نیک موسم حاصل
ادیب زائربیت و مطاف کعبه که بودی *** ز ازکیای صنایع و صاحبان فضایل
ادیب آن که برای هدف ز کوشش و همت *** ز ابتدا به نهایت نمود طی مراحل
ادیب فحل خردمند و مقتدای معمر *** که بود زینت محراب و زیب مدرس و محفل
ادیب نخل برومند باغ مذهب و دانش *** که بود بهر تلامیذ یک مدرّس قابل
ادیب ناشر قرآن و دین و علم و عدالت *** که بود روشنی جلسه ها چون نور مشاغل

ادیب آن که خضوع و خشوع و حسن ضمیرش *** بد از مطالب تعریف اوستاد و محصل
ادیب آن که ز حق جوئی و قناعت و *** تقویٰ همیشه ضرب مثل بود در میان امثال
ادیب آن که رجوع به سالنامه او بود *** برای اهل عمل از موارد متداول
ادیب آن که بود رهنما و سائق و هادی *** کتاب زبده تطبیقش از سطور و جداول
کتاب هدیه او هدیه ای بود متعالی *** ز شرح کافی کفات و نظم و نثر و دلایل
ادیب عقده گشای بسی موارد علمی *** که حل نود به تدبیر خود مسائل مشکل
گشود عقده بسی از نجوم و فقه و ریاضی *** برای اهل تفکر ز معضلات مسائل
به نظم شعر دواوین و نثر متن تألیف *** بگوش عرب و فرس هر دو ماهر و عامل
ز علما سیاق و نجوم و جدول و هیئت *** ز انطباق و کسوف و خسوف و جذب و مقابل
همو که در نظر آشنا و قوم و تلامیذ *** عزیز بود و گرامی ز حسن خلق و خصایل
به واژه نامه ذاتش نبود واژه نخوت *** ز بس بدون ریا بود و بر فروتنی مایل

صبور بود و به هنگام هر مصیبت و سختی *** به لطف ایزد یکتا همیشه شد متوکل
سمی پور علی و علی (1) که آن محب علی بود *** همیشه خادم عباس و شیعه علی از دل
ز عالمان صفاهان و از مشایخ ایران *** مؤلف کتب و شارح شروح و رسائل
نمود عرصه جولان او چو وادی دنیا *** بشد به سوی جهان سرای سرمدی راحل
رغام گور رشدی بستر وی و جسدش شد *** جلیس جسم مهین رادِ فحل نامی باذل
یگانه مایه فخر عجم ستون فخامت *** وزیر عادل شیعه اصولی کامل
سترک شیعه اثنی عشر که مثل و نظیرش *** نشان نداده تواریخ در میان افاضل
بزرگ مرتبه و ستور و مرد دین که عدیلش *** ندیده دیاره گیتی یکی ز اهل قبایل
خجسته صدر مهین افهم مکرم ایران *** که بود افضل بود ز جمهر و آصف عادل
همان که یا قیاس احادیث و حکم محکم قرآن *** گذاخت اصل اراجیف و ریشه های اباطل
همان که پیش عطایش سَنخای حاتم طائی *** چو برکه ای بریم بود قطره ای بر حاطل

ص: 122

1- سمی پور علی و علی: مقصود این است که نام آن عالم عباسعلی بود.

همان که نعلش ورا روی دوش، مردم کشور *** نوشته اند زِ رِي تا به اصفهان شد، حامل
همان که یکصد و چهل و یک هزار جلد کتابش *** بسوخت بعد وفاتش عدو به دست ارادل
همان که شخص شخیص و علاقه اش به دیانت *** شدی مقابل هرگونه حمله مانع و حایل
نبود گرز سیاست و یا ز روی تمایل *** به لفظ کامل مذهب مطاع و راغب و مایل
به هر کجای زمین شیعه ای چو شاعر طوسی (1) *** بیاید او شود انواع ظلم را متحمل
به تهمت عجمی و به افتراء مجوسی *** اساس ملیت و مُلک می شدی متزلزل
کسی که رشحه قلمش بود پشتوانه کارش *** نه حُفره های سَبْحون و نه حلقه های سلاسل
ز سهم سیف و سنان شد سهیم تر به زمانش *** سواد و سیر قلم روی لوح و بین نوامیل
برای مدح و مرثی صهر و عترت احمد *** به جای سکه گهر داد و زر به شاعر و ناقل
سمی پور خلیل خدا (2) سلاله عباد (3) *** ستوده کافی کفات (4) حیر، صاحب (5) فاضل

ص: 123

-
- 1- مقصود حکیم ابوالقاسم فردوسی علیه الرحمه می باشد.
 - 2- هم اسم پسر حضرت ابراهیم اسماعیل.
 - 3- فرزند امین ملقب به عباد.
 - 4- لقب مشهور صاحب بن عباد است.
 - 5- صاحب بن عباد.

غرض ادیب چو با ارجعی حضرت خالق *** نمود دعوت هجرت به وصل ایزدی واصل

برای سال وفاتش نوشت خامه برنا *** «فقیه بود و منجم ادیب و افهم و فاضل»

1412

2- وقال الحجّة السيّد مصطفى المهدوي المختلص ب- «نحوي» المولود عام 1320 ش في رثائه بالفارسية:

گوهر بحر فضائل آية الله ادیب *** حوزه ی علمیه را استاد نحریری ادیب

زاهدی و ارسته پیری صاحب بخت جوان *** دردمند حق ولیکن دردمندان را طیب

هست مشتق نام وی از نام عباس علی *** از حبیب آباد بود و شاد شد از وی حبیب

شهرتش بنگر چه پر معنی و صاحب امتیاز *** چون که بود آن عالم کامل ز هر بُعدی ادیب

در نوشتارش نگر کوچک ترین آثار او *** احسن التّویم باشد یادگاری بی رقیب

سال ها و قرن ها باید ریاضت ها کشید *** تا که گردد این فضائل بر کسی یکجا نصیب

بعد عمری درس و بحث و خدمت اندر راه دین *** رفت و شد همراه او از دل برون صبر و شکیب

ص: 124

دوم ذی حجّه بود و سوّمین سال امام *** داغ او بر قلب ما آمد لهیب اندر لهیب

ابر را دیدی چسان هنگام فقدانش گریست *** گوئیا می خواست گوید دین و قرآن شد غریب

مرغ روحش جانب دیدار جانان پر کشید *** تا به اطمینان خطاب ارجعی را شد معجب

در مصابش گفت: «نحوی» از پی تاریخ «بودوارث علم پیمبر عالم عامل ادیب» (1)

1412

أقيم له مجلس تأييني في ذكرى مرور 14 عاماً على وفاته يوم الخميس 4 جمادى الأولى 1427 الموافق 11 خرداد 1385 ش في مدينة اصفهان. وكان اسم المجلس المنعقد الأديب الخالد (اديب ماندگار)، كما طبعت مجموعة قيّمة في مجلد واحد بهذا الاسم تكريماً له. وكان قد طُبِعَ في نفس السنة كُتِبَ ضَمَّ شيئاً من حياته بالفارسية باسم شرح زندگانی حضرت آية الله ادیب بقلم المحقق الشيخ مهدي القرقاني.

وله ترجمة في كتاب فرهنگ ناموران معاصر ایران (2).

ص: 125

1- بوستان ولایت، ص 266.

2- فرهنگ ناموران معاصر ایران، ج 2، ص 278.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠ سؤال البتم ١٤٠٧

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا ونبينا ابي القاسم محمد وعلى
اوصيائه الاثنى عشر الاطهار المعصومين من الملائكة الى قيام يوم الدين
وبعد فان الثقة المصونة والفاضل حجة الاسلام جناب الشيخ
هادي النخعي ابن الشيخ مهدي آل الشيخ محمد رضا النخعي اراد التماس
بينة السلف الصالحين والافتراء في سلسلة الرواية عن السادة الهداة و
لحسن ظنني بى استجاز عني وكان اهل ذلك واجزته ان يروى عنى جمع
ما صح لى روايته بالطرق البتطة الى ارباب اللتب الاربع
ومنهم الى اصحاب العصمة عليهم السلام ومثابغى لشيرة :

ومنهم : الاستاذ المعظم المحرم الشيخ محمد الرضا النخعي اعلى الله

مقامه
ومنهم : آية الله الاخوند محمد حسن الفكري "ره"

ومنهم : آية الله السيد محمد النخيف آبادى "ره"

ومنهم : آية الله الحاج الاقا مشير الدين اعلى الله مقامه

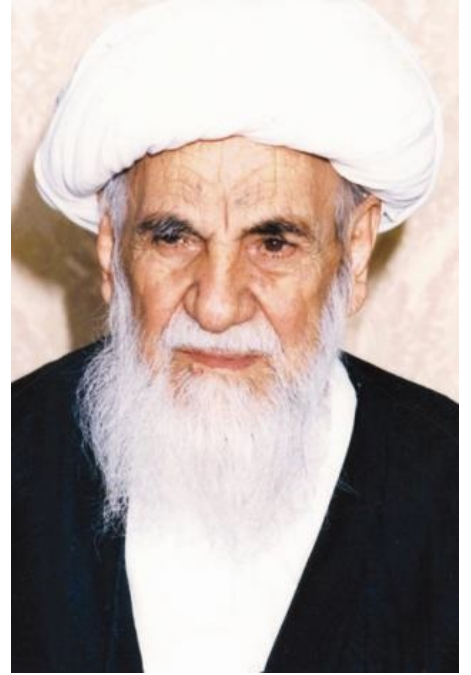
ومنهم : آية الله الاقا الحاج الميرزا محمد رضا الكلباسى "ره"

ومنهم : آية الله العظمى السيد ابو الحسن الاصمغاني "ره"

فليس والمعظم له عنى بتلك الطرق عن ساء واجب مراعيًا للمعوى

ومراعيًا للردى حل جلاله وراعيا لى بالعقدان حيا وميتا الامم الى غير ذلك

عنه



(11) الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني (1412-1321)

إشارة

الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني

(1)

(1321-1412)

العلامة الفقيه المرجع الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن الملا عبدالرسول بن محمّد بن زين العابدين ابن المولى محمود ابن الآقا علي الشيرازي أصلاً والكاشاني مولداً.

ولد في ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من محرم الحرام سنة 1321.

وابتدأ بالعلوم في مسقط رأسه كاشان، قرأ على جماعة منهم:

1- علامة عصره الآقا السيّد محمّد العلوي الكاشاني

2- ووالده الملا عبدالرسول

3- وجده لأُمّه العلامة الألمي الملا حبيب الله الشريف الكاشاني قدس الله سرهم.

وجماعة أخرى ثمّ سافر إلى قم في سنة 1340 وحضر أبحاث:

4- العلامة المؤسس آية الله الحاج الشيخ عبدالكريم الحائري (قدس سره) فقهياً وأصولاً حتى سنة 1352.

وحضر أيضاً عند:

5- جدنا العلامة أبي المجد (قدس سره) في أيام إقامته ببلدة قم.

ثم رجع إلى كاشان حسب أمر والده واستدعاء جماعة من الفضلاء لتأسيس الحوزة العلمية هناك.

مشايخه وإجازاته

قال العلامة الطهراني: «أجازته أستاذه اليزدي وصدق الإجازة كل من السيد أبي الحسن الاصفهاني والشيخ ضياء الدين العراقي»⁽¹⁾

وله أيضاً إجازة من جدنا العلامة أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني في رواية الحديث.

قالوا فيه

1- قال أستاذه المؤسس الحائري (قدس سره) في تصديق مراتبه العلمية ما معرّبه:

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«الدرجات الرفيعة لسماحته غير خفية، فقد نال - بحمد الله تعالى - أقصى درجة الفضل والكمال وفاز برتبة الاجتهاد، فله العمل بما استنبطه من الأحكام ويحرم عليه التقليد ولله دّؤه وكثر بين الأنام أمثاله - حرّره الأحقر عبدالكريم الحائري»⁽²⁾

2- وقال في نقباء البشر: «... عالم فاضل جليل»⁽³⁾.

3- قال الشيخ الرازي في آثار الحجّة ما معرّبه: «... رجع إلى كاشان بأمر والده المرحوم وطلباً من بعض أهلها ولا يزال مشغولاً بالتدريس والبحث والتأليف وإقامة

ص: 128

1- نقباء البشر، ج2، ص759.

2- فروغ فقاها، ص53.

3- نقباء البشر، ج2، ص759.

الجماعة. وليس له أصحاب غير الكتب هناك وقانعا كأييه وأجداده بالعيش الزهيد، باذلاً همته في المطالعة والبحث وقد صدق مقامه العلمي آية الله الحائري موقعا على ذلك بخطه الشريف وتشرف بزيارة العتبات في العراق في سنة 1358 ومع البحث بالعلمين العراقي والاصبھاني وقعا هما أيضا على ذلك»⁽¹⁾

4- وقال أيضا ما معرّبه: «حجة الإسلام والمسلمين آية الله في العالمين سماحة الحاج آقا رضا المدني الكاشاني ابن العالم العابد والفقير الزاهد حجة الإسلام والمسلمين الآخوند الملاء عبدالرسول المدني من العلماء الكبار في الحوزة العلمية بقم ومن الفقهاء المعروفين والمراجع المعاصرين في كاشان»⁽²⁾

5- قال العلامة المهدي في بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية ما معرّبه: «آية الله العالم الجليل الحاج آقا رضا المدني الكاشاني... أخذ من العلماء والمجتهدين في مدينة كاشان وقم المقدسة حتى بلغ درجة الإجتهد وهو منذ سنين مشغول في مدينة كاشان مولده ومسقط رأسه بالوظائف الشرعية من التدريس والتأليف والبحث وتربية رجال الدين وإقامة الجماعة وإرشاد الناس وهدايتهم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...»⁽³⁾

6- قال العلامة الاستادي في شأنه ما معرّبه: «... كان (قدس سره) من مراجع التقليد ومن تلاميذ الحاج الشيخ عبدالكريم اليزدي (قدس سره) وجدّه الملاء حبيب الله الكاشاني (قدس سره) وله مؤلفات كثيرة وقد طبع بعضها...»⁽⁴⁾

ص: 129

1- آثار الحجة، ج 2، ص 333.

2- گنجينه دانشمندان، ج 6، ص 260.

3- بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية أو تاريخ علمي واجتماعي أصفهان در دو قرن أخير، ج 2، ص 269.

4- بيست مقاله، ص 398.

له مصنفات كثيرة إليك أسماؤها:

1- آيينه دل.

جمع من نظمه، وطبع بعد أربع سنين من ارتحاله.

2- أحكام الحدود.

رسالة فقهية في مسائل الحدود، فقدت منه.

3- أصول مذهب الشيع.

رسالة باللغة الفارسية، طبعت.

4- براهين الحج للفقهاء والحجج.

في أربعة مجلدات مشتمل على حلّ المسائل الغامضة في الحج طبع ثلاث مرات آخرها في جمادى الأولى سنة 1411.

5- تعليقة على بحث الخيارات والشروط.

من كتاب المتاجر للشيخ الأعظم الأنصاري (قدس سره). وهي تقارير بحث أستاذه الحائري، طبعت في محرم الحرام 1409 بقم المقدسة.

6- حاشية توضيح المسائل.

7- حاشية ذخيرة العباد.

8- حاشية العروة الوثقى.

إلى آخر بحث الخمس.

9- حاشية الغاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى.

بالفارسية إلى آخر بحث الخمس.

10- الحجابية.

ص: 130

رسالة طبعت وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة(1)

11- الخلافة.

رسالة شاملة على الأخبار المذكورة في كتب العلماء والأعظم من أهل السنة تدل على خلافة أمير المؤمنين (عليه السلام) طبع ثلاث مرات آخرها في سنة 1412.

12- الدرّة المضيئة في أحكام آنية الذهب والفضة. طبعت وذكرها العلامة الطهراني في الذريعة(2)

13- الديات.

رسالة فقهية استدلالية في أحكام الديات، طبع الجزء الأول منها في شوال المكرم سنة 1408 بقم المقدسة.

14- كتاب الربا.

طبع وذكره الطهراني في الذريعة(3)، بعنوان الربائية.

15- عدم مشروعية التيمم لضيق الوقت مع وجود الماء.

وترجمته بالفارسية، طبعاً وفرغ من العربية في ذي الحجة الحرام 1397.

16- عمليات بانكي.

رسالة باللغة الفارسية في أعمال البنوك من الجهة الفقهية، طبعت.

17- فرائض المقلدين.

رسالة عملية باللغة الفارسية طبعت أربع مرات آخرها سنة 1398.

18- القصاص للفقهاء والخواص.

كتاب فقهي استدلالی في مبحث القصاص طبع مرتين في سنة 1405 و 1410 بقم

ص: 131

1- الذريعة، ج10، ص66.

2- الذريعة، ج10، ص66.

3- الذريعة، ج10، ص66.

19- كشف الأستار عن حكم المغرب والإستار.

رسالة فقهية استدلالية طبعت في سنة 1375 وذكرها في الذريعة(1)

20- كشف الحقائق في الرد على الزنديق والمنافق.

ثلاثة أجزاء طبعت في مجلد واحد، ثلاث مرات أولها سنة 1373 بطهران وآخرها 1398، وذكرها في الذريعة(2)

21- كفاية رؤية الهلال في البلاد البعيدة.

رسالة فقهية استدلالية، طبعت.

22- مناسك الحج.

رسالة فتوائية باللغة الفارسية. طبعت ثلاث مرات آخرها 1398.

23- منتخب الأحكام.

رسالة فتوائية، طبعت.

24- من هم آل محمّد؟

رسالة باللغة الفارسية، طبعت.

25- من ولي السفهاء؟

رسالة فقهية استدلالية طبعت.

26- كتاب النكاح والرّضاع.

ولكنهما مفقودان.

27- ولاية الفقيه.

رسالة، طبعت.

ص: 132

1- الذريعة، ج18، ص10.

2- الذريعة، ج18، ص31.

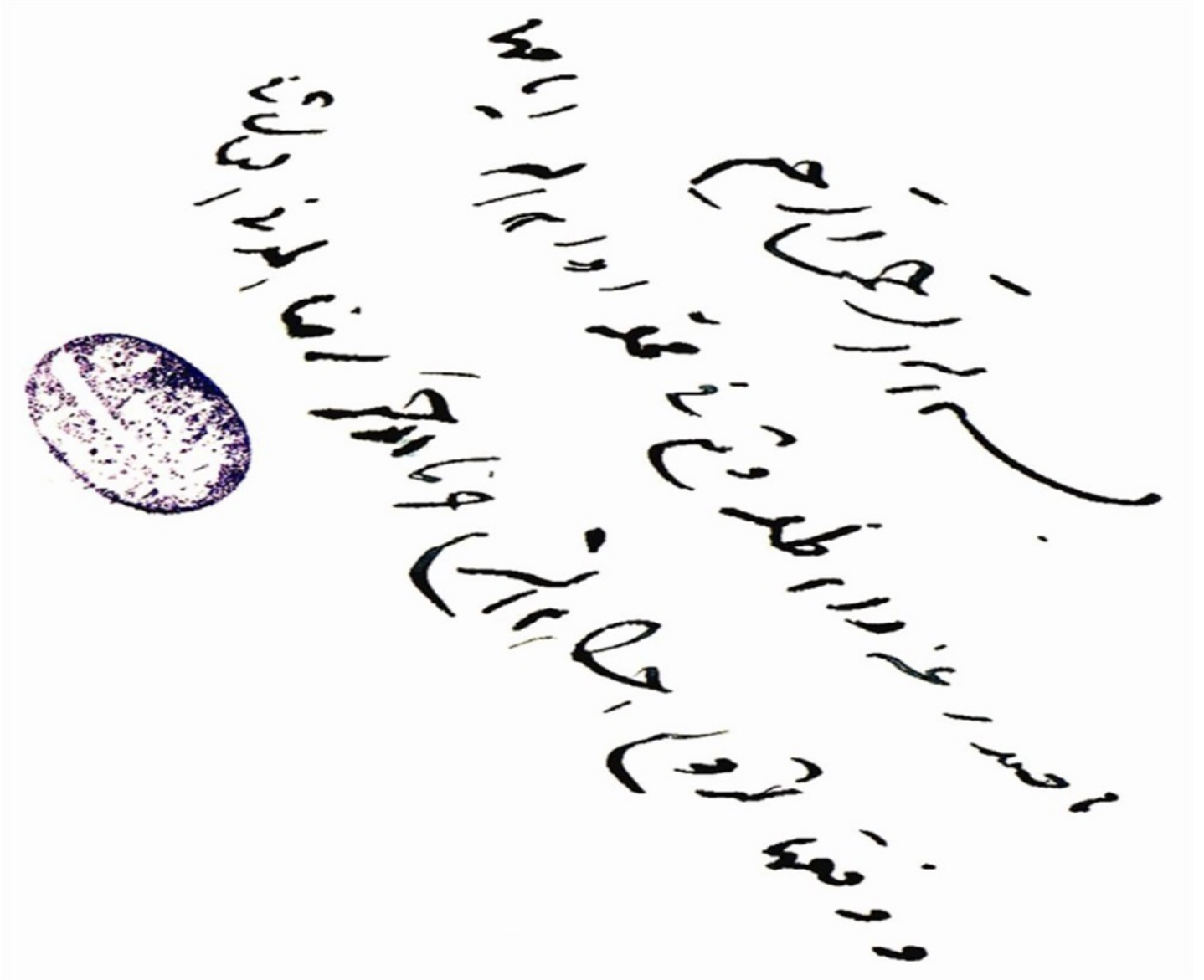
ارتحل إلى رحمة ربّه ظهر يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة 1412 وشيخ تشيعاً حافلاً صباح الأحد، السادس والعشرين من ذي الحجة الحرام في بلدته كاشان من بيته إلى مزار شاه پنجه وهو كما قيل مقبرة هارون بن موسى بن جعفر:، وصلّى عليه نجله العلامة الشيخ محمدتقي المدني بوصية منه ودفن هناك في جوار والده العلامة، سلام الله على الوالد وما ولد وسلام الله عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حيّاً.

وقد انتشرت ترجمته في كتاب مستقل بالفارسية بعد ارتحاله وسمي ب «فروغ فقاها».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا غاية لمجاهده ولا نهاية لرغائبه وبصيرة على واضح قاطر بسبب الهدى
 وتانش هاديس التسه ولسنا مجرد عمرة مارة ومبار ومصابيح الرشد والهدى
 الله على من تأبلم بالشمخا ولسنا دانه عم بالبعضاء والداد الهم السناد
 اما بعد فان من اعلى المراهب داعى الرغائب هو التوفيق لمعل الأ حادىة والاعمال
 الصادرة عن المصيرين سلام الله عليهم اجمعين وقد امد الهم السناد ردى لم الهدى
 رجوع السلام الهم في ما نملوا عنهم ولذا اراد العالم العالم ولنا صل الكليل حملا
 الشيخ هادى بن الشيخ مهدى ال العلالة المحقق والخير المدين اية الله في العالمين
 الشيخ محمد رضا العجنى الأصبهانى قدس الله تنزه ان يدخر فى زمرة المدين واداء
 عن اهل بيت الرضى عليهم السلام ناستجازنى ناجزة ان يردى عنى جميع ما كتبتلى يردى
 وانصحتلى طرة سياتا اجانه فى جده الشريف مراعىا للترى دالأ جىقا ولسنا الدعاء
 فى منطان الأستجابة حركاف الهم الرابع من شهر ذى قعدة سنة ١٢٧٠ هجرية الموافق ١٩٥١ م
 فى مدينة مشهد المقدسة





كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي (قدس سرهما) لي ما نصه

بسم الله الرحمن الرحيم

ما صدر عنه (دام ظله) وقع في محلّه أدام الله أيامهما

ووقفهما لترويج أحكام الشرع، حرّره الأحقر رضا المدني الكاشاني

ص: 135



(12) السيد علي العلامة الفاني الاصفهاني (1333-1409)

اشارة

العلامة الفقيه والأصولي المحقق السيد علي بن محمد حسن الحسيني اليزدي الاصفهاني.

ولد عند زوال يوم الخميس 26 شهر ربيع الأول 1333 في أصفهان ونشأ بها وابتدأ بالمقدمات ثم قرأ عند:

1- الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة 1355 القوانين.

2- السيد مرتضى الخراساني المتوفى سنة 1357 رسائل شيخنا الأعظم الأنصاري (قدس سره).

3- السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة 1358 المكاسب والكفاية.

ثم حضر الأبحاث العليا في الفقه والأصول عند:

4- الحاج المير السيد علي النجف آبادي المتوفى سنة 1362.

5- وجدنا أبي المجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني المتوفى سنة 1362.

ثم بعد وفاة أستاذه الأخيرين هاجر إلى النجف الأشرف ووردها في ربيع الآخر سنة 1362 وحضر هناك عند جمع كثير من الأعلام منهم:

6- السيد أبو الحسن الإصفهاني.

7- والشيخ محمد كاظم الشيرازي.

8- والسيد عبد الهادي الشيرازي وغيرهم.

ولكن أكثر استفادته من أستاذه المير السيد علي النجف آبادي بأصبهان وحضر أبحاثه مدة 13 عاماً وكان يقول: هو أستاذي الوحيد.

واشتغل في النجف الأشرف من بدو وروده بتدريس السطوح العالية، ثم اشتغل بتدريس الفقه والأصول على مستوى دراسات البحث الخارج واستفاد منه جمع من الأعلام.

ثم هاجر إلى إيران وأقام بقم المقدسة في رجب المرجب 1393 واشتغل بالتدريس.

وقد ذهب في أيام العطلة الصيفية إلى مسقط رأسه أصبهان وحضر عليه أعلامها للاستفادة العلمية وصعد منبر التدريس في مدرسة الجدة الكبيرة في سوق أصبهان وربما أقام الجماعة فيها ظهراً سيما في أيام شهر رمضان المبارك.

قالوا فيه

1- قال العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني (قدس سره) صاحب الغدير في شأنه: «... الشريف العلامة الحجة حسنة الوقت ومفخرة علماء العصر السيد علي الفاني الإصفهاني أحد أساتذة النجف الأشرف الفطاحل دام فضله ومعاليه»⁽¹⁾

2- وقال نجله في شأنه: «... مجتهدٌ محققٌ محدثٌ عالمٌ متبوعٌ من أساتذة الفقه والأصول وأئمة التقليد والجماعة والفتيا...»⁽²⁾

ص: 137

1- الغدير، 11 / ب.

2- معجم رجال الفكر والأدب في النجف، ص 327.

3- قال الشيخ الرازي (قدس سره): «سَيِّدُ الفِقهَاءِ والمُجْتَهِدِينَ آيَةُ اللهِ فِي العَالَمِينَ الحَاجِ السَّيِّدِ عَلِيِّ...»(1)

4- قال العَلَّامةُ المَهْدَوِيُّ (رحمةُ اللهِ) ما معرَّبَه: «سَمَاحَةُ آيَةِ اللهِ العَظْمَى الحَاجِ السَّيِّدِ عَلِيِّ العَلَّامةِ الفَانِيِّ ابْنِ المَرْحُومِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ حَسَنِ الفَانِيِّ البِزْدِيِّ الاصفهاني من أكابر العلماء والفقهاء والمجتهدين المعاصرين»(2)

5- قال العَلَّامةُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ دَرُضَا الجَلَالِيُّ (دامت بركاته) عند عدِّ مشايخه في الرواية: «سَمَاحَةُ آيَةِ اللهِ الفَقِيهِ الأُصُولِيِّ الحُجَّةِ السَّيِّدِ عَلِيِّ العَلَّامةِ الفَانِيِّ الاصفهاني (رحمةُ اللهِ)»(3)

مشايخه في الإجازة

ذكر في إجازته لي بعضهم وهم:

1- جدنا أبوالمجد الشيخ محمد الرضا النجفي الاصفهاني (1287-1362).

2- السَّيِّدُ عَلِيُّ النَجْفِ أبَادِي (1287-1362).

3- الشَّيْخُ أَغَابَزْرُكُ الطَّهْرَانِيُّ (1293-1389).

4- السَّيِّدُ صَدْرُ الدِّينِ الصَّدْرُ (1299-1373).

5- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ تَقِي الخَوَانِسَارِيُّ (1305-1371).

الراوون عنه

استجاز عنه جمع كثير في الرواية منهم:

- تلميذه والمقرر لأبحاثه السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ الصَّادِقِيُّ الاصفهاني (1346-1417).

- تلميذه العَلَّامةُ الحُجَّةُ الشَّهِيدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ تَقِي الحُسَيْنِيِّ الجَلَالِيِّ (قدس سره) (1355-

ص: 138

1- گنجینه دانشمندان، ج 2، ص 210.

2- تاریخ علمی واجتماعی اصفهان در دو قرن اخیر، ج 2، ص 329.

3- ثبت الأسانید العوالي، ص 8.

1402) وقد كتب تقريراته.

- الشيخ جعفر الصبوري القمي (1335-1424) (1) نزيل كاشان صاحب سلك الدرر في نظم الأثر.

- الشيخ عباس المصباح الاصفهاني المتوفى 1408.

- السيّد مصلح الدين المهدي (1334-1416).

- السيّد محمّدرضا الحسيني الجلاي (1365-).

- الشيخ محمّد السماوي الحائري.

- الشيخ عبدالحسين جواهر كلام.

تأليفاته

1- آراء حول القرآن.

طبع في قم سنة 1399.

2- آراء حول مبحث الإرادة.

طبع سنة 1405.

3- البداء عند الشيعة.

طبع في ربيع الآخر 1394 وترجم إلى الفارسية وطبع.

4- بيان الخيانة.

رداً على أحمد أمين المصري وإتهاماته للشيعة.

5- تحفة الجواهر.

في جواب مسائل الشيخ أحمد الداوري.

6- ترجمة تقويم المحسنين.

ص: 139

1- تجدد ترجمته وخبر وفاته في مجلة آينه پژوهش، ع85، ص124، فروردين و ارديهشت 1383.

إلى الفارسية وهو من مؤلفات المولى محسن الفيض الكاشاني طبع سنة 1368.

7- ترجمة نصايح الهدى.

إلى الفارسية وهو للعلامة الشيخ محمّد جواد البلاغي (رحمة الله) طبع بأصبهان 1370.

8- ترجمة خطبة الزهراء سلام الله عليها.

إلى الفارسية، طبع.

9- تنزيه الصفوة. ردّاً على القائل بتزويج آدم (عليه السلام) أبناؤه من بناته.

10- تعليقة على العروة الوثقى.

طبع الجزء الأول منها في العبادات سنة 1391 والجزء الثاني في المعاملات سنة 1394.

11- التعليقة على وسيلة النجاة.

للسيد أبي الحسن الاصفهاني، طبعت مرّتين.

12- تفسير سورة الجمعة.

13- تفسير سورة الفاتحة.

14- تفسير سورة الفتح.

15- تفسير سورة محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم).

16- توضيح المسائل.

طبع بعدة لغات: الفارسية والعربية والإنجليزية والفرنسية.

17- خمسون مسألة.

في جواب مسائل الشيخ مبارك البحراني، طبع.

18- دستور حج وعمره.

طبع.

ص: 140

19- ديوان أشعاره.

رأيته عنده في مجلد واحد وقد هيئه للطبع.

20- رسالة في أحكام البنوك.

21- رسالة في أحكام الخراج.

22- رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

23- رسالة في جوائز السلطان.

24- رسالة في الخمس.

25- رسالة في الذباجة.

26- رسالة في علم الإمام (عليه السلام).

كتبها في ليلة واحدة وسماها الليلة المباركة كما ذكر ذلك لي وترجمها إلى الفارسية تلميذه السيّد محمّد علي الصادقي الاصفهاني وكتاها من مخطوطتان.

27- رسالة في القرعة.

28- رسالة في المعاملات الربوية.

29- رسالة في المعاصي الكبيرة.

30- رسالة في الوصايا.

31- سير إلى الله يا مستجابي نامه (فارسية).

كتبه باستدعاء العلامة السيّد مرتضى المستجابي. طبع بتحقيق سبطه السيّد محمّد حسن الشريعت الدرچني في سنة 1430 و 1431 في ضمن منشورات بوستان كتاب.

32- الشعائر الحسينية. وترجم إلى الفارسية والأردو، وطبع جميعاً.

33- عبدالله بن عباس.

ص: 141

علمه وتفسيره ومنطقه وورعه وعله اتهامه بالإختلاس، طبع سنة 1398.

34- غالية البيان في عدم تحريف القرآن.

35- الفوائد الرجالية.

36- قبسات العقول في الفروع والأصول.

وهي تعريب أربعينه، ذكره في الذريعة(1)، طبع.

37- المتعة مشروعة.

تحليل لحلها وردّ القائل بحرمتها. طبع في شعبان المعظم 1408 بقم المقدسة.

38- المعارف العلوية في الكلام.

39- مناسك الحج.

بعده لغات: الفارسية والعربية والأردو.

40- منظومة في مديح المعصومين (عليهم السلام).

بالفارسية طبعت مرّتين وطبعت باسم گنج معانى مع بعض أشعاره باهتمام سبطه السابق الذكر في قم في ضمّن منشورات بوستان كتاب.

تقريباته

اشتغل بالتدريس قريب من نصف قرن وكتب تلاميذه دروسه وأبحاثه سيما في علمي الفقه والأصول وإليك سرد أسمائها:

1- المختار في الجبر والاختيار.

ذكره العلامة الطهراني في الذريعة(2)، طبع.

2- آراء الأصول.

في ستة أجزاء طبعت منها مباحث الألفاظ في مجلدين.

ص: 142

1- الذريعة، ج 17، ص 34.

2- الذريعة، ج 20، ص 166.

3- كتاب الطهارة.

في خمس مجلدات كلّها مطبوعة.

4- كتاب الصلاة.

في سبعة مجلدات طبع منها خمسة.

5- كتاب الإجارة.

طبع في مجلد واحد.

6- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

طبع.

7- كتاب الخمس. 8- كتاب الزكاة.

9- كتاب الوصايا.

10- كتاب المكاسب.

على نهج متاجر الشيخ الأعظم إلى بحث الفضولي.

والمقرر في جميع هذه الأبحاث تلميذه الأكبر آية الله السيّد محمدعلي الصادقي الاصفهاني المولود في الحادي عشر من شهر شوال المكرم سنة 1346
والمتوفى في 20 ربيع الثاني سنة 1417 والمدفون بمقبرة «تحت فولاد» بأصبهان في قرب مرقد آية الله الحاج آقا رحيم الأرباب (قدس سره).

11- بحوث في فقه الرجال.

بقلم العلامة السيّد علي مكي العاملي طبع سنة 1410 بقم المقدسة.

12- كتاب النكاح.

بقلم العلامة الشيخ علي العفي العاملي.

13- زن از دیدگاه شریعت اسلام.

ص: 143

14- بينش كلى إمام (عليه السلام).

والأخيران بقلم بعض الهاشميات وطبعاً بالفارسية.

وفاته ومدفنه

ارتحل إلى رحمة ربّه بعد عملية جراحية غير ناجحة قبيل الظهر من يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال المكرم سنة 1409 في طهران ثم نُقِلَ جسده الشريف إلى قم عش آل محمد: وشيخ تشيعاً ضحماً وصلّى عليه آية الله السيّد محمّدرضا الكلبايكاني (قدس سره) ودفن في إحدى حجرات الصحن الفاطمي سلام الله عليها.

وكان (قدس سره) من الفقهاء العظام والمراجع الكرام ونوابغ الزمان ومفاخر أصبهان وهيئات أن يأتي الدهر بمثله، رحمة الله عليه رحمة واسعة.

ص: 144

فائدة في ترجمة آية الله السيد مصطفى المهدوي الهرستاني

وقد توفي قبل وفاة السيد الفاني بيوم واحد أي: يوم الأحد، الثاني والعشرين من شوال المكرم 1409 زَمَيْلُهُ سَمَاحَةُ السَّيِّدِ الْأَسْتَاذِ الْعَلَامَةِ الْفَقِيهِ الرَّعِيمِ فِي بَلَدَةِ اصْبَهَانَ آيَةَ اللَّهِ السَّيِّدِ مُصْطَفَى الْمَهْدَوِيِّ الْهَرَسْتَانِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ (رحمة الله) وشيع يوم الإثنين صباحاً باصبهان ومساءً بقم تشييعاً حافلاً وَصَلَّى عَلَيْهِ أَيْضاً آيَةَ اللَّهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدْرَضَا الْكَلْبَايَكَانِيِّ وَدَفِنَ فِي إِحْدَى حَجَرَاتِ الصَّحْنِ الْحَدِيثِ فِي جَوَارِ فَاطِمَةَ الْمَعْصُومَةَ سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهَا.

ومن عجيب الاتفاق وقوع قبر السيد الفاني في جنب قبره في حجرة واحدة رحمة الله عليهما.

وكان السيد المهدوي من رؤساء العلماء باصبهان تتلمذ على:

1- السيد محمد.

2- السيد علي النجف آباديين.

3- جدنا أبي المجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني باصبهان.

4- السيد عبدالهادي الشيرازي.

5- السيد محمود الشاهرودي.

6- السيد محسن الحكيم.

7- السيد أبي القاسم الخوي في النجف الأشرف.

ومن أوصافه جوده وبسط يده فكان عديم النظير في بلدة اصبهان.

حضرت مجلس بحثه في خارج الفقه كتاب الصلاة شهوراً فوجدته بحراً مَوْاجاً فِي الْفَقْهِ وَفُرُوعِهِ. (1)

ص: 145

1- عنوانه في تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، ج2، ص342؛ و خمینی شهر شهری که از نو باید شناخت، ص 213-208؛ و شرح مجموعه گل، ص 361-359.

كتب لنا شيخنا الفاني رسالتين في ترجمة أستاذه العلامة السيّد علي النجف آبادي ونفسه أحببت أن أذكرهما لتتميم الفائدة:

[(الرسالة الأولى في) ترجمة السيّد السند الحبر العلامة المعتمد آية الله العظمى الحاج المير السيّد علي - آيت - النجف آبادي قدس سره العزيز]

هو السيّد الجليل والعالم الورع المحقق الحاج مير السيّد علي النجف آبادي الاصفهاني (رحمة الله) ابن المرحوم السيّد مرتضى، كان في بداية أمره كاسباً - لعدم كون أبيه من أهل العلم - مع ذكاء قلّ نظيره بحيث كان يقول: لمّا كنتُ أنا مشغلاً عند شخص في قريتنا كصانع أبيع الأمتعه حتّى في غيبة الأستاذ وكان له زبائن يشترون منه الحاجات نسيئة ولم يكن لي علم بالكتابة فكنت أحفظ على ظهر القلب الأشياء المشترية بالنسيئة ولمّا يحضر صاحب المحلّ كنت أُبين له الأشخاص والأشياء ومقاديرها وقيمتها ثمّ بعد حين صار لي الحظّ لدراسة العلوم الدينية ولمّا بلغت العشرين من العمر صرفت صيغة المفعول من نصر وعلى حد تعبيره: إنني كتبت في موضع لذكرى «منصور را ساختم وبيست ساله بودم».

ثمّ بعد سنين وفقه الله تعالى للهجرة إلى النجف الأشرف وقد كان ذلك قبل سنة 1316 الهجرية القمرية وذلك لأنّ المتتبع الأجل المرحوم الحاج الشيخ آغابزرك التهراني (رحمة الله) مؤلف الذريعة نقل لي: بأنّي رأيت خط المرحوم السيّد علي النجف آبادي ظهر كتاب بسنة 1316 وعلى هذا فكان السيّد (رحمة الله) من قدماء المعاصرين له.

وكيف كان فروى لنا بأنّه تتلمذ عند المرحوم ملاً علي النهاوندي (رحمة الله) صاحب

تشريح الأصول وعند المرحوم الشيخ هادي الطهراني (رحمة الله) صاحب محجة العلماء، وكان من زملائه في البحث شيخ الحوزة العلمية بقم المقدسة المرحوم الحائري اليزدي الحاج الشيخ عبدالكريم وكان يقول: وذلك في جوٍّ من الاختناق بعد أن أمر المرحوم حاج ميرزا حبيب الله الرشتي بغسل فنجان قهوة الطهراني في بعض المجالس العامة - كالتأبين أو غيره ممّا لم أذكر أنا - فكان السيّد النجف آبادي يحضر بحث الطهراني خفية حذراً من طلبة النجف الأشرف فنقل السيّد لنا بأنّه في بعض الأيام كنت أمشي مع الطهراني ويده كانت في يدي فإذا بالمرحوم صاحب الكفاية (رحمة الله) مع جماعته جاتين [مقبليين] من طرف المقابل لنا وحينذاك أنا تركت الشيخ وذهبت لوحدي (دستم را از دستش كشيدم)، وتلمذ عند المرحوم صاحب الكفاية وعند المرحوم صاحبالعروة وعند المرحوم الحاج آقا رضا الهمداني صاحب الكتب القيمة فقهاً وأصولاً ودّرس الفلسفة عند بعض تلامذة المرحوم ملا هادي السبزواري ومقداراً من الزمن عند المرحوم الجلوّه.

ثمّ إنّ رجوعه إلى اصفهان واشتغاله بالتدريس إلّا أنّه في زمن الديمقراطية في إيران أخذ وسجّن بسجن الشوروي [روسيا] في إيران مع جمع آخرين وهُدّدَ بالقتل، فنقل لنا: بأنّي لمّا تيقنت بالموت نذرت لله بأنّه لو نجاني الله من القتل وأطلق سراحني أصعد المنبر الحسيني للوعظ والإرشاد وذكر مصائب آل الله:..

وكان منبره مدرسة العلوم المتنوعة فكان يقرر تلك الآية («إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا * لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ...»⁽¹⁾) وفي مقام التفسير يقول: أيّ مناسبة بين الفتح المبين والغفران؟ ثمّ ما هو ذنب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حتّى يغفر له الله؟ ثمّ ما هو الوجه في غفران الذنب المتأخر مع بطلان الشرط المتأخر؟ وكون ذلك الوعد يجزّء العبد على العصيان في المستقبل ويُطوّل البحث حول هذه الآية في نهار شهر رمضان المبارك بأسره، ومع ذلك كان مورد انتقاد

ص: 147

بعض الحساد بأنه (روضه خوان) يصعد المنبر فليس من أهل الفقه والاجتهاد (وكان ذلك بالكناية لا التصريح) فهذا المنبر الذي قلما يفهمه الطلاب الأفاضل فضلاً عن العوام والعجائز صار من موهناته. فتباً لهذا الدهر الخؤون ومن يرغب في جاهه وماله.

وقال: أنه لما يسئ من الحياة قلت في نفسي بأنه من مات وكان ذلك حين تحصيل العلم كان شهيداً ففي أيام التوقيف فكّرت في فرع من فروع الترتب رجاء أن يكتب اسمي في الشهداء إذا قُتلت. وكان الفرع أنه هل يصح الترتب بين الضدين أم لا؟!.

وكيف كان، فكان المرحوم يدرّس الفقه والأصول والفلسفة صباحاً في مدرسة الصدر... وأياماً... في مدرسة جدّة بزرگ [الجدّة الكبرى] في اصفهان ولكن لم يرض بحضور الفلسفة كل من أراد الحضور، فكان يختار التلميذ هو بنفسه.

وكان (كما هو المعهود) مورداً لإيذاء بعض الجهلة والحساد من الطلبة فكان إذا أراد طبع كتاب من بعض العلماء الأقدمين (المخطوط) وأراد بعض التجار لاعطاء نفقته منعه بعض الحساد عن ذلك ويفشل السيّد (رحمة الله).

وكان بعض المرتزقة من الوعاظ يصعد المنبر بحضوره ويمدح من خُلع عن لباس الروحانية في النظام الجديد ولا يذكر اسمه.

وكان يُتهم بالتجارة مع أنّه من زهده، كان إذا أظلم الليل في مدرسة صدر اصفهان يفحص عن اوراق الخس الملقاة من قبل الطلاب في حديقة المدرسة ويأكلها بعد غسلها.

وكان يشتري جهاز عرس بنت أخيه التي زوّجها لابنه المرحوم السيّد جلال شيئاً فشيئاً ويذهب به إلى نجف آباد خفاءً وذلك بعد أن كان بعض التجار راضياً بتزويج بنته من السيّد جلال ابن السيّد.

ومن عجيب أمره كيفية تدريسه إذ كان يدرس الفقه مع التطويل غير المعمول به

ولكنه مفيد جداً، فمثلاً دَرَسَ الرضاع ستة أشهر (فقهياً) والصورة النوعية ستة أشهر (فلسفة) وقد سمعتَ منّا أنه كان يفسر آيتين من القرآن طوال شهر واحد.

وكان المرحوم لا- يقتنع بمطالعة كتاب أو كتابين من أي علم كان بل كان من الولع بحدِّ لا يمكن التعبير عنه فكان يفحص عن الكتب الخطية المؤلفة في العلوم المتنوعة وفي بعض أسفار ليالي القدر (قبيل السحور للصوم) رأينا بأنّه يكتب شيئاً فسالناه عن ذلك وكان متورّعاً جداً عن جواب عن الأسئلة التي يكون فخرّاً له وأجاب من حسن الحظّ بأنّه رضاعية المرحوم السيّد حسن الصدر الكاظمي فقلنا: سيّدنا أنكم فرغتم عن تدريس الرضاع - وكانت مدّته ستة أشهر -؟! فقال: لتكثير النسخ.

ومن ذلك إنّنا رأينا بعد مضيّ سنين عديدة بعد وفاته بأنّه كتب في الحواشي الفارغة وكذا المتون الفارغة من الكبرى في المنطق رسالة الفاضل القزويني شرحاً على كلام النقي [الإمام الهادي] (عليه السلام) في الجبر والتفويض وقد سمّاه الفاضل ب- (نور البصر) ولم يكن يدري اسم الرسالة مؤلّف الذريعة واكتفى باسم الجبر والتفويض في باب الجيم.

وكان في بداية تدريسه الأصول جعل موضوع البحث الفصول وحضره جماعة من أهل العلم وكان حضورنا عليه سنة 1350 هجرية قمرية أو سنة 1351 إلى أن توفي رحمة الله عليه بالسكتة [الجلطة] في الثالث من شهر صفر المظفر سنة 1362 الهجرية القمرية.

وكان موته وإطلاع الناس عليه من مدهشات ما رأينا في التاريخ إذا الضجّة عمّت اصفهان وقرى كثيرة من أطرافه وكانت المواكب تتوارد من البلدان المجاورة لتأبين المرحوم وإظهار العزاء له بل كان العدو يبكي لفقدانه فضلاً عن الأقرباء والأصدقاء والطلّاب وكان موته سبباً لتحسّر الأعداء وندامتهم على ظلمه وإيدائه وغيبته بل تهمتته إذ كان يقول: أنا راضٍ بالغيبة ولكن لن أَرْضَى من التهمة فكلّ ما صدر كان من التهمة ولو صدقنا [إتفاقاً] بأنّه كان هناك غيبة فكان نادراً.

ومن العجيب أنّ جماعة من الصلحاء رأوه في الرؤيا فمثلاً نقل بعض بآني رأيته في الطيف وبعد السؤال عن حاله قال: أنا في الحين في مقام هرثمة ابن أعين وأباحث معه (بعض العلوم) ولكن أصدع عن هذا المقام لما فوقه. إذ كان المرحوم يعتقد (كلاماً) بأنّ المؤمن يترقى بعد موته غرفاً بعد أخرى ويقول: يقال له: «اقرأ وأرق» ويستشهد بآية (وَأَنزَلْنَاهُمْ) (1) وإنّ الآثار توجب الارتقاء إلى مدارج عالية ولتنبيه الطلبة وتجنبهم عن غيبة العلماء وإيذاءهم وأن يعلموا بأنّ لحوم العلماء مسمومة عدى من كان مصداقاً لـ «إذا فسد العالم فسد العالم».

يعجبني أن أذكر رؤيا الشيخ حسن الإيجي (2) فأني رأيت في المنام سريراً عالياً على أكتاف حشد كبير، وجمع كثير، على السرير منصة (صندلي) جالساً عليها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي مقابله المرحوم السيّد النجف آبادي جالساً على السرير مخاطباً على لافتة (باب الجنة)، وكان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ساكتاً إلى هذا الحين فبشره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد إصغاء شكايته بالمكافأة، ثمّ قال سائلاً عن السيّد النجف آبادي (رحمة الله) بأنّه ماذا يطلب إذا هؤلاء الجماعة فأجاب السيّد بأنهم يريدون الدخول من هذا الباب فأذن لهم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالدخول وهذه الرؤيا تدلّ على أنّ تشييع السيّد (رحمة الله) سببٌ للنجاة إن شاء الله الرحمن.

وأما تاريخ وفاته فهو «عليّ قد علّى فوق العُلَى» فقدس الله نفسه الشريفة ورضي الله عنه بمحمّد وآله الطاهرين.

ص: 150

1- سورة يس، آية 12.

2- في المصدر: إژني.

بسم الله الرحمن الرحيم

حياتي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، انا العبد الضعيف والحقير النحيف المعترف بذنبه وقصوره: السيد علي الملقب من قبل والدي بنورالدين المشهور فعلاً بآية الله العلامة الفاني ابن المرحوم المقدس العالم الكامل الحجة السيد حسن اليزدي العزآبادي المتوفى في اصفهان سنة 1338 - المذكور في نباء البشر للمرحوم الشيخ آغابزرك الطهراني (قدس سره) - ولدت في اصفهان زوال يوم الخميس السادس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة 1333 وشرعت في المبادئ العربية ثم بعد الفراغ منها حضرت عند جماعة من أجلة علماء اصفهان سطحاً وخارجاً:

فحضرت القوانين للمحقق القمي (رحمة الله) عند جماعة منهم الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة 1355 (وهذه السنة كانت سنة فوت جمع كثير من عظماء أهل العلم وزعماء الشيعة) وهذا الشيخ كان من الأوتاد والزهاد، وكان يدرّس الأسفار أيضاً، ولكني لم أحضر عنده للفلسفة.

وحضرت فرائد الشيخ الأعظم الأنصاري عند المرحوم السيد مرتضى الخراساني.

ومتاجر الشيخ عند السيد المقدس الورع آية الله السيد محمد النجف آبادي المتوفى سنة 1358، وكذلك الكفاية بجزئها، وقسماً من خارج الفقه عنده.

ثم حصرت خارج الأصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمى المير سيد علي النجف آبادي المتوفى في 13 صفر المظفر سنة 1362 القمريّة - المذكور في نباء البشر - ولازمت أبحاثه الدقيقة الجامعة ثلاث عشر سنة إلى أن توفي قدس الله نفسه فهاجرت من اصفهان في تلك السنة بعد وفاة الأستاذ إلى النجف الأشرف ووصلت إليها في العشر الأول من ربيع الثاني واشتغلت بتدريس الفقه

والأصول خارجاً وفي أيام التعطيل بالأبحاث المختلفة نظير التفسير وكلام والبحث عن المتن والحواشي لعروة الوثقى ونحوه ذلك.

وقد برز من تقارير أبحاثي:

دورة الأصول كاملة (نعم البحث الأصولي لم يكن منحصرأً بدورة واحدة) وطبع من الأصول مباحث الألفاظ في مجلدين وأما الأصول العملية فهي أربعة أجزاء القطع والظن، والبرائة والاشتغال، ولا ضرر، والاستصحاب، وقواعد أخرى، وهي في طريقها إلى الطبع.

وأما الفقه فطبع منها: خمسة أجزاء (وهي على ضوء الشرائع) في سنين أوليها سنة 1382 الهجرية، والثانية سنة 1385.

ولنا في الفقه: الإجارة مطبوعة.

والصلاة، وهي سبعة أجزاء، وطبع منها خمسة وبقيت اثنتان - وتطبع إن شاء الله -.

وجمله أخرى من مباحث الفقه، وهي كثيرة ك:-

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو مطبوع.

والخمس.

والزكاة.

والوصايا.

والقرعة.

والمكاسب على نهج الشيخ الأنصاري إلى بحث الفضولي.

وطبعت لنا رسالة في الجبر والاختيار مرتين، الأولى سنة 1375، وترجمها إلى الفارسية الفاضل البارع السيّد نورالدين الجزائري.

ورسالة أخرى في الكبائر والصغائر، وترجمها إلى الفارسية الفاضل المذكور أيضاً.

ص: 152

وطبعت لنا حاشية على رسالة وسيلة [النجاة] آية الله العظمى الزعيم الأوحـد الاصفهاني مرتين: الأولى سنة 1380 بعد وفاة المرحوم السيّد البروجردي.

وحاشية على صراط النجاة له.

ولنا قبسات العقول في الفروع والأصول فارسية طبعت سنة 1375 وعربتها وطبعت، وترجمها إلى اردو العلامة السيّد صفدر حسين النقوي وطبع الترجمة في باكستان، وطبعتها مرة أخرى في إيران، وقد ترجمت باللغة الفرنسية.

ولنا ترجمة نصائح الهدى للمرحوم البلاغي، وطبعت مرتين: الأولى سنة 1370 باصفهان.

وأما الرسائل العملية فهي بلغات ستة:

(1) الفارسية وطبعت ثلاث مرات أولها سنة 1382.

(2) والعربية وطبعت سنة 1384.

(3) والانكليزية وطبعت ثلاث مرات والطبعة الأخيرة منقحة بحمد الله.

(4) والفرنسوية وطبعت مرة بأفست وأخرى ب- (كمبيوتر) وهي في طريقها إلى الطبع.

(5) وارردو وطبعت.

(6) وبلتي.

ولنا مناسك الحج بتلك اللغات المذكورة على نهج المذكور، ولخص رسالتنا الفاضل الموفق السيّد محمّد قمر عباس زيدي بالأردو، والثقة الجليل الحاج السيّد ناصرالدين الرضوي بالعربية.

وأما الجواب عن الاستفتاءات باللغات الثلاثة (الفارسية، العربية، الأردو) فهي كثيرة جداً نسأل الله التوفيق لجمعها. ولنا حول القرآن بالعربية طبع سنة 1399 وترجمها إلى الأردو فضيلة الحاج الشيخ

ص: 153

روشن علي الهندي وبقيت تنتظر الطبع.

وخمسون مسألة جواباً عن أسئلة مختلفة من الورع المهذب الشيخ مبارك البحراني وطبعت.

ورسالة مسماة ب- تحفة الجواهر جواباً عن أسئلة وجهها إلينا الفاضل الثقة ميرزا أحمد الداوري.

ورسالة في رد اتهام ابن عباس بالاختلاس ألفتها جواباً عن سؤال عن أحوال ابن عباس جاء من البحرين من المهذب الحجة الشريف الحاج السيّد العلوي الغريفي البحراني طبعت سنة 1398.

ورسالة في علم الإمام (عليه السلام) ألفتها في ليلة واحدة بتوفيق من الله تبارك وتعالى سنة 1365، وهي غير مطبوعة إلى الآن.

ولنا حاشية على العروة الوثقى للسيّد الطباطبائي اليزدي في جزئين قسم العبادات طبعت سنة 1392، وقسم المعاملات طبع أيضاً.

ولنا رسالة حول الارادة جواباً عن سؤال الحجة الطهراني الحاج ميرزا جواد آقا المقيم في خراسان.

ولنا بيان الخيانة رداً على أحمد أمين المصري واتهاماته للشيعة.

ورسالة في البداء عند الشيعة طبعت سنة 1394 بأمر من بعض أفاضل النجف الأشرف، وترجمها إلى الفارسية الفاضل الحاج السيّد محمّدباقر بني سعيد.

ولنا رسالة تنزيه الصفوة رداً على القائل بتزويج آدم (عليه السلام) أبناءه من بناته.

ولنا الشعائر الحسينية وترجمت بالأردو مرتين وبالفارسية مرات وطبعت جميعاً.

ولنا فقه الرجال قرره الفاضل السيّد علي المكي اللبناني.

ولنا قسم من النكاح بقلم العلامة الشيخ علي العفي بجبل عامل لبنان.

ولنا أرجوزة 14 معصوم (عليهم السلام) بالفارسية طبعت مرتين.

ولنا رسالة في الذبحة تامة.

ورسالة في الوصايا تامة.

ورسالة في القرعة تامة.

ورسالة في الخمس الاستدلالي.

ولنا ديوان شعر باللغة الفارسية في المواعظ والحكم، ومدائح ومراثي محمّد وآله (عليهم السلام) وهو في طريقه إلى الطبع.

ورسالة في جوائز السلطان تامة.

ورسالة في عدم تحريف القرآن المسماة ب- غاية البيان لم تطبع.

ولنا رسالة في أحكام البنوك.

ولنا جملة من الرسائل في أبواب الفقه غير تامة كالصوم والقضاء والحج.

ولنا كتابان آخران بقلم بعض الهاشميات طبعاً:

الأول: زن از دیدگاه شریعت اسلام.

والثاني: بينش كلى امام (عليه السلام) تعني علمه (عليه السلام).

ولنا ترجمة خطبة الزهراء (عليه السلام) مطبوعة.

ولنا ترجمة تقويم المحسنين طبع في أوائل القرآن المطبوع.

ولنا رسالة في العرفان سمينها: السير إلى الله باستدعاء من الثقة الشريف الحاج السيّد مرتضى مستجاب الدعواتي (مستجابي).

ولنا مناسك باللغة الفارسية مفصلة جداً حاوية لفروع كثيرة وفقنا الله لطبعها.

ولنا في التفسير:

تفسير سورة الحمد.

وتفسير سورة محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وتفسير سورة الجمعة كلّها تامة.

وتفسير سورة الفتح غير تامة.

ولنا الفوائد الرجالية.

والمعارف العلوية غير تامتين.

ورسالة في صحة القول بصحة ما يصح عن أصحاب الاجماع بقلم الفاضل الشيخ نورمحمددي، وأخرى له ولخصناهما في ضمن الجزء الثالث من الطهارة المطبوع.

وأما اليتيم ومعاداة الأقباء واختلاس بعضهم حقوقنا المشروعة وتهمة الحساد وتوافر الأسقام وتوارد الآلام وموت الأحبة والأرحام فهي ممّا لا بدّ من ترك ذكرها في الترجمة والمشتكى من الأحزان إلى الله تبارك وتعالى أنّه خير موفق ومعين، والحمد لله رب العالمين.

وقد أبيت عن ترجمة حياتي سنين إلى أن زاد الطلب وكثر الإلحاح فامتثلت أوامر الأعزة وأجبت نداء الأحبة، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين.

ص: 156

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين و اللعن على أعدائهم إلى يوم الدين (أما بعد - فمن منن الله تعالى على عباده اقتراة سنة التكوين بسنة التشريح فانق الصنع وأرسل الأتقياء والمرسلين عليم صلوة الله وانزى الكتب لهداية الناس إلى صراط مستقيم واتم النعمة وأكثر الدين الخفيف بولاية سولي المرالي أمير المؤمنين ومن بعده اولاده المحصنين صلوة الله عليهم اجمعين وجعلنا من يقينهم لهم حشرناهم

ولما غاب خاتم الانبياء وحمل المرزوقه الحاجل القريب (انشاء الله) لحقتم الانبياء صلى الله عليهم اجمعين وصعدت نوبة الهداية الى نواب ولي العصر روي لمفسر الفناء ببدانيتها ونوبة نوابه التي صر الارضية وارتاحهم عن الدنيا صلى الله عليهم بعدد ابي بيت العصة (ع) ان يراعوا صلوة الدين ولا ينسوا وطلبعتهم في هذا العصر المشكوف بمضلال والمضلين بدمن الذين إقتفى آثار السلف الصالح الثقة المؤمن الهادي المبدى المولى المسد وآل صاحب الكاشية المعروفة على عالم الوصول وهو الشيخ هادي ابن الشيخ هادي بن علي بن محمد

- محمد باقر - ابن المرجع المدرس الشيخ محمد العطار رحمة الله عليه العلامة الكبرياء الله العظمى المرحوم ابي الحاج الشيخ محمد رضا صاحب التخصيصات الكثيرة منها فند فلسفة الدارون المطبوع سنة ١٣٣٠ في كربلا وحقايق

الاذونات في الوصول و ذخائر الجنتين في العفة والسوق الصنيع على رقاب كثرى علم البروج و جواب ساء لتسبح الدين ابن المرحوم المقدس الوريح الزاهد ان ترك للمذات هذه الدنيا الدينية وزخرفها وزبرجها آية الله الحاج الشيخ محمد بن محمد بن الحسين صاحب التفسير قدس الله روحه علائنا الماضين والاطمئنا بقاء الموجودين الوديعين فهو - الشيخ هادي العيني - قد استجاز من ان يردى عنى كل ما صكت لي بولاية عن مشايخي السظام قدس الدارواهم منهم آية الله العظمى المرحوم سيدي علي الخفيا بادي (قدم) عن شيخه المذري وسنم العلامة القهراني صاحب الدرعية عن مشايخه المذكورين في مصنعي المقال منهم الشيخ المذري (١٠)

وسنم آية الله السيد محمد بن صدر ومنهم المرحوم السيد محمد بن الخواصاري ومنهم فخرهم وانه كسبته بضم نزهة لا لرغبة المستجيب عن الكتب الاربعية وفهرم مشرطاً عليه (وقى نفس لوقت لم) أوردت ثلثة اولادى رعاية الامة في السندان السند هو العقاة الالدي للعتوف فلا يردى وظ

رواية لصنف سندها الثانية يعدم التأدير في علو المكون ما لم يقم على خلافها السبق أو السبق الصعيح انما لثمة نهاية الاضيا ط في انتساب المطالب التي هي بسبب لهداية وسأل البارى عز وكرم ان يوفقه للسيد الى درجة الاجتهاد لكي يبتقى في عام التسبيح علائق ورعيته لهداية المسلمين ولا يزول العلم عن هذا البيت الشريف ان الله انه على ذلك لتقديره وأوصيه ان لا ينظر الى الجاه والمال لانها سلاح الشيطان والنفس الامارة في حرب الايمان ولا سيما (واكرر ذلك لتأكيد) في هذا

العصر الذي حصل بسبب الدين بالدنيا فغلبه بالا حيا ط وارجو ان لا ينسى من الدعاء حيا وميتا كتبت له في اصفهان في خزانة المرحوم ميرزا رضا

على الخميني الازدهاني
العلامة الثاني

رب العالمين

حياتي أنا العبد الضعيف والخير الخفيف المحترف بدينه وقصوره السيد علي الملقب من قبل والدتي ^{سنة} بنو الدين
 الحمد لله رب العالمين وصل الله على محمد وآله الطاهرين ، أنا العبد الضعيف والخير الخفيف المحترف بدينه وقصوره السيد علي الملقب من قبل والدتي ^{سنة} بنو الدين
 المشهور بـ [آية الله العلامة الثاني] ابن المرحوم المقدس العالم الكامل الحجة السيد حسن اليزدي العز أبادي المتوفى في أصفهان سنة ١٣٣٨ المذكور
 في نقباء البشر [للرحوم الحاج شيخ آقا بزك التهراني قدس سره] ، ولدت في أصفهان في زوال يوم الخميس السادس والعشرين من شهر
 ربيع الأول سنة ١٣٣٣ - وشرعت في المبادئ العربية سنة ١٣٤٢ ثم بعد الفراغ منها حضرت عند جماعة من اجلة علماء أصفهان
 سطى وخارجاً حضرت القوانين للمحقق أقمي (ره) عند جماعة منهم الشيخ محمد الحكيم الخراساني المتوفى سنة ١٣٥٥ (وهذه السنة كانت سنة
 فوت جمع كثير من عظماء أهل العلم وزعماء الشيعة) وهذا الشيخ كان من الاوتاد والرهاد وكان يدرس الاسفار البضا ولكن لم
 أ حضر عنده للفلسفة و حضرت فرأيت الشيخ الاعظم الانصاري عند المرحوم السيد مرتضى الخراساني ومناجر الشيخ عند
 السيد المقدس الورع آية الله السيد محمد الجف أبادي المتوفى سنة ١٣٥١ وكذلك الكفاية بجزئها وقسماً من خارج الفقه عند لفظ
 ثم حضرت خارج الاصول والفقه والفلسفة والكلام والتفسير عند المحقق الزاهد آية الله العظمى الميرسيد علي الجف أبادي المتوفى سنة ١٣٥٣
 سنة ١٣٦٢ الغربية المذكور في نقباء البشر ولا زمت اجماعة الدقيقة بما مع ثلث عشر سنة الى ان توفي قدس الله نفسه فعازت من
 اصفهان في تلك السنة بعد وفاة الاستاد الى الجف الاشرف ووصلت اليها في العشر الاول من ربيع الثاني واشغلت بتدريس
 الفقه والاصول خارجاً وفي ايام التحصيل بالابحاث المختلفة لطير التفسير والكلام والبحث عن المتن والنواهي لعمدة الوثائق ونحو
 ذلك وقد برز من تعبيرات ابحاثي دورة الاصول كاملة (نعم البحث الاصولي لم يكن منحصراً بدورة واحدة) وطبع من الاصول مما
 الالفاظ في مجلدين واما الاصول العملي فمجموع اربعة اجزاء النطق، والنظن، والبرائة والاشتغال والافترار، والاستصحاب وقواعد اخرى
 وهي في طريقتها الى الطبع واما الفقه فطبع منها ثمانية اجزاء (وهي على ضوء الشرايع) في سنتين أو ثلثها سنة ١٣٨٣ الخيرية
 والثانية سنة ١٣٨٥ ولما في الفقه الاجارة : مطبوعة ؛ والصلاة وهي سبعة اجزاء وطبع منها خمسة وثلاثون نسخة
 رجلة اخرى من مباحث الفقه وهي كثيرة كالابر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو مطبوع والجنس والزكاة والوصايا والقرعة
 والماسب على لحن الشيخ الانصاري الى بحث الفضولي وطبعت لندسة في الجرد الاختيار مرتين الاولى سنة ١٣٤٤ وترجمها الى
 الفارسية الفاضل البارع السيد نور الدين الجزائري رساله اخرى في الكبار والصغار وترجمها الى الفارسية الفاضل المذكور ايضاً
 وطبعت لنا حاشية على التوسيلة آية الله العظمى الزعيم الاوحد الاصفهاني مرتين الاولى سنة ١٣٨٠ بعد وفاة المرحوم السيد بروجردي وحاشية

ترجمته الذاتية بخطه الشريف المسماة بحياتي

على صراط النجاة له ولنا فبسات المحفل في التذوق والاصول فارسية طبعت سنة ١٣٧٤ او عربيتها وطبعت وترجمها الى اردو العلامة السيد حسين نقوي
 وطبع الترجمة في باكستان وطبعها مرة اخرى في ايران وقد ترجمت باللغة الفارسية ونحوها ولنا ترجمته لصاحبه المحمد المرحوم الهادي وطبعته مرتين
 الاولى سنة ١٣٧٠ باصنفها واما الرسائل العملية فهي بلغات ستة (١) الفارسية وطبعته ثلاث مرات اولها سنة ١٣٨٢ والعربية و
 طبعت سنة ١٣٨٤ والا انكليزية وطبعته ثلاث مرات والطبعة الاخيرة مفتحة بيد الله والفارسية وطبعته مرة بانفسه واخرى به (٢) كسرو
 وهي في طريقها الى الطبع واردت وطبعته وبلتي ولنا مناسك الحج بتلك اللغات المذكورة على النهج المذكور وللخص رسالة باردة
 الفاضل الموفق سيد محمد قريش زيري باردة والمفتي الجليل الحاج السيد ناصر الدين الرضوي بالعربية واما الجواب عن الاستفتاءات
 باللغات الثلاثة (الفارسية، العربية، اردو) فهي كثيرة جدا نسأل الله التوفيق لها ولنا حول القرآن بالعربية وطبعته سنة ١٣٩٩ وترجمها الى اردو
 فضيلة الحاج الشيخ روشن علي الكهندي وبقيت منتظرة للطبع ونسأل الله جواباً عن أسئلة مختلفة من الورع المحض الشيخ علي
 مبارك الجزائري وطبعته ورسالته سما بقنفة الجواهر جواباً عن أسئلة وجهها اليها الفاضل الشيخ ميرزا احمد الداركي ورسالته في رد الحاشية
 ابن عباس بالاختصاص الفتحة جواباً عن السؤال عن احوال ابن عباس جاء من البحرين من المحض الشيخ الشريف الحاج السيد العلوي الغزي
 البحراني طبعت سنة ١٣٧٩ ورسالته في علم الامام (٤) الغناها ليلية واحدة بتوفيق من الله تبارك وتعالى سنة ١٣٩٥ وهي غير مطبوعة الى الآن
 ولنا حاشية على عروة الوثقى للسيد الطباطبائي اليزدي في جزير. ثم العبادات وطبعته سنة ١٣٩٢ وقسم المعاملات وطبعته بالقبلة
 ولنا حول الارادة جواباً عن سؤال الحج والتميز الحاج ميرزا جواد آقا القمي في خراسان ولنا بيان الحياثة رداً على احمد امين المهدي - الفاضل
 والطعام على الشريعة ورسالته في البداء هذه الشيعة طبعت سنة ١٣٩٤ بار من بعض افاضل النخب الاشراف وترجمها الى الفارسية
 الحاج السيد محمد باقر بن سعيد ولنا رسالة تنزيه الصفوة رداً على القائلين بزندق آدم عليه السلام ابناة من ابناة ولنا شعائر الحسينية
 وترجمت بار در رنجت وبالفارسية مرات وطبعته جميعاً ولنا فقه الرجال قرره الفاضل السيد علي المكي اللبناني ولنا قسم من التكاليف
 بعم العلامة الشيخ علي المعني بجبل عامل لبنان ولنا اجزوة عيسى مصوم (٤) بالفارسية طبعت مرتين ولنا رسالة في الذباحة تامة و
 رسالته في الوصايا تامة ورسالته في التوعية تامة ورسالته في الخمس الاستدلال ولنا ديوان شعر باللغة الفارسية في المواعظ والحكم ودرر
 درماني محمد وآله عليهم السلام في طريقه الى الطبع ورسالته في جواز السلطان تامة ورسالته في عدم تحريف القرآن المسماة بغاية البيان لم تطبع

ولنا رسالة في أحكام البنوك ولنا جملة من الرسائل في ابواب الفقه غير تامة كالصوم والقضاء والحج ولنا كتابان قرآن بم بعض
 الكليات طبعا الادب زنا اذ يد كاه شريعت اسلام والثاني بيش كل ما تمى علمى ولنا ترجمة خطبة الزهراء مطبوعة
 ولنا ترجمة تعويم الحسين طبعت في اوائل قران مطبوع ولنا رسالة في العرفان سميناها السير الى الله باسند عا من الفقه
 الشريف الحاج السيد رضى مستجاب الدعواتى (مستجابايم) ولنا مفاسك باللغة الفارسية مفصلة جدا واية لفروع كثيرة وفتاى الله
 لطبعها ولنا في التفسير تفسير سورة الحمد وتفسير سورة ممدص وتفسير سورة الجمعة كلها تامة وتفسير سورة الفتح غير تامة ولنا الفتاوى
 الرجالية والمعارف العلوية غير تامة وسال في همة النقال بصحة ما يصح عن اصحاب الاجماع بلم الفاضل الشيخ نور محمدى واخرى لود الحسن
 في ضمن الجزوالثلاثة من الطهارة المطبوعه وما اليم والفقر ومعاداة الاثماء واخلاص لبعضهم مشوقا المشدعة وهم الحنابلة
 ولنا فرائد الاسقام من زوارد الآلام وموت الاجنة والارحام فصحى بما لا بد من ترك ذكرها في الترجمة والمستكى من الاخران
 الى الله تبارك وتعالى انه خير موفى ومعين والمهدى له رب العالمين وقد ابيت عن ترجمة حياتى سنيين الى ان زار الطيب وكثر
 الاحاح فاستلفت اواخر الاعزة واجبت نزار الاجنة وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولجنة الله على اعدائهم الى يوم الدين .

وتأخر عن وصفه المترجم في الآية (١٤) ثم انه ليس
 له ملزمة توثق او فضيلة تفتقر بل له عيوب ينبغي
 ان تستر ولا تسطر ولكن لما امر مناصاً عن
 الا جابته وارجو ان يقبل معنى العتاس، ويعترف في
 في الاخصاص

(والكناية والتعبير بالاسم والانساب)

وانا ابوالمجد محمد الرضا ابن الحاج شيخ محمد حسين
 ابن الحاج شيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد باقر
 هبة هداية المسترشدين.. والد في
 الشريعة الرضا محمد بنت السيد محمد علي المعروف
 بابا فاجحه ابن السيد صدر الدين العطار علي

(٣٤) الله عا داني لفضل فخا، ذنب فذوي الفضل مع الله
 كما جاهدناه به آمل + لا يعرف النعم من الامس
 ارضي عندها ناني لنا + خير علي من البه بلهر

١
 بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على رسول الله واله مترجمي وعلى
 الله ولعن : ان اعلم الناضل وجامع اشتادات
 العلوم والفضائل والفهم العارف بالمسائل
 والادراك صاحب المصنفات المفضلة والار
 السديدة ذالقدرا العلي.. الشيخ محمد علي
 البشير يري دام توفيقه وغيب الى ان النبي
 له ترجمتي وعلد مصنفاتي واهو الى.. فقلت
 في نفسي ماذا يطلب من سبحه الزمان في
 مطهرة اصبهان بعيل عن الخلال (١١)
 عزيز الوجة واليد والاسان (١٢) تقدمه
 من وصفهم الطوائ في اللاهية (١٣)

(١١) قطع بيت لابي الطبيب المتبهي (١٢) شطريه
 له ايضا (١٣) تقدم مني اناس الخ وه فروع

ترجمة ذاتية لجدي أبي المجد بخط السيد الفاني (قدس سرهما)

ثمان وثلاثمائة و مئتين في البغية غابا الى سنة ثمان وعشرين وفيها وقعت الحرب العاه الاورباية فم شها الاوقات وسرى شرفها الى العراق فسلب فيها الاصلية وتعبات جنود الدنيا وكان الخنز المسافر عنفا والبعد ولود اثارها ولان كانت تحت له الحال لا انقطاع الطرق وتالك الالهوال ولان ادركت العناية الالهية فيها كل سبب فخرجت خائفاا اترتيب وكانت من احسن الاستنفا و اجهد الصنف والسعادات ومن اهمها صحبه العلامة الوهيد الحاج شيخ عبد اللهي الخاوي الزهري طالب ثراء وقد اكلنا سيرة واحدة من اهلها الى سلطان آباد العراق فمكثت رحلتها فيها وسافرت عنفا الى موطن آباي اهلها وقد وصلت اليها مرة محرم سنة ١٢١١ و الاربعة

وام والدي بنف السيد صدر الدين المذكور وام والدي بنف الحاج سيد محمد باقر الرشتي المعروف بحجة الاسلام .. وام والديها انا محمد بنف الشيخ جعفر كاشف الغطاء وامه الحاج شيخ محمد باقر بنف الزين

((اولاده و تاليفها))

واذا عدت سني تخلصها فاعلموا كماله
 زمن الحزم فذلك يسا من لهي
 ولدت يوم عشرين الحزم سنة ١٢١٧ ق اولهم و
 في محلة العمارة من مجال البغية الا شرف .. ولما
 ناهزت العشر من مدارج العمر سافرت الى
 اصمهان ولبثت ببيع مسنين فيها ثم رجعت
 الى البغية الا شرف في خدمة الجهد والوالد
 في ذي الحجة سنة ١٢٣١ وتوفي الجبل فيها ثالث شهر
 ربيع الاول سنة ١٢٣١ و تاليفها والدي محرم سنة ١٢٣١

اول من يستحق ان يرفعهم السيد ابراهيم التتويهي
 فرأت عليه كتاب نبأ الابداد وعم النجى خارجا وقد
 برز في حلق الزمن العاقل قتلته فماتت ورسبه قبل
 ان يبلغ من التكليف الحد ويظهر من صفة بالشعر
 مني ويباح الفتنة من قبل ان يرتقى الشباب على
 فدى لام العفرا ويتلاقى فيه الابل وانما هو
 حضرت عليه علم النجى من غير كتاب فافاد في الفنا
 في صاحب الآداب لورا سيمويه لاتخذنا بهتهم
 نية خديلا . ثم حضرت على من يال الوالد وبع
 فتح الله المعروف بأقاي شرايعت كتاب الفضول
 ورسائل الشيخ المرضى و حضرت الفقه والاع
 صورل خارجا على الكاظمين الزيدى والخاسا
 الى ان هاجب العلامة السيد محمد الفشاركي
 الاعصمها في من ساحراء الى النجف فماتت
 الحفيد عليها وعلى غيرها الاني وجهت عنده
 ضالتي من العلم وقد تخرت ترجمته سطر

الطباع ان ذاك لا فيها فقط بل في جميع ايران عن
 ثمة الا سلام الحاج شيخ لورا الله وهو المدبر والدير
 لشؤون الدولة واملد في تلك الايام الامة و
 فرض الى جميع مناهبه الشرعية من الصلوة في
 مسجده والتدريس والحفاظ الحقيقة والارشاد
 وغيرها بالاجال تفرد عن جميع شؤنه وفو
 ضها الى وانا على الاطاع وعز في الجوى على ما في
 الترجمة حتى اودى فريضة لتكفى انما الرجل
 العظيم الوحيد في جميع صنوف الفضائل والكانم
 فقد بدل في اصلاح امرى الطارف والليلد
 وصنع معى فوق ما يصنع الوالد ابنا لولاه
 الوحيد وقد فاق ما صنعته فعمله الدرة
 مع ابن اخيه عصفالود . اللهم امن اليه
 كلام حسن الى واجزه حيزه الجناز رجع
 (ر مشائخي)
 اول

يتكلم في كتابه في شرح حياة الجهاد وحيث ان اشغل
 فيه حواشي الشيخ والميرزا الشيرازي وغيرهما من مشايخي
 وغيرهم سميت ايضا لبوات، الجهاد في حواشي سيد الان
 حياة الجهاد - ٣٣ - وسطة الأمل في الوضع وال
 استعمال وهي كالقدمة والمدخل الى كتابي في اصول
 الفقه - ٣ - وقاية الاذعان طبعها في اصولها
 ٥ - السيف الصنيع لكتاب منكي بحم البدع
 ع - الرسالة الايجدية فارسية غير متعلق بقول صدي
 القاه عليه عا في وصف شهره، مضان وعتق الى
 دنيا في الآخرة وذكر الاديعة الارادة فيه طالع كرك في
 ابداع المعاد طبعها في اصولها - ٧ - شياخ
 البراد من الفاضل الجواد في مسئله عدم تجسس
 الجاهل كنبه في جواب الشيخ جواد البلاغي فتق في قبل
 وصورها اليه طبعها في اصولها في مجلد النواهي من
 كتاب الوقاية - ١ - العقل الخبير في اجوبة مسائل
 الشيخ شياخ الدين وهي مسائل فخرية وردت الى
 من شيخ شياخ الدين عالم ابراهيم آباد فارسية

من حضرة علي عليه السلام في كتابي وقاية الاذعان
 المطبوع في اصولها وبعد وفاته لم يكن لي رغبة في
 الرضا على احد فاقصرت على المذكرات الحياتية
 مع فضلاء تلامذة من كالمعظم الشيخ حسن البروف
 بالبركلي والشيخ شيخ عبد السيد اليزدي والكثير
 حين التاليفي حضرت في علم الصوفية وآراء شريفة
 المستقيم ذكره وفي العلوم الرياضية على الميرزا ابي
 الله العراقي الملقب بذي القرنين ونفسه القرائن
 على سبيل الاله وتواتر مطرًا من اللغات
 والبصاوي وعلم الحديث على آقاي شراعت والراج
 ميرزا حسين النوري و حضرت على شياخ سلام
 ولدت ذكرهم جلالا خصيا
 (مصنفاتي)
 ١ اول ما استحق الذكر منها كتاب ذخائر المحتسبين
 في شرح كتاب معالم الدين في فقه آل طه وليس
 للشيخ شياخ الدين ابن القطان تلمذ السيدي
 على ما وعدته بخط السيد جاليل على طبع نسخة منه
 خارج منه مجلد كبير من كتاب النكاح وعتق كذا ليس
 من كتاب الظهارة

وعزى ان آلتك تسالنا في ما جريات ارجلي واسمها
على العبادات السابعة وفيها الزمان - انا واليام -
والقول ولا قوة الا بالله = ابو العبد محمد الرضال

صاحب الهداية في الليل المسمى صاحبها عن تاسع
ربيع الثاني - او سنة وحرر سراسر اتمام

ملحوظة واول خدمته السبع على العبادات في ١٢٤٢
تقدمت له دفتي ودرهمن سميها على طي في
دفتي ودرهمن ولافك اجمع يحكي الى الله وفتح
في صباه باردة



وشرها ايضا انا من آية في ريزا من (صافى)

اصهين وارسنة الى اصهين بوسطة
بريد الحواقي و تد ضريح على ما اظن

١٢٤٢ / انت
على الحسيني الكاظمي
السلامة الخال

مستركك وقد جمع شعري لبعضها الا جاب على كل اهدى
من ولا بأس بذكر شعري منه جريا على سنة كما تراه
من الطويل والثافية من المختارة

المان سئل المالك في ايد هرمنج
والن شكل العلم في عهده
من ليستى من جميع فضايلي

فاني بانها العلم -
ففيها صدى اديب محدث
طبيب بصير بالبحر حكيم

وماذا انتفاع المرء بالعلم والحج
انما قيل هذا مفا من عدي

عفت عن الفخشاء في زمن الصبا
على ان شيطان الدنيا يبتهم

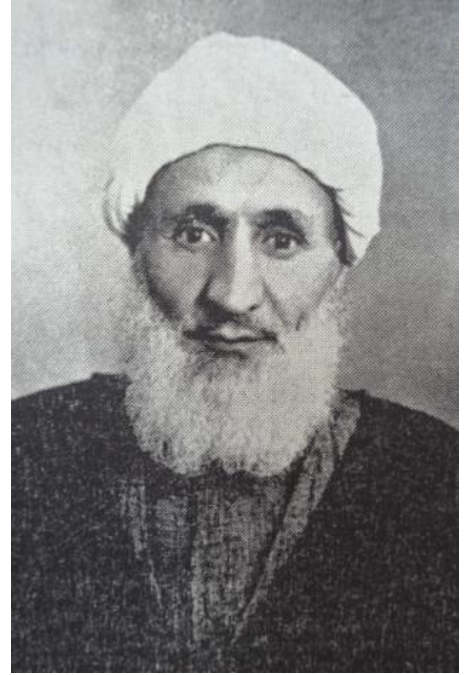
وانا في يومى هذا في اصهين في مجال لا يوصف كائنى
مصحف وفتوت بعد فتوى محي كل شئ ولعيت ليد
من بين العارات ما اكثره والابيه وان ارسيت
اصا بنى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقد استخارني دأب يومها فاحرف له ان يروي
عني ما صح لي روايته من اخبار لائمه و
كتب زعمار لاه نظر في الكبره الي صها
ما احدثني عنه من سامي عن سيد الخا
السيد مهدي القروي زيدا الخلاء السيفه
عن عمه مسناب عن خاله عمر العلوم حسب
مهدي عن المولى محمد باقر كدهباني عن والده
محمد اكمل عن المولى محمد باقر المجلسي بطرقة
الكبره اعرجها المذكوره في الحار وارجو
صه كدعا، البرا كمد عمر الرضا الهن



إجازة الجد أبي المجد للشيخ محمد علي التبريزي صاحب ربحانة الأدب (قدس سرهما)



(13) الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني (1316-1409)

إشارة

الشيخ مرتضى نجل الآقا محمد حسن الكروني وحفيد محمد إبراهيم بن محمد هادي المظاهري الاصفهاني، المنتهي نسبُهُ على ما هو مُدَوَّن لدى الأسرة - إلى علي بن مُظاهرِ الأَسديّ أخي حَبِيب بن مُظاهرِ المُستشهد مع الإمام سيّد الشهداء أبي عبد الله الحسين السَّبَط (عليه السلام) (1).

عالم، فقيه، أصولي، زاهد، ورع، تقوي، صاحب المؤلفات العديدة.

ولد ليلة الاثنين 2 جمادى الأولى 1316 في منطقة تيران من أعمال اصفهان.

أخذ الفقه وأصوله في اصفهان من الآيات:

1- جدنا العلامة أبوالمجد الشيخ محمد رضا النجفي الاصفهاني.

2- السيّد أبوالقاسم الدهكردي.

ص: 167

1- ومن الأسر المنسوبة إلى علي بن مُظاهرِ الأَسديّ رضي الله تعالى عنه في العراق أسرة الإمام المجاهد المجتهد الكبير الشيخ محمد مهدي الخالصي الكاظمي (قدس سره) (ت 1343).

3- المأ عبدالكريم الكزي.

4- المير محمّدصادق المدرّس الخاتون آبادي.

5- الشيخ محمّدحسين الفشاركي.

هاجر أوائل سنة 1340 إلى النجف الأشرف فحضر على الآيات:

6- السيّد أبوالحسن الاصفهاني.

7- الميرزا محمّدحسين النائيني.

8- الشيخ ضياءالدين العراقي.

9- السيّد أبوتراب الخوانساري. 10- الشيخ محمّدجواد البلاغي.

11- الشيخ محمّدحسين الغروي الاصفهاني، والأخير لم يذكر اسمه في مخزن المعاني.

عاد إلى اصفهان وأقام بها وكان يقيم الجماعة في مسجد الشيخ لطف الله واشتغل بالوظائف الدينية لكنه انزوى أواخر سني حياته وكان حليف بيته.

طبعت حياته مع كتابه مقبس الياقوت في فضل السكوت في 36 صفحة باسم مخزن المعاني في ترجمة المظاهري النجفي الاصفهاني وذلك سنة 1358،

ويشمل منظومة لطيفة في نسب المظاهري من نظم العلامة المحقّق الكبير السيّد محمّدصادق بحرالعلوم الطباطبائي، ذكرها صاحب الذريعة(1)

مشايخه في الرواية

أذكر هنا جملة من مشايخه الذين نص عليهم في كتاب مخزن المعاني وهم آيات الله:

1- السيّد أبوالحسن الاصفهاني.

ص: 168

1- الذريعة، ج1، ص478.

2- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.

3- الشيخ ضياء الدين العراقي.

4- السيّد محمّد مهدي نجل السيّد إسماعيل الصدر.

5- الشيخ محمّد كاظم الشيرازي.

6- السيّد إبراهيم الاصطهباناتي (ميرزا آقا).

7- جدّنا لأمنّا الشيخ جمال الدين النجفي الاصفهاني.

8- السيّد حسن الصدر الكاظمي.

9- الشيخ محمّد حسين الفشاركي.

10- الشيخ شعبان الكيلاني.

11- الميرزا محمود الشيرازي (نزيل سامراء).

12- الشيخ علي الشاهرودي الحائري.

13- السيّد أبو تراب الخوانساري.

14- السيّد علي الكازروني النجفي.

ولم نعرف ممّن رَوَوْا عنه إلّا:

1- العلامة الفقيه - شيخنا في الإجازة - آية الله السيّد شهاب الدين المرعشي.

2- العلامة المحقّق الشيخ رضا الأستاذي الطهراني.

قيل فيه

كتب عنه الحجة الفاضل الشيخ محمّد شريف الرازي في كنجينه دانشمندان ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين، عمدة العلماء العاملين، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، الحاج الشيخ مرتضى المظاهري النجفي من علماء اصفهان

ص: 169

وعبر عنه في بيان سبل الهداية:

«حضرة آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري نجل المرحوم محمد حسن وحفيد محمد إبراهيم الكروني، عالم جليل، محقق مدقق، زاهد عابد ناسك...»(2)

وقال في حقه مؤلف مزارات اصفهان:

«العالم العامل، الكامل الفقيه النبيه، المجتهد الزاهد البارع، كان من علماء ومجتهدي اصفهان...»(3)، ونحو ذلك في دانشمندان وبزرگان اصفهان(4)

وقال العلامة المرعشي في الإجازة الكبيرة في حقه ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين الأديب العالم، الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني. ولد في 2 جمادى الأولى 1316 وأخذ العلم من أعلام اصفهان وهاجر إلى النجف الأشرف... ونال درجة الاجتهاد، ثم عاد إلى اصفهان. له مؤلفات منها: «شرح قصيدة البردة» للبوصيري، وهي قصيدة رائعة في مدح النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يروي عن عدة منهم: السيد محمّدباقر درچني و...»(5)

وكتب في حقه الفاضل الحجة الشيخ رضا الأستاذي مقالة حول السيد أبوتراب الخوانساري وذكر شيخنا المظاهري في عداد تلاميذه والمجازين منه، ما نصه:

«حجة الإسلام والمسلمين آية الله الحاج الشيخ مرتضى المظاهري، سلمه الله تعالى، المقيم في اصفهان ومؤلف كتاب مقبس الياقوت في فضل السكوت وغيره»(6)

ص: 170

1- گنجینه دانشمندان، ج3، ص107.

2- تاريخ علمي واجتماعي اصفهان، ج2، ص337.

3- مزارات اصفهان، ص136؛ دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج2، ص1086.

4- دانشمندان و بزرگان اصفهان، ج2، ص1086، قسم المستدرک.

5- الإجازة الكبيرة، ص223.

6- چهل مقاله، ص548.

- 1- نهاية المأمول في شرح كفاية الأصول، مجلدان طبع الأول منهما، والكتاب تقريراً لدرس استاذہ العراقي. وذكره صاحب الذريعة(1)
- 2- رسالة في العدالة.
- 3- رسالة في الوضوء.
- 4- رسالة في أحكام الصلح.
- 5- رسالة في المكاسب المحرمة. 6- رسالة في خلل الصلاة.
- 7- رسالة في خيارات البيع.
- 8- رسالة في أحكام البيع.
- 9- رسالة في القضاء والشهادات.
- 10- رسالة في حكم الصلاة في اللباس المشكوك.
- 11- رسالة في الغصب.
- 12- رسالة في حكم من مات وعليه دين مستوعب.
- 13- رسالة في منجزات المريض.
- 14- رسالة في أحكام الستر والساتر في الصلاة.
- 15- رسالة في أحكام الشكوك في الصلاة.
- 16- رسالة في حكم بيع صاعٍ من الصبرة.
- 17- رسالة في علمي الدراية والرجال.
- 18- المعارف الرجالية في مقدمات علم الرجال.
- 19- الفوائد الغروية (كشكول).

ص: 171

20- مقبس الياقوت في فضل السكوت، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة(1)

21- هدية النملة في محاسبة النفس، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة باسم هدية النملة لأرباب الغفلة(2)

22- تقويم شرعي، مطبوع.

23- قلع الغيبة، مطبوع. وذكره صاحب الذريعة(3)

24- آداب الدعاء، مطبوع.

25- منتخب الأدعية، مطبوع.

26- الحجة على ذوي النهي في حرمة حلق اللحي، مطبوع.

27- كتاب النصيحة أو نصيحت نامه، مطبوع.

28- أحسن اللغة، مطبوع.

29- ترجمة نماز، مطبوع.

30- مناظره گل با غنچه، مطبوع.

31- تفتيش از مضرات، مطبوع.

32- شرح قصيدة البردة (للبوصيري).

33- شرح تبصرة المتعلمين. وذكره صاحب الذريعة(4)

وفاته ومدفنه

اعتزل أواخر عمره الشريف عن الناس واشتغل بالعبادة وكان ناسكاً، عابداً، زاهداً، فهو من نوادر الدهر وأولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. التحق

ص: 172

1- الذريعة، ج 22، ص 18.

2- الذريعة، ج 25، ص 215.

3- الذريعة، ج 17، ص 167.

4- الذريعة، ج 3، ص 322.

بالرفيق الأعلى سحر الإثنين 6 ذوالحجة 1409 المطابق 19 تير 1368 ش في اصفهان ودفن بها في مقبرة باغ رضوان، قطعة 3، بلوك 7.

بعض المصادر

1- الإجازة الكبيرة، ص 223.

2- مؤلفين كتب چاپی، ج 6، ص 152.

3- فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی، ج 5، ص 328.

ص: 173

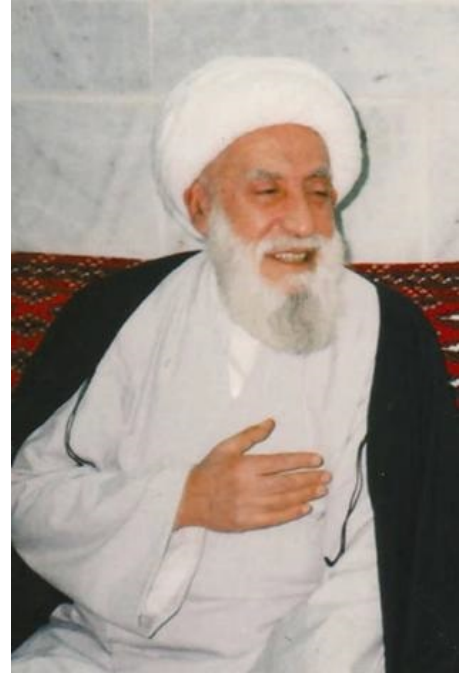
بسم الله الرحمن الرحيم

١٥٤

للمدرس الذي رفح منازل العلماء وجلبهم فثمره الانبياء فضل
 مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتم الانبياء
 محمد والراحمين الشرفاء واللمن على اعدائهم ما قامت الاخرى
 ولرب دقان شرف العلم لا يخفى وفضله لا يحصى قد وثر اهل
 من الانبياء ونا الوابذ لله نياية خاتم الاوصياء ومن تلك
 سبيل السلف الصالح في تحصيل العلوم الدينية وخاصة
 على الحديث والدراية والخبر والرواية فضيلة الملا
 عماد الاعلام الشيخ عمادى بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد بن
 الخوي ايام استايداته واجازته فخله فاجرتا بحت
 اجازته تان من مشايخنا العظام ان يروى عننا جميع ما حدثنا
 روايتنا من الكتب الاربعة التي عليها المدار الكافي والفقية
 والمقديب والاتبصار والمجيب المتأخره كالزوائد
 والمستدرک والوافي والجار وغيرها من مصنفا اصغنا
 على ارجحهم رضوان الله الملك العزيز الغفار بطرقنا
 المنتهية الى اهل بيت العصمة اطهار عليهم صلوات
 الله الملك المتو القهار واديبا يده الله تعالى بجلته
 القوي وسلوك سبيل التثبت والاحتياط فان لسي
 بنا كتب عن الصراط من الله سبيل الاحتياط وان لا ينشأ
 من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه

ورحمة الله وبركاته ٤٤٤
 بسم الله في اجازته نجيبا با اجازة
 له سلم الله تعالى وارتا الى
 التحق اطاهرى دام ترفيقه
 في الحج ١١١١





(14) شيخنا الأستاذ الميرزا جواد التبريزي (1345-1427)

إشارة

الميرزا جواد نجل الحاج علي «رهبر سعادت» التبريزي.

من كبار العلماء ومراجع الدين.

ولد سنة 1345 في تبريز - مركز محافظة آذربايجان الشرقية بإيران، في بيت التاجر الصالح الحاج علي.

التحق في مطلع شبابه بحوزة تبريز - المدرسة الطالبية، وعرفنا من أساتذته كل من:

1- الميرزا محمود الأنصاري، في تجويد القرآن الكريم.

وبعد إكماله المقدمات، حضر السطوح عند كل من:

2- الشيخ حسين شنب غازاني.

3- الميرزا فتاح الشهيدي صاحب هداية الطالب.

4- الميرزا علي أصغر الفقيهي الباغميشي.

ثم هاجر إلى قم المقدسة أوائل سنة 1364، وحضر بحوث الخارج عند:

5- الميرزا رضي الزنوزي التبريزي.

6- السيّد محمّد الحجّة الكوهكمري.

7- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.

وبدأ هو خلال هذه الفترة بتدريس كتب المقدمات والمطلّ والمعالّم وشرح اللمعة وغيرها.

وفي سنة 1371 هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث:

8- السيّد أبي القاسم الخوئي. وقد لازم درسه تسع سنين، ومجلس استفتائه حدود العقدين من الزمن.

9- الشيخ الميرزا هاشم الآملي.

10- السيّد عبدالهادي الشيرازي.

كما بدأ المترجم له في هذه المرحلة تدريس كتب السطح ثم الخارج.

وفي سنة 1393 وبعد مضايقات حزب البعث الحاكم آنذاك على العلماء، قرّر المترجم له العودة إلى قم المقدسة، وشرع فيها بحوث الخارج فقهاً وأصولاً.

وكان مجلس درسه أخذاً بالتوسّع يوماً فيوماً، حتّى بدأ التدريس في المسجد الأعظم حتّى أواخر أيام حياته.

وقد قال يوماً: إنّي ما عرفت التعطيل أربعين سنة - ليلاً ونهاراً -.

طريقه

بعد ما كتب إجازتي سألته عن مشايخه فأجابني أن له الإجازة في الرواية من أستاذه آية الله السيّد أبوالقاسم الخوئي (قدس سره).

وقال السيّد الخوئي: «ولي في الرواية مشايخ أجازوني أن أروي عنهم كتب أصحابنا الإمامية، وغيرهم، ولذا أروي بعدة طرق كتبنا الأربعة (الكافي، الفقيه،

التهديب، الاستبصار) والجوامع الأخيرة (الوسائل، البحار، الوافي) وغيرها من كتب أصحابنا (قدس سرهم) فمن تلك الطرق ما أرويه عن شيخي النائيني عن شيخه النوري بطرقه المحررة في خاتمة كتاب مستدرک الوسائل المعروفة ب- مواقع النجوم المنتهية إلى أهل بيت العصمة والطهارة»(1)

تأليفاته

أ- الموسوعة الرجالية (ترتيب رجال أسانيد الكتب الأربعة)، طبعت في 24 جزءاً.

ب - الموسوعة الفقهية الشاملة ل-:

- 1- تنقيح مباني العروة - كتاب الطهارة، طبع في 7 أجزاء.
- 2- تنقيح مباني العروة - كتاب الصلاة، طبع في 5 أجزاء.
- 3- تنقيح مباني العروة - كتاب الصوم، طبع في مجلد واحد.
- 4- تنقيح مباني العروة - كتاب الزكاة والخمس، في مجلد واحد.
- 5- تنقيح مباني العروة - كتاب الاجارة، في مجلد واحد.
- 6- تنقيح مباني الحجّ، في 3 أجزاء.
- 7- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القضاء والشهادات، في مجلد.
- 8- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الحدود والتعزيرات، في مجلد.
- 9- تنقيح مباني الأحكام - كتاب القصاص، في مجلد.
- 10- تنقيح مباني الأحكام - كتاب الديات، في مجلد.
- 11- إرشاد الطالب في شرح المكاسب، 7 أجزاء.
- 12- بحوث في مسائل علم الأصول، دورة كاملة أصولية طبعت في 6 أجزاء.
- 13- صراط النجاة في أجوبة الاستفتائات، 7 مجلد.

ص: 177

1- معجم رجال الحديث، ج 22، ص 18.

هذا كله طبع في موسوعة باسمه الشريف في 66 مجلداً.

ج - عدّة رسائل خرجت بقلمه أو بقلم تلاميذه من بحوثه الشريفة:

1- رسالة مختصرة في النصوص الصحيحة على إمامة الأئمة (عليهم السلام).

2- نفي السهو عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

3- فذلك.

4- رسالة مختصرة في لبس السواد.

5- الأنوار الإلهية في مسائل العقائدية.

6- اعتقادنا.

7- ظلمات فاطمة الزهرا (عليها السلام).

8- طريق اليقين في توجيهاته (قدس سره).

د - عدّة رسائل عملية:

1- تعليقة فتوائية على منهاج الصالحين، وطبعت مع أصله في جزئين.

2- توضيح المسائل، طبع عام 1357ش.

3- استفتانات جديد، طبع في مجلدين.

4- استفتانات حج.

5- رساله احكام نوجوانان و جوانان.

6- احكام بانوان در حج و عمره.

7- شعائر حسيني.

8- تعليقة على وسيلة النجاة، لم تطبع.

9- تعليقة على العروة الوثقى، لم تطبع.

ارتحاله

تعرّض شيخنا الأستاذ أواخر سني حياته لمرض عضال، وكان تلقى العلاج داخل

إيران وخارجها، وبعد اشتداد المرض عليه، نُقل إلى طهران وارتحل إلى رحمة ربه في أحد مستشفيات طهران في الساعة العاشرة من الليل المسفر صباحاً عن يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر شوال المكرم سنة 1427 بعد مرض لازمه أربع سنوات وصار حليفاً للفراش قريباً من شهرين ولعلّ شهراً منهما كان في المستشفى أولاً بقم وثانياً بطهران حتّى لبّى داعي الله، ونقل جثمانه الشريف إلى قم - عش آل محمّد: - في نفس الليل ووصل الجثمان بعد منتصفه واستقبله ليلاً شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني مدظله عند مدخل المدينة وشيخه حتّى بيته الشريف ودخله وعزى أبنائه قريباً من الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

ولأجل ارتحاله عطلت دروس الحوزات العلميّة الشيعيّة في جميع البلدان يومين، وكما عطلت قم في يوم تشييعه وهو يوم الأربعاء الثلاثين من شوال وقد حضرت تشييعه والصلاة عليه ولم أر في حياتي نظيراً له من حيث كثرة الأزدحام من جميع الطبقات وقد صلى عليه شيخنا الاستاذ الوحيد الخراساني ودفن في زاوية مسجد «بالاسر» فوق رأس مرقد المؤسس الحائري (قدس سره)، وقد أقمّت له مجلساً ترحيمياً في مسجدي في يوم الأربعاء 7 ذي القعدة الحرام 1427 بأصبهان وكذا مجلساً تأبينياً بعد عام واحد على ارتحاله في يوم الثلاثاء 25 شهر شوال المكرم 1428 يوم استشهاد الإمام الصادق (عليه السلام).

وقد حضرت عليه أربعة عشر عاماً في الفقه وأصوله وحتّى مجلس تعليقه على المنهاج والعروة والوسيلة كما قرأت عليه في هذه المدّة عدّة من الكتب الفقهية منها: الطهارة والصلاة والخمس والقضاء والشهادات والحدود والقصاص والديات، ومن الأصول دورتين في الأدلة العقلية ودورة في مباحث الألفاظ وقد كتبت جميع هذه الدروس على نحو التقرير منه في قريب من عشرين مجلداً، فحقوقه (قدس سره) عليّ كثيرة لا يسعها هذه الأسطر وقد شجعتني مراراً وكراراً بعد رجوعي إلى موطن آبائي اصفهان

على استمرار تدريسي على مستوى بحوث الخارج. رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَسَّعَةً وَحَسْرَةً مَعَ مَوْلَاةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادِهِ الْمَعْصُومِينَ (عليهم السلام) آمين رب العالمين.

تاريخ وفاته

البيتان منقوران على قبره:

واهدته كريمة بنت موسى *** جوار ضريحها في خير وادي

وحين ثوى فأرخ في علو *** توارى العلم في قبر الجواد

1427

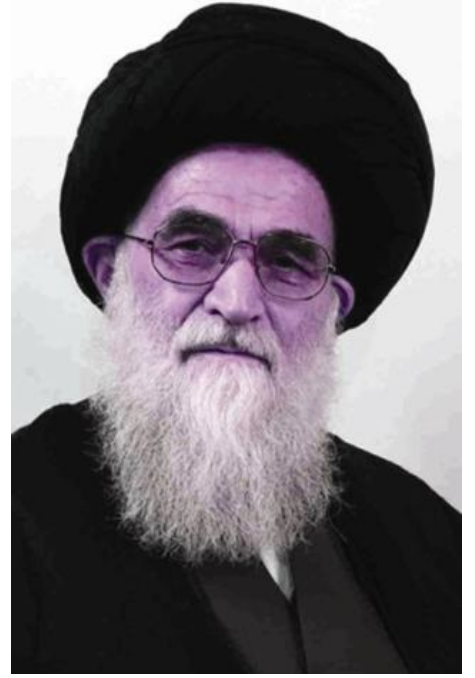
والبيتان لتلميذه العلامة السيد منير الخباز القطيفي وقد أرخ العلامة السيد عبدالستار الحسني عدة تواريخ محفوظة لدى الأسرة.

طبعت ترجمته في كتاب سيرة الفقيه المقدس آية الله الميرزا جواد التبريزي، المطبوع سنة 1430، نشر دار الصديقة الشهيدة سلام الله عليها، بقم المقدسة.

ص: 180

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰی اَرْوَاحِ اَنْبِیَاہِہٖ وَسَلَّمَ وَخَاتَمِ رَسَلِہٖ مُحَمَّدٍ عَلٰی اٰہْلِ بَيْتِہٖ الْمُسَوِّمِۃِ اَبِیْنِہٖ
 وَبَعْدُ مَعْنٰی مَا ذُکِرَ بِسَطَابِ عَمْرَةَ الْاَعْلَامِ حَبِیبَةِ اَسْلَمِ صَاحِبِیْ سَلْبِیْ حَاضِرِیْ نَجْفِیْ دَاثِیْ رِقَابَتِہٖ وَآلِہٖہٖ
 کَمَ عَمْرٍ شَرِیْفٍ خُوَرِّ اَدْوَقِیْلِ لَمَّا لَاتِ دَعَاوِیْ دِیْنِیْ وَتَحْقِیْلِ شَرِیْفِ اِسْلَامِیْ مَرْفُوعِہٖ وَہٖ نَمَانِدِہٖ وَجِبْرَانِہٖ
 خِدْمَاتِ دِیْنِیْ دَا اِنْبَاطِیْ مَرْدِیْہٖ بِنَاہِہٖ دَرِیْغِہٖ کَرَامِہٖ حَسْبِہٖہٗ کَمَ لَعْنَةِہٗ دَہْشَتِہٗ لَظْمِہٗ لَیْطِہٗ اِجَاہِزَہٗ حَاکِمِ شَرْعِہٗ وَبَاہِہٗ
 حَبِیبِہٗ بَاثِرَہٗ جَبْرَہٗ کَلَامِہٗ وَجَاہِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ
 بِمَوْلٰی کُنَابِہٗ وَبِجَنِّتِہٗ جَمَاہِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ دَرِیْغِہٗ
 وَنَزْوَاتِہٗ مَلِیْہٗہٗ وَزَكَوَاتِہٗ وَصَدَقَاتِہٗ عَمَامِہٗ وَصَرَفِہٗ ہر کہ ام از انہا در واردیم شریعتاً تفسیر شدہ
 و نیز اخذ سهم لہرات و صرف اظہار لہرات و علوبات از فقرات مؤمنین و آنچه از سهم مبارک امام علیہ السلام
 دریافت نمایند مثل آنرا در وارد کردیم و چون وجہ و ضرورت خود و سایر اہل علم صرف نموده و دولت
 را برای تکلیف عوزہ مبارکہ با نیابت رساندہ و حضور وصول تمام سنیہ را بصاحبان وجہ رد کند و اگر بعضی از مؤمنین
 از اداد وجہ شریعی نقداً تمکن باشند می توانند نسبت بہ سهم مبارک امام علیہ السلام اہمال و دست بردارن نموده
 بطوریکہ اہمال در ادا باشد و می توانند موارد مشکوک یا مقدار مشکوک را سہمین بقدر اقل قبول مصالحہ نمایند
 و امید است مؤمنین از بیانات ارشادات تبلیغی ایشان منتفع و ایشان را بر اہمات احتیاط سفارش نمایند
 والسلام علیہ وعلیٰ اٰہْلِ اٰلِہٖہٗ الطَّیِّبِیْنَ نَارِخِ ۱۹ اَبْجَلِ الْعِلْمِ الْعَظِیْمِ ۱۴۱۳
 حَاضِرِیْ نَجْفِیْ





(15) السيد محمدصادق الروحاني القمي (1343 - معاصر)

إشارة

السيد محمدصادق نجل الحجة السيد محمود (1307-1381) وحفيد آية الله السيد صادق (1255-1338) ابن السيد زين العابدين الحسيني القمي، المعروف أسرته بالروحاني، أحد كبار العلماء ومراجع الدين في حوزة قم.

ولد في 5 محرم 1343 في مدينة قم.

بدأ المقدمات في مسقط رأسه، ثم هاجر مع أخيه آية الله المرجع السيد محمد الروحاني في شهر ذي القعدة 1355 إلى كربلاء المقدسة وقرأ السطوح على أعلامها.

وفي أواخر سنة 1356 انتقل مع أخيه إلى النجف الأشرف وأنهى السطوح بها.

وحضر الخارج على الآيات:

1- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

2- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

3- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

4- الشيخ محمدعلي الكاظمي.

5- الشيخ محمدرضا آل ياسين.

6- السيّد أبوالقاسم الخوئي.

والأخير من عمدة أساتذته فقهاً وأصولاً وقد حضر عليه قرابة عَشْرٍ سِنِينَ وكان مقرَّباً منه. وفي سنة 1369 عاد إلى مسقط رأسه وشرع بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً، استطاع من تدريس خَمْسِ دورات أصولية ولا يزال بحثه الفقهي مستمراً حتّى يومنا هذا.

مؤلفاته

1- فقه الصادق، طبع في 41 مجلداً.

2- منهاج الفقاهة (شرح وتعليق على المكاسب)، ستة أجزاء، مطبوع.

3- زبدة الأصول، ستة أجزاء، مطبوع.

4- مناسك الحج.

5- الاجتهاد والتقليد.

6- القواعد الثلاثة (قواعد فقهية).

7- رسالة في فروع العلم الاجمالي.

8- المسائل المستحدثة.

9- تعاليق على وسيلة النجاة (للسيّد الاصفهاني).

10- توضيح المسائل.

11- منهاج الصالحين، طبع في ثلاثة أجزاء.

12- مختصر الأحكام.

13- رسالة في اللباس المشكوك.

14- رسالة في القرعة.

ص: 183

15- رسالة في قاعدة لا ضرر.

16- الجبر والإختيار، مطبوع.

17- الحكومة الاسلامية.

18- استفتاءات، مجلدان.

19- اللقاء الخاص (أسئلة وأجوبة).

20- ألف فتوى وسؤال، مجلدان.

21- تقريرات السيّد الخوئي.

الروحاني في منظار أستاذة السيّد الخوئي

كما أشرنا أنّ عمدة أساتذة السيّد الروحاني هو آية الله السيّد أبو القاسم الخوئي (قدس سره) وقد استفاد منه فقهاً وأصولاً ولازمه قرابة عشرة أعوام أو أكثر وكتب تقريراته وكان يقرر درسه لبعض التلاميذ أيضاً.

جاء في تقرير السيّد الخوئي على ما كتبه السيّد الروحاني ما نصه:

«... فلا يخفى على الناظر في هذا التقرير الرشيق والتحرير الرقيق الذي جاد به يراع الفاضل النبيل والسيّد الجليل، صاحب القريحة الوقادة والفكرة النقادة، السيّد محمّد صادق القمي الروحاني أيده الله بروح منه.

إني قد لاحظت منه مواقع عديدة وجمالاً مفيدة، فألفيتها تقريرات سديدة تعرب عن الحقائق التي تلقاها من محاضراتي التي كنت ألقاها، وتشف عن الشوارق التي اقتبسها من المباحث التي كنت أملكها بما جعله عندي على صغر سنّه كبيراً في فنّه وفدأ في دقة نظره وقوة ذهنه، واستقامة سيره وسرعة وصوله فيما حرّره وقرّره من مباحث العظمين الكبريين علم الفقه وأصوله. فنسأل الله تعالى أن يجعله علماً من أعلام الدين وقرّة لعيون المؤمنين وأن يقرّ عينه بما يحب كما أقرّ عيني به....

أبو القاسم الموسوي الخوئي

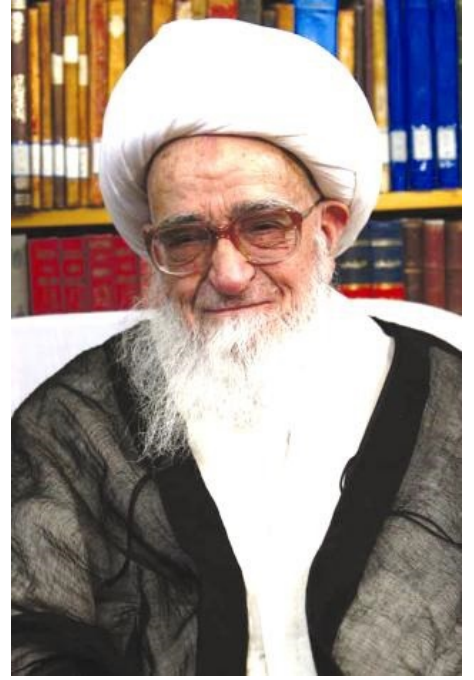
ص: 184

طبع له نامه های تاریخی (گزیده ای از نامه های رجال دین و سیاست به حضرت آیه الله العظمی سید محمدصادق روحانی مدظله العالی) به اهتمام السید محمود خسروشاهی و تعالیق الشیخ ناصرالدین الأنصاری القمی فی عام 1392 ش.

ص: 185

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وفضل صلواته على أشرف أنبيائه
 ورسله محمد وآله الطيبين الطاهرين، واللعن على أعدائهم أجمعين
 وبعد هنا بمستطاب عمرة الأفاضل الكرام ثقة الإسلام
 الشيخ هادي نجفي أصفهاني دام أزواجه حقير مجاز
 وما دون له در تصدي عليه الأمور حسبية منوطه بنظر حاكم شرع
 النور ياشند، وشنز مجاز در نقل اخبار از كتب معتبره ايام
 واجراء عقود و اتقاعات يباشند، وبهين مجاز نذر اخذ
 حقوق شرعية مانند زكوات و رد مظالم و نذورات و محمول
 المالك و صرف در موارد مقرره شرعية، وشنز مجاز نذر اخذ
 سهم برك سادات، و سهم برك اماك ارواح من سواه
 فراه و صرف تاثلث انها در موارد مقرره شرعية كه از
 عمله انهاست معاش اقتصادي خود و من في عيولته،
 و ايصال بقيه با بنان و اخذ قبض وصول و ايصال بستان
 اموال، و مجاز نذر در سگردان و امثال، و اوصيه عملازمه
 التقوى، و التحرر عن الاعتزاز بالدينيا، فكان ما هو كائن
 الدنيا عما قريب كان لم يكن، و ما هو كائن من الاخرة عما قريب
 كان لم يزل، و كانا لم يكن لنا في الدنيا قرار و لا غير القبور ديار
 و السلام عليه ورحمة الله وبركاته ٢٧ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ





(16) الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني (1337 - معاصر)

إشارة

الفقيه الأصولي، المرجع الديني سماحة الشيخ لطف الله الصافي نجل آية الله الحجة المآ محمدجواد وحفيد المآ عباس الكلبايكاني.

ولد في 19 جمادى الأولى 1337 في مدينة گلپایگان.

والده الفقيه

كان والده المآ محمدجواد أحد كبار العلماء وصاحب مؤلفات عديدة. ولد في سنة 1288 في گلپایگان وأنهى المقدمات بها، ثم انتقل إلى اصفهان حدود سنة 1305 وتلمذ على الميرزا بديع درب إمامي، والميرزا محمدعلي التويسركاني، والسيد محمدباقر الدرچئي، والشيخ محمدتقي النجفي الاصفهاني والسيد محمدتقي المدرس والشيخ نورالله النجفي فقهاً واصولاً وعلى الميرزا جهانگیرخان القشقائي معقولاً. ثم عاد إلى گلپایگان حدود سنة 1316 ثم انتقل بعدها حدود سنة 1324 إلى طهران وكان مقرباً من آية الله الشهيد الشيخ فضل الله النوري وبعد إعدامه سنة 1327 عاد إلى

مسقط رأسه گلپایگان حتّى وفاته.

أما مؤلّفات الشيخ محمّد جواد فهى:

1- مصباح الفلاح و مفتاح النجاح (في العقائد)، مجلدان، مطبوع.

2- گنجینه گوهر (هزار كلمه از كلمات قصار حضرت رسول (صلى الله عليه و آله و سلم) كه به نثر و نظم ترجمه كردند)، مطبوع.

3- گنج عرفان (هزار كلمه قصار حضرت رسول (صلى الله عليه و آله و سلم) وأميرالمؤمنين (عليه السلام))، مطبوع.

4- گنج دانش يا صد پند، مطبوع. 5- حاشية على الرسائل.

6- القواعد الفقهية والأصولية.

7- الخيارات.

8- أصول الفقه المنظوم (دورة أصولية في أكثر من 3000 بيت شعر بالعربية).

9- التحف الجوادية في المناقب المهدوية.

10- نفايس العرفان، مجلدان.

11- كلمة الحقّ (تاريخ منظوم دورة پهلوي أول).

12- صافي نامه.

وتوفى والده المآلاً محمّد جواد في 25 رجب 1378 عن 90 عاماً في گلپایگان ونقل جثمانه إلى قم وبعد صلاة آية الله البروجردي عليه، دفن في مسجد «بالاسر» من حرم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

درسته

تتلمذ الشيخ لطف الله المقدمات على:

1- المآلاً أبوالقاسم القطب.

ص: 188

وأنهى السطوح على:

2- والده.

واهتم بالتفسير والكلام والتاريخ مطالعةً. هاجر إلى قم بعد سقوط البهلوي الأول وإخراجه من إيران سنة 1360 واشترك في أبحاث آيات الله:

3- السيد محمدتقي الخوانساري أصولاً.

4- السيد محمد الحجة الكوه كمرى فقهاً.

5- السيد صدرالدين الصدر وكتب شيئاً من تقريراته.

وبعد أربعة أعوام انتقل إلى النجف الأشرف فحضر بحوث الآيات:

6- الشيخ محمدكاظم الشيرازي.

7- السيد جمال الدين الكلبيكاني.

8- الشيخ محمدعلي الكاظمي.

لكنه سرعان ما عاد إلى قم وكان آية الله السيد حسين البروجردي قد بدأ بها دروسه فلازمه وحضر عليه فقهاً وأصولاً وكان مقرباً عنده وكتب دروسه الأصولية وأحد أعضاء لجنة استفتاءاته، بل في بعض الأحيان كان الشيخ الصافي يكتب جواب الاستفتاءات شخصياً وكان يرجع إليه بعض المسائل والأمور في الفقه والأصول والكلام والرجال.

وقد أثر سيدنا البروجردي في شخصيته تأثيراً كاملاً وكان رحمه الله سبباً في تأليف كتاب منتخب الأثر والعديد من المقالات في جواب وردّ المستشكلين على الإسلام والمذهب الجعفري.

مؤلفاته بالعربية

1- تقارير السيد صدرالدين الصدر.

2- تقارير أصول البروجردي، مجلدان.

ص: 189

- 3- أحاديث الأئمة الإثني عشر (عليه السلام)، أسنادها وألفاظها.
- 4- جلاء البصر لمن يتولّى الأئمة الإثني عشر.
- 5- حديث افتراق المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة.
- 6- رسالة حول عصمة الأنبياء: والأئمة (عليهم السلام).
- 7- صوت الحق ودعوة الصديق.
- 8- ضرورة وجود الحكومة أو ولاية الفقهاء.
- 9- فقه الحج، ثلاثة أجزاء.
- 10- القرآن مصون عن التحريف.
- 11- لمحات في الكتاب والحديث والمذهب.
- 12- منتخب الأثر في الإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ثلاثة أجزاء.
- 13- هداية العباد (رسالة عملية).
- 14- البكاء على الإمام الحسين (عليه السلام).
- 15- إرث الزوجة (تقريرات البروجردي).
- 16- مع الخطيب في خطوطه العريضة.
- 17- إيران تسمع وتجيّب.
- 18- الأحكام الشرعية ثابتة لا تتغير.

وأما مؤلفاته بالفارسية

فهي:

- 1- امامت و مهدويت، ثلاثة أجزاء.
- 2- به سوى آفريدگار.
- 3- پرتوی از عظمت امام حسين (عليه السلام).
- 4- تفسير آية فطرت.

- 5- جابر بن حیان.
- 6- حوادث تاریخی (یا رمضان در تاریخ).
- 7- راه اصلاح یا امر به معروف و نهی از منکر، صححه الاستاذ ناصر الباقری البیدهندی.
- 8- سفرنامه حج.
- 9- شهید آگاه (در ردّ شهید جاوید).
- 10- عرض دین.
- 11- فروغ ولایت در دعای ندبه.
- 12- مجموعه استفتاءات پزشکی.
- 13- نیایش در عرفات.
- 14- وابستگی جهان به امام زمان (عجل الله تعالی فرجه الشریف).
- 15- الهیات در نهج البلاغه.
- 16- مسائل مهم اسلامی، أكثر من ألف صفحة.
- 17- دیوان اشعار.
- 18- به سوی دولت کریمه.
- 19- اصالت مهدویت.
- 20- تاریخ حوزه های شیعه، مع تعلیقات الاستاذ ناصر الباقری البیدهندی.
- 21- حماسه کربلا.
- 22- در آرزوی وصال.
- 23- عنوان صحیفه المؤمن (شعر).
- 24- معرفت حجت خدا (شرح دعای اللهم عرفني نفسك).
- 25- مناسک حج.

26- مناسك عمرة مفردة.

27- ندای اسلام از اروپا.

28- ولايت تكويني و ولايت تشريعي.

29- توضيح المسائل.

30- نويد امن و امان.

الصابي في رؤية الأعظم

عبر عنه أستاذه السيّد جمال الدين الكلبيكاني في إجازته له بما نصه:

«... العالم العيلم العلام، والفاضل الكامل الهمام، علم الأعلام، وحجة الإسلام آقا شيخ لطف الله أيده الله لمراضيه، وجعل مستقبل أمره خيراً من ماضيه، ممّن بذل عمره في تحصيل العلوم الشرعية العقلية منها والنقلية حتّى فاز أقصى المراد في بلوغ رتبة الاجتهاد فعليه سبحانه أجره ولله تعالى دره، وقد أجزت له أن يروي عني ما أرويه عن مشايخي العظام متسلسلاً إلى معدن الوحي والعصمة... 3 جمادى الأول 1375ق، جمال الموسوي الكلبيكاني».

وجاء في وصية أبي زَوْجَتِهِ آية الله المرجع السيّد محمّدرضا الكلبيكاني عنه:

«وفي حال الاحتياج إلى إذن المجتهد، الرجوع إلى جناب آية الله الحاج الشيخ لطف الله الصافي فإني أراه مُسَلِّمَ الاجتهاد وَحَاوِيّاً لِمَلَكَةِ الْعَدَالَةِ».

وكتب عنه الأخلاقي الشهير آية الله الشيخ سلمان الخاقاني بمناسبة كتابه مع الخطيب في خطوطه العريضة.

«جمعتني الظروف الحسنة، فشاهدت شيخاً جاوز السبعين من العمر قد أنهكه الدرس والبحث وتصيّد الحقائق والتقيب في التاريخ الإسلامي وفي العلوم الإسلامية».

ص: 192

وقفنا على أسماء بعض شيوخه بالرواية وهم:

1- والده المألا محمد جواد الصافي.

2- الشيخ آغابزرك الطهراني.

3- الشيخ محمد صالح المازندراني الحائري (نزيل سمنان).

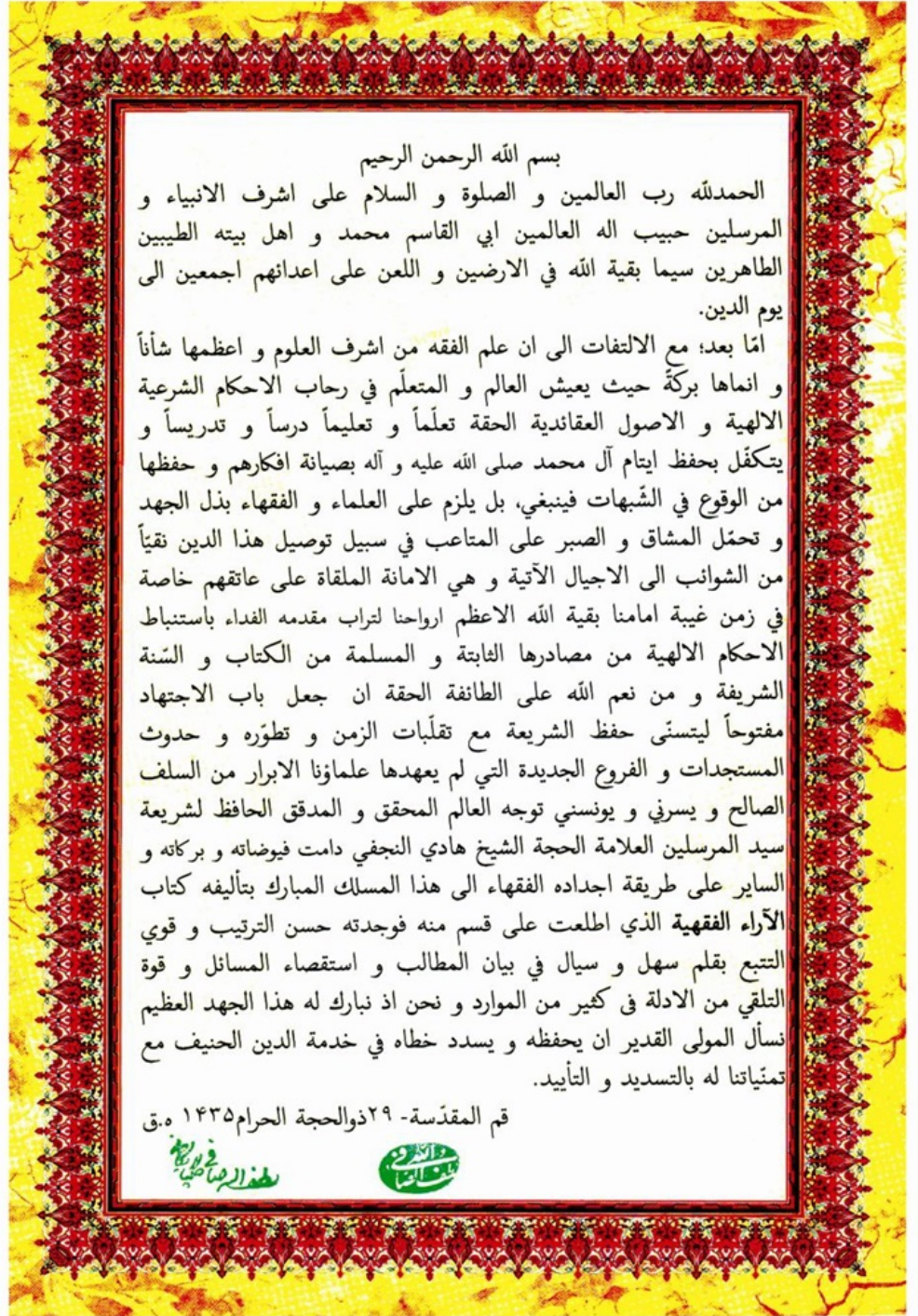
4- السيد جمال الدين الكلبيكاني.

ص: 193

بسم الله الرحمن الرحيم ٧٩٤

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعترته
الطيبين الطاهرين ولا سيما مولانا ومقتدانا امامنا المنتظر الجليل صاحب الهدى محمد عليهما السلام
وكتبه فاضل العلامة الشيخ هادي الخفجي دامته تأييداته
قد استجابنا في الرأية تأسيابيرة السلف الصالح الفاجرنا الأبرار بروحنا جميع ما صحت
لنا روايته عن مشايخنا العظام قدس أسرارهم بطرقهم واسانيدهم المنتهية الى أهل بيته الرضي
والرأية صلوات الله عليهم اجمعين (١) منهم والده الإمام العلامة الجليل آية الله الأخوند
ملا محمد جواد الصافي الكلبايكاني عن مشايخهم العلامة للبلبل الفقيه آية الله السيد
محمد تقي ابن العالم الشهير جتاه الاسلام السيد حسن المدرس عن شيخه استاذ العلماء واستاذ
الراهدية الشيخ ميرزا العابد المازندراني والشيخ للبلبل ابن الحاج ميرزا خليل فقير عصره
الحاج الميرزا محمد حسين وغيرهما من الفقهاء عن استاذهم صاحب جواهر الكلام عن استاذ
العماد السيد جواد عن بحر العلوم ومجيب الرسوم عن استاذه الشهير آقا محمد باقر عن والده
الافضل محمد آكل عن مولانا العلامة المجلسي والده الزكاة النقي مولانا محمد تقي عن الشيخ
بهاء الملة والدين اعلى الله مقامهم باسناده المذكور في الاربعة عشر منهم شيوخه الاخرة
الثلاثة آيات الله النظام المجاهدون الشيخ محمد تقي المعروف بأقا محمد تقي الشيخ محمد علي
المعروف بثقة الاسلام والحاج آقا نور الله رضوان الله تعالى عليهم (٢) ومنهم
شيخ للبلبل جبر الطائف صاحب وسوسة الذريعة عن مشايخه الاعلام القاطنين
في العراق والقاهرة والطبقة والبلال الطرام منهم اول مشايخه واوثقهم واقامهم خاتمة
المحدثين مولانا الحاج ميرزا حسين النوري بجميع طرقه الخمسة المسطورة في خاتمة
المستدرك والشجرة في مواقع النجوم (٣) ومنهم العلامة للبلبل والبعثة النبيل
الشيخ محمد صالح العلامة للحائري المازندراني عن مشايخهم الحاج ميرزا حسين الخفجي
الطهراني ابن الميرزا خليل عن شيخه صاحب جواهر الكلام عن شيخه الأكبر كاشف الغطاء
عن بحر العلوم (٤) ومنهم العلامة الفقيه الوحيد التقي آية الله السيد جمال الهاشمي الكلبايكاني
عن مشايخنا العظام قدس أسرارهم واوصيه ايده الله تعالى بالتثبيت فيما يرويه
والجنتي يارديه محتاطاً في جميع اموره والسلام عليه وعلى الهمة العالمين ورحمة الله وبركاته

حضرته بتاريخ ٥ / ذي ١٤١٥ هـ بمجزيه
لجنة الإجازة



تقريظه (دام ظله) على كتابي الآراء الفقهية

5

بسم الله الرحمن الرحيم
ولادت ۱۹ جماد الاول ۱۳۲۷
فاصله ۱۳۲۸ شمسی

پدر مرحوم آیت الله آخوند ملا محمد جواری ابن مرحوم آخوند ملا علی
از علماء بزرگ قرن ۱۴ صاحب تالیفات و آثار بسیار ارزنده
در فقه و اصول و معارف و عقاید و اخلاق و دینیه و دنیوی
و فرق باطله و دیوان بزرگ لغت فارسی عربی و آنگاهان
با و صانع جهانی کسبای عالم اسلام و مخالفان کفر و
و توفیق سلمان با اختراع و طنبیه و دینیه و معارف و
و قوی و منطقی و وفادار و عدت کسبای عالم اسلام و مبارزه
با استبداد و سلطه بیگانه و فساد علیه نهضت محمد رسول با
و صلح همه بهاداران و بی وفاداری امان در راه حق اهداف
اسلام و معرفی نهضت شیخ طاهر و مبارزه و فساد و کفر و
حال استثنای با ظلم و فساد و استبداد و امانت مطلوبان

و در
مادر مرحوم فاطمه خانم دختر مرحوم آیت الله آخوند ملا محمد علی از

تصحیح حال شیخنا فالراج حضرت آیت الله العظمی آقا شیخ لطف الله صاحب لیسانس مدینه که جبک درج

در کتاب «طریق الوصول الی اخبار آل الرسول علیهم السلام» - المستفیض - الأجازات
تالیف اینجانب کتابت فرمودند. درام الله مآل ظلمه علی اوزکی المسلمین.

اصفهان - صدور السنه

اعمال علمیه و تدریس در همه حوزة با نرحم آیت الله میرزا ابوالقاسم
 میرزا محمد حسن اعلیٰ الشیرازی و از بزرگان قدس نرحم سید
 مدرس استراکابری و فقها و علما بقدر و غیره آن نرحم از
 با توان فاضله متعبده منتهیه و مورد احترام و صاحب کرامت
 و امتیازات و دیرینه گیاهی بود که برابر با توان منزلت لکوی
 اسوه و معلم دینت از برادر هاشم علی نرحم استراکابری
 محمد سعید از مبارک قدس آباء عظام میرزا ابوالقاسم میرزا
 اعلیٰ و سید محمد امین و از عماد و پستوران در می نفعیت
 با سینه آید در جمع بیروی بود بزرگ نرحم آیت الله میرزا احمد
 بود که در مقامات علمی و عملی و استناد و توشش تابعه بود

ستایش ائمه بود
 عملی و ادب و تقوی

مقامات را در نزد ائمه نرحم حجت الاسلام
 از نده ملا ابوالقاسم قله در میان صدیگان آفرین
 و سطوح را نیز تقریباً تا در میان صدیگان از حضرت

۱۲
 روح و لم قدس سره چه در حد ممکن توفیق جویم چون در وقت
 بود که وقت رسید بر اجل علم و علاء طوب و سفین و دعا و
 روز بروز در طیفان و شدت بود و سیدم گفت که زین
 محطی گوئید حکیمان بلام محلوهای نزر که تحصیل قصه در علم
 اسلامی متروک در ظهور بود و سیر زمان بیشتر را برتر که از
 تحصیل شدن یا محبور معهود در عین زمانی نه هم به اعتبار
 بود که با از یک درشته باشم و منزه است مال و جمعیت
 و اینم بود و فده همه تمام شرایطی که در این وقت
 موافق ادا که تحصیل نمود و موافق بسیار یکی در از دیگری
 که شرح مفصل در بعضی سبب از تاریخ علم و جو را بلوی و
 عداوت را بارده نیت بود در این شرایط فقر سلوح را
 با این درسی که از علوم و الدیکر قسم به تنهایی در شخص باید
 کیم سیر حال با تمام این موافق بوقصیدها بود و طاعت است عین
 و عید بنید و در رشته های تفسیر و کلام و تاریخ و غیره اکتام
 و حقوق و علاقه قرائی بود که همه آن عیناً در همان گرا
 از آن عینک است و الحیر له ربکم کس

از سال ۱۳۲۰ شمسی یعنی ۱۳۶۰ قمری سرانجام از راه
 برادران که کتب و کتب به قلم داشتند شروع و مقدار کمی از کتب
 را نیز در این اثر تقدیم به امام رسادم و در اردیبهشت
 فقه و اصول شرکت کردم و در واقع از این زمان وضع
 تحصیل عدوت جاری شد و در گذشته در این وضع
 آیت الله العظمی در کسب محمد تقی خوان ری اصولاً در
 حوزه مرجع آیت الله العظمی در کسب محمد تقی فقه و تعدادی
 هم در کتب مرجع آیت الله العظمی در کسب (سید محمد)
 حضور یافته و استفاد می کردم و بخشهایی از مباحث
 را می نوشتم چنانکه کتب مرجع آیت الله خوان ری در کسب
 بحث را نیز جداگانه مشاهده می کردم که بر اساس هر دو کتاب
 برنامه این بود و پس از این زبانت و تقید این کتاب
 و کتب فقه از روش و نظاره علوی بر مبنای کتب الف
 آمده و آنگاه کتب آن در صورتی که در این از میان
 و مباحث فقهی بر آن مرجع آیت الله العظمی در کسب
 بر آری و اوه تقوی مرجع آیت الله العظمی در کسب مباحث

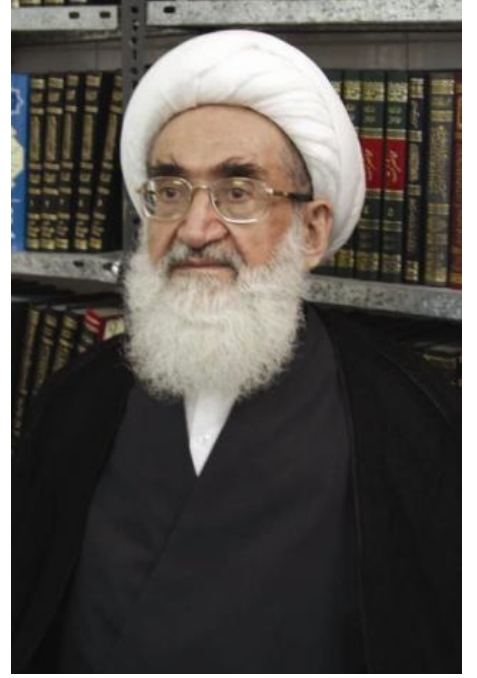
و در عین مقور بزرگ آیه هر نامگی آیه هر لطمی هر آن شیخ محمد علی
استفاده نموده و موفوع و مورد توجه در جهت یک شبهه بزرگوار
و شکر تو بقدر زیاد آمانه بودم تا آنجا که بعدت بعض
عبارات بقصد ابراز و عود در باره آیه بازرگانه که
عون مصارف محمد بود با ورود عجم ز عجم و کما و
اگر آیه هر لطمی بر جری بقع عجم و عجم به بحسب طرف بدل
به امانت در رقم شده از زبان پستلای در و در در رس
فقیر و اصول است که شرکت کردم و مورد طایر بقدر و شوق
معلم که در از رفتم و اصول است که نوشتم و در می پس
مستفاد است که بسیار بر فائده و با اهمیت بود تا حدت
دانشند کلامی تمام شرکت داشتم و در بعضی موارد شخصاً
جواب استفتائات را در نوشتم و علاوه بر آن من می را
به فقیر از صالح مضمون بود که بیدار او فقیر با اصول ما کلام یا
حتی رفیق بود و حقش میگردن و منظم کم می پذیرفتند و
و علاوه بر علی الاتصال در استفاده از محضر پر شخص آن
عالم الهی و محمدی مذهب بودم و کتاب منتخب الاثر را

بیم برهمنیها و این کتاب فکر کردم

تألیفات فقیر مستعد است از آن محمد تقی که اصول
 در علوم است که به نظر برده اند و کتاب فقه الحنفی که تاکنون
 در دو جلد آن آماره به جا رسیده و بعد از آن کتاب
 و کتاب اربع از زید بن القریظی و در این کتاب
 در بعضی از کتابهای فقهی و کلامی و تفسیری و در کتاب
 که این کتاب در سریا و در جلد اول آن کتاب
 در باب وجود و کتابهای مستعد و فارسی از جمله در در بیان
 بر این کتاب است و در این کتاب به شرح اصول این علم
 و کتاب الهیات در این کتاب است که به طبع رسیده است
 در تفسیر از طریقت و در این کتاب و در این کتاب و
 در تاریخ و سفرنامه و کتابی که در این کتاب
 در این کتابهای مورد ذکر است که متناوب از این علم است
 و هنوز به جا نمانده و در این کتاب و اما مستعد در این
 کتاب شده و به جا نمانده که در میان نام بردن این کتاب
 و در این کتاب در این کتاب مستعد از جمله کتابهای معروف که

مجلس معروضا هم بفرستد کتاب مع الخطیب فی قوه الامور
 است کتاب صوت الحی و صوت لصدوق و کتاب
 اراغ شعری و غیر اینها

باسم و غیره از کمال استقامت و توفیق که من الله
 در است در این و نوشتن اینها من در است و است
 و اینها که این علمها را که باید از این مکتب
 نوشته تقدیم میکنم - و الا شرع زندگی فقیر
 بنور دمع زلف علم میسکین که عمر عزیز عینا
 با بر اینها که مردم و اقران معصوم و عیان و از
 جزا و بدستال در برابر این همه نعمت که هر
 راه او نشود که تقوی است که از این
 مناسبت عیب و استغفار که در اینها همه است
 را اصلاح و ایام و استغفار و استغفار و استغفار



(17) الشيخ حسين النوري الهمداني (1344 - معاصر)

اشارة

الشيخ حسين نجل حجة الإسلام الشيخ إبراهيم وحفيد علي النوري الهمداني، الذي يُعدّ اليوم من كبار العلماء والمراجع في قم المقدسة.

ولد سنة 1304 / 1344 ش في مدينة همدان.

درس الأوليات وبعض المقدمات على:

1- والده.

ثم أقام في مدرسة الآخوند الملاء علي الهمداني وأنهى المقدمات بها حتى كتاب قوانين الأصول.

هاجر إلى قم سنة 1362 وأنهى السطوح على الآيات:

2- السيد محمّدباقر السلطاني البروجردي.

3- والسيد محمّد الداماد اليزدي.

4- والميرزا محمّد المجاهدي التبريزي.

ص: 203

5- والميرزا مهدي الصادقي التبريزي.

حضر الخارج على الآيات:

6- السيد محمد الكوهكمري.

7- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

8- السيد محمد الداماد اليزدي.

9- الإمام السيد روح الله الخميني.

كما حضر دروس الحكمة عند:

10- السيد أبو الحسن الرفيعة القزويني.

11- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

كما حضر عند الأخير دروس التفسير أيضاً. هذا وقد كان جمع من أعلام الحوزة في قم من رفاق دربه، وكان على صلة وثيقة بهم، نذكر منهم الآيات والحجج: الدكتور محمد مفتاح الهمداني، السيد مهدي الروحاني القمي، السيد موسى الصدر، الشيخ عباسعلي الإيزدي النجف آبادي، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، والشيخ جعفر السبحاني التبريزي وغيرهم.

هذا وقد ابتدأ النوري من حوزة همدان بتدريس المقدمات وفي قم درس السطوح، ولا يزال اليوم يدرس الخارج، وقد تخرج على يديه جمع من الأعلام.

مؤلفاته

1- شگفتی های آفرینش (عالم گیاهان و جانوران).

2- جهان آفرینش (عجایب منظومه شمسی).

3- دانش عصر فضا (ستارگان ثابت).

4- داستان باستان.

5- ما و مسائل روز (جلسات علمی پرسش و پاسخ).

ص: 204

- 6- خوارج از دیدگاه نهج البلاغه.
- 7- انسان و جهان (خداشناسی با توجه به آفرینش جهان و انسان).
- 8- آغاز حرکت انقلابی در مصر (شرح عهدنامه مالک اشتر).
- 9- بیت المال در نهج البلاغه.
- 10- اقتصاد اسلامی، جزآن.
- 11- منطق خداشناسی.
- 12- جمهوری اسلامی (پاسخ به شبهات در این مسأله).
- 13- جهاد.
- 14- آمادگی رزمی و مرزداری در اسلام.
- 15- امر به معروف و نهی از منکر (به عربی و فارسی).
- 16- مناسک حج.
- 17- رساله عملیه.
- 18- منتخب المسائل.
- 19- حاشیه علی العروة الوثقی.
- 20- مسائل من الإجتهد والتقلید و مناصب الفقیه.
- 21- راهنمایی نهج البلاغه و شروع آن.
- 22- طبقات الرجال و ثقافتهم وفقهائهم.
- 23- قضا و شهادات، جزآن.
- 24- ارث.
- 25- خمس و انفال، 3 أجزاء.
- 26- مضاربه.
- 27- صلاة المسافر.

28- ديات، جزءان.

29- مكاسب محرمة.

30- أحكام النساء.

31- أصول فقه (دورة كاملة).

32- اسلام مجسم (علمای بزرگ اسلام)، في عدة أجزاء، طبع منه الجزء الأول.

33- اخلاق و عرفان.

34- سياست و حكومت.

35- جایگاه بانوان در اسلام.

36- ربا و سخنی با بانک ها.

37- احكام جوانان.

38- مصباح الهدى في إقامة الشعائر الحسينية.

نشاطه السياسي

وأكبّ الشيخ النوري حركة أستاذه الإمام السيّد الخميني منذ البدايات وكان محامياً ومدافعاً عن آراءه وأفكاره، وفي شهر ذي لعام 1356 ش كان بيته محل تجمع المتظاهرين والمعترضين وبعد إلقائه خطبة نارية في المتظاهرين ألقى القبض عليه وأبعد إلى خلخال، كما أبعده إلى سقز - كردستان أيضاً.

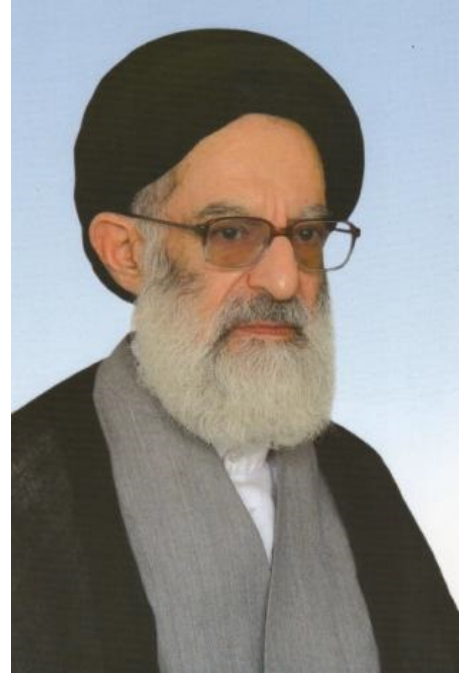
وبعد انتصار الثورة في إيران كان ممثل الإمام السيّد الخميني في اروبا مدة عامين 1358 و 1359 ش)، وبعد عودته إلى قم أصبح أحد أعضاء جامعة المدرسين واهتم بالتدريس والتأليف، وبعد وفاة آية الله الكلبايكاني تصدى للمرجعية وطبعت رسالته العملية وله مقلدون كثر في محافظة همدان.

هذا وقد كان ممثلاً عن محافظة همدان في مجلس الخبراء بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران، ويُعدّ اليوم من المراجع السائرين على نهج مؤسسها الراحل.

ص: 206

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ بِمَا بَقِيَهِ اللَّهُ فِي الْأَيَّامِ وَاللَّعْنَةُ عَلَى أَعْدَائِهِمْ جَمِيعِينَ

وبعد جناب مطبایه الاسلام آقای حاج شیخ هادی نجفی دست قضاة از طرف اینجانب
 در تصدی امور سببیه و در خد زکوات و محظلم و کفارات و اموال مجهول المالك و صرف آنها
 در موارد عمره شرفیه مجاز میباشند و نیز در خد سببیه مبارکین سهم امام علیه السلام
 سادات کرام دامال و دستگردان با رعایت مصحف و صرف بکثرت لذاتها
 در مصارف معینه شرفیه از جمله در کسری فخریح تصادری خود مجاز هستند و در کثرت
 دیگر لذاتها را برای اینجانب منظور صرف در حوزه های متعدده علمیه - صاحبها الله
 عن الحدیثان - ارسال نمایند و نیز کل را در باب نموده صاحبان و جوه برسانند
 و از طرف اینجانب در بقل احادیث هلبت علیهم السلام لکب معتبره را ممتعه علیه
 کلمه مازدن و مجاز میباشند و اوصیه آید الله تعالی با اوصی به السلف الصالح
 من ملائمة النبی و مراعاة الاحتیاط فانه سبیل النجاه وان
 لا یسیان من صالح دعائه کما ان لا النساء ان شاء الله تعالی ۱۳۷۴/۲/۵
 مطبایه ۲۵ ذی سعده الحرام ۱۴۱۵ حسین نور



(18) السيد موسى الشبيري الزنجاني (1346 - معاصر)

إشارة

السيد موسى الشبيري نجل آية الله السيد أحمد ابن السيد عناية الله ابن السيد مهرعلي الزنجاني شهرةً، الميانجي أصلاً، القمي مسكناً. من كبار العلماء الأعلام ومراجع الدين في حوزة قم المقدسة. ولد يوم 8 شهر رمضان 1346 في مدينة قم المقدسة.

أساتذته

- 1- الشيخ مرتضى المطهري، حاشية الملا عبد الله في المنطق.
- 2- السيد مرتضى العلوي الفريديني، المطول.
- 3- الشيخ عبد الجواد السدهي، شرح اللمعة.
- 4- السيد رضا بهاء الديني، شطراً من القوانين والرسائل.
- 5- السيد روح الله الخميني، شطراً من الرسائل.
- 6- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.

حضر بعدها بحوث الخارج عند:

7- السيّد صدرالدين الصدر.

8- السيّد محمّد الحجّة الكوهكمري.

9- السيّد حسين الطباطبائي البروجردي.

10- السيّد محمّد الداماد اليزدي، وهو عمدة أساتذته.

11- السيّد كاظم الشريعتمداري، حضر عليه في خارج الأصول.

هذا وكانت له سفرة إلى النجف الأشرف سنة 1373 حضر فيها بضعة شهور بحوث:

12- الميرزا عبدالهادي الشيرازي، كتاب الصلاة. 13- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، كتاب الحجّ.

14- السيّد أبو القاسم الخوئي، بحث الرضاع.

لكنّه سرعان ما عاد إلى قم المقدّسة، معتكفاً على بحوث من سلف ذكره. ثمّ بدأ بتدريس بحوث الخارج، ولا يزال درسه مستمرّاً حتى اليوم.

ولا يخفى على العارف البصير، فإنّ المترجم له من أكابر الفقهاء المتكلّمين، أصحاب النقد والإشكال، والحلّ والإبرام، فهو من أصحاب القلم والكتابة، والتصحيح والتعليق.

من مؤلفاته

1- تحرير الجواهر وفتاوى الجواهر (كتاب الحجّ).

2- شرح كتاب الحجّ (من العروة الوثقى).

3- تعاليق على كتاب الحجّ (من جامع أحاديث الشيعة).

4- التعادل والتراجيح وقاعدة الفراغ والتجاوز.

5- مناسك الحجّ (عربي وفارسي).

ص: 209

6- توضيح المسائل.

7- مختصر مناسك (مناسك زائر).

8- تعاليق على رجال الشيخ الطوسي.

9- تعاليق على رجال الشيخ النجاشي، وتصحيح الكتاب.

10- تصحيح كتاب الكافي، على نُسخ قديمة، وقد صحح الكتاب مرتين.

11- تصحيح كتاب تهذيب الأحكام.

12- تصحيح كتاب المحاسن، للشيخ البرقي.

13- أسناد أصحاب الإجماع.

14- تعليقة على رسالة الوتر ثلاث ركعات، تأليف زميله العلامة المرحوم السيّد مهدي الروحاني القمي.

15- جرعه اي از دريا (مجموعة من تعاليقه وتصحيحاته على الكتب ومذكراته)، وهو بالفارسية طبع إلى الآن منه ثلاثة أجزاء.

قالوا في حقه

1- السيّد مهدي الروحاني القمي:

«تباحثنا ثلاثين عاماً في كتاب الحجّ، وأرى أنّ السيّد الزّنجانيّ هو أعلمُ العُلَماء الأحياء والأموات».

2- الشيخ علي أحمددي الميانجي:

«السيّد الزنجاني له تسلط كامل بمباحث الأصول، وإذا حصل لنا اشكال، كنّا نرجع إليه، ونجد الحلول الشافية عنده».

3- الشيخ جعفر السبحاني التبريزي:

«... تربّي السيّد موسى في بيت آية الله السيّد أحمد الزنجاني، ونشأ تحت رعايته الخاصّة، وهو حادّ الذهن، جيّد الفكر، سريع الانتقال، وأحسبه منكبار حقّاً»

ص: 210

وهو صاحب الأخلاق النبوية والعلوية، ويتواضع كثيراً للعلماء وسائر المحترمين.

وهو الخبير الأوحى في علم الرجال، وهو مجتهد في هذا العلم، ولا يصدر الفتوى حتى يستقضي غاية الجهد في تلك المسألة...».

وله ترجمة في المجلد السابع من كتاب گلشن ابرار(1).

ص: 211

1- گلشن ابرار، ج7، ص 485-495.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهدية للعالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين

خات مسطاب محمد اسلام آفاي حاج شيخ هاربي خرافا

مجاز ندر نصدقه امور حسنة واخذ سهم ماز امام

وسهم سادات وسابرو حرم شرعية از كوران و مظان

ووجه بربه ومحاسبه و تحسین اموال مؤمنين و شکر

وامهال در موارد معتضه و صرف نكثت آن در موارد

مقرر شرعية و اتصال حثت كريمة النجاندان

خداوند متعال مزید نون خدمت آن خلیف

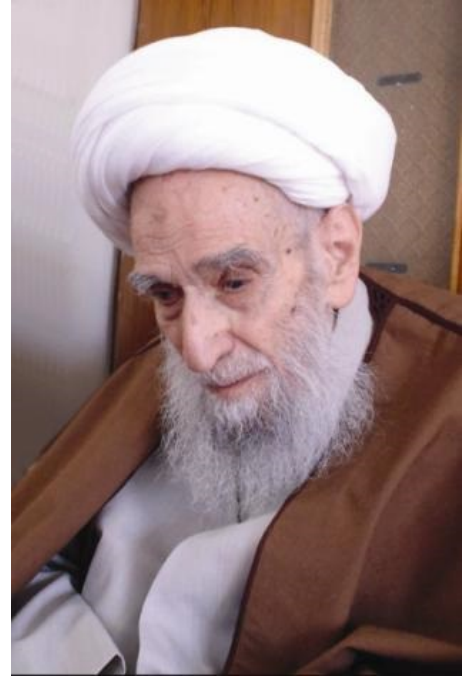
اسلام و مسلمین و حوزة علمیه خراسان

والسلام علیهم ورحمة الله وبركاته

سید و محمد جواد الخلیفة ایدر شریک



تبریک و تحنن مجاز ندر نصدقه امور حسنة و تحسین اموال مؤمنين و شکر و امهال در موارد معتضه و صرف نكثت آن در موارد مقرر شرعية و اتصال حثت كريمة النجاندان خداوند متعال مزید نون خدمت آن خلیف اسلام و مسلمین و حوزة علمیه خراسان والسلام علیهم ورحمة الله وبركاته سید و محمد جواد الخلیفة ایدر شریک



(19) الشيخ علي الصافي الكلبايكاني (1332 - 1431)

إشارة

الفقيه الأصولي، العالم الفاضل، المجتهد الكبير آية الله الشيخ علي نجل آية الله الحجة المآل محمد جواد وحفيد المآل عباس الكلبايكاني، الشهير بالصافي والمتخلص في شعره بعلي.

ولد في شهر صفر 1332 من بنت العالم الفاضل الأخوند المآل محمد علي الكلبايكاني في مدينة گلپایگان.

تتلمذ المقدمات والعلوم الأدبية على:

1- والده الفقيه

2- الشيخ أبو القاسم القطب الكلبايكاني.

كما تتلمذ في بعض السطوح على والده أيضاً. هاجر سنة 1351 إلى حوزة قم المقدسة وأنهى كتابي المكاسب والكفاية على:

3- الحجة الميرزا محمد الهمداني.

حضر بداية الخارج قرابة عام ونصف على مؤسس الحوزة العلمية في قم:

4- الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي.

وحضر أيضاً على:

5- السيد محمد الحجة الكوه كمرى برهة طويلة.

كما استفاد فترة وجيزة من الآيتين:

6- السيد محمدتقي الخوانساري.

7- السيد صدرالدين الصدر.

ويعد استقرار:

8- آية الله السيد حسن الطباطبائي البروجردى في قم كان من أوائل ملازمى بحثه وكبار مستشكلى درسه، بل ومن المقربين الذين يؤخذ بقولهم.

إجازاته

حصل شيخنا الصافي على إجازات اجتهاد من الآيات: والده المعظم والسيد محمدتقي الخوانساري والسيد جمال الدين الكلبيكاني وأما في الرواية فهو يروي عن والده فقط.

ووقع السيد أبو الحسن الإصفهاني إجازة السيد الخوانساري.

مؤلفاته

1- ذخيرة العقبي في شرح العروة الوثقى، تشمل كتب: الطهارة والصلاة والزكاة والخمس والحج، تقع في مجلدات عديدة طبعت عشرة منها إلى آخر الخمس.

2- المحجة في تقريرات الحجة، وهي تقريرات دورة أصولية كاملة من بحث استاذة الحجة الكوه كمرى طبعت في مجلدين.

3- تقريرات فقه الحجة، وتشمل كتب الصلاة والبيع وقسم من الطهارة.

ص: 214

4- تقريرات فقه آية الله البروجردي: كتاب الاجارة، الوصايا، منجزات المريض.

5- تبيان الصلاة، من تقريرات سيدنا البروجردي، طبع في 8 اجزاء.

6- منتخب الأحكام (رسالة عملية).

7- مناسك الحج.

8- علم أصول الفقه، دورة أصولية، في أربعة أجزاء، مباحث ألفاظه لم يتم ولكن المباحث العقلية تامة.

9- الدلالة إلى من له الولاية، طبع.

10- در انتظار وصال، أشعار بالفارسية حول الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، مطبوع.

11- ديوان شعر، طبع في سنة 1428 باسم «راز دل» يقع في 1279 صفحة.

12- توضيح المسائل.

13- تاريخ تحول فقه شيعه.

وهي ترجمة مقدمة كتابه ذخيرة العقبي، ترجمه إلى الفارسية محمّد حسن توكل. وطبع في عام 1379 ش.

يُعد شيخنا الصافي من رجال العلم والعمل ومن حسنات هذا العصر، فهو الأخلاقي العارف، صاحب الملكات الفاضلة، لا يتدخل إلا في الأمور العلمية. وهو شجاع صلب في الله، لا يخاف لومة لائم. وقد تعرض قبل انتصار الثورة في إيران إلى السجن والترحيل وليس ذلك إلا لدفاعه عن المذهب وتطبيق الأحكام الإلهية.

كانت له حلقة درس فقهاً وأصولاً لكنه تركها بعد ابتلائه بعوارض القلب وضعف البصر، واليوم مشغول بتنظيم وطبع مؤلفاته العلمية. كان يذهب صيفاً إلى گلپایگان وقيم الجماعة بها ويهتم بالإرشاد والهداية ولكنه استقر بها كلياً قبل اعوام من وفاته. ولا يخفى فهو صاحب طبع لطيف وشعر جيد متينوله خزين كبير في الأدب والشعر.

ص: 215

ومن نظمه بالفارسية:

نخست اتكالم به فضل خداست *** سپس بر ولايت مرا اتكاست

پس از آن شفاعت كه راهی رساست *** بدان، توشه و زاد من اين سه تاست

وفاته ومدفنه

في ليلة عاشوراء 1431 صعد المنبر الحسيني في مسجده المسمى بالقطب وبكى وأبكى على أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) ونزل وتحول حاله فانتقل إلى المستشفى بمدينة كلبايبكان وتوفي بها بعد أسبوع في الساعات الأولى من الاثنين الثامن عشر من محرم الحرام 1431، وشيع تشيعاً حافلاً في اليوم الثلاثاء وصلّى عليه شقيقه شيخنا آية الله الشيخ لطف الله الصافي مدظله ودفن بمقبرة قاضي زاهد في مدينة كلبايبكان بوصية منه قدس الله أسراره بجوار قبر زوجته المحترمة.

وكان من النوادر في الفقه واصوله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعروفاً بصراحة اللهجة، وله أيادي كثيرة على الحوزة العلمية لا سيّما في زمن استاذة آية الله البروجردي.

وأقيمت له مجلس ترحيم بمناسبة مرور سبعة أيام على رحيله في مسجدي باصفهان «مسجد نو بازار» في يوم الإثنين الخامس والعشرين من محرم الحرام سنة 1431.

وكان مصادفاً مع يوم استشهاد الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام).

جاء ذكره مختصراً في:

- آينه دانشوران، ص 255 وقيد السيد ريحان الله اليزدي فيه ولادته سنة 1331 لكنه أكد (قدس سره) على أن سنة ولادته هي 1332

- آثار الحجّة، ج 2، ص 101

وكتب باستدعائي مكتوباً إلى مؤتمر عمّي الشهيد آية الله الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني (قدس سره) أحبّ أن أحقه بهذه الترجمة بعد إجازتي منه (قدس سره):

ص: 216

بسم الله الرحمن الرحيم

المجده الذي رجع منازل العلماء وجعلهم مشرفه الانبياء وفضل
 مدادهم على دماء الشهداء والصلاة والسلام خاتم الانبياء
 محمد والراحمين الشرفاء واللعن على اعدائهم ما قامت الاخرى
 وبعد فان شرف العلم لا يخفى وفضله لا يحصى قد وشر أهله
 من الانبياء والواو اذ لله نياية خاتم الاوصياء ومن ذلك
 سبيل السلف الصالح في تحصيل العلوم الدينية وخاصة
 علم الحديث والدراية والخبر الرواية فضيلة العلامة
 عماد الاعلام الشيخ عمادى بن الشيخ مهدي كمال الشيخ محمد رضا
 الخنجي ادام الله ما يديه واستجابتنا في ذلك فاجرتنا بحت
 اجازتنا من مشايخنا العظام ان يروونا جميع ما صححت
 روايته من الكتب التي عليها المدار الكافي والفقهاء
 والتهذيب والاستبصار والجامع المشافهة كالوسائل
 والمستدرک والنوافذ والنجاشة وغيره من مصنوعاتنا
 على ايدى واحمهم رضوان الله عليهم الملك العزيز الغفار بطرقنا
 المنهية الى اهل بيت العصمة اطهار عليهم صلوات
 الله الملك الحق القهار واديبه الله الى بلانته
 التقوى وسلوك سبيل التقى والاحتياط فان ليس
 بنا كبر الصلح من الله سبيل الاحتياط وان لا ينشأ
 من صلح الدعوات في حياتنا وبعد الممات والسلام عليه

درجته الله وبركاته ٤٤ / شوال ١٤١٣ هـ
 في شهر ربيع الثاني ١٤١٣ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
 لقد استعان مني الصائم الجليل
 حجة الاسلام الشيخ هادي بن الشيخ
 مهدي كمال الشيخ محمد رضا الخنجي
 دامه افاضاته، فاجزته لان يروي
 عنى كل ما صححت لى روايته من قبل
 شيوخى ورواى العظم اعلى المقامه
 عن مشايخ العظام مثل آخى الضفى
 الشيخ محمد تقى المعروف بابن الخنجي
 اخيه ثقة الاسلام اعلى المقامه
 واصيب بالتقوى وروايت الاحتياط و
 اتقى منه الدعاء . والسلام على عباد الله
 طيبين
 بتاريخ ١٤١٣ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على اشرفهم الانبياء و المرسلين محمد و اله طيبين و
لاسيما على بقيه الله في الارضين و العن على اعدائهم اجمعين من الان الى يوم الدين

چندی قبل آیت الله آقای حاج شیخ هادی نجفی دامت برکاته ، تلفنی کردند و خبر دادند که بنا این است که از طرف علمای اعلام اصفهان و بعض طبقات دیگر به مناسبت شب شهادت مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی که از اجلای علمای طراز اول اصفهان بوده اند و مستغنی از توصیف و تعریف می باشند مجلس بزرگداشتی اول ماه رجب تشکیل گردد و از بنده تقاضا کردند در آن جلسه شرکت کنم ولی اینجانب با وضع حال خود وعدم توانایی آمدن به اصفهان معذرت خواستم . بعد از چندی خود جناب ایشان اظهار لطف فرموده به گلپایگان تشریف فرما شدند و مجدداً تقاضای قبل را مطرح فرمودند اما وضعیت حال بنده را که مشاهده کردند متوجه شدند که این مسافرت برایم مقدور نیست . لذا تقاضای ارسال پیامی رابه این مجلس نمودند . اکنون با وضع حال خود که توان و قدرتی نمانده لکن برای اینکه به آستان آن مرد بزرگ اظهار ارادتی کرده باشم و رد خواسته ایشان هم نشده باشد چند مطلب را به اختصار به استحضار می رسانم .

قبل از اینکه عرایضی تقدیم کنم حضور مبارک همه شرکت کنندگان سلام و عرض ارادت تقدیم می دارم و از این اقدام خدا پسندانه که آقایان علماء اعلام و دیگران به انجام آن همت گمارده اند ، تشکر و قدردانی می نمایم که چه نیکو اقدامی می کنند که هم تعظیم شعائر اسلامی است و هم تکریم و تعظیم از مقام مقدس روحانیت و مرجعیت شیعه .

بنده برای خالی نبودن عریضه عرض می کنم که بر هر کسی که مختصر وقوفی به وضع روحانیت شیعه داشته باشد و به تاریخ مراجعه کرده باشد توجه پیدا می کند که تقریباً بعد از غیبت کبرای امام زمان بحجل الله تعالی فرجه الشریفه حوزه های علمی در بسیاری از شهرهای ایران رفته رفته تأسیس شده است و در میان همه حوزه های علمی که در جایگاه خود اهمیت ویژه دارند حوزه علمیه اصفهان در طول قرون که تأسیس شده همیشه در درجه اول بوده است و بزرگان علما و نوابغ زیادی در دامان خود پروراندند که نه تنها در فنون و علوم اسلامی بلکه در علوم دیگری که اکنون به نام آنها

(۱)

رسالته إلى مؤتمر عمي الشهيد آية الله الحاج آقا نورالله النجفي الإصفهاني (قدس سرهما)

دانشگاههای معتبری تأسیس و تشکیل شده متبحر و استاد بوده اند که بعد از گذشت زمان همچنان زبانزد دانشمندان و اهل فن و تحقیق می باشند.

و بحمدالله با تداوم این حوزه در ازمئه گذشته بیوت علمی زیادی بوجود آمده که در همه آنها رجال بزرگی وجود داشته و دارند و فعلاً مجال ذکر آنها نیست ولیکن اکثر مطلعین بر این امر وقوف کامل دارند. از جمله همین بیت نجفی که از مرحوم آیت الله العظمی آقای آقا شیخ محمد تقی صاحب حاشیه و برادر معظم ایشان صاحب فصول علیهم الرحمه شروع شده ، بحمد الله تا کنون باقی است. بعد از جناب مؤسس این بیت ، آیت الله العظمی حاج شیخ محمد باقر نجفی که از رجال علمی معروف می باشند و از اعظام علمای اصفهان محسوب می شوند این بیت شریف بوسیله ایشان حفظ شد. بعد از ایشان فرزندان معظم له که شش نفرند و همه مجتهد و علی الاختلاف درجاتهم مقامات علمی بزرگی را حائز بوده اند ، به رونق این بیت افزودند مجال یا دو ذکر همه این بزرگان و مراتب علمی و خدماتی که به اسلام نموده اند نیست از جمله این شش نفر همین شخصیتی است که این مجلس بزرگداشت به نام او بر پا شده است و ایشان حضرت مستطاب ، شیخ الفقهاء و المجتهدین ، علم الاملام و قطب حدانره الفضل و العلو و الاجتهاد ، آیت الله العظمی آقای حاج آقا نور الله نجفی قدس سره می باشد.

فعلاً بنده در مقام بیان مراتب علمی ایشان نیستم و قدرت توصیف آن را هم ندارم اما مرحوم والد معظم آیت الله العظمی آقای آخوند ملا محمد جواد صافی گلپایگانی رضوان الله علیه که با ایشان مانوس و محشور بوده اند اطلاعات مبسوطی داشتند که بنا به موقعیت و مناسبت از آن مرد بزرگ تجلیل می کردند و مراتب و خدمات علمی ایشان را گوشزد می نمودند. حاضرین در مجلس نیز شاید در این مورد اطلاعاتشان کمتر از بنده نباشد و متأسفانه مجال و حالی هم برای پرداختن به این بخش نیست. همین قدر به ذکر بعض جهات مهمه ای که ایشان دارا بوده اند و چقدر مهم بوده و چه شایسته است که علمای اعلام واجد این صفات مرضیه باشند ، اکتفا می کنم.

اول - از وضع زندگی ایشان آنچنان که شاگردان و غیر آنها نقل می کنند ، ایشان نه تنها به تدریس و تدرس اکتفا نکرده بلکه به آنچه که یک مرجع دینی و نائب امام باید انجام دهد ، عمل می نموده و آن حفظ حدود دین بوده است. اقداماتی که ایشان در این باره نموده زیاد ولی مجال ذکر همه آنها نیست ، همین قدر باید گفت که وجود ایشان و حضورشان در اصفهان به عنوان یک قدرت و مرجع دینی

(۲)

باعث اجرای احکام الهی گردیده بود و حدود شرعیه کاملاً رعایت می شد و حکام قدرتمند توان جلوگیری و ممانعت از آن را نداشتند.

دوم- اهتمام ایشان به این که باید خارجیان و آنهایی که دشمن اسلام و شیعه هستند در ایران دستشان باز نشود مطلب دیگری است. که به هر کیفیتی می شده از آنها جلوگیری کرده و با آن مقابله می نموده اند. شاهد مطلب، همین مجتمع نوری است که الان باقیست و متأسفانه به وضعیتی که حال دارد نباید باقی بماند بلکه باید مفصلاً به نام ایشان نامگذاری و در آنجا تذکر و یاد داشتی با نام ایشان وجود داشته باشد تا مراجعین و همگان به گوشه ای از زحمات و خدمات این عالم و مجتهد عامل آگاهی پیدا کنند.

داستان آن این است که وقتی انگلیس ها در صدد بودند به هر شکلی در ایران مداخله کنند و نفوذ استعماری خود را مستحکم کنند، بیمارستانی در اصفهان تأسیس می کنند. ایشان تا متوجه این مطلب می شود فوراً و شخصاً بیمارستان و مجتمع مذکور را مهیا و احداث می کنند که مسلمانان نیازمند به بیمارستان خارجی نباشند. البته اقدامات دیگری هم در زمینه بیگانه ستیزی و مقابله با آنها داشته اند که کم و بیش مستحضرید.

سوم- وقتی ایشان ملاحظه می کنند رضا خان ساخته شده دست انگلیس است و مأموریت دارد وضع اسلام و دیانت را در ایران تغییر دهد آن قیام خدا پسندانه را می نمایند و به قم مشرف می شوند و علمای اعلام بلاد هم به تبعیت به قم می آیند که نتیجتاً رضا خان هم چاره ای جز تسلیم نداشته و در برابر این قیام و حرکت تسلیم می شود ولیکن ناگهان شبانه ایشان را بوسیله آمپول مسموم کرده و در راه خدا شهید می شوند و این مصیبت عظمی حاصل می شود. به دنبال آن همان چیزی که ایشان وحشت داشت با وجود رضاخان واقع شود مثل کشف حجاب، لباس متحد الشکل، جلوگیری از اقامه مجالس عزای حسینی، ممانعت در برپایی مجالس جشن برای حضرت بقیه الله ارواحنا لله الفداء و کارهای قبیح دیگری که مشهور و مشهود است یکی پس از دیگری اتفاق می افتد. و شما واقفید که سرانجام عامل این همه جنایات چگونه به سزای اعمال خود رسید.

اینک که این مجال و موقعیت پیش آمده توجه آقایان علمای اعلام اصفهان را که در این مجلس شرکت دارند به این امر معطوف می دارم و عاجزانه استدعا می کنم که آقایان عزیز این نعمت بزرگ

(۳)

یعنی حوزه علمیه که فعلاً به دست شما رسیده و بحمدالله با وضع فعلی و انقلاب اسلامی مجال واسع برای خدمت به اسلام و مسلمین فراهم است و در درجه اول علما و بزرگان دین موظفند در حفظ شعائر دینی اهتمام داشته باشند، باید به پاسداری و حفظ و رونق بیشتر این حوزه توجه کافی و وافی مبذول فرمایید تا همچون گذشته منبع و منشأ خدمات علمی و دینی باشد، استدعای مهم حقیر از آقایان معظم همین است.

توصیه دیگر اینجانب به مسئولین امر و برگزار کنندگان مجلس این است که نسبت به احیای موقوفات مرحوم آیت الله العظمی آقای حاج آقا نورالله نجفی قدس سره همت گمارند و با این اقدام شایسته به استمرار خدمات و نیات بلند این بزرگ مرد و شخصیت کم نظیر جامعه عمل ببوشند. انشاءالله توفیق همگان را از خداوند متعال خواستارم. والسلام علیکم و الرحمة الله و برکاته

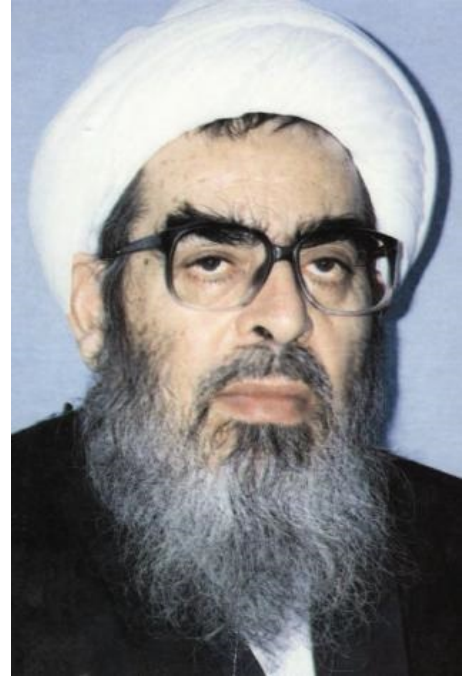
۱۳/ جمادی الثانی / ۱۴۲۶ هجری قمری

مطابق با ۲۹ تیر ۱۳۸۴ هجری شمسی

گلپایگان - علی صافی گلپایگانی

محمد رضا صافی





(20) شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل اللنكراني (1428-1350)

إشارة

الفقيه الأصولي المرجع الديني الكبير الشيخ محمد المعروف بالفاضل نجل آية الله الشيخ فاضل وحفيد الحاج بشير اللنكراني القفقازي، من كبار أساتذة وأعلام الحوزة العلمية ومراجع الدين في قم.

ولد سنة 1350 في مدينة قم.

بدأ دراسته للعلوم الدينية وهو في سن الثالثة عشر، وبعد إتمامه المقدمات تتلمذ قسماً من الرسائل والمكاسب على:

1- والده.

وأنهى السطوح على الآيات:

2- السيد محمدباقر السلطاني البروجردي.

3- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.

ص: 222

4- الشيخ عبدالجواد الجبل عاملي السدهي.

ثم حضر في بحوث الخارج دروس:

5- آية الله السيد حسين الطباطبائي البروجدي

ثم على:

6- الإمام السيد روح الله الخميني.

هذا وكان الشيخ الفاضل قد أخذ على عاتقه التدريس إلى جانب دروسه، فدرس المقدمات والمنطق والسطوح العالية عدة مرّات، وفي سنة 1341 أخذ بتدريس الخارج حتّى أواخر سني حياته.

هذا وقد حضر دروس التفسير والمعارف الإلهية على:

7- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي) وكان له تأثيرٌ كبيرٌ في شخصيته العلمية.

مؤلفاته

1- نهاية التقرير (تقاريرات فقه السيد البروجدي)، ثلاثة أجزاء، مطبوع.

2- مدخل التفسير، مطبوع.

3- أهل البيت (عليهم السلام) يا چهره های درخشان در آیه تطهير، ألفه بالاشتراك مع الشيخ شهاب الدين الإشراقي، مطبوع.

4- أئمة اطهار (عليهم السلام) يا پاسداران وحی، ألفه بالاشتراك مع الشيخ الإشراقي، مطبوع.

5- معتمد الأصول (تقاريرات السيد الخميني)، جزءان، مطبوع.

6- تفصيل الشريعة في شرح تحرير الوسيلة، في 18 جزءاً، طبع بعضها.

7- تعليقة على العروة الوثقى، جزءان، مطبوع.

8- الأحكام الواضحة، مطبوع.

ص: 223

- 9- توضيح المسائل، مطبوع.
- 10- مناسك الحج، مطبوع.
- 11- أحكام عمره مفردة، مطبوع.
- 12- أجوبة السائلين، مطبوع.
- 13- احكام جوانان، مطبوع.
- 14- جامع المسائل، جزءان، مطبوع.
- 15- حاشية على طهارة مصباح الفقيه.
- 16- تقيه مداراتي، مطبوع.
- 17- تفسير سورة حمد.
- 18- كتاب الصوم.
- 19- المسائل المستحدثة.
- 20- كتاب القضاء (تقريباً لدرس البروجردي).
- 21- شرح الطهارة من شرائع الإسلام (حتى بحث تكرار المسح).
- 22- شرح الاجتهاد والتقليد من العروة الوثقى.
- 23- حكم الصلاة في اللباس المشكوك (تقريباً لبحث البروجردي).
- 24- كتاب الإجارة.
- 25- عصمت أنبياء.
- 26- القواعد الفقهية (25 قاعدة).
- 27- قاعدة الفراغ والتجاوز واصالة الصحة.
- 28- رسالة في القول في الشهرة الفتوائية.
- 29- رسالة في الخلل الواقع في الحج والعمرة.
- 30- قاعدة اليد.

إهتم سماحته بتأسيس المركز الفقهي للأئمة الأطهار (عليهم السلام) وذلك عام 1376ش ويشمل أقساماً هامة هي: 1- التعليم 2- التأليف والتحقيق 3- تحقيق وتصحيح المتن 4- إحداث مكتبة 5- إحداث موقع على الانترنت صوتاً وصورة.

ويقع موقع المركز اليوم في مدينة قم - شارع سمية - مقابل مقام الإمام زاده أحمد قاسم (عليه السلام) في عدة طوابق.

هذا وقد كان على جانب كبير من الأخلاق ويتمتع بتقوى وحسن سلوك مع عامة الناس خصوصاً مع تلامذته، فقد كان رحب الصدر يستمع إلى الإشكالات ويحجب عليها بهدوء. هذا وقد كان له دور جهادي في زمن الشاه المقبور وأحد معارضي للقوانين الصادرة خلاف الشريعة الغراء. وأما بعد انتصار الجمهورية الإسلامية فكان أحد أركان المدافعين عنها.


وفاته ومدفنه

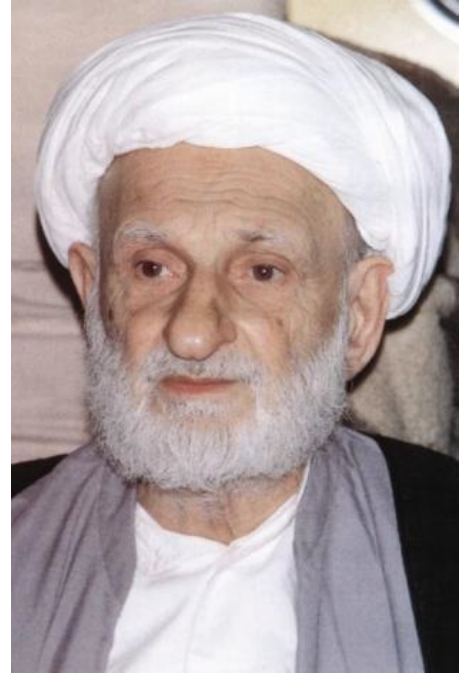
قد ارتحل إلى جوار ربّه بعد عمر ناهض 76 سنة - لأنّه كان مولوداً عام 1310ش - وبعد عدّه سنوات كان هو (قدس سره) حليف المرض بل أمراض ولكنّها لا يشغله عن بحثه ودرسه وتأليفه وغيرها من أعماله، في يوم السبت غرة جمادى الأخرى سنة 1428 المصادف لـ 26 خرداد 1386ش في بيته بقم المقدسة، وبلغني خبر نعيه وكنّ من وفد الله تعالى بمكة المكرمة في العمرة المفردة - وشيع تشييعاً حافلاً في يوم الإثنين، الثالث من جمادى الأخرى - يوم استشهاد الصّدّيّة الكبرى سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء سلام الله عليها بقم المقدسة من بيته إلى حرم الفاطمي سلام الله عليها وصلّى عليه شيخنا الأستاذ آية الله الشيخ حسين الوحيد الخراساني (دام ظله) ودفن في مسجد «بالاسر» من الحرم الشريف. رحمة الله عليه رحمة واسعة.

وقد استفدت من مجلس بحثه في «خارج الأصول» عشر سنوات متوالية في دورة أخيرة ألقاها بلغت إلى بحث الاشتغال ولم يتمها لهجوم الأمراض المختلفة إليه وقد

كتبتها في خمسة مجلدات كبار وقد وجدته فقيهاً بارعاً وأصولياً محققاً ومدرساً مدققاً وحصلت له المرجعية الكبرى بعد وفاة أستاذه الإمام الخميني (قدس سره) من دون أن يسعى في طريقها وكان له ولاء تام بالنسبة إلى الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ولا سيما أمّهم فاطمة الزهراء سلام الله عليها بحيث أقام هو ووالده - آية الله الشيخ فاضل اللنكراني سلام الله على الوالد وما ولد مجلس تعزية فاطمة الزهراء سنوية في بيتهما في الفاطمية الأولى - وهي جمادى الأولى - على ما ببالي وقد قدر الله وفاته أيضاً في أيام الفاطمية.

وكان (قدس سره) إذا يمكنه أن يسعى لقضاء حاجة طالب علم الدين بيده وقلمه ولسانه وعزّته واحترامه لا يبخل بشيء من ذلك ويسعى بجديّة كأنه هو ولده كما كان صاحب أيادي مشكورة عليّ لا أنساه إلى آخر حياتي، حشره الله تعالى مع مواليه الأئمة الهداة المعصومين (عليهم السلام). أمين ربّ العالمين. وقد أقيمت له مجلس تأبين في مرور عام من ارتحاله في يوم استشهاد فاطمة الزهراء (عليها السلام) الثالث من جمادى الأخرى سنة 1429 المطابق ليوم السبت الثامن عشر من شهر خرداد عام 1387 ش بمسجدي «مسجد نو بازار» في مدينة اصفهان وحضر من مكتبه عدّة من الأعلام وانتشر خبره في وسائل الإعلام العصريّة المذياع والتلفزيون وكذا مقابلات الأعلام في المسجد.

٤٨٥٤
 ٧٨/١١/٢٦
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه واشرف بريته
 محمد وآله الطيبين الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم لجمعين وبعد:
 فقد استجازتني صاحب الفضيلة الشيخ حادي الخفجي دامت تاييداته
 فاحزنت له ان يروى عني جمع ما صححت لي روايته عن شيخ مشايخي
 الاجازة الشيخ اغا بزرك الطهراني قدس سره صاحب كتاب الذريعة
 الى تصانيف الشيعة وسائر الثاليفات القيمة بطرقه المنكورة الى
 الجوامع الاربعة الروائية المذكورة في محلها واوصيه بما اوصى به
 السلف الصالح من ملازمة القوى ومراعاة الاحكام في جمع
 الحالات وان لا ينساني من صالح الدعوات كما اني لا انساه
 ان شاء الله تعالى والسلام على جمع اخواننا المؤمنين وحملة
 الله ورسوله . ٩ ذي القعدة ١٤٢٠ هـ
 محمد نوير




(21) الشيخ محمدتقي البهجة الفومني (1334-1430)

إشارة

الشيخ محمدتقي بهجت نجل الحاج محمود الفومني الكيلاني.

كان أحد مراجع التقليد في قم المقدسة.

ولد سماحته سنة 1334 في مدينة فومن - محافظة گیلان، وتُقل غير ذلك أيضاً.

فقد المترجم والدته وله من العمر ستان فقط، فنشأ في كنف والده الكاسب المؤمن، الذي كان شاعراً ومادحاً لأهل البيت (عليهم السلام).

وفي سنة 1348 هاجر إلى حوزة قم المقدسة وبقي فيها بضعة شهور، ثم في نفس السنة هاجر إلى كربلاء المقدسة، وبعد إكماله المقدمات، حضر شطراً من السطوح عند:

1- الشيخ أبي القاسم الخوئي الحائري.

وحضر دروس:

2- السيد محمدهادي الخراساني الحائري (ت 1368) مدة أربع سنوات.

وفي سنة 1352 انتقل إلى النجف الأشرف، وحضر فيها بحوث الخارج عند:

3- الشيخ ضياء الدين العراقي.

4- الشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.

5- السيد أبو الحسن الاصفهاني.

6- الشيخ محمد كاظم الشيرازي.

7- السيد أبو القاسم الخوئي.

واستفاد بعض المباحث العقلية من:

8- الشيخ مرتضى الطالقاني.

9- السيد حسين البادكوبي.

والعرفان من:

10- السيد علي القاضي الطباطبائي.

وفي سنة 1364 المطابق 1324ش عاد إلى إيران، وذهب إلى مسقط رأسه وبعد عدة شهور زار فاطمة المعصومة (عليها السلام) بقم وهبط بها مستفيداً بحوث الخارج من:

11- السيد محمد الحجّة الكوهكمري.

12- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

طريقه في الرواية

سألته عن مشايخه فذكر لي اثنين هما:

1- الشيخ محمد كاظم الشيرازي عن شيخه السيد حسن الصدر الكاظمي.

2- الشيخ آغا بزرك الطهراني.

تدريسه وإمامته

واهتمّ هو بتدريس خارج الفقه والأصول، وإقامة الجماعة في مسجد فاطمة بيات الواقع في گذرخان المعروف ب- «مسجد خانم». وكان متن تدريسه في أواخر سني

ص: 229

حياته جواهر الكلام كتاب الحجّ في المسجد المذكور.

من مؤلفاته

- 1- أصول الفقه.
- 2- حاشية على المكاسب.
- 3- الطهارة والصلاة (شرح شرائع الإسلام).
- 4- حاشية على مناسك الحجّ (للشيخ الأنصاري).
- 5- حاشية على ذخيرة العباد (للغروي الاصفهاني).

زهده وتقواه

عرف رحمه الله بالزهد والورع والإبتعاد عن المادّيات، وكانت البساطة حاکمة عليه طيلة حياته، وبيته القديم خير شاهد على زهده وبساطته.

كان مهذب النفس ويحاول تهذيب النفوس المستعدة، فمواظبه الحکمية لا تكاد تفارق كل من اتصل به وتقرب إليه.

وأما ابتعاده عن المرجعية الدينية فهي مثال آخر على زهده وتواضعه، فهو لم يتصدّى لها حتّى وفاة العديد من مراجع قم المعروفين. نعم، بعد وفاة آية الله الشيخ محمدعلي الأراكي طبعت رسالة المترجم له العملية.

يقول العلامة الفيلسوف الشيخ محمدتقي الجعفري (رحمة الله) في تعليقه على رواية: «علي (عليه السلام) قال: جلوس ساعة عند العلماء أحبُّ إلى الله من عبادة ألف سنة. والنظر إلى العالم أحبُّ إلى الله من اعتكاف سنة في البيت الحرام، وزيارة العلماء أحبُّ إلى الله تعالى من سبعين طوافاً حول البيت وأفضل من سبعين حجّة وعمرة مبرورة مقبولة، ورفع الله له سبعين درجة، وأنزل الله عليه الرّحمة، وشهدت له الملائكة أنّ الجنة وجبت له»⁽¹⁾:

ص: 230

1- عُدّة الداعي، ص 90 ونقل عنه في بحار الأنوار، ج 1، ص 205، ح 33.

وفاته ومدفنه

توفي الشيخ بهجت عصر يوم الأحد 22 جمادى الأولى 1430 المطابق 27 اربيهشت 1388ش بعد تعرضه لجلطة قلبية في مستشفى ولي عصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بقم المقدسة، وشيّع جثمانه صباح يوم الثلاثاء 24 جمادى الأولى ودفن في حرم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام).

رثاه

1- رثاه شيخنا آية الله الشيخ علي الصافي الكلبايكاني في أبيات بالفارسية:

خوشا حالت ای آیه الله بهجت *** که با شادمانی برفتی به جنت

کسی که به خوبی ولای علی داشت *** برفت و گرفت اجر خود از ولایت

بحق دوستدار خدا و نبی بود *** نکو محترم داشت حق ولایت

از اینرو مقام بلند و رفیعی *** بود از برایش به روز قیامت

ز بس شأن ایشان رفیع و بلند است *** ندارم به توصیف او من لیاقت

خدایش شناسد مقام بلندش *** نشاید در این مختصر زو لیاقت

همین قدر گویم که در علم و دانش *** مقامش بلند است اندر لیاقت

در اینجا علی مختصر اکتفا کرد *** که در شأن او می نماید کفایت

2- وقال سيّدنا العلامة السيّد عبدالستار الحسني في مرثيته:

أودى الحِمَامُ بآية العَلَامِ *** وَمَضَى بـ «بَهْجَةً» دِينَنَا الإِسْلَامِي

ص: 231

1- در حدیث دیگران، رقم 9، موقع مرکز تنظیم و نشر آثار آیه الله العظمی بهجت (قدس سره).

ذَاكَ الْفَقِيهَ الْعَارِفُ الْعَلَمَ الَّذِي *** بِالْإِسْتِقَامَةِ حَازَ خَيْرَ مَقَامٍ
 فَقَدَتْهُ أُنْدِيَةُ الْعُلُومِ مُحَقَّقًا *** فَذَا، وَبَدَرَ هُدَى مِنْ الْأَعْلَامِ
 وَنَعَتْهُ أَسْرَارُ الْفِقَاهَةِ مَرَجِعًا *** فَتَوَاهُ نَافِذَةٌ بَغَيْرِ كَلَامٍ
 وَإِلَيْهِ تَحْتَكِمُ الْأَنَامُ وَيُتْتَدَى *** بِمَقَالِهِ فِي النِّقْضِ وَالْإِبْرَامِ
 سِتٌّ وَتَسْعُونَ انْقَضَتْ مِنْ عُمُرِهِ *** فِيهَا أَعَزَّ مَدَارِكُ الْأَحْكَامِ
 وَأَبَانَ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ حَقَائِقًا *** كَالشَّمْسِ سَافِرَةً بِغَيْرِ لَثَامِ
 جَبَلَتْ عَلَى تَقْوَى الْمُهَيِّمِينَ نَفْسُهُ *** وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُؤَيِّقِ الْآثَامِ
 وَتَقَدَّسَتْ ذَاتُ لَهُ؛ إِذْ صَانَهَا *** عَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَكُلِّ حَرَامِ
 صَرَخَ مِنَ الْعُرْفَانِ فُؤُوصَ رُكْنُهُ *** وَأَنهَدَّ طَوْدًا لِلْقِدَاسَةِ سَامِي
 وَهُوَ مَنَارٌ مَفَاخِرٍ وَمَكَارِمِ *** قَدْ كَانَ مِنْهُ مُمَنَّعًا بِدِعَامِ
 إِنْ يُفْتَقَدُ فَالذِّكْرُ مِنْهُ مُحَلَّدٌ *** بِالْحَمْدِ يُتْلَى فِي فَمِ الْآيَامِ
 فإِلَيْكَ يَا سَفَرَ الْعُلَا تَوْثِيقَ رَحٍ - *** - لَةَ ذَلِكَ الصَّوَامِ وَالْقَوَامِ
 بِهْدَى (الليالي العشر) أَرْخُ: «أَمِنَّا *** رَحَلَ التَّقِيَّ بِبَهْجَةٍ وَسَلَامٍ»

(10) 92

137، 412، 541، 238

(1430)

3- وقال السيد الحسيني أيضاً:

هَتَفَ النَّعِيَّ بِفَادِحِ جَلَلٍ *** مِنْ دِينِنَا أَوْدَى بِمُهْجَتِهِ
 سَرَعُ الْهُدَى جَلَّتْ مُصَيَّبَتُهُ *** قَدْ أَرَحُوا: «بِغِيَابِ بَهْجَتِهِ»

(1430)

ص: 232

4- وقال الشّاعر السيّد محمّد الشعاعي الأهوازي في تاريخ وفاته: قد سمعنا في رثاء البهجة الفرد الفقيّد

«ولقد عاش سعيداً ولقد مات سعيداً»

1430

أقمتُ له مجلس تليين في يوم الخميس 3 جمادى الأخرى 1430 المطابق 7 خرداد 1388 ش في مسجدي (مسجد نوبازار) اصفهان رحمة الله عليه رحمة واسعة.

ص: 233

١٠٠٥
١٢٧٩، ٢، ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعد الجهد والعسوة على رسول المصطفى وآله الطاهرين المقصود
مخبر ما عدنا له جبايتها عماد الامانة والسلام لا حاشية في ذكر الخضر الكندي

دارت بامدادها از طرف الانجاء بحاجه از در شهر اخبار و روایات تورات و انجیل و تفسیر
صداقت علیهم اجمعین که در کتب معتبره رسیده و در بین علمای امامیه صدور آن است

علیهم به حکومت و مکرر محقق و مضبوط و الله اعلم بالاراد و طریق و کلمات در حق

امروز و خیر اوقات نمایند از مؤمنین کرم رسیده آرزوی قدر و کرامت و نعمت

ایشان را که بر او دارند والسلام علیهم و علی آله و صحبه اجمعین و علی من تبعهم باحسان

تاریخ ۱۷ محرم الحرام ۱۴۲۱ هـ
الامام محمد تقی بهبهانی





(22) السيد صادق الشيرازي (1360 - معاصر)

إشارة

السيد صادق نجل آية الله الميرزا مهدي ابن السيد حبيب الله الحسيني الشيرازي.

أحد علماء قم المقدسة والمراجع بها.

ولد يوم 20 ذي الحجة 1360 في كربلاء المقدسة.

أساتذته

1- الشيخ جعفر الرشتي، المقدمات.

2- أخوه الأوسط الشهيد السعيد السيد حسن الشيرازي، المقدمات أيضاً.

3- الشيخ محمدرضا الجرقويه اي الاصفهاني.

4- الشيخ محمد الشاهرودي.

5- السيد محمود الاصفهاني (القاري).

6- الشيخ محمد حسين صدقي المازندراني، بعض السطوح.

7- أخوه الأكبر السيد محمد الحسيني الشيرازي.

8- والده الميرزا مهدي الشيرازي.

وفي شعبان 1391 هاجر إلى الكويت وبقي مستقرّاً بها حتّى أواخر سنة 1399، حيث هاجر إلى قم المقدسة واهتمّ بأمر التدريس والتأليف.

وفي شوال 1422 - بعد وفاة أخيه الأكبر - أعلن مرجعيته الدينيّة، وصدرت رسالته العملية.

أهم مؤلفاته

- 1- بيان الفقه (في شرح العروة الوثقى)، طبع منه إلى الآن ستّة أجزاء.
- 2- بيان الأصول (دورة كاملة أصولية)، في عشرة أجزاء.3- تعليقة توضيحية على شرائع الإسلام، طبعت مع أصله في أربعة أجزاء.
- 4- شرح تبصرة المتعلمين، جزآن، مطبوع.
- 5- تعليقة على البهجة المرضية في شرح الألفية، طبعت في مجلدين.
- 6- الموجز في المنطق.
- 7- علي (عليه السلام) في القرآن، طبع في مجلدين.
- 8- فاطمة الزهراء (عليها السلام) في القرآن.
- 9- أهل البيت (عليهم السلام) في القرآن.
- 10- المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في القرآن.
- 11- الشيعة في القرآن.
- 12- المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في السنّة.
- 13- حقائق عن الشيعة.
- 14- السياسة من واقع الإسلام.
- 15- الوالد (في ترجمة والده الميرزا السيّد مهدي الشيرازي الحائري)، ألفه بمناسبة أربعين عاماً على ارتحاله.

16- شرح اللمعة الدمشقية، في 10 أجزاء، مخطوط.

17- شرح الصمدية، مطبوع.

18- الاصلاح الزراعي في الإسلام.

19- حقوق المرأة في الإسلام.

20- الحرية في الإسلام.

طبعت ترجمته في كتاب خورشیدی از افق كربلا، المطبوع في سنة 1433 بقلم الأستاذ محمد الأميري سوادكوهي حفظه الله.

ص: 237

٢٩
١٤٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين صلواته على المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين الذين جعلهم الله خلائفهم في الأرضين
 وبعد: جناب مستطاب محبة الاسلام آية الله العظمى والفاضل في الشريعة الإسلامية السيد محمد باقر المجلسي دامت تاييد ربه
 أزبل العجب محباً زويكده مياشند وتصير امور حسبيه وقت ابوظائف شرعية مكرهه در زمانه غيب حضرت
 ولتصير ارواحنا فراه عجل الله تعالى فرجه الشريف منوط است به اذن حاكم شرع اقدس وقتيه جامع
 الشرائع، ونيز در قبض واخذ كليه وجوه و حقوق شرعية قبل ان اجلس، كولات مجهول المالك، مطع عماد الم
 مولات مطمئنه، و خاتمه مبارك امام صلوات الله وسلامه عليه، و صرف ثلث كثر
 در مصارف متفرقه شعرية و بقيه راجعت شائس ولحاره عوزه ما عليه دينيه و تقويت آنها به ايجاب
 الصلوات است و بنام اصحاب وجوده الوصول در يافت نسخه به آنها رساننده پس نين وكيل و ملازمه
 مي باشد در مصالحه و دستگراي سنده مولا محققين، تقسيط در مولاته كه اصحاب حقوق از بخل اخت كثر دفعه حاجبه
 باشند، تعيين مبداء احكام بله كسانيكه اقام نموده و يا فعلاً فاقه كثر هستند.

وله ان يروى عنى ما صحته دار وليه عن المشايخ العظام و اهل الحج والاعلام و هم امرتني بالصوم يوم الجمعة
 و اوصيه و امت تاييد انفسى ببلار منته القوت و كوكب سديد للاعتيا طفر جميع الحالات فائده سبيل النجاه
 و ان لا ينال من صالح العورات كما لانه انشاء الله تعالى و السلام عليه و كفاية خوانا التويين و حقه تامله و بر كاته.

صالح بن ابراهيم

عرقية الاول ١٤٢٣ هجرى





(23) السيد عز الدين الحسيني الزنجاني (1340-1434)

إشارة

السيد عز الدين نجل آية الله السيد محمود إمام الجمعة وحفيد الحجة السيد أبي الفضائل الحسيني الزنجاني، أحد كبار الأعلام ومشاهير العلماء في المشهد الرضوي.

ولد سنة 1340 / 1300 ش في مدينة زنجان.

أنهى المقدمات على:

- 1- السيد رضا الجوقيني، قرأ عليه كتاب جامع المقدمات.
- 2- السيد عبدالصمد الغزالي، قرأ عليه كتاب البهجة المرضية.
- 3- الشيخ مختار الفلسفي اللنكراني، قرأ عليه كتاب المغني لابن هشام.
- 4- الشيخ يحيى المدرسي، قرأ عليه كتاب المطول للتفتازاني.
- 5- السيد مجتبي الموسوي الأنكوراني، قرأ عليه منطق الشمسية.

وحضر شرح اللمعة عند:

ص: 239

6- الشيخ علي رفاه

والقوانين على عمه:

7- السيد أحمد المجتهد

والرسائل والمكاسب على:

8- الشيخ حسين دين محمدي

والكفاية عند:

9- الشيخ عبدالكريم الخويني.

كما حضر دروس الحكمة على:

10- والده الفقيه

وقد حضر شيئاً من الخارج على والده أيضاً. هاجر سنة 1360 / 1320 ش إلى قم المقدسة فحضر أبحاث الخارج على:

11- السيد محمد الحجة الكوه كمرني أكثر من أحد عشرة عاماً.

12- السيد صدر الدين الصدر (أصولاً)

13- السيد حسين الطباطبائي البروجردي (فقهاً)

14- السيد أحمد الخوانساري (أصولاً).

هذا وقد حضر الحكمة والأسفار على:

15- الإمام السيد روح الله الخميني

16- السيد محمد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي)

17- الشيخ محمد مهدي المازندراني (أميركلائي).

هبط سيدنا الزنجاني فترة قصيرة النجف الأشرف وحضر فيها على الآيات:

18- الميرزا عبدالهادي الشيرازي

19- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

ص: 240

لكنه وبسبب مرض والده اضطر الرجوع إلى إيران ونزل زنجان.

تصدى لإدارة الحوزة العلمية وأقام الجمعة والجماعة في مسجد الجامع المعروف بمسجد السيد، وكان منصب إمام الجمعة في أسلافه حتى وصلت النوبة إليه. أسس مكتبة عامة تعرف اليوم باسمه - مكتبة الحسيني -. وقد عارض سلطة البهلوي عدة مرّات وتعرض للتوقيف والمطاردة.

سكن المشهد الرضوي سنة 1391 / 1350 ش واستمر في التدريس ومبارزة النظام الحاكم حيث عاد إلى زنجان سنة 1398 / 1357 ش وبقي فيها عامين واکب فيها انتصار الجمهورية الإسلامية وعين إماماً للجمعة بها وبعد تعرضه لمحاولة اغتيال غاشم عاد إلى مشهد سنة 1400 / 1359 ش ولا يزال مهتماً بتدريس الفقه والأصول والتفسير والحكمة وإقامة الجماعة في مسجد الإمام الصادق (عليه السلام).

حصل سيدنا الزنجاني على إجازات اجتهاد من والده المعظم والميرزا حبيب الله الملكي التبريزي وفي الرواية من الشيخ آقابزرگ الطهراني.

كتب في حقه العلامة السيد محمد حسين الطهراني (نزىل مشهد):

«كان من قدماء تلامذة العلامة الطباطبائي واستفاد من محضره دروس الأسفار والشفاء. الزنجاني رجل جامع بين العلم والعمل وبين المعقول والمنقول، وهو مفسر للقرآن الكريم، خبير في الأبحاث العلمية - الفلسفية. متعبد بالعبودية الإلهية ومتخلق بالأخلاق الحسنة، والحق يقال إنه من النماذج البارزة وأحد مفاخر الإسلام».

ووصفه العلامة الشيخ موسى الزنجاني في كتابه الفهرست لمشاهير علماء زنجان:

«بالمدرّس، الفاضل، المحقّق. صاحب الخلق الحسن والتقريرات النافعة».

مؤلفاته المطبوعة

1- راه رستگاری در اخلاق.

ص: 241

- 2- تفسير سورة مباركة حمد.
- 3- شرح زیارت عاشورا.
- 4- مناسك حج و ترجمه فارسی آن.
- 5- رساله عملیه (توضیح المسائل).
- 6- زندگینامه علامه فرزانه شیخ محمدجواد بلاغی.
- 7- یکصد و ده سؤال (استفتاءات).
- 8- مطارحات حول معیار الشرك في القرآن.
- 9- شرح خطبة حضرت زهرا (عليها السلام).

وأما غير المطبوعة فهي

- 10- تقريرات السيد الحجّة.
- 11- تقريرات السيد البروجردي.
- 12- الفيض العليم في شرح تحفة الحكيم.
- 13- شرح زيارة آل ياسين.
- 14- تعاليق على وسيلة النجاة.
- 15- رسالة في حقيقة الإيمان.
- 16- مجمع المسائل.
- 17- حواشي على شرح المنظومة.
- 18- تعاليق على المثنوي.
- 19- التعزير أحكامه وملحقاته.
- 20- العقيدة بالمهدي.
- 21- النقود اللطيفة.
- 22- أمان الأمة من الاختلاف.

23- أحاديث الفضائل.

24- الحاشية على العروة الوثقى.

25- رسالة في الأحكام الثانوية.

26- رسالة في المعاملات المستحدثة.

28- رسالة في آية التطهير.

29- رسالة في حكم نكول المنكر عن اليمين.

30- مع الشيخ جاد الحق في إرث العصبية.

31- قيس من فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، وترجمه إلى الفارسية الاستاذ ناصر الباقرى البيدهندي، باسم پرتوى از فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام).

وفاته ومدفنه

توفى إلى رحمة الله تعالى في يوم الثلاثاء 3 رجب 1434 المطابق 24 اربيهشت 1392 في المشهد المقدسة. وشيع تشيعاً ضخماً وصلى عليه آية الله السيد موسى الشيرى الزنجاني (دام ظله) في الحرم الرضوي ودفن هناك في دار الزهد.

ص: 243

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ


الحمد لله رب العالمين وصلى الله على اطيب المرسلين محمد وآله الطاهرين
 أما بعد سماحة العالم اهل حجة الاسلام والمسلمين الحاج شيخ الهادي النجفي سلمه
 الله تعالى صرف برهته وافرته من صمرة الشرف في الخوزه العلمية بقم في تحصيل
 العلوم الشرعية ونا لحظاً وافرأ من العلم وامنيت هذه الشجرة اكلها تيا ليلف ثيمه
 اخص بالذكر « موسوعة احاديث اهل البيت » في اثني عشر مجلداً فاليفاً قيمياً
 وثميناً جداً وبارك له بهذا التوفيق الذي لا يئله التذو حظ عظيم شكر الله سبحانه
 استجازني تبركاً في نقل الاحاديث عن الاعد عليهم السلام وحديثه املا بل فور
 ذلك فاجزية ان يروي عنى جميع ما صحت لى روايته وصحت منى اجازته بحق
 اجازاتي عن مشايخي الاعلام خدمة مترع سيد الامام فليرو ايدى الله تعالى
 ووفقه عنى وعن جميعهم بطرقى المنهجية الى طرفهم واسانيد المسطورة في اطنانهم
 لمن شأ و احب . واجزته ايضا فيما يحتاج الى الاذن فمن له الاذن فى الا
 المحسبيه مع مراعاة الاحتياط واخذ الوجوه الشرعية حتى سهم الامام عليه السلام
 لخدمته الشرعية الطاهرة ثم فخرنا الشيعه فى بلده واذا فضل شى ارسله الى .
 اوصيه ولفنى بما اوصى الله سبحانه فى كتابه وهو التقوى وما اوصاه ا لى
 الصالح المصدق فى الامور والاحتياط فى المشتبهات فانه طريق النجاة واسأل
 وتعالى له ولى التوفيق والسداد فى بث علوم اهل البيت عليهم السلام فانه ولى
 التوفيق وعليه السكالك - ٢٠ جمادى الثاني ١٤٢٥ - ١٧ / ٥ / ١٣٨٣
 مشهد الرضا عليه آلاذ التحية والثناء



بسمقال

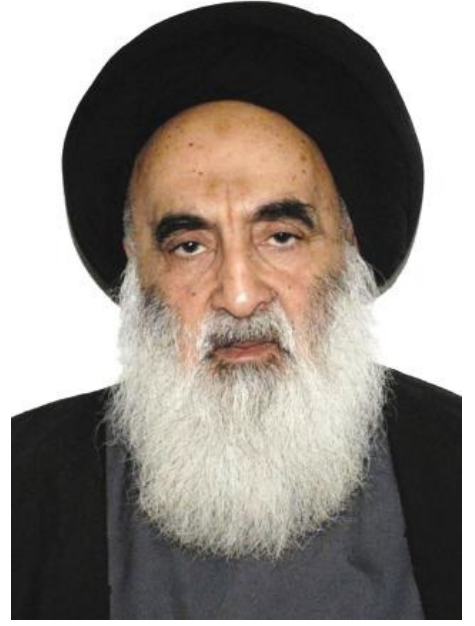
تاریخ:

شماره:

چند بار که صحبت می‌کردم فرموده است آن شب قدر که این تازه براتم دادند
 رجب سیرت اجداد محمد است روزهای جمعه تا این جانب ساجد و درم
 سخن در این امانت است در احوال روح این است که اب بر تقد الهی در حقیقت نزل می‌کند
 بر قلب پاک است و اینهاست که عمل نمودن به سالی و در حدیث گفته که سالی سالی بار
 انکار این می‌باشد - از آن جمله در حدیث گفته که هر که در این عالم بزرگواری کند که در این
 دنیا نیکو است برایت برآید و روح طهارت و خالص است که در این عالم نیکو است و در این
 جنبه که سالی در حال این است که در کتاب محمد در حدیث آمده که در این عالم نیکو است
 تحقیق که عبارات انکار بعد بسیار خوب است و مورد است و در حدیث گفته که در
 حسن زمانه در این جانب هم از تقاضای خود تخیل ساخته و در این است
 در خانه این بهترین عمل را به عالم در خود صفتان بر این تقدیم نمود و نیز تو فیما علم
 از آن در سال و اینها هم از حدیث است که در این است که در این است
 این جانب هم تو فیما علم در این است که در این است که در این است
 در حدیث آمده که در این است که در این است که در این است
 در حدیث آمده که در این است که در این است که در این است
 در حدیث آمده که در این است که در این است که در این است
 اللهم اعلم ان هذا العالم انما هو خلق من طين
 نمدتک - محمد و آل محمد


مشهد مقدس: خیابان دانشگاه، خیابان اسرار، روبروی دانشگاه امام رضا (ع)، پلاک ۵۱

تقریظ بخطه الشریف علی کتابی الآراء الفقهية في شهر رجب المرجب 1431



(24) السيد علي الحسيني السيستاني (1349 - معاصر)

إشارة

السيد علي نجل المقدس السيد محمدباقر وحفيد العالم الفقيه المرجع السيد علي الحسيني السيستاني، أحد أكابر مراجع الشيعة في العصر الحاضر بل المرجع الأعلى في عصرنا دام ظله الوارف.

ولد سماحته في مشهد المقدس في 9 شهر ربيع الأول 1349 ونشأ بها. كان أجداده يسكنون مدينة اصفهان وفي زمن السلطان حسين الصفوي بعد تعيين السيد محمد - جدّه الأعلى - شيخاً للإسلام في سيستان استوطنها وذريته، حتى هاجر منها جدّه العالم الفقيه السيد علي واستوطن المشهد الرضوي، وبها ولد سيدنا المترجم له.

تدرّج في الأوليات والمقدمات، حيث بدأ وهو في الخامسة من عمره بتعلم القرآن الكريم ثم دخل مدرسة دار التعلّم الديني لتعلم القراءة والكتابة ونحوهما، فتخرج من هذه المدرسة وقد تعلم في أثناء ذلك فن الخط من أستاذه في أوائل سنة 1360:

1- الميرزا علي آقا ظالم

ص: 246

وأُتقن سائر المقدمات عند:

2- الشيخ محمد دقيقي الأديب النيسابوري وقرأ عليه وعلى غيره جملة من الكتب الأدبية كشرح الألفية للسيوطي والمغني لابن هشام والمطول للفتازاني ومقامات الحريري وشرح النظام.

وقرأ شرح اللمعة والقوانين عند:

3- السيد أحمد المدرّس اليزدي المعروف بـ «نهنگ العلماء»

وشطراً من السطوح العالية نحو المكاسب والرسائل والكفاية عند:

4- الشيخ هاشم القزويني واكتسب العلوم العقلية من:

5- الشيخ سيف الله الإيسي الكرمودي وقرأ عليه شرح المنظومة وشرح الإشراق والأسفار

وقرأ شوارق الإلهام على:

6- الشيخ مجتبي القزويني

وحضر في المعارف الإلهية على:

7- الميرزا مهدي الاصفهاني

كما حضر بحوث الخارج على:

8- الميرزا مهدي الآشتياني

9- والميرزا هاشم القزويني

هاجر أواخر سنة 1368 إلى حوزة قم الدينية وحضر الخارج عند الآيتين:

10- السيد محمد الحجّة الكوهكمري (فقيهاً)

11- والسيد حسين الطباطبائي البروجردي (فقيهاً وأصولاً).

وفي أوائل سنة 1371 هاجر إلى النجف الأشرف وحضر بحث الآيتين:

ص: 247

12- الشيخ حسين الحلّي

13- والسيد أبو القاسم الخوئي

ولازمهما مدّة طويلة، وصدقا اجتهاده في أواخر سنة 1380.

كما حضر مُدداً قصيراً بحث الآيتين:

14- السيد محسن الطباطبائي الحكيم

15- والسيد محمود الشاهرودي.

واستقل سماحته بتدريس الخارج منذ سنة 1381 فقهياً وفي سنة 1384 أصولاً، واستمر بالتدريس حتّى سنة 1424 لكثرة مشاغله في أمور المرجعية.

وحصل على اجازة الرواية من الشيخ آغا بزرك الطهراني والشيخ مرتضى آل ياسين. هذا وقد أقام صلاة الجماعة في مسجد الخضراء بطلب من أستاذه السيد الخوئي منذ سنة 1409 وحتّى نهاية سنة 1414 حيث أُغلق الجامع، وكان أحد المشيعين لجنّازة أستاذه السيد الخوئي ليلاً وتولّى صلاة الميت على جثمانه الطاهر في الرواق الحيدري الشريف.

ومن جملة آثار سيّدنا الإمام السيستاني الخالدة اهتمامه بالجانب الخدمي لطلاب العلوم الدينية وعمامة المؤمنين في أرجاء العالم، حيث شادّ بناياتٍ سكنيةً عديدةً وأنشأ مراكزَ ثقافيةً ومكتباتٍ تخصصيةً تُساعدُ على نشر التراث الشيعي وحفظه.

طريقه واستجازتي منه

طريقه مأخوذ من أساتيد:

1- السيد أبو القاسم الخوئي.

2- الشيخ حسين الحلّي النجفي. ومن مشايخه:

3- الشيخ آغا بزرك الطهراني.

ص: 248

واستجزته في لقائي الثاني معه في سفرتي الرابعة إلى العراق بعد إهداء كتابي موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) له في يوم الأربعاء 26 شعبان المعظم سنة 1427 فأجازني شفهيًا وكتبت تقرير هذه الإجازة في رحلتي (1) المطبوعة وكما كتبتها في نفس اليوم.

مؤلفاته

1- شرح العروة الوثقى، في عدة أجزاء، معظم كتاب الطهارة وقسم من كتاب الصلاة والخمس.

2- البحوث الأصولية، وهي عدة مجلدات، دورة أصولية كاملة.

3- كتاب القضاء.

ص: 249

1- وهذا نص ما كتبه عن تقرير هذا اللقاء في رحلتي المسماة طور سينا المطبوعة في سه سفرنامه، ص 132: «دومین ملاقات من با وی، [آیه الله سیستانی] در سفر چهارم به همراهی فرزندان علی بود و همین شیخ محمد کرباسی و شیخ ذوالفقار کاشف الغطاء نیز حضور داشتند. در آن ملاقات نیز نکته ای را به ایشان متذکر شدم که بعد از هزار سال دولت شیعی در بغداد حکومت می کند و این امر بسیار مهمی است که باید بر آن تحفظ شود. سپس کتابم موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) را به ایشان اهداء کردم و در همین ملاقات از ایشان اجازة روایت درخواست نمودم. فرمود: من به کسی اجازة نمی دهم، اما حساب شما جداست شفهيًا به شما اجازة می دهم و فرمود: شما از من مُجازید. گفتم: این نمی شود. لطف فرموده بعد از بسمله و حمد و صلاة علی محمد و آله صیغۀ اجازة را انشاء بفرمایید. از این سخن من تعجب نموده دوزانو نشست و بعد از تلفظ بسمله و حمد و صلاة، صیغۀ اجازة را انشاء کرد. پس از آن مشایخ و طریقتش را نیز پرسیدم که فرمود و در ورقه ای من خودم آن را ضبط نموده ام. در آن ملاقات دوم نیز به ایشان گفتم شما خیلی پیر شده اید و در ملاقات قبلی بسیار بانشاط تر و سرزنده تر بودید؛ و وی از مصائب و مشکلات خودش و عراق گفت».

- 4- كتاب البيع والخيارات.
- 5- رسالة في الصلاة في اللباس المشكوك.
- 6- رسالة في صلاة المسافرين.
- 7- رسالة في قاعدة اليد.
- 8- رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز.
- 9- رسالة في القبلة.
- 10- رسالة في التقية.
- 11- نقد رسالة تصحيح الأسانيد (للأردبيلي).
- 12- شرح مشيخة التهذيبيين.
- 13- شرح مشيخة الفقيه.
- 14- رسالة في الاجتهاد والتقليد. 15- رسالة في مسالك القدماء في حُجِّيَّة الأخبار.
- 16- رسالة في الربا.
- 17- رسالة في قاعدة الإلزام.
- 18- رسالة في قاعدة القرعة.
- 19- رسالة في قاعدة لا ضرر ولا ضرار.
- 20- رسالة في خمس الفوائد والأرباح.
- 21- رسالة في تاريخ تدوين الحديث في الإسلام.
- 22- رسالة في حجبة مراسيل أبي عمير.
- 23- رسالة في صيانة الكتاب العزيز عن التحريف.
- 24- رسالة في تحقيق نسبة كتاب العلل إلى الفضل بن شاذان.
- 25- الفوائد الغروية.

27- رسالة في اختلاف الآفاق في رؤية الهلال.

28- أسئلة حول رؤية الهلال مع أجوبتها.

29- رسالة في حكم ما إذا اختلف المجتهدان المتساويان في الفتوى.

30- تعليقة على العروة الوثقى، طبعت في مجلدين مع أصلها.

31- مناسك الحج.

32- الوجيز في أحكام العبادات.

33- منهاج الصالحين، ثلاثة أجزاء.

34- المسائل المنتخبة.

وانشرت على الشبكة العنكبوتية تقريراته كما يلي:

35- الاجتهاد والتقليد والاحتياط، بقلم العلامة الحجة السيّد محمّد علي الربّاني (دامت بركاته).

36- لباس المصلي، بقلم العلامة الحجة السيّد مرتضى المهري (دامت بركاته).

37- مكان المصلي، بقلم السيّد المهري (دامت بركاته).

38- القواعد الفقهية، الفراغ والتجاوز والصحة واليد والقرعة، بقلم السيّد الربّاني (دامت بركاته).

39- قاعدة الإلزام، بقلم السيّد الربّاني (دامت بركاته).

40- قاعدة لا ضرر ولا ضرار، بقلم نجله العلامة الحجة السيّد محمّد باقر السيستاني (دامت بركاته) (1)

ص: 251

1- وله من المؤلفات: 1- مباني الأصول، طبع منه إلى الآن ثلاث مجلدات والباقي مخطوط. 2- الإشتغال، طبع في مجلدين. 3- العلم الاجمالي، مطبوع. 4- حكمة التشريع، مطبوع. 5- تقريرات كتاب الإرث، مخطوط. 6- واما نجله الأكبر العلامة الحجة السيّد محمّد رضا (دامت بركاته) فقد ولد في 17 شهر ربيع الأول 1382 في النجف الأشرف وتخرج على والده والسيّد علي البهستي والسيّد أبو القاسم الخوئي وله من المؤلفات: 1- بحوث في مناسك الحج، عشرة مجلدات، وهو تقريرات أبحاثه الفقهية. 2- وسائل المنع من الإنجاب، طبع في بيروت. 3- وسائل الإنجاب الصناعية، طبع في بيروت. 4- جنابة المرأة بغير مقاربة. 5- الذبح بغير الحديد. 6- التظليل للمحرم. 7- التكفير في الصلاة. 8- الزي والتجمل. 9- قيسات من علم الرجال، جمعتها ونظّمها سماحة السيّد محمّد البكاء النجفي دام عزّه وقد طبع في مجلدين ضخمين.

41- الرافد في علم الأصول، بقلم العلامة الحجة السيّد منير الخبّاز القطيفي (دامت بركاته) ، طبع منه مجلد واحد في مقدمات علم الأصول.

42- الاستصحاب، بقلم السيّد الرّبّاني (دامت بركاته) .

43- الاستصحاب، بقلم السيّد المهري (دامت بركاته) في الجزئين.

44- تعارض الأدلة واختلاف الحديث، بقلم العلامة الحجة السيّد هاشم (دامت بركاته) نجل السيّد محمّد جمال الهاشمي.

ص: 252

بسم الله الرحمن الرحيم
 قد استجزرت في نقل الرواية من سيطرة المرجع الأعلى للشريعة آية الله
 السبع على السبعين ^{بمدخله} في يوم الأربعاء ٢٦ من شهر شعبان المعظم عام
 ١٤١٧ عند حازر في بيته الشريف بمدينة النجف الأشرف و
 أجازني سقاهياً وذكره مدخله - انتهى من مائة وخمسة وخمسين
 ١- استاده آية الله المحقق السيد أبي القاسم الخوئي عن استاده المحقق
 النائين عن شيخه الشيخ السيد صاحب المستدرک
 ٢- صلوة : شيخه الشيخ آغا ميرزا الطاهر عن استاده الشيخ
 النور صاحب المستدرک .
 وبإسناد الشيخ النور المذكور في المستدرک إلى أرباب الكتب إلى
 الأئمة المعصومين .
 وملاحح اشخاص كانوا بمعنى في محضر السبع الحسينية وهم :
 - الشيخ محمد الكركاسي النجفي
 - الشيخ ذوالفقار كاشف العطاء النجفي
 - ولدي محمد علي النجفي
 وأنا السيد
 هادي النجفي



(25) السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم (1354 - معاصر)

إشارة

السيد محمد سعيد نجل الحجة الفاضل السيد محمد علي ابن السيد أحمد ابن السيد محسن الطباطبائي الحكيم، أحد كبار المراجع والأعلام في حوزة النجف الأشرف.

ولد في النجف الأشرف في 8 ذي القعدة 1354، ونشأ في كنف:

1- والده الذي باشر بتدريسه المقدمات وشطراً من السطوح.

وقرأ قسمًا من شرح اللمعة عند:

2- الشيخ محمد تقي آل راضي.

وشطراً من الرياض عند:

3- السيد محمد حسين الحكيم.

وبعد إتقانه وإتمامه حَضَرَ عند:

4- والشيخ حسين الجلي (فقيهاً وأصولاً).

5- وجدّه السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقيهاً).

6- والسيد أبو القاسم الخوئي (أصولاً).

ثم أخذ بتدريس الخارج فقهاً وأصولاً وتخرج عليه العديد من الفضلاء، وقد تم اعتقاله من قبل النظام البعثي البائد منذ سنة 1403 وحتى سنة 1411.

وكان دام مجده يستفيد علمياً وبتناقش جملة من العلماء في بحوث وعلوم شتى، ومنهم: خاله السيد يوسف الحكيم والشيخ محمد طاهر آل راضي. وقد رعاه جده السيد محسن بعناية خاصة حين اعتمده في مراجعة مُسَوِّدَات (مستمسك العروة الوثقى) استعداداً لطباعته، وكان يراجعها في بعض المباحث مباشرة وتجري بينهما محاورات علمية. كما كان الأصغر سنّاً في درس الشيخ حسين الحلّي، وكان الشيخ يوليه عناية خاصة أيضاً.

مؤلفاته

- 1- المحكم في أصول الفقه، في ستة أجزاء.
- 2- مصباح المنهاج (شرح منهاج الصالحين)، في 15 جزءاً.
- 3- الكافي في أصول الفقه، جزءان.
- 4- حاشية على الرسائل (للأنصاري)، في ستة أجزاء.
- 5- حاشية على كفاية الأصول، في خمسة أجزاء.
- 6- حاشية على المكاسب، في مجلدين.
- 7- تقريرات الحكيم (النكاح والمزارعة والوصية والضمان والمضاربة والشركة).
- 8- تقريرات الحلّي في الأصول والفقه.
- 9- تقريرات الخوئي في الأصول.
- 10- بحوث في المعاملات.
- 11- منهاج الصالحين (رسالة عملية)، ثلاثة أجزاء.
- 12- مناسك الحج والعمرة.

ص: 255

13- رسالة موجهة للمغتربين.

14- رسالة موجهة للمبّلغين وطلاب الحوزة العلمية.

15- مرشد المغترب (توجيهات وفتاوى).

16- فقه القضاء (استدلالي).

17- في رحاب العقيدة، في ثلاثة أجزاء.

18- فقه الكمبيوتر والإنترنت.

19- فقه الاستنساخ البشري.

20- الأحكام الفقهية (رسالة عملية).

21- الفتاوى (أجوبة الاستفتاءات)، صدر منها القسم الأول.

22- رسالة توجيهية إلى المؤمنين في جمهورية آذربايجان والقفقاز.

23- رسالة توجيهية إلى حجاج بيت الله الحرام.

24- رسالة توجيهية للمؤمنين في گلکیت ونگر.

25- رسالة في الأصولية والأخبارية.

هذا وقد تصدّى سماحته للمرجعية بعد رحيل أستاذه السيّد الخوئي، والتفّ حوله جمع من الأفاضل يحضرون درسه ويستفيدون من ارشاداته ونصائحه، كما قام سماحته بدعم النشاط التبليغي في الهند والباكستان وأفغانستان والجمهوريات المستقلة في آسيا الوسطى وغيرها من بقاع العالم، كما له نشاطات حثيثة قيّمة في الساحة العراقية بعد سقوط نظام البعث عام 2003م.

ويُعد سماحته اليوم من كبار الأعلام والشخصيات البارزة في النجف الأشرف، والذين لهم الثقل العلمي في الحوزات الدينية على نطاق البيت الشيعي في العالم.

ص: 256

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .
 وَبَعْدُ فَقَدْ اسْتَجَارَ فِي حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ هَادِي الْبَجْفِي دَامَ تَأْيِيدُهُ فِي رِوَايَةِ
 أَحَادِيثِ أُمَّتِنَا الْمُعْصومِينَ « عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » بِالطَّرِيقِ الْمُنْتَصِلَةِ بِهِمْ تَشْرِيفاً بِرِوَايَةِ
 أَحَادِيثِهِمْ وَتَبَرُّكاً بِالِاتِّصَالِ بِهِمْ « عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » فَأُجِزَتْ لَهُ أَنْ يَرُويَ عَنِّي مَا
 صَحَّحْتُ لِي رِوَايَتَهُ عَنِ الشَّيْخِ الْمَعَاصِرِيِّ آيَةَ اللَّهِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ « قَدْ سَمِعْتُهُ »
 عَنِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ سَيِّدِنَا الْجَدِيدِ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ مَرْجِعِ الطَّائِفَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّبَّاطَبَايَا
 الْحَكِيمِ « قَدْ سَمِعْتُهُ » عَنِ شَيْخَةِ الْعَظَمِ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْمُحَقِّقِ الْمِيرْزَا مُحَمَّدِ بْنِ
 النَّائِثِيِّ « قَدْ سَمِعْتُهُ » عَنِ شَيْخِ الْمَحْدَثِ الْجَلِيلِ الْمِيرْزَا حَسَنِ الطَّبْرَسِيِّ النَّوْرِيِّ « قَدْ سَمِعْتُهُ »
 بِطَرَفَةِ الَّتِي أُوَدِّعُهَا فِي خَاتِمَةِ كِتَابِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ . وَعَلَيْهِ الْإِحْتِيَاطُ وَ
 النَّوْعُ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ .

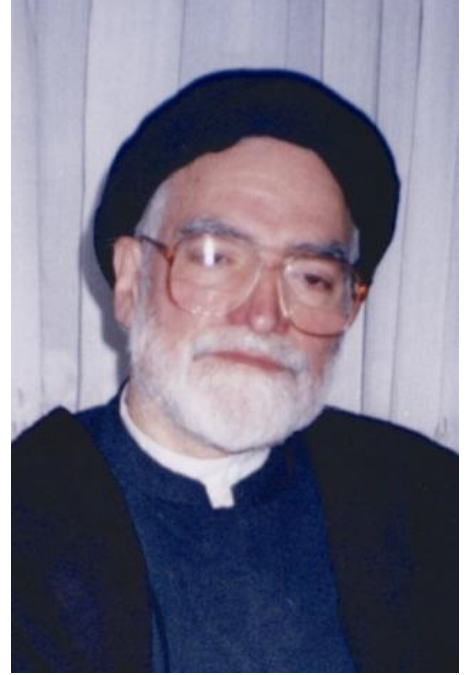
وَسَأَلَهُ سُبْحَانَهُ لَهْ وَلَنَا التَّوْفِيقَ وَالتَّسَدِيدَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ إِنَّهُ وَلِيَّ

التَّوْفِيقِ وَهُوَ صَبَانُ وَنَسَمِ الْوَكِيلِ مَعَهُ الطَّبَّاطَبَايَا



٢٦ شعبان المعظم

١٤٢٧ هـ



(26) السيد محمد حسين الحسيني الجلاي (1362 - معاصر)

إشارة

مجتهد، محقق، فاضل، باحث، غزير الانتاج.

نسبه الشريف

السيد محمد حسين نجل السيد محسن ابن السيد علي الحائري الكشميري ابن السيد قاسم شاه وهو أول من هاجر إلى العراق ابن أحمد بن محمد المير الوزير الكشميري استوزره راجه عليشاه (ملك كشمير) ابن أحمد وهو أول من ذهب إلى إسكردو ابن مير حيدر شاه الكشميري ابن شاه مراد الثاني ابن شاه حسين (ت بعد 1103) ابن شاه مراد الأول ابن الميرزا حسين السبزواري وهو أول من هاجر إلى كشمير ابن فخرالدين حسن المشهور بالسيد الميرزا ابن شرف الدين محمد الثاني ابن شمس الدين علي الرابع ابن شرف الدين محمد الأول ابن شمس الدين علي الثالث (ت 836) أول من هاجر إلى سبزواري ابن عميدالدين عبدالمطلب الثاني ابن أبي نصر إبراهيم جلال الدين نقيب النقباء إليه تنتهي سلسلة الجلايين ابن عميدالدين عبدالمطلب الأول (ت 707)

معاصر ابن الفوطي ابن شمس الدين علي الثاني (ت 656) آخر نقباء بني العباس وإليه ينتهي النسب في العمدة ابن تاج الدين الحسن النقيب (ت 653) ظاهراً حيث قام مقامه في النقابة ابنه علم الدين ابن شمس الدين علي الأول (536 - بعد 602) ابن عميد الدين محمد أبي جعفر ابن أبي نزار عدنان (ح 476-553) دفن في مشهد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) ابن عبدالله أبي الفضل (ت بعد 476) ابن عمر المختار بن مسلم الأحول (ت قبل 389) ابن أبي علي محمد (ت بعد 353) ابن محمد الأشتر (ت 350) ابن عبيدالله الثالث (ت 290) ابن أبي الحسن علي الأكبر بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح الراوي عن الرضا (عليه السلام) خرج من طوس إلى مرو واعتل ومات في ماسيدان ومزاره في مدينة باسمه «صالح آباد» في محافظة إيلام في إيران ابن عبيدالله الأعرج توفي في حياة أبيه بذي أمان خراسان وهو اليوم في مدينة آستانه علويان (نوقان) في محافظة سمنان الإيرانية ابن الحسين الأصغر (ت 157) المولود والمتوفى في المدينة ابن الإمام زين العابدين وسيد الساجدين علي (عليه السلام) ابن الإمام الحسين السبط الشهيد (عليه السلام) ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

كان والده وجدّه من الأعلام والفضلاء في كربلاء المقدسة، حيث ولد بها السيد محمد حسين سنة 1362 / 1322 ش وكتب والده بخطه تاريخ ولادته هكذا: «تولد قرّة عيني محمد حسين حفظه الله تعالى في يوم الجمعة عند الغروب ثالث عشر صفر الخير 1362».

قال المترجم له: «بدأت الأمثلة وشرحها عند:

1- الشيخ عبد الكريم الشيرازي البصير مدرسة البقعة في كربلاء.

2- والكبرى [في المنطق] عند أخي الشهيد (رحمة الله).

ثم الهداية والصمدية والسيوطي والمطوّل والحاشية عند:

3- الشيخ جعفر الرشتي.

ص: 259

أما السطوح فشرح اللمعة عند:

4- الوالد (رحمة الله).

5- والسيد عبدالله الخوئي.

6- والشيخ محمد الشاهرودي.

والمعالم عند:

7- الشيخ علي العيثان

8- والشيخ يوسف الخراساني).

هاجر بعد ذلك إلى النجف الأشرف سنة 1379 بأمر من والده وله من العمر 17 عاماً، وأنهى السطوح عند:

9- الشيخ صدرا البادكوبي (المكاسب).

وشطراً من الفلسفة عند:

10- الشيخ مسلم الملكوتي السرايبي.

حضر الخارج عند الآيات:

11- السيد محسن الطباطبائي الحكيم (فقهياً)،

12- والميرزا حسن البجنوردي (فقهياً وأصولاً)، وكان ملازماً لدروسه ومختصاً به.

13- والسيد أبو القاسم الخوئي (فقهياً وأصولاً)، قال المترجم له: «إني حضرت دورة كاملة في الأصول على أستاذنا المحقق الخوئي (قدس سره) ولم انقطع عن دروسه في الفقه أيام إقامتي في النجف الأشرف إلى ان خرجت منها إلى قطر، وكتابي تهذيب مباني الأصول يشتمل على آرائه في الأصول حسبما القاها في سلسلة محاضراته في مسجد الخضراء ليلاً مع ملاحظة ما كتبه المتقدمون من مقرريه والمقارنة بما ذهب إليه سيدنا الاستاذ البجنوردي (قدس سره) ممّا قرره في درسه وكتبه في المنتهى»⁽¹⁾

ص: 260

1- جواهر اللاكي في سلسلة آل الجلاي، ص 131.

14- الميرزا باقر الزنجاني (أصلاً).

قال في تواريخ حياته: «سافرت في صفر 1383 إلى إيران ومكثت في (درة مراد بيك) [من ضواحي مدينة همدان] شهراً واحداً ثم زرت الإمام الرضا (عليه السلام).

وفي 24 ذي القعدة 1383 ذهبت إلى الحج عن طريق النجف - عرعر واستجزت أعلام مكة المكرمة وفيه ابتدأت بكتابة معجم الأحاديث وقد ذكره شيخنا العلامة أعلى الله مقامه في الذريعة(1)

وأجازني سيدنا الأستاذ [الحسن] البجنوردي (رحمة الله) في سنة 1386.

ذهبت إلى لندن في سنة 1388 للعلاج وخلال ذلك تعلمت اللغة [الانكليزية] وأثرت بي حالة المسلمين فيها وعلى إثرها كتبت رسالة إلى أستاذنا المحقق الخوئي اقترحت فيها حلاً لنشرتها مجلة العرفان(2) ببيروت 1393.

سافرت إلى دمشق في سنة 1389 واستجزت أعلامها واستفدت من مخطوطات المكتبة الظاهرية بها.

ذهبت إلى قطر في سنة 1393 بدعوة من أهلها ولم أتمكن من الرجوع إلى العراق لتفاقم الأحوال السياسية.

وذهبت إلى قم في سنة 1396 وزارتي الوالدة رحمها الله فذهبت مع الإخوة بصحبتهما إلى الحج عن طريق القاهرة لزيارة مرقد السيدة زينب (عليها السلام) فيها وزرت المكتبات والأعلام بها.

وفي رمضان 1398 سافرت إلى لندن بدعوة من أهلها وعلى إثر تفاقم الأحوال ذهبت إلى أمريكا حيث استقر بي المقام في خدمة العلم والدين.

ص: 261

1- الذريعة، ج 21، ص 217.

2- مجلة العرفان، ص 664.

قرأت في سنة 1402 في أحدي المصادر الالكترونية أنني قد توفيت هذا العام وعلى أثر ذلك كتبت: (صور من الحياة) أودعت فيه تجاربي المُرّة في هذه الحياة الفانية.

في شهر رمضان المبارك 1418 ذهبت إلى العمرة المفردة وفي الرجوع عرجت على عمان والقدس والخليل.

وفي سنة 1419 ذهبت إلى حج بيت الله الحرام وفي الرجوع ذهبت إلى عمان فالقاهرة فأيران فاليمن واجتمعت بأعلامها واستفدت من مكتباتها»(1)

عُيّن وكيلاً لأستاذه الخوئي سنة 1393 في دولة قطر، وانتقل منها إلى إيران حيث اختار المقام في مدينة قم المقدسة وحضر بحوث:

15- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حتى سنة 1399 إلى ان استوطن مدينة شيكاغو الأمريكية إلى يومنا هذا.

إجازاته الروائية

ونذكر من شيوخه الذين أجازوه بالرواية وهم كثيرون أصحاب السماحة والفضيلة:

1- الشيخ آغابزرك الطهراني، 2- والده السيّد محسن الجلايلي، 3- السيّد محمّد مهدي الاصفهاني، 4- السيّد محمّد صادق بحر العلوم، 5- الشيخ محمّد رضا الطبسي، 6- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي (وقد إجازته بالاجتهاد)، 7- الميرزا حسن البجنوردي، 8- الشيخ محمّد صالح الحائري المازندراني الشهير بالعلامة السمناني، 9- السيّد محمّد رضا الكلبيكاني، 10- السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي.

ومن العامة، حيث يروي صحاحهم إجازة عن:

1- الشيخ أمجد الزهاوي البغدادي، 2- الشيخ عبدالرحمن الأعظمي البغدادي،

ص: 262

1- جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلايلي، ص 128 و 130.

3- الشيخ علوي بن عباس المكي، 4- الشيخ محمد بهجت البيطار الدمشقي، 5- الشيخ محمد ياسين الفاداني المكي، 6- السيد عبدالله بن محمد بن الصديق الطنجي الغماري المغربي الإدريسي من أكابر أعلام المحدثين من آل الصديق في مدينة طنجة في المغرب.

من أكابر علماء الشيعة

قال الدكتور جودت القزويني: «يعدُّ السيد الجلاللي من أكابر علماء الشيعة في العصر الأخير، بل من كبار علماء الإسلام قاطبة، لما امتاز به من وفرة المؤلفات ومтанتها، وتسأطه على التراث ورجاله. وهو محدث، من كبار شيوخ الإجازة.

إلا أن إزواءه في مجتمع لم يرق لمستواه العلمي، ولم يفهم أفكاره ونظرياته، ولم يسبر غوره، جعله معروفاً لدى النخوص من العلماء والباحثين، دون أن يكون فكره عاماً للجميع.

لكنه قانع بهذا المنحى، لم يتوان من نشر الكتب والمؤلفات والقيام بسفريات علمية إلى جملة من بلدان العالم الإسلامي، والوقوف على مكنوزات الكتب الخطية، ولقاء العلماء والباحثين.

وكثيراً ما كان يقدم العون للدارسين الغربيين، خصوصاً طلبة الدراسات العليا، فيمدّهم بكل ما يحتاجون إليه من نصوص مخطوطة، ودراسات موثقة. ولا يزال طلب العلم ديدنه، والتواضع النفسي هدفه»⁽¹⁾

مؤلفاته

سألته عن قائمة مؤلفاته فأرسل إلي رسالة نصّها هكذا:

ص: 263

1- تاريخ القزويني، ج23، ص 335 و 336.

حسب أمركم أرسل عناوين ما يحضرني مما ألفه الفقير عملاً بقول الشاعر:

إن لم تكونوا مثلهم فتشبهوا *** إن التشبه بالكرام فلاح (1)

وهي:

- 1- دراسة حول القرآن الكريم، طبعة الأعلمي، بيروت 1422.
- 2- دراسة حول نهج البلاغة، طبعة الأعلمي، بيروت 1422.
- 3- دراسة حول الصحيفة السجادية = الدراسة المفيدة، طبعة الأعلمي، 1421.
- 4- إجازة الحديث، طبعة دار المنار، القاهرة، 1411.
- 5- الإكتفاء فيما روي في أصحاب الكساء، طبعة قم، 1422.
- 6- تلخيص الذهب من لسان العرب لابن منظور (ت 711)، طبع في ثلاثة أجزاء في بيروت.
- 7- دراية الحديث، طبعة الأعلمي، بيروت، 1425.
- 8- شرح الأربعين النبوية، طبعة قم، 1394.
- 9- غاية الأمان في حياة شيخنا الطهراني (قدس سره)، طبعة طهران، 1388 ش.
- 10- فهرس التراث، [في تراجم العلماء، جزآن]، طبعة دليل ما، قم، 1422، وطبع في بيروت - دارالولاء سنة 1436 في مجلد واحد.
- 11- لباب النقول في موافقات جامع الأصول، طبعة دار التقريب، طهران، 1425.

ص: 264

1- هذا البيت للفقير الشافعيّ الصّوفيّ يحيى بن حبشي السّهورديّ المقتول في حلب سنة 587 راجع تمام القصيدة في معجم الأدباء لياقوت الحمويّ (6 أو 807) وقد وهم بعض المعاصرين فنسب هذا البيت إلى الشيخ عمر السّهورديّ الصّوفيّ الشافعيّ الشهير صاحب لطائف المعارف.

12- مباني الأصول في شرح كفاية الأصول 1431 = تهذيب المباني الأصولية.

13- مزارات أهل البيت (عليهم السلام) [وتاريخها]، طبعة الأعلمي، بيروت، 1415.

14- معجم الأحاديث (المقدمة)، [طبع منه الجزء الأول] طبعة عمان، سنة 1420.

15- مسند نهج البلاغة، طبعة قم، 1420.16- موارد الاعتبار في سيرة النبي المختار (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الأطهار (عليهم السلام).

17- نصوص الإجازات، والمجلد الأخير في إجازات الفقير.

أما غير هذه القائمة فإنه مدرج في:

18- الفوائد المنتقاة [تشمل المستنسخات والوثائق وتلخيص بعض الكتب، في عدة أجزاء]، عسى أن ترى النور بعد الوفاة حيث يذوب جميع عوامل الغدر والحسد من الإنسان وخاصة دعاة العلم والإيمان الذين يقعون فرياس الشيطان ولا عاصم منها سوى من عصمة الرحمن ممن ذاق حلاوة حقيقة العرفان.

والله المستعان الفقير إلى الله الغني محمد حسين الحسيني الجلالى أحسن الله إليه»

19- التحريف والتصحيح.

20- الصيانة.

21- المحاكمات بين التعليقات (في الفقه).

22- صورة من الحياة في سبيل الله (ترجمته الذاتية).

23- المستدرك (يشمل ما استدركه على سائر مؤلفاته).

24- مسند الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، (تحقيق)، 1393، طهران.

25- دراسة حول الأصول الأربعمئة، 1394، طهران.

26- أحاديث دينية، 1395، طهران.

27- أحكام النساء، 1395، طهران.

28- مصادر الحديث عند الشيعة الإمامية، 1395، القاهرة.

ص: 265

- 29- ضوء المشكاة في سلسلة الرواة.
- 30- التحف في نوادر مخطوطات النجف.
- 31- أوضح البيان في تفسير القرآن.
- 32- الصلاة على مذهب أهل البيت (عليهم السلام).
- 33- سلسلة الرواة للإجازات والأثبات.
- 34- المؤلف من أحاديث السلف.
- 35- كشف الحُجب عن أسانيد الكتب.
- 36- البيان في إجازة الشيخ حسين حليان.
- 37- ضياء الزيت في قراءة أهل البيت.
- 38- شرح الزيارة الجامعة الصغيرة.
- 39- الدر الشفاف في اجازة الشيخ السقاف.
- 40- الإجازة العزيزة.
- 41- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة، وهي إجازته لي طبع في أميركان وقم المقدسة بتحقيقي.
- 42- الجوهر الفريد في مهام الأسانيد.
- 43- أجوبة المسائل الدينية.
- 44- جواهر اللاكي في سلسلة آل الجلالي.
- 45- فهرس الرجال في موجز الأحوال، مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها.
- 46- غاية الآمال في طبقات الرجال.
- قال المؤلف: «إني كتبت أولاً فهرس رجال في موجز الأحوال مقتصراً على الأسماء على المعجم مع الإشارة إلى المصادر التي وقفت عليها. ثم رأيت ان المصادر الرجالية

اشتملت على طبقات مختلفة يمكن حصرها بثلاث رئيسية هي الطبقة الجلييلة أصحاب الاجازات. ثم طبقة المشيخة الذين ذكرهم كل من الشيخ الصدوق (رحمة الله) في مشيخة الفقيه والطوسي في مشيختي الاستبصار والتهديب. ثم طبقة الرواة مباشرة عن المعصومين (عليهم السلام) ممن وقفت على رواية له.

لذلك أفردت لكل طبقة كتاباً ليسهل المراجعة وسميت كل واحد بعنوان خاص: 1- الطبقة الجلييلة 2- وطبقة المشيخة 3- وطبقة الرواة والمجموع غاية الآمال في طبقات الرجال وحققتها جميعاً الأخ السيد محمدجواد الجلالي حفظه الله».

47- البديعة في تلخيص الذريعة.

كتب المؤلف إليّ في شأن هذا الكتاب: «اقتصرت فيه على خصوص ما وقفت عليه من الكتب التي ذكرها شيخنا العلامة مع الإشارة إلى نسخها حسب القدرة والاستطاعة ولا يكلف الله نفساً إلاّ وسعها ويده وأنت تعلم ان الإنسان محل السهو والنسيان ولا عصمة إلاّ لمن عصمه الرحمن والله المستعان».

وللسيد الجلالي ترجمة ذاتية في كتابيه فهرس التراث(1)، و جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي(2) وفي تاريخ القزويني(3)

كما ترجمه أصحاب الكتب التالية

معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، ص 200؛ نقباء البشر، ج 4، ص 1501؛ حوادث الأيام، ج 2، ص 102؛ المنتخب من أعلام الفكر والأدب، ص 468؛ عشائر كربلاء وأسرها، ص 47؛ ذكرى الجلالي، ص 66؛ الذريعة، ج 21، ص 217؛ سيماى كربلاء، ص 208؛ دائرة المعارف تشيع، ج 1، ص 659؛ السائرون على درب الحسين، ص 77؛ قبس من سيرة الشهيد السعيد آية الله السيد محمد التقي الحسيني الجلالي، ص 27؛ تاريخ القزويني، ج 23، ص 334-364.

ص: 267

1- فهرس التراث، ج 2، ص 692-694.

2- جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلالي، ص 128-136.

3- تاريخ القزويني، ج 23، ص 336-339.

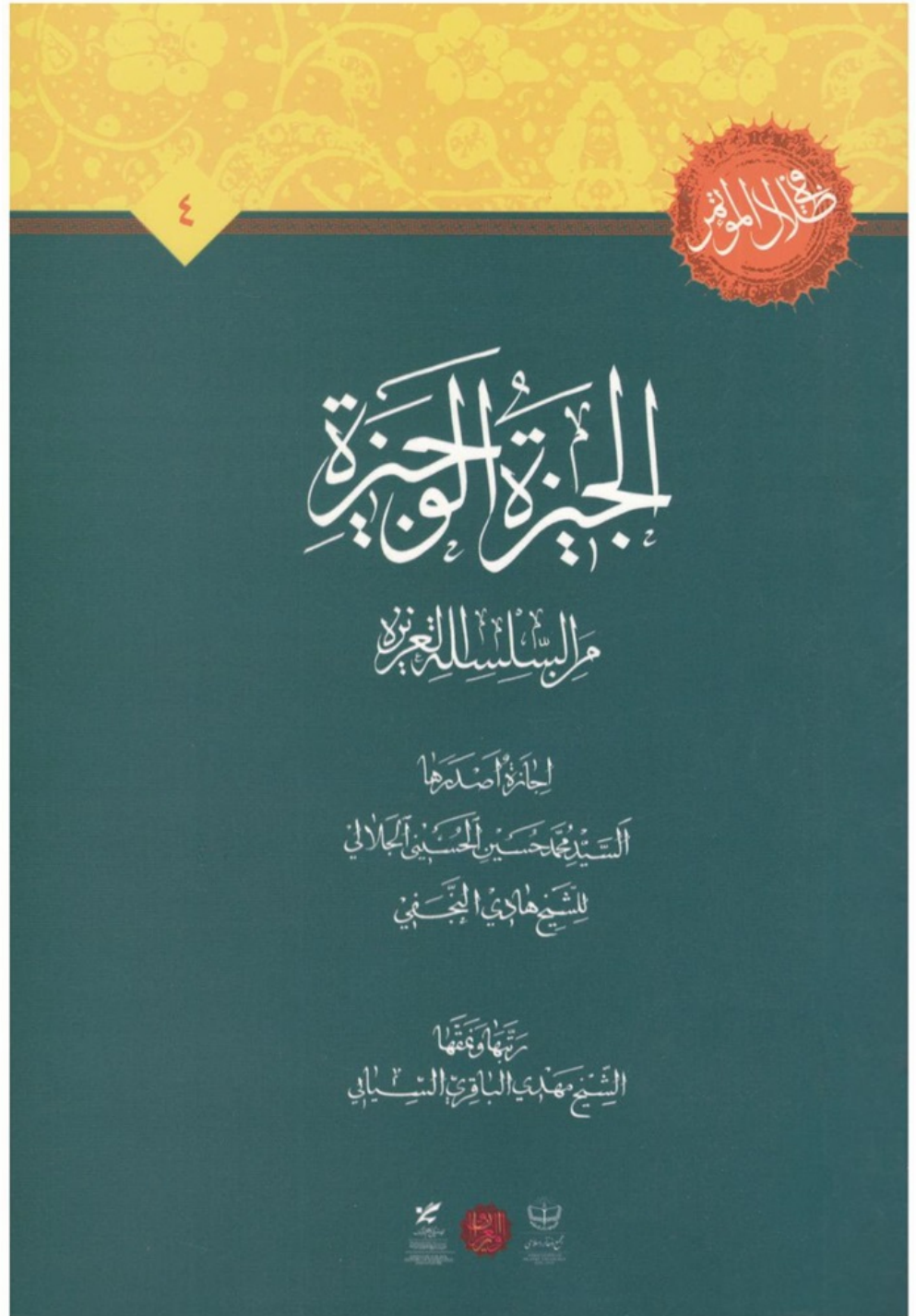
①

سبحان الله العظيم

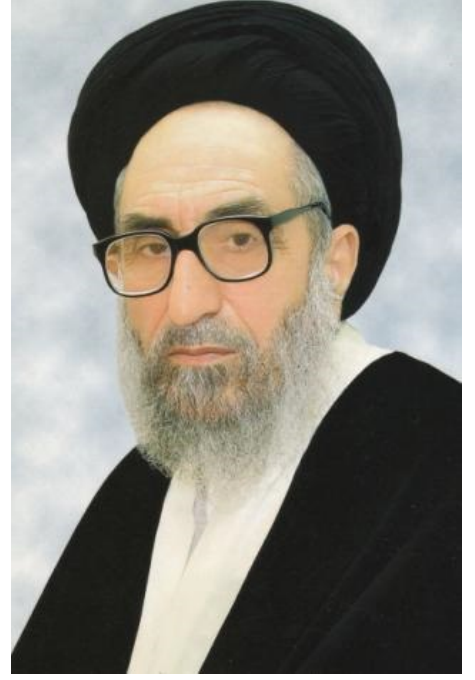
واكبر للرب العالمين والعبادة والسلام على خير خلقه محمد
والرسل الطاهرين وصحبه المحسنين الفؤاد لهم عام محمدي الوثن
ولصقل احوالهم حدثت اللغات والمنافع
(ولعبت) فضول الفقير الى الله محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن
الحسيني الجبالي بصحة الدرر المحبوب لفته اروي بلائله
المصطفى سمي الرسول القائل (ص) قال :

«دليل هذا الدين في كل يوم من يوم يعقون عنه ناول
المبطلين وكحرف العالين واستحال الجاهليني»
صلى رسول الله (ص)

ومما نفع الله به العلم السر على اتمها الطاهرين
وهل هذا الدين الشجاعة والمؤلف العواجة
الكلام واللعين زاحبا سنة الرسول الكريم
الشيخ محمد هادي النجوي سلمه الله وانا به بالبرفت
الجليل والحفي بن محمد بن محمد بن مهدي (ت ١٤٢٤) من
محمد الرئي (ت ١٤٠٣) بن محمد الرضا (ت ١٣٦٢) بن
محمد بن (ت ١٣٠٨) بن عبد باقر (ت ١٣٠١) بن
التم محمد بن يحيى الكوفي (ت ١١٨٥ - ١٢٤١) صاحب
هداية المشرق من صحيح العالم وهو المراد في علم الأصول
صاحب الهداية محمد الفحول وصدرت نسخة النجوي
انما طلب من الشيخ القادر (ت ١٢٨١) بالسف كتاب
في مناقب الالفاظ امسح وقال "ان ما كتبه صاحب
الهداية يعني عن غيره"



صورة غلاف كتاب الجميزة الوجيزة



(27) السيد يوسف المدني التبريزي (1347-1434)

إشارة

السيد يوسف نجل السيد قاسم وحفيد السيد عيسى الحسيني، المعروف بالتبريزي.

أحد علماء ومُدرّسي الحوزة العلميّة في قم المقدسة.

ولد المترجم له سنة 1347 في قرية خروانق (خاروانا) من منطقة ورزقان من توابع محافظة آذربايجان شرقي.

نشأ في مسقط رأسه خروانق حتّى بلغ السادسة عشرة، فانتقل إلى مدينة تبريز وانتسب إلى حوزتها الدينيّة وأنهى المقدمات، وقرأ بها شطراً بليغاً من السطوح حتّى بلغ الكفاية، ثم هاجر إلى قم المقدسة، وأنهى السطوح بها.

أساتذته

حضر الخارج عند:

1- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

ص: 271

2- السيّد محمّد المحقّق الداماد اليزدي.

3- السيّد روح الله الخميني.

4- السيّد محمّد صادق الروحاني القمي.

كما استفاد من دروس:

5- السيّد محمّد حسين التبريزي (العلامة الطباطبائي).

واهتمّ هو بتدريس السطوح، ثمّ بحوث الخارج. وفي أواخر سني حياته تعرّض للمرجعيّة الدينيّة.

طريقه

بعد صدور إجازتي منه (قدس سره) سألته عن مشايخه قال: «ليس لي إجازة كتبيّة من المشايخ ولكنني مجازٌ شفهيّاً من الإثنين:

1- السيّد محمّد المحقّق الداماد اليزدي

2- السيّد محمّد هادي الميلاني».

مؤلفاته

1- توضيح المطول، وعليه تقرّيب العلامة الطباطبائي.

2- درر الفرائد في شرح فرائد الأصول، 7 أجزاء.

3- الفوائد الأدبية.

4- الحاشية على العروة الوثقى.

5- چهار مسأله مورد ابتلاء.

6- منهاج الأحكام في أحكام النكاح والطلاق.

6- الإرشاد إلى ولاية الفقيه.

7- مختصر الأحكام.

ص: 272

8- المسائل المستحدثة، 4 أجزاء.

9- الفوائد القميّة.

10- كتاب القضاء.

11- قواعد الأصول (شرح 115 قاعدة).

12- كتاب الجهاد.

13- كتاب الدفاع.

14- رسالة في حكم المفسدين في الأرض.

15- رسالة في المحارب في بيان أحكام أقسامه.

16- رسالة في أقسام القتل.

17- رسالة في قاعدة لا ضرر.

18- رسالة في علم غيب الإمام (عليه السلام).

أما غير المطبوع:

19- شرح حاشية ملاً عبدالله في المنطق.

20- شرح معالم الأصول.

21- شرح المكاسب.

22- شرح كفاية الأصول.

وفاته ومدفنه

توفي السيّد المدني يوم الأحد 7 شعبان المعظم 1434 المطابق 26 خرداد 1392ش، وشيّع جثمانه في قم المقدسة وصلّى عليه السيّد موسى الشبيري الزنجاني، ودفن في الصحن الفاطمي الشريف - حجرة الدكتور الشيخ محمّد المفتاح الهمداني.

طبع حول حياته كتاباً باللغة الفارسيّة باسم گوهری از تبار صالحان، بقلم السيّد علي الهاشمي.

ص: 273

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

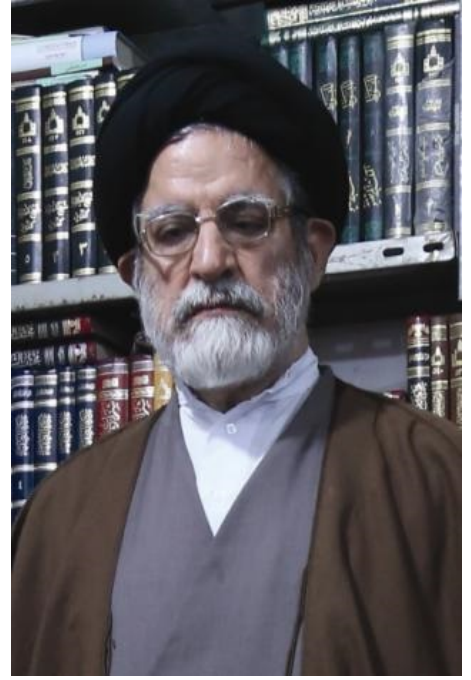
الحمد لله رب العالمين الصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم اجمعين الى يوم الدين
وبعد فات العالم القاضل حجة الاسلام **المسلم بن الحاج الشيخ هادي**
ممن قد بذل شطراً من عمره الشريف في تحصيل العلوم الدينية،
وإكتساب المعارف الالهية والله سلمه الله تعالى قد استجازني في نقل
الرواية والتصدي للامور المحسنة كما هو دأب اهل العلم والدراسة فاجزأله
ان يروي عنا جميع ما صححت لنا روايته عن الكتب الاربعة التي عليها
المدار والمجامع المتأخرة من مصنفات اصحابنا العلماء الابرار
قد بر الله اسرارهم بأسانيدها المنتهية الى اهل بيت العصمة والطهارة
صلوات الله عليهم اجمعين انه ما ذون في اخذهم الامام عليه السلام
وصرفه الى مقدار الثلث في مصارفه الشرعية وايصال الثلثين اليها
واخذ القرض منا واعطائه الى اصحاب الوجوه

واصية ابيه الله تعالى علانية التقوى والدقة والنثبت فيما يرويه و
المتجنب عن الهوى والتمك بعروة الاحتياط فانه سبيل النجاة واجوبه ان
لا ينافي من صالح دعواته والسلام عليك علواً خيراً لنا المؤمنين ورحمة

الله وبركاته ١٨ شهر ربيع ١ سنة ١٤٢٩

السيد يوسف الحادي





(28) السيد محمد رضا الحسيني الجلاي (1365 - معاصر)

اشارة

«السيد محمد رضا ابن السيد محسن ابن السيد علي ابن السيد قاسم الحسيني الجلاي الحائري، محقق ثبت، عالم متخصص بالحديث والرجال، من أسرة علمية.

فوالده آية الله الزاهد الحجة الشهيد السيد محسن الكشميري (ت 1396) ابن السيد علي (ت 1367) الحسيني الأعرجي المختار، الجلاي، الحائري، من أعلام كربلاء، المدرّس في الحوزة العلمية، والإمام في الحرمين الشريفين الحسيني والعباسي، صاحب النفس الطاهرة، والخلق المحمدي، والقائم بالتوجيه والإرشاد وخدمة العباد حتى آخر يوم من حياته، وقد خلد ذكراً طيباً في النفوس لا ينسى.

ووالدته العلوية الشريفة فاطمة (ت 1406) ابنة آية الله السيد محمد هادي الخراساني الحائري البجستاني (ت 1368) من أعلام كربلاء ومراجع التقليد، والمحقق المدقق المكثّر في التأليف في العلوم.

كانت والدة المترجم رحمها الله من فضليات النساء، زهداً وعبادةً وعلماً، فكانت تعلم

النساء أحكام الدين، ويرجعن إليها في مسائلهنّ ومشاكلهنّ، ولها حقٌّ كبيرٌ على تنشئة أولادها الذين أصبحوا من العلماء البارزين.

وألّفت كتراسين باسم: «نور المحجّة في أعمال شهر ذي الحجّة» و«نور المسجدين في أعمال مسجد الكوفة ومسجد السهلة»، وهما مطبوعان.

مولد المترجم

وُلد دام عزّه في مدينة كربلاء المقدّسة في 7 جمادى الأولى سنة (1365) في محلّة باب الطاق، قرب الطاق المعروف ب- (الزعفرانيّ) في شارع بابالسلطانية، على بعد أمتار من الصحن الحسينيّ الشريف، فكان لهذا أثرٌ في ذاته ونفسه.

وهو أوسط الإخوة الخمسة: الشهيد السيّد محمّد تقى قدّس الله روحه (1355-1402)، والسيّد محمّد حسين (1362)، والسيّد محمّد رضا (المترجم)، والسيّد محمّد (1368)، والسيّد محمّد جواد (1371) سلّمهم الله ورعاهم.

نشأته العلميّة

نشأ السيّد محمّد رضا في كربلاء، ودخل المرحلة الابتدائيّة في مدرسة ابتدائيّة باسم (مدرسة الإمام الصادق (عليه السلام) الأهليّة) وتخرّج بالنجاح من البكالوريا.

وبعد الانتهاء من الدراسة الابتدائيّة، دخل الحوزة العلميّة في كربلاء، وحصل العلوم حسب المنهج المتداول سنوياً ستّ. فدرس عند كبار أساتذتها علوم: الأدب العربيّ، والمنطق، والأصول، والفقّه إلى نهاية شرح اللمعة دمشقيّة، والمعاني والبيان والبديع إلى نهاية المطوّل للتفتازاني والقوانين المحكمة في أصول الفقّه.

ومن أساتذته

1- الشهيد الشيخ عبدالرضا الصافي الجليّ في الأمثلة.

2- والشيخ عليّ الساجيّ في الصرف.

ص: 276

3- والشيخ جعفر بن علي رضا الرشتي في علوم الأدب.

4- والسيد الضيائي المشهدي في الرسالة العملية.

5- والشيخ عبدالكريم الشيرازي البصير في تبصرة المتعلمين في الفقه.

6- والشيخ عبدالرحيم القمي في العروة الوثقى.

7- ووالده السيد محسن الجاللي في شرائع الإسلام وشرح اللمعة.

8- والشيخ مهدي الكابلي في قوانين الأصول.

وفي يوم الغدير سنة (1384) هاجر إلى عاصمة العلم (النجف الأشرف) لإكمال الدراسة في السطوح العليا (المكاسب والرسائل والكفاية)، وسكن مدرسة الصدر الأعظم، فدرس عند كبار أساتذة النجف الأشرف، منهم:

9- الشيخ صدرا البادكوبي الفيلسوف الشهير في الكفاية.

10- وآية الله الشهيد السيد أسدالله المدني في الرسائل والمكاسب وشرح التجريد.

11- وآية الله الفقيه السيد مرتضى الموسوي الخليلي في الأول من الكفاية وشرحها للمشككي، وغيرهم.

وبعد مرحلة السطوح العليا دخل حلقات (دروس الخارج) وهي دروس الأساتذة المجتهدين في علمي الفقه والأصول، فحضر في الأصول عند:

12- السيد المحقق الحجّة آية الله السيد محمد الروحاني القمي (قدس سره) في الأصول العملية والمكاسب.

13- وعند المرجع المحقق آية الله السيد أبو القاسم الخوئي في فقه الصلاة والزكاة.

وكان في كلّ مراحل الدراسة يقوم بتدريس الطلبة في حوزة كربلاء والنجف.

وفي سنة (1396) توفي والده في كربلاء، فطلب أساتذته منه القيام للصلاة في محرابه في حرم سيد الشهداء الحسين (عليه السلام) صباحاً، وفي حرم سيدنا العباس (عليه السلام) ظهراً وليلاً. وبعد شهور مسافر إلى خارج العراق، لظروف صعبة.

ولم يطل بقاءه هناك، فرجع إلى النجف بعد شهور، واشترك في درس الفقه:

14- للإمام الراحل السيّد روح الله الموسويّ الخميني (قدس سره) لمدة سنة ونصفاً.

- وعند السيّد الخوئي (قدس سره) في الفقه.

وفي سنة (1398) تزوّج كريمة العلامة الفقيه الشهيد الخطيب السيّد حسن القبانجي النجفيّ.

وفي سنة (1400) هاجر إلى الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران وسكن مدينة قم المقدّسة، واشتغل في حوزتها العلميّة بالتدريس كما كان مدرّساً في كربلاء والنجف أيضاً.

نشاطه العلميّ

لم يتوان السيّد الجليليّ دام عزّه عن التدريس والإفادة ونشر العلم في كلّ الحواضر العلميّة التي شارك فيها، فدرّس المقدّمات، والسيوطيّ، والمغنيّ، والشرائع، والعروة الوثقى في كربلاء.

ودرّس المطوّل، وشرح اللمعة، والمكاسب للأنصاريّ، والرسائل له، والكفاية في النجف الأشرف.

وفي قم بدأ في تدريس مجموعة من المهاجرين من لبنان، والحجاز، والعراق، وإندونيسيا، والهند، والباكستان، وبلاد أفريقيا، وغيرها، الكتب الحوزويّة، بدءاً بالرسالة العمليّة (تحرير الوسيلة)، ثمّ السيوطيّ، والمغنيّ، والمطوّل، والمختصر، والشرائع، وشرح اللمعة، والمكاسب، والرسائل، والكفاية.

ولم يقتصر نشاطه العلميّ على التدريس وتربية الأجيال فقط، إنّما انهمك في العمل في ما يراه خدمةً للدين والعلم، فقد اشترك في مؤتمرات علميّة وألقى محاضرات عدّة في داخل إيران وخارجها من البلدان الإسلاميّة وغيرها.

منها: ما قام به في التبليغ في المواسم، ولمدّة وجيزة، في خوزستان في الخفاجيّة

(سوسنگرد) سنة (1400)، وفي الحميدية، وفي إصفهان.

ومنها: مساهمته في مؤتمرات عديدة في المدن الإيرانية، وفي الحوزة العلمية في قم المقدسة.

ومنها: ما ألقى - تلبية لطلب بعض المراكز والمؤسسات في قم، مثل: منتدى جبل عامل اللبناني - حول الحديث. وفي معهد الخطابة حول أهمية الخطابة الحسينية. وفي مدرسة الإمام الخميني للحجّازيين حول طلب العلم، ومقام الطالب، ومنهج الطلب. وفي مركز مرفأ الكلمة حول كتاب جهاد الإمام السجّاد (عليه السلام). وفي بيروت في مؤتمر مرور ربع قرن على صدور مجلّة (تراثنا) في مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).

ومنها: في دمشق في مؤتمر الصحيفة السجّادية.

وفي المغرب في شهر رمضان سنة (1426) في دار الحديث الحسينية في الرباط حول الحديث الشيعي تاريخه ومصادره، وفي مدينة فاس في جامعة القرويين الدينية حول العلم ومقام الطالب وحقوق العالم والمتعلّم.

وبعد تحرير العراق من براثن الظلمة شارك في مؤتمرات علمية عديدة، كما ألقى محاضرات علمية في الحوزة العلمية في النجف الأشرف حول (علم تحقيق النصوص) و (فنّ التأليف)، وأعاد إلقاء ذلك في العتبة العباسية المقدسة في كربلاء، وطبعت محاضراته، كما نشرت على الانترنت فكان لها صدًى واسع.

أمّا نشاطه العلمي في مجال التأليف والتصنيف والتحقيق: فهذا يراعه ينبئ عن آثار مهمة تركت بصمات واضحة على التراث الإسلامي من تحقيق لنصوص التراث الإسلامي، وتأليف لكثير من المواضيع المهمة، وكتابة لمقالات تخصصية في علوم الحديث... وغيرها.

وقد حصّل على شهادات علمية وجوائز على ما صدر منه من أعمال، منها: فوز كتاب جهاد الإمام السجّاد (عليه السلام) (تأليف) بالمرتبة الأولى في مسابقة الإمام السجّاد (عليه السلام)

في بيروت عام 1992م.

وفوز كتاب رسالة أبي غالب الزرّاري إلى ابن ابنه بالمرتبة الأولى في مسابقات كتاب الجمهورية الإسلامية لسنة 1413.

وفوز مؤلفه المنهج الرجاليّ للسيد البرجردي والعمل الرائد في الموسوعة الرجاليّة في مسابقة كتاب الحوزة.

وحصوله على الجائزة الأولى في مسابقة (اسبوع الكتاب) التي أعلنتها وزارة الإرشاد الإسلاميّ في الجمهورية الإسلامية بانتخاب كتاب آداب المتعلّمين للإمام المحقّق نصيرالدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسيّ المعروف بالخواجه (ت 672) (تحقيقه) كأفضل الأعمال المختارة.

ولا يسعنا في هذه الوجيزة أن نلبي رغبة في الإحاطة التامة بجميع آثار المترجم، غير أنّنا نذكر منها ما يسدّ الحاجة، حتى يخرج لنا ترجمة وافية في سيرته الكبيرة، التي يقوم بتسجيلها.

له مؤلفات وتحقيقات ومقالات أغنت المكتبة الإسلامية، طُبع بعضها، والبعض الآخر ما يزال مخطوطاً.

من مؤلفاته المطبوعة

- 1- تدوين السنّة الشريفة: ترجم إلى الفارسيّة، وهما مطبوعان في قم.
- 2- جهاد الإمام السجّاد (عليه السلام): ترجم إلى الفارسيّة، وطبع في بيروت وقم و كربلاء.
- 3- الحسين (عليه السلام) سماته وسيرته: ترجم إلى الفارسيّة، وطبعان في قم و طهران.
- 4- ثبت الأسانيد العوالي إلى مرويات السيّد محمّدرضا الحسينيّ الجلاليّ، طبع في قم.
- 5- أبوالحسن العريضي - عليّ بن جعفر (عليه السلام): ترجمة حياته، ونشاطه العلميّ.
- 6- حول نهضة الحسين (عليه السلام): وهو أوّل مؤلفاته في كربلاء قبل الهجرة إلى النجف

ص: 280

الأشرف، طبع في كربلاء مكرراً.

7- ديوان الإجازات المنظومة، طبع في مجلة «تراثنا».

8- رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): وهو من أوائل أعماله، طبع في كربلاء.

9- الموت: آياته، أحاديثه، أحكامه، طبع في قم.

10- دفاع عن القرآن الكريم الجامع للمسلمين على كلمة التوحيد، طبع في قم والقاهرة، وعلى الانترنت.

11- نظرات في تراث الشيخ المفيد، طبع في قم، في مؤتمر الشيخ المفيد، برقم (4).

12- المنهج الرجاليّ للسيد البروجرديّ والعمل الرائد في الموسوعة الرجاليّة، طبع في قم.

13- كنت أميرياً: قصّة طُبعت باسم مستعار (محمّد بن عبدالمحسن آل الشيخ)، طبع في قم.

14- الفوائد الثمينة من كتاب أخبار المدينة (لعمر بن شبة النميري البصري)، طبع في قم.

15- وليد الكعبة، طبع في قم جمع كلّ ما كُتب وألّف حول ولادة الإمام علي (عليه السلام) في الكعبة.

16- مسك الختام في ولادة الإمام (عليه السلام): هو القسم العاشر من كتاب (وليد الكعبة)، المذكور قبل هذا.

17- علم تحقيق النصوص، مجموع المحاضرات التي ألقى على طلبة العلوم الدينية في النجف وكربلاء. وطبع الكتاب في بيروت - بدار المرتضى.

18- فنّ التأليف، مجموع المحاضرات في الموضوع، ألقى على طلبة الحوزة في النجف وكربلاء، وطبع في كربلاء. 19- العباس أبو الفضل بن أمير المؤمنين (عليهما السلام) سماته و سيرته، طبع في كربلاء.

ص: 281

20- ولاية العهد للإمام الرضا (عليه السلام) في ثلاث رسائل، طبع مكرراً في قم والنجف.

وأما مؤلفاته المخطوطة فهي

- 1- الأجوبة الجلالية على الأسئلة الدينية: فيه عدة رسائل بأسماء مختلفة أجاب فيها على أسئلة عن أشخاص متعددين.
- 2- إجازة الحديث: تاريخها وحقيقتها.
- 3- الأربعون حديثاً بأربعين راوياً: في الأربعين حديثاً.
- 4- البسملة في القرآن والحديث والتراث والفقہ المقارن والحضارة الإسلامية: طبع قسم منه به عنوان (معجم أحاديث البسملة) في مجلة «علوم الحديث».
- 5- تقريرات في الفقه وأصوله: لأساتذته.
- 6- تفسير سورة الكوثر.
- 7- خلق القرآن.
- 8- الحديث والمحدثون في كربلاء.
- 9- ديوان المناجاة المنظومة.
- 10- يوميّات الصادق من آل بحر العلوم.
- 11- زيارة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وسائر المشاهد: ردّاً على ابن تيمية.
- 12- شقائق: ديوان منظوماته.
- 13- السيرة الكبيرة: ترجمته المفصلة.
- 14- شواهد القريض المستعملة في التعريض.
- 15- شرح رجال الغضائري.
- 16- سعد بن عبدالله الأشعري القمي: حياته وتراثه.
- 17- الضبط تعريفه وقواعده.
- 18- طرق تحمّل الحديث وأدائه تاريخها وشؤونها.

19- القدس: شعر حرّ حول القدس واحتلال اليهود إيّاه.

20- فتح العين على معنى ولدني أوبكر مرّتين: (الرواية المنسوبة إلى الإمام الصادق (عليه السلام)).

21- اللّقب حقيقته وشؤونه.

22- المختار في مصادر حديث: «لا ضرر ولا ضرار».

23- المختار في بيان الأعدار المرخّصة للإفطار.

24- التحول المذهبي بين أهل المذاهب الإسلامية، والمتحولون في التاريخ ومرعي الأمين الأنطاكيّ الحقيقة الخالدة.

أنا تحقيقاته المطبوعة فُهي

1- تفسير الجبّري الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت 281)، طبع في بيروت.

2- تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) المنسوب إلى نصر بن عليّ الجهضمي (ت 250)، طبع في قم مكرراً.

3- الإمامة والتبصرة من الحيرة للشيخ عليّ بن الحسين = ابن بابويه الصدوق (ت 329)، طبع في بيروت.

4- رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه (ت 368)، طبع في قم.

5- تسمية من قُتل مع الحسين (عليه السلام) من أهل بيته وأولاده وشيعته لفضيل بن الزبير بن درهم الأسدّي الرّسان الكوفيّ (ق 2)، طبع أولاً في مجلة «تراثنا»، وقد توسّع في العمل فيه، وهو قيد الإنجاز.

6- إنجاح المطالب في الفوز بالمآرب للشيخ محمّد بن محمّدرضا المشهديّ (ق 12)، وهو شرح المنظومة المحبّيّة لمحّب الدين ابن الشحنة الحنفيّ في علم البلاغة، طبع في مجلة «تراثنا».

7- الحكايات في مخالقات المعتزلة للشيخ المفيد ابن المعلّم البغداديّ (ت 413) طبع

8- النكت في مقدمات الأصول للشيخ المفيد (ت 413)، طبع مكرراً.

9- الخلاصة في أصول الدين لقطب الدين السبزواري (ق 7)، طبع في مجلة «تراثنا».

10- عجالة المعرفة لظهير الدين محمد بن القطب الراوندي (ق 9)، طبع في مجلة «تراثنا».

11- أسماء السور القرآنية في مدح خير البرية للشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (ق 10) مقطوعتان شعر ونثر، طبع في مجلة «تراثنا».

12- عروض البلاء على الأولياء للسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت 1368)، طبع في مجلة «تراثنا».

13- الباقيات الصالحات في أصول الدين للسيد محمد هادي الخراساني الحائري (ت 1368)، طبع في مجلة «تراثنا».

14- آداب المتعلمين للشيخ نصير الدين الطوسي (ت 676)، طبع في قم والنجف.

15- الأحاديث المقلوبة وجوابتها للإمام السيد حسين البروجردي الطباطبائي (ت 1380)، طبع في قم.

16- خاتمة وسائل الشيعة للشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي (ت 1104)، وهو الجزء الثلاثون من الوسائل (طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام) لإحياء التراث)، المطبوع في قم وبيروت.

17- شرح البداية في علم الدراية للشهيد الثاني زين الدين بن علي (قتل سنة 965)، طبع في قم. 18- مسند الحبري، الحسين بن الحكم بن مسلم الوشاء (ت 281): نسخة مستخرجة، طبع في مجلة «تراثنا».

- 19- المنتقى النفيس من دور القواميس: انتخاب وترتيب من كتاب (القواميس) للفاضل الدرندبيّ (ت 1286)، طبع في مجلة «تراثنا».
- 20- وصول الأخبار إلى أصول الأخيار للحسين بن عبدالصمد العاملي الحارثيّ والد الشيخ البهائيّ (ت 984) في علم الدراية، طبع في قم.
- 21- رسالة الحقوق: من إملاء الإمام السجّاد (عليه السلام)، طبع في قم والنجف.
- 22- البداية في علم الدراية للشهيد الثاني (ت 965)، طبع في قم.
- 23- الرجال للغضائري، أحمد بن الحسن بن عبيدالله (ق 5)، طبع في قم.
- 24- شفاء السقام بزيارة خير الأنام (صلى الله عليه وآله وسلم): لتقي الدين السبكي، طبع في قم.
- 25- فصل الخطاب في الردّ على ابن عبدالوهاب لأخيه سليمان، طبع في قم.
- 26- المشاهد المشرفة والوهابيون للسقريّ، طبع في قم.
- 27- الرسول والرسالة للحصنيّ، طبع في قم.
- 28- الإجازة الشاملة للسيدة الفاضلة: إجازة الشيخ أبي المجد الأصبهانيّ (ت 1362) للسيدة المجازة العلوية نصرت بنت محمّدعلي الهاشميّة الأمينيّة (ت 1403)، طبعت في مجلة «علوم الحديث».
- 29- الحقوق: للشهيد زيد بن علي (عليه السلام) (ت 122)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- 30- السبيل الجدد إلى حلقات السند: للعلامة الشيخ محمّدعليّ الأردوباديّ (ت 1380)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- 31- الكلمات المائة من حكم الإمام أميرالمؤمنين (عليه السلام): جمعها أبو عثمان الجاحظ (ت 255)، طبع في مجلة «علوم الحديث».
- 32- مختصر رسالة في أحوال الأخبار: للإمام قطب الدين الراونديّ (ت 573)، طبع في مجلة علوم الحديث.
- 33- نثر اللاّلي من حكم أميرالمؤمنين (عليه السلام): جمعها الشيخ الطبرسيّ الفضل بن

الحسن (ت 548)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

34- الوسيلة العذراء: قصيدة في أسماء السور القرآنية من نظم الشيخ عبدالحسين بن أحمد آل شكر النجفي، طبع في مجلة «علوم الحديث».

35- التوحيد المنسوب إلى الإمام السّجّاد (عليه السلام)، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

36- رسالة الإمام الصادق (عليه السلام) إلى أصحابه، طبع في مجلة «علوم الحديث» ومستقلاً.

37- كشف المخفي من مناقب المهدي (عليه السلام) لابن البطريق: نسخة مستخرجة، وله مقدّمة به عنوان: الطريق إلى استخراج كتاب مفقود لابن البطريق، طبع في مجلة «علوم الحديث».

38- الإجازة الجلالية: أصدرها السيّد محمّدصادق بحر العلوم (ت 1399) للسيّد محمّدرضا الحسيني الجالبي، طبعت في مجلة «علوم الحديث».

39- ميزان الجرح والتعديل: للشيخ جمال الدين القاسمي (ت 1332)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

40- عين الميزان: للشيخ محمّدحسين آل كاشف الغطاء (ت 1373)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

41- كتاب سيّد الوصيين وأمير المؤمنين (عليه السلام) إلى قاضي الأهواز، طبع في مجلة «علوم الحديث»، وأعيد العمل فيه وطبع في مؤتمر الحكومة العلوية في قم.

42- فصل الخطاب في تفسير خبر العرض على الكتاب للسيّد مجدالدين المؤيّد الحسيني، طبع في مجلة «علوم الحديث».

43- جمل من مناهي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): جمع الإمام الصادق (عليه السلام)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

44- المناهي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تأليف المرتضى محمد بن الهادي إلى الحقّ (ت 310)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

45- الأمالي للمؤيد بالله أحمد بن الحسين الهارونيّ (ت 411)، طبع في مجلة «علوم الحديث».

46- وصيّة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) برواية الصدوق، طبع في مجلة «علوم الحديث».

47- تكملة الذريعة للسيد سعيد اختر الرضويّ الهنديّ، اعداد طبع في مجلة «نسخه پژوهشي» في طهران.

48- التعليقات على الذريعة للسيد سعيد اختر الرضويّ الهنديّ⁽¹⁾، طبع في مجلة «نسخه پژوهشي» كالسابق.

وله ترجمة ذاتية في كتابه ثبت الأسانيد العوالي⁽²⁾.

ص: 287

1- أخذناها من ترجمة موجزة له أصدرتها وحدة التحقيق في مكتبة دار مخطوطات العتبة العبّاسية المقدّسة في كربلاء في مؤخره كتاب تاريخ أهل البيت (عليهم السلام)، المطبوع سنة 1435، رقم 1 من سلسلة الأعمال الكاملة للسيد محمدرضا الحسيني الجلاي.

2- ثبت الأسانيد العوالي، ص 116-107.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي نبغته الصالحات والصلاة والسلام على سيد
 رساله وعلى الأئمة الهداة وعلى سعيهم الحماة وبعد فإني
 الحديث الشريف هو نافي مصادر الإسلام بل هو أوسعها مساحة و
 أهمها سهولاً لما يصير من الأحكام الشرعية والعقائد الدينية والأخلاق
 المرضية ، وكذا اعتنى به تدويناً وتحريراً ونشر أعلام المسلمين من صحابة
 وتابعين ومن بعدهم من طبقات العلماء والمحققين ، حتى حفظوه مصوناً
 في دعاوينهم وكتبهم وصحفهم ، وسعوا في بتمه وتحمله بالطرق المقررة للعرفه
 في كتب الدراية والمصالح ومن أهمها إحاطة وأوسعها مساحة وأكبرها
 تداولاً هي إجازة الحديث ، وقد التزم أعلام الحديثين بها بما يدل على
 اعتبارها وأهميتها وحجيتها ، وقد انتشرت هذه الإجازة الشريفة
 بين الحديثين في العصر الحاضر رغبة في الدخول في العنصرة المقدسة المصلة
 بالنبوي والأئمة علم السلام وتمن اهتم بهذا الأمر غاية سماعة العلامة الحجة
 المستبح والمدتس الفقيه البارع الشيخ هادي الخيني من آل لجدد الآية
 الفقيه الأصولي الإمام الشيخ محمد تقي الأصغري الخيني صاحب الهداية قدس سره
 وحفيد العلامة الأصولي الأديب الأملعي الشيخ أبي الجهد الخيني الأصغري
 رحمه الله ، وقد رغب مني في الاتصال بطريقي إلى مسأله الإسلام عن مسأله
 الكرام رحمهم الله المشتهر طهرهم في هذا البنت الجامع للأسانيد العوالي
 وكذا جرت له دام حلاه بما لي من حق الرواية والإجازة عن مسأله عن مسأله
 عن أبياتهم ، بل مراعاة الضبط المذكور في
 في محله والمأمول من جنابك أن لا ينساني تلبية ما بين يديك العوالي
 من دعائتي في مظانته فإني لا أنساه إلى غير ذلك
 رعاه الله وآتاه مناه بدعاء السيد محمد رضا الحسيني الجلالي
 السيد محمد رضا الحسيني الجلالي كان الله له
 وكتبه في مدينة أصفهان المحيرة في (٢٥) شعبان المعظم سنة (١٤١٥) الهجرة
أحمد مطهر

(29) السيد عبدالستار الحسني (- معاصر)**إشارة**

كنت قد دَوَّنتُ ترجمةً شبه مفصلة عن شَيْخنا هذا، مع أنه طلب مِنِّي عدم ذكر آية ترجمة له وصورة، وذكر لي أَنَّ كُلَّ من كتب عنه ترجمة إنما كتبها من غير أن يُملِّيَ شَيْخنا عليه شيئاً منها. وغالب ما ورد فيها غير صحيح. وهو لا يجوز لأحد أن يكتب عنه. آية ترجمة كما صرَّح لي مشافهةً ولذا اقتصر على ذكر اسمه مع ما كتبه بقلمه من توجيه عدم ذكر ترجمته ومع ثَبَّتِ مشايخه كما ترى.

«يقول الأقل عبدالستار عفا عنه المليك الغفار: كلُّ من كتب عَنِّي ترجمةً فاللهُ حسيبُهُ، وحسبي أن يكون لي أخٌ في الله تعالى يدعو لي بظهر الغيب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ أَصْدَقَ (تَرْجَمَةٍ) لِلْمَرْءِ مَا سَطَّرَهُ «الْكَرَامُ الْكَاتِبُونَ» (1) في

ص: 289

1- مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْاِنْفِطَارِ آيَتِي 10 و 11: (وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ).

صَحِيْفَةَ أَعْمَالِهِ، وَطُوبَى لِمَنْ كُتِبَ لَهُ التَّوْفِيقُ فِي أَنْ يَكُونَ لَهُ «لِسَانُ صِدْقٍ» (1) فِي حَالِهِ وَمَالِهِ، وَأَفْضَلُ صَلَوَاتِهِ وَأَزْكَى تَحِيَّاتِهِ وَأَتْمَى بَرَكَاتِهِ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْفِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالرِّضَا عَنْ خُلَصِ أَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ الْقَافِينَ أَثَرَهُ فِي أَقْوَالِهِ وَتَقْرِيرَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ. وَبَعْدُ: فَقَدْ اقْتَرَحَ عَلَيَّ صَاحِبُ السَّمَاخَةِ الْفَقِيهُ الْمُحَقِّقُ آيَةَ اللَّهِ الْأَسَدَ تَأْدُ الشَّيْخِ الْهَادِي النَّجْفِيِّ دَامَ ظِلُّهُ، وَعَمَّ مَحَافِلَ التَّدْرِيسِ وَابِلُ تَحْقِيقِهِ وَطَلُّهُ، فِي أَنْ أَدُونَ ذَرْواً مِنْ تَرْجَمَتِي الصَّنِيْدَةِ الشَّانِ، النَّاصِلَةِ اللَّمْعَانِ، لِإِدْرَاجِهَا فِي ضِمْنِ مَا هُوَ بِصَدَدِ جَمْعِهِ مِنْ تَرَاجِمِ (تَرْجَمَاتِ) مَشَايِخِهِ فِي الرَّوَايَةِ.

وَالَّذِي أَرَاهُ (2)، بَلْ أَرَاهُ يَقِيناً أَنْ إِفْحَامَ تَرْجَمَتِي بَيْنَ تَرْجَمَاتِ أَوْلِيكَ الْأَسَاطِينِ الْأَعَاطِمِ غَيْرِ مُتَّسِقٍ وَلَا مُوَاتِمٍ، بَلْ هُوَ مِنْ مَصَادِيقِ مَا يُصَدِّحُ طَلْحَ عَلَيْهِ فِي عُلُومِ الْبَلَاغَةِ بِالْأَسْوَدِ الْغُرَيْبِ فِي قَبَالِ الْأَبْيَضِ الْيَقِيْنِ (3)، وَأَقْلُ أَحْوَالِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ (الشَّانِزِ النَّافِرِ) الَّذِي يَصْدُقُ عَلَيْهِ الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ الْقَدِيمُ: «حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا».

وَأَيُّنَ الصَّارِبِ عَلَيْهِ سُلْطَانُ الْخُمُولِ سُدْرَاقِهِ، وَالزَّارُّ عَلَيْهِ جِلْبَابُ النَّكَارَةِ بَنَائِقِهِ، مِنْ بَدُورِ النَّبَاهَةِ السَّوَاطِعِ، الْمُسْتَدَلُّ عَلَى جَلَالَةِ أَقْدَارِهِمْ وَنَفَاسَةِ آثَارِهِمْ بِالْبَرَاهِينِ الْقَوَاطِعِ:

«مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ ثَقُلٌ لَاقَيْتَ سَيِّدَهُمْ *** مِثْلُ النُّجُومِ الَّتِي يُهْدَى بِهَا السَّارِي»

وَأَمَّا رِوَايَةُ شَدِيخِنَا الْجَلِيلِ عَنْ رَاقِمِ هَذِهِ الطُّرُوسِ فَمِنْ بَابِ مَا (تَسَامَحُوا) بِهِ وَ (تَجَوَّزُوا) مِنْ إِجَازَةِ رِوَايَةِ الْفَاضِلِ عَنِ الْمَفْضُولِ. وَمِمَّا يُنَاسِبُ الْمَقَامَ ذِكْرُهُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ

ص: 290

1- مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَنْ لِسَانِ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ) (سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، آيَةُ 84).

2- أَرَاهُ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ: أَظُنُّهُ.

3- وَهُوَ الْمُعَبَّرُ عَنْهُ بِ- (طَبَاقِ الْإِيجَابِ).

العالم الفاضل الدكتور حسين آل محفوظ الكاظمي طاب ثراه وهو من أوائل مشايخي في الرواية من قوله - بما معناه - : لو أن بقايا من عامة الناس كان لديه طريق في الرواية ليس عندي لاستجزتة ونظمتة في سلك مشايخي. أو كما قال عليه الرحمة.

فليكن زابز هذه الشطور من هذه (البابة) وإن عصب تجوزاً في زمره هاتيك العصابة، من جهة الرواية لا من حيث العلم (1) والدراية:

«وإن اللبون إذا ما لُر في قرن *** لم يستطع صولة البزل القناعيس»

ومِمَّا أودُ التنبية عليه، ولقمت نظر سد يرخنا الأجل إليه أن كل من كتب ترجمة لي لم يأخذها عني، بل لم يكن لي علم بها إلا بعد نشرها لا أستثني أحداً وأول ما أطلعت عليه - في هذا المجال - هو ما كتبه صديقنا المتعمد بالرحمة الأمد تاذ كاظم الفتلي (الفتلاوي) في كتابه المنتخب في رجال الفكر والأدب وقد غشيتني سحابة من الحزن والأسى - شهد الله تعالى - عند قراءتها وقاطعته مدة إلى أن هون علي الخطب صاحب السماحة العلامة الجليل حجة الإسلام والمسلمين الدكتور الشيخ عباس آل كاشف الغطاء (دام ظله).

وكان ما ذكره في الترجمة مسه تقاداً - في الجملة - من معاش رته إياي ومثاقنته لي وحضوره الدائب عندي للمذاكرة حتى كان يزعم أنني أحد أتاذيه: الأول حجة الإسلام والمسلمين العلامة السيد محمد الحسن الطالقاني طاب ثراه.

والآخر (عبدالستار عفا الله تعالى عنه).

ولم يكن يش عرني بأنه يدون ترجمة لي بل كان يس مع ذكرياتي وبعض نقولي في مدرسة الإمام الفقيه العظيم (الجامع) الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء التي كنت أقيم فيها.

ص: 291

1- أكثر دُخول (حيث) على الجمَل، فإن وليها اسم مفرد فحكّمه الرّفْع لا الجَرُّ كما شاع خطأ نحو: يُحترم الإنسان من حيث كونه حافظاً لحقوق غيره.

وَمِمَّا يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ - هُنَا - أَيْضاً أَنْ مَا كَتَبَهُ صَدَيْقُنَا الْمُؤَرِّخُ الْمُتَّبِعُ الْعَلَامَةُ الْأَدِيبُ الدُّكْتُورُ السَّيِّدُ جُودَةُ الْقَزْوِينِيُّ حَفَظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْقِيَمِ تَارِيخِ الْقَزْوِينِيِّ عَنْ تَرْجَمَتِي قَدْ دُونَ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لِي وَقُوفٌ عَلَيْهِ وَغَالِبٌ مَا ذَكَرَهُ مِنْ (الطَّرَائِفِ وَالْحِكَايَاتِ الْمُسْتَمْلِحَةِ - ظَاهِرًا - الْمُؤَدِّيَةِ - بَاطِنًا - إِنَّمَا هُوَ مِنْ إِبْدَاعِهِ الْمُسْتَوْحَى مِنْ مَوَاهِبِهِ الْمُتَمَيِّزَةِ فِي الْحَبْكِ وَالتَّنْظِيمِ وَإِضْفَاءِ سَوَائِحِ مَا يَفِيضُ بِهِ الْخَيَالُ الْأَدْبِيُّ (الْخِصْبُ) كَمَا هُوَ شَأْنُ الْأَدْبَاءِ الْعَبَاقِرَةِ مِنْ أَمْثَالِهِ. وَكُلُّ مَا رَوَاهُ عَلَيَّ مَا فِيهِ مِنْ إِضَافَاتٍ وَإِفَاضَاتٍ إِبْدَاعِيَّةٍ، إِنَّمَا كَانَ فِي أَوَائِلِ الْفُتُوَّةِ وَالشَّبَابِ عِنْدَ مَا كُنَّا فِي نَحْوِ الْعِشْرَيْنِ مِنَ الْعُمُرِ. وَقَدْ كَتَبَ مَا كَتَبَ مِنْ تَرْجَمَتِي اعْتِمَادًا عَلَى ذَاكِرَتِهِ. وَإِنَّ مِنْ حَقِّهِ عَلَيَّ أَنْ أَتْبِي عَلَيْهِ أَبْلَغَ الشَّنَاءِ وَأَدْوَمَهُ؛ فَإِنَّ لَهُ عَلَيَّ مِنَ الْأَيْدِي السَّابِغَةِ مَا لَا تَقِي سَطُورَ كَهْذِهِ بِاسْتِيعَابِهِ. وَقَدْ أَهْدَى إِلَيَّ - مُتَقَصِّدًا - (دَوْرَةَ) كَامِلَةً مِنْ تَارِيخِهِ: تَارِيخِ الْقَزْوِينِيِّ الْمَطْبُوعِ فِي ثَلَاثِينَ مُجَلَّدًا، وَقَدْ نَبَهْتُهُ عَلَى بَعْضِ مَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ هُنَا وَمَا وَقَعَ لَهُ مِنَ الْأَشْتِبَاهِ فِي سَنَةِ الْوِلَادَةِ فَطَلَبَ مِنِّي تَدْوِينَ هَاتِيكَ التَّنْبِيهَاتِ وَلَمْ أَكْتُبْ شَيْئًا لِعَدَمِ قَبُولِي كِتَابَةَ تَرْجَمَتِي أَصْلًا.

وَأَنَا مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ أَرْجُو مِنْ كُلِّ مَنْ يُعْنِي بِكِتَابَةِ شَيْءٍ عَمَّنْ يَرَى دُخُولَهُمْ فِي شَرْطِهِ عِنْدَ التَّرْجَمَاتِ أَلَّا يُفْحَمَنِي فِيهِمْ، فَإِنَّ فَعَلَ فَالِلَهُ حَسْبِيئُهُ.

وَأَسْتَشْنِي مِنْ ذَلِكَ مَنْ ذَكَرَنِي فِي جُمْلَةٍ أَهْلِ الْإِجَازَةِ أَوْ الْإِسْتِجَازَةِ كَمَا يُصَدِّحُ عَلَيَّهَا لَعَلِّي أُدْرَجُ فِي (قَائِمَةِ) الرُّوَاةِ لِحَدِيثِ الْهُدَاةِ، بِأَدْنَى مَرَاتِبِ الرُّوَاةِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْغَايَةُ.

وَكَتَبَ الْعَبْدُ الْأَبِقُ مَعَ انْحِرَافِ الْمِزَاجِ وَتَبَلُّلِ الْبَالِ

الْأَقْلُ عَبْدِ السَّنَارِ عَفَا عَنْهُ الْمَلِكُ الْغَفَّارِ

قُمْ الْمُسْرِفَةُ

صَبِيحَةَ يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ الْخَامِسِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ 1436 ق

مَلْحُوظَةٌ

طَلَبَ مِنِّي - بَلْ أَمْرَنِي - غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنَ الْأَجْلَاءِ الْأَمَائِلِ بَتَدْوِينِ تَرْجَمَتِي لِي فَلَمْ أَفْعَلْ

ص: 292

وَمَعَ تَكَرُّرِ الْأَمْرِ كُنْتُ أَعُدُّهُمْ بِالْكِتَابَةِ - فِي الْعَزْمِ عَدَمُ جَرِيَانِ قَلَمِي بِحَرْفٍ مِنْ ذَلِكَ - مَعَ اعْتِرَافِي بِقُصُورِي عَنِ الْبُلُوغِ شَأْوٍ مِنْ يَسَدِ تَحْقُونِ التَّرْجَمَةِ، وَنُكُوصِي عَنِ الْجَرِيَانِ فِي مَضَامِيرِ الْكُفَاةِ الْوَعَاةِ الْمُجَلِّينَ مِنْ ذَوِي الْأَثَارِ وَالْمَأَثِرِ الْمُحْكَمَةِ.

وَأَقُولُ الْآنَ مُتَسِّدًا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فَسَ مَا لَا أَتَحَلَّلُ مِنْهُ بِكَفَارَةٍ إِنِّي إِذَا أَطْلَعْتُ عَلَى تَرْجَمَةٍ لِي يَعْتَرِينِي مِنَ الْأَذَى وَالْأَسَى مَا لِلَّهِ بِهِ عَلِيمٌ، فَلْيُرْضَ مِنِّي شَيْءٌ يَخُنَا الْآيَةَ الْهَادِي بِمَا سَجِعَ وَلِيَكْتَفِ بِذِكْرِ (الثَّبَتِ) الْمُدْرَجِ فِيهِ أَسْمَاءُ مَشَايخِي وَفِيهِمْ مَنْ أَجَازَنِي وَأَنَا دُونَ الْبُلُوغِ كَالسَّيِّدِ الشَّهْرِسْتَانِي (قَدَسَ سِرَّهُ). إِذْ كَانَ وَلَوْ عِي (1) بِالْأَسْتِجَارَةِ قَدْ شَبَّ مَعِي مِنْ أَيَّامِ صِبَايَ الْأُولَى وَلَمْ أَزَلْ عَلَى هَذِهِ السَّبِيلَةِ إِلَى أَنْ يَقْضِيَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا.

وَمَا زِلْتُ مُتَشَانِمًا مِمَّا يَصَدُّعُهُ كُتَابُ التَّرْجَمَاتِ مِنْ ذِكْرِ تَارِيخِ وَوِلَادَةِ الْمُتَرْجِمِ وَتَرْكِ مَوْضِعِ فَارِغٍ بَعْدَهُ لِتَارِيخِ وَفَاتِهِ الْمُتَرْقِبِ - إِنْ كَانَ مِنَ الْأَحْيَاءِ - وَلسَانِ حَالِي يُرَدِّدُ قَوْلَ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ (ت 748هـ) عَلَى مَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ:

إِذَا قَرَأَ الْحَدِيثَ عَلَيَّ سَخِصُ *** وَأَخْلَى مَوْضِعًا لِيُوفَاةً مِثْلِي

فَمَا جَازَى بِإِحْسَانٍ لَأَنِّي *** «أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي» (2)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ»

ومما قاله شعراً في كاتب هذه السطور

1- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ الْوَفْدِ الْعِلْمِيِّ مِنْ مَدِينَةِ قَمِّ الْمَقْدِسَةِ بِرِئَاسَةِ سَيِّدِنَا سَمَاحَةِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ الْحُجَّةِ آيَةَ اللَّهِ الْأَسْتَاذِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ رِضَا الْحُسَيْنِيِّ الْجَلَالِيِّ (دَامَ ظِلُّهُ) أَقْدَمَ هَذِهِ الْمَقْطُوعَةَ إِلَى

ص: 293

1- الْوَلُوعُ: يَفْتَحُ الْوَاوِ، لَا يَصْمَعُهَا كَمَا شَاعَ خَطًّا.

2- هَذَا الشُّطْرُ جَاءَ مُصَمَّمًا هُنَا مَعَ يَسِيرِ تَصْرِفِهِ وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ تَمَامُهُ - مِنَ الْوَافِرِ - أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ مَوْتِي *** عَدِيرِكَ مِنْ حَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ

مقام سماحة الفقيه المحقق آية الله الشيخ هادي آل أبي المجد النجفي (دام ظله) من (الطويل):

نَزَلْنَا عَلَى (الِهَادِي) ضِيُوفًا فَعَمَّنَا *** بِخَيْرِ الْقِرَىٰ وَاخْتَصَّنَا بِبَدَى الرَّفْدِ

وَبَوَّأْنَا مِنْ دَارِهِ خَيْرَ مَجْلِسٍ *** مُحَيَّاهُ فِيهِ مُشْرِقُ بَسْنَا السَّعْدِ

أَفْضَ عَلَيْنَا مِنْ سَوَابِغِ بَرِّهِ *** فَوَاضِلَ جُلَىٰ لَيْسَ تُحْصَرُ بِالْعَدِّ

وَأَنْسَى بِمِصْنَارِ النَّدَىٰ ذِكْرَ حَاتِمٍ *** وَأَمْثَالِهِ الْأَجْوَادِ مِنْ سَالِفِ الْعَهْدِ

وَأَعْدَقَ مِنْ الْطَافِهِ فَيُصِّصُ جُودَهُ *** فَعُدْنَا حَيَارَىٰ؛ لَا نُعِيدُ وَلَا نُبْدِي

حَوَى الْمَجْدَ مِنْ أَطْرَافِهِ بِإِنْسَابِهِ *** لِأَلِ (الرِّضَا) شَيْخِ الْأَنَامِ (أَبِي الْمَجْدِ)

فَلِلَّهِ مِنْ حَبْرِ فَقِيهِ مُحَقِّقٍ *** غَدَا مِنْ رِجَالِ الْعِلْمِ وَاسِطَةَ الْعِقْدِ

من ذلك المخلص خادم العلم والعلماء

العبد الأبق عبدالستار الحسيني

عفا الله عنه وعن والديه

24 شهر ربيع المولود في سنة 1428

2- هذه قصيدة نظمها العلامة السيّد عبدالستار الحسيني حفظه الله والعلامة السيّد محمدرضا الحسيني الجلاي كان الله له وأبيات الحسيني ترمز ب- (ح) وللجلاي ب- (ج) لشرف آية الله العلامة الحجة الشيخ هادي النجفي آل أبي المجد حفيد صاحب الهداية النجفي الاصفهاني (دام ظله).

نظمت عصر الأحد الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم من سنة ألف وأربعمائة وثلاثين الهجرية في مدينة اصفهان المحمية.

والقصيدة هذه:

ص: 294

ح

بِدارِ الْعَيْلَمِ الْهَادِي جَلَسْنَا *** أَصِيلاً فِي مَدِينَةِ إِصْفَهَانَ

ج

وَأَعْدَقَ مِنْ فُضَائِلِهِ جِسَاماً *** وَوَأَفَانَا بِفَضْلِ وَامْتِنَانٍ

ح

فَهَبَّ نَسِيمَ دَارَتِهِ عَلَيْنَا *** كَمَا هَبَّ النَّسِيمُ مِنَ الْجِنَانِ

ج

مِنَ الْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ عِلْماً *** وَالْوَانِ مِنَ الْحَلْوَى حِسَانِ

ح

فَهَا نَحْنُ نَزَفٌ لَهُ قَرِيضاً *** بِهِ الْأَلْفَاظُ كَافَاتِ الْمَعَانِي

ج

فَهَبُّهُ يَا إِلَهِي عَزَّ مَجْدٍ *** وَعُنْوَاناً حَوَى كُلَّ الْمَغَانِي

ح

حَوَى فِي طَيْبِهِ غَرَ الْقَوَافِي *** وَجَاءَ كَمَثَلِ مَنْظُومِ الْجِمَانِ

ج

غَدَتْ تُزْرِي بِكُلِّ فَتَاةٍ حُسْنٍ *** وَتَقْبَسُ مِنْ سَنَا الْحُورِ الْحِسَانِ

ح

فَحَسْبُكَ زُهْرُ أَبِياتٍ غَوَالٍ *** تَحَلَّتْ بِالْبَلَاغَةِ وَالْبَيَانِ

ج

قَصِيدَةَ شَاعِرٍ فِيهِ وَقَوْلٌ *** تَلَاهُ نَائِرٌ مِنْ غَيْرِ شَأْنِ

ح

«كَانَ أَبَاعِبَادَةَ (1) شَقَّى فَاها

وَقَبَّلَ نَعْرَهَا الْحَسَنُ بْنُ هَانِي (2)» 3- أَهْدِي هَذِهِ الْأَبْيَاتَ الْمُرْتَجَلَةَ إِلَى مَقَامِ سَمَاحَةِ آيَةِ اللَّهِ الْفَقِيهِ الْمُحَقِّقِ الشَّيْخِ هَادِي النَّجْفِيِّ (دَامَ ظِلُّهُ) رَاجِعاً قَبُولَهَا (مِنَ الْكَامِلِ):

عُجْنَا وَمَقْصِدُنَا الْفَقِيهُ (الْهَادِي) *** عَلَّمَ الرَّشَادَ سُلَالَةَ الْأَمْجَادِ

ذَاكَ الْمُسَادُّ بِذِكْرِهِ، مَنْ فَضَّلَهُ *** عَمَّ الْوَرَى مِنْ حَاضِرٍ أَوْ بَادٍ

لِلْمَجْدِ صَحَّ لَهُ انْتِسَابٌ مُعْرِقٌ *** مِنْ أَكْرَمِ الْأَبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

عَلَامَةٌ فَذُ تَأَلَّقَ فِكْرُهُ *** بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْوَقَادِ

ص: 295

1- هُوَ الْبُحْتَرِيُّ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ.

2- هُوَ أَبُو نَوَاسٍ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ. وَالْبَيْتُ الْأَخِيرُ تَصْمِيمٌ وَهُوَ لِلسَّيِّدِ الشَّرِيفِ الرِّضِيِّ (رَحْمَةُ اللَّهِ).

وَسَمَتْ لَهُ بَيْنَ الْأَعَاطِمِ رُتْبَةٌ *** فِي الْعِلْمِ وَالْآدَابِ وَالْإِزْشَادِ
 وَالْمَجْدِ إِزْتُ مَا حَوَاهُ كَلَالَةٌ *** بَلْ قَدْ أَنَاهُ مُسَلْسَلِ الْإِسْنَادِ
 كَمْ حَرَّرْتَ يُمْنَاهُ مِنْ أُنْزِ أُنَى *** مُتَكَامِلِ الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ
 مِنْ بَحْرِهِ الرِّخَارِ يَنْهَلُ كُلُّ مَنْ *** رَامَ الْحُصُولَ عَلَى أَجَلٍ مُرَادِ
 قَدْ طَوَّقَ الْأَعْنَاقَ بِالْأَلْطَافِ إِذْ *** أَسْدَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ بِيضَ أَيَادِ
 وَكَفَاهُ أَنْ شَهِدَتْ لَهُ بِنَفْقَةٍ *** أَمْجَادُهُ مِنْ طَارِفِ وَتِلَادِ
 أَبْقَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ دُخْرًا لِلْوَرَى *** وَحَبَاهُ بِالرُّلْفَى لَدَى الْمِيْعَادِ
 وَلِيَقْبَلَنَّ قَوَافِيًا جَادَتْ بِهَا *** بِالْإِزْتِجَالِ (1) قَرِيحَةً (الْبَغْدَادِي)

من الأقل عبدالستار الحسيني

صباح الاثنين 7 رجب المرجب 1431

4- إلى سماحة آية الله الفقيه الكبير صفوة الفقهاء والمجتهدين الآقا الشيخ هادي آل أبي المجد النجفي (دام ظله) أهدي هذين البيتين المرتجلين راجياً قبولهما (من الطويل):

إلى (المجد) إن يُنسَبَ سَلِيلُ أَمَاجِدٍ *** فَجَدُّكَ يَا هَادِي (2) الْأَنَامِ (أَبُو الْمَجْدِ)

وَمِنْهُ وَرِثَتْ الْعِلْمَ لَا عَنَ كَلَالَةٍ *** فَبُورِكَتْ مِنْ نَسْلِ، وَبُورِكَ مِنْ جَدِّ

الأقل عبدالستار الحسيني

شوال 1433

ص: 296

1- قُطِعَتْ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةِ (بِالْإِزْتِجَالِ) لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ وَصَوَابُهَا: بِالْإِزْتِجَالِ، بِكَسْرِ اللَّامِ مَعَ أَلْفِ الْوَصْلِ الْمُعَبَّرِ فَهِيَ ب- (هَمْزَةُ الْوَصْلِ) وَمِثْلُهَا كَثِيرٌ مِمَّا جَاءَ مِنْ بَابِهَا مِثْلَ كَلِمَةِ (الْإِجْتِهَادِ) وَالْمُتَأَخَّرُونَ يَلْفِظُونَهَا وَيَكْتُبُونَهَا بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ (الْإِجْتِهَادِ) وَهُوَ خَطَأٌ فَاحِشٌ.

2- أَصْلُهَا: يَا هَادِي الْأَنَامِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَإِنَّمَا سَكَّنَتْ لِضَرُورَةِ الْوَزْنِ.

النَّبْتُ الْمُخْتَارُ فِي إِجَازَاتِ السَّيِّدِ عَبْدِ السَّاتِرِ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ (الإِسْنَادَ) مِنْ خِصَائِصِ شَرِيْعَةِ الإِسْلَامِ، وَمَيَّرَ الأُمَّةَ المُحَمَّدِيَّةَ بِاتِّصَالِ مُسَلْسَلَاتِهَا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ، ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى نَبِيِّهِ المُصَدِّقِ وَرَسُولِهِ المُجْتَبَى مِنْ صِنْفِي الشَّرَفِ وَأَرْوَمَةِ المَجْدِ الَّذِي لَمْ تَنْفَلِقْ بَيْضَةَ الوُجُودِ عَنْ شَرْوَاهُ وَلَمْ يَكْتَحِلْ نَظْرًا بِمَقْلٍ نَظِيرِهِ وَنَاهِيَاكَ بِهِ مِنْ وَسَامٍ، سَدِّدْنَا وَبَيَّنَّا المَبْعُوثِ إِلَى الخَاصِّ وَالْعَامِّ، أَبِي القَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فَخْرِ الكَائِنَاتِ حَبِيبِ المَلِكِ العَلَامِ، المُظَلَّلِ مِنْ حَرِّ الهَجِيرِ بِالعَمَامِ، وَعَلَى آلِهِ وَعِترته الطَّاهِرِينَ سَادَاتِ الأَنْامِ، المُتَزَهِّينَ مِنْ دَسِّ الدُّنُوبِ وَوَصَمَةِ الأَثَامِ، الَّذِينَ فَرَضَ المَوْلَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَدَّهَمَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ العَزِيزِ وَجَعَلَهُ أَجْرَ رِسَالَةِ نَبِيِّهِ وَكِفَاءَ تَبْلِيغِهِ وَمَثُوبَةَ دَعْوَتِهِ فَالْشَّانِي لُهُمْ مَشْنُوءَةٌ مِنْ رَبِّ العِزَّةِ القَهَّارِ الَّذِي الأَيْدِ وَالإِنْتِقَامِ، وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الحَكِيمِ الَّذِي لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ، وَتَكْفَلُ

لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا بِالنَّجَاةِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْعَوَايَةِ (1) بِنَصِّ حَدِيثِ (الصَّادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالثَّقَلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ. وَبَعْدُ:

فَإِنَّ الْأَخَّ فِي اللَّهِ قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَابِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَاسْتَسَمَّ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إِذْ رَمَقَهُ ب- (عَيْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِمَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ، مِمَّا ظَهَرَ لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَّ فِي سُدْفِ الْغَيْبِ، فَاسْتَجَارَهُ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعَثَرَتِهِ الْأَيْمَةَ اللَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَسَائِيخِهِ وَأَسَاتِيدَتِهِ فَاقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْمِنَّةِ وَالطُّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَيْضِ الطَّافِهِ هُبُوبِ أَنْسَامِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْهِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجْرَتْهُ دَامَتْ بَرَكَاتُهُ وَعَمَّتْ إِفَادَاتُهُ أَنْ يَرَوِي عَنِّي جَمِيعَ مَا أُرْوِيهِ عَنْ مَسَائِيخِي الْأَعَاظِمِ وَمُجِيزِي الْأَكَارِمِ وَأَسَاتِيدَتِي الْبُحُورِ الْخَضَارِمِ، الْمُرَبِّيِّ عَدَدَهُمْ - إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ سَنَةَ 1436 هج - عَلَى الْمِنَّةِ عَلَمًا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ وَبَعْضِ أَعْلَامِ الرَّيْذِيَّةِ.

وَمِمَّنْ تَحَضَّرْنِي أَسْمَاؤُهُمْ مِنْ مَسَائِيخِي فِي الرَّوَايَةِ عِنْدَ تَحْرِيرِ هَذِهِ السُّطُورِ الْآيَاتُ وَالْحُجُجُ وَالْأَفَاضِلُ:

1- السَّيِّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيُّ الْبَهْشَبِيُّ النَّجْفِيُّ الْكَبِيرُ (قدس سره) (ت 1424 هـ).

2- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ صَادِقٌ آلُ بَحْرِ الْعُلُومِ النَّجْفِيُّ (ت 1399 هـ).

3- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَوْسَوِيِّ الْحَمَامِيُّ النَّجْفِيُّ.

4- السَّيِّدُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَاجِدِينَ بْنِ بَاقِرٍ الْمَوْسَوِيِّ الرَّنْجَانِيِّ الْأَبْهَرِيِّ.

5- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ آلُ زَيْنِ الدِّينِ الْبَصْرِيِّ النَّجْفِيِّ.

ص: 298

1- الْعَوَايَةُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ. وَالْعَصْرِيُّونَ يَنْطِقُونَهَا وَيَكْتُبُونَهَا بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَهُوَ خَطُّ شَائِنٍ.

6- الشَّيْخُ فَرْجُ بْنُ الْحَسَنِ آلِ عِمْرَانَ الْقَطِيفِيُّ وَقَدْ ذَكَرَ إِجَارَتَهُ لِي فِي الْجُزْءِ الْحَامِسِ عَشَرَ مِنْ كِتَابِهِ الْأَزْهَارِ الْأَرْجِيَّةِ الطَّبَعَةِ الْأُولَى، وَفِي أَحَدِ أَجْزَاءِ الطَّبَعَةِ الثَّانِيَةِ.

7- الشَّيْخُ بَاقِرُ بْنُ شَرِيفِ الْقُرَشِيِّ النَجْفِيِّ (قدس سره).

8- الشَّهِيدُ السَّعِيدُ الْمِيرْزَا الشَّيْخُ عَلِيُّ الْغُرُوبِيُّ التَّبْرِيزِيُّ (قدس سره) - الْمَرْجِعُ الْمَعْرُوفُ -.

9- الشَّيْخُ عَبْدِاللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِالْحُسَيْنِ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ (ت 1428 هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

10- الشَّيْخُ بِشِيرُ حُسَيْنِ النَّجْفِيِّ الْمَرْجِعُ الْكَبِيرُ دَامَ طَلُّهُ الْوَارِثُ.

11- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ جَعْفَرُ بْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ إِبْرَاهِيمِ الْكُرْبَاسِيِّ النَّجْفِيِّ.

12- السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ السَّيِّدِ بَاقِرِ بْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدَانِيِّ النَّجْفِيِّ الْمَرْجِعُ الدِّينِيُّ الْأَعْلَى دَامَ طَلُّهُ الْوَارِثُ.

13- الشَّهِيدُ السَّعِيدُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ مَهْدِيِّ الْمَوْسَوِيِّ الصِّدْرُ (قدس سره) الْمَرْجِعُ الدِّينِيُّ الْكَبِيرُ وَهُوَ يَرُوي عَنِّي أَيْضاً عَلَى التَّدْبِيحِ.

14- السَّيِّدُ أَحْمَدُ الْحُسَيْنِيُّ الْأَشْكَورِيُّ النَّجْفِيُّ.

15- الشَّيْخُ عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ عَبْدِالرِّضَا السَّاعِدِيُّ النَّجْفِيُّ (رحمة الله) (ت 1428 هـ) وَهُوَ يَرُوي عَنِّي تَدْبِيحاً.

16- السَّيِّدُ مَهْدِيُّ بْنُ السَّيِّدِ عَبْدِاللَّطِيفِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَاطِمِيِّ آلِ أَبِي الْوَرْدِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

17- السَّيِّدُ الْعَالِمُ الْمُعَمَّرُ لِيَاقَتْ (1) حُسَيْنِ الرِّضْوِيِّ النَّقَوِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ دِمَشْقَ الشَّامِ.

18- الدُّكْتُورُ الشَّيْخُ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ جَوَادِ آلِ مَحْفُوظِ الْكَاطِمِيِّ

ص: 299

1- رَسَمْنَا اسْمَهُ بِالتَّاءِ الطَّوِيلَةِ مَعَ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالتَّاءِ الْقَصِيرَةِ الْمَرْبُوطَةِ بِنَاءً عَلَى مَا جَرَى عَلَيْهِ غَيْرُ الْعَرَبِ فِي مِثْلِ هَذَا الْإِسْتِعْمَالِ.

- 19- السَّيِّدُ هَبَةُ الدِّينِ الحُسَيْنِيُّ الشَّهْرِسْتَانِي (قدس سره) (ت 1386هـ) وَهُوَ مِنْ أَوَائِلِ مَشَايخِي وَقَدْ أَجَازَنِي قَبْلَ البُلُوغِ فِي أَوَاخِرِ أَيَّامِهِ.
- 20- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ صَادِقِ بْنِ زَيْنِ العَابِدِينَ المَوْسَوِيِّ الكَاظِمِيِّ (ت 1391) صَاحِبُ أَحْسَنِ الوُدِيعةِ.
- 21- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ الأَصْفِي النَّجْفِيِّ (ت 1436هـ).
- 22- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ مَهْدِيُّ بْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ المَوْسَوِيِّ الخِرَسَانُ النَّجْفِيِّ (دام ظلّه).
- 23- أخُوهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا بْنُ السَّيِّدِ حَسَنِ المَوْسَوِيِّ الخِرَسَانُ النَّجْفِيِّ (دام ظلّه).
- 24- ابْنُ عَمَّهِمَا السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بَاقِرُ بْنُ السَّيِّدِ هَادِي المَوْسَوِيِّ الخِرَسَانُ النَّجْفِيِّ (رحمة الله عليه) (ت 1428هـ) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحاً.
- 25- الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ رِضَا بْنِ هَادِي بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ الأَكْبَرِ جَعْفَرِ كَاشِفِ العِطَاءِ النَّجْفِيِّ (ت 1411هـ) المَرْجِعُ الكَبِيرُ (قدس سره).
- 26- الأَسْتَاذُ كَاظِمُ بْنُ عَبَّودِ الفَتَلِي (الفتلاوي) النَّجْفِيُّ (رحمة الله) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحاً.
- 27- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّسُولِ بْنِ مَشْكُورِ الحُسَيْنِيِّ الطَّالِقَانِي (قدس سره) (ت 1424هـ).
- 28- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدِ كَمَالِ الدِّينِ المُقَدَّسِ العُرَيْفِيِّ (دام ظلّه) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحاً.
- 29- السَّيِّدُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ آلِ شُبَّرِ الحُسَيْنِيِّ النَّجْفِيِّ (قدس سره).
- 30- السَّيِّدُ نَصْرُ اللهِ بْنُ رَضِيِّ بْنِ أَحْمَدِ المَوْسَوِيِّ المُسْتَنْبِطِ التَّبْرِيذِيِّ النَّجْفِيِّ - وَهُوَ مِنْ أَسَاتِدَتِي أَيْضاً (قدس سره).

- 31- السَّيِّدُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ طَاهِرِ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الطَّاهِرِيِّ الشَّيرَازِيِّ المَرْجِعِ الكَبِيرِ (قدس سره)، أَجَازَنِي وَأَنَا فِي نَحْوِ العِشْرِينَ مِنْ عُمُرِي.
- 32- الأَسَدُ تَأَذَّ السَّيِّدُ سَلْمَانُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ هَادِي آلِ طُعْمَةَ الفَائِزِيِّ الحَائِرِيِّ. كَتَبَ لِي الإِجَازَةَ فِي قُمَّ المُقَدَّسَةِ سَنَةَ 1434 هج، وَهُوَ يَرَوِي عَنِّي قَبْلَ نَحْوِ عِشْرِينَ سَنَةً، فَالإِجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَةٌ.
- 33- الدُّكْتُورُ السَّيِّدُ جَوْدَةُ ابْنُ السَّيِّدِ كَاطِمِ الحُسَيْنِيِّ القَرَوِيِّ صَاحِبُ تَارِيخِ القَرَوِيِّ، وَهُوَ يَرَوِي عَنِّي بِالإِجَازَةِ مُنذُ زَمَنٍ غَيْرِ قَصِيرٍ فَالإِجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَةٌ.
- 34- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ تَقِيُّ ابْنُ الشَّيْخِ صَالِحِ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الحَسَنِ آلِ الشَّيْخِ رَاضِي النَّجْفِيِّ (قدس سره)، وَهُوَ يَرَوِي عَنِ الإِمَامِينَ السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ وَابْنِ أُخْتِهِ السَّيِّدِ عَبْدِ الحُسَيْنِ آلِ شَرَفِ الدِّينِ قُدِّسَتْ أَسْرَاؤُهُمَا. وَمِمَّنْ أَجَازَنِي فِي أَيَّامِ إِقَامَتِي فِي إِيرَانَ مِنْ أَعْلَامِهَا الأَعْلَامِ.
- 35- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ المُوسَوِيُّ الأَرْدَبِيلِيُّ آلِ مُفْتِي الشَّيْعَةِ نَزِيلُ قُمَّ المُقَدَّسَةِ.
- 36- الشَّيْخُ لُطْفُ اللهِ ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ جَوَادِ الصَّافِيِّ الكُلَيْبِيَّيْنِ (الجُرْبَادَقَانِيِّ) نَزِيلُ قُمَّ المُقَدَّسَةِ (دام ظلّه).
- 37- أُخُوهُ الأَكْبَرُ الشَّيْخُ عَلِيُّ ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ جَوَادِ الصَّافِيِّ الكُلَيْبِيَّيْنِ نَزِيلُ كُلَيْبِيَّيْنِ (دام ظلّه) وَقَدْ اسْتَجَازَنِي بِحُضُورِ آيَةِ اللهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ الرِّضَا الحُؤَانَسَارِيِّ (دام ظلّه)، مِنْ بَابِ رِوَايَةِ الأَكَابِرِ عَنِ الأَصَاغِرِ لِمَا سَمِعْتُهُ مِنَ السَّيِّدِ ابْنِ الرِّضَا الحُؤَانَسَارِيِّ (دام ظلّه) مِنْ كَثْرَةِ مَشَايِخِي فَأَجَزْتُهُ أَيْضاً.
- 38- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الفَاضِلُ اللَّكْرَانِيُّ نَزِيلُ قُمَّ المُقَدَّسَةِ (قدس سره) (ت 1428 هـ).
- 39- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ حَسَنِ المَاقَانِيِّ النَّجْفِيِّ نَزِيلُ قُمَّ المُقَدَّسَةِ (قدس سره) (ت 1429 هـ).
- 40- السَّيِّدُ مُوسَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِنَايَةِ اللهِ الحُسَيْنِيِّ الرَّجَائِيِّ السُّبَيْرِيِّ نَزِيلُ قُمَّ

41- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ رِضَا ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَلَالِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ (دام ظلّه).

42- السَّيِّدُ عَبَّاسُ بْنُ عَلِيِّ الْأَكْبَرِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَاشَانِيِّ الْقُمْصَرِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا (قدس سره).

43- الشَّرِيفُ الْمُعَمَّرُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدِ النَّقْوِيِّ الْمَوْسَوِيِّ الرَّضَوِيِّ الْخَوَاسَرِيِّ (قدس سره) الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرِّضَا (قدس سره) (ت 1431هـ).

44- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ هَاشِمِ الْمَوْسَوِيِّ الرَّوَضَائِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ طَابَ ثَرَاهُ.

45- الشَّيْخُ جَعْفَرُ السُّبْحَانِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظُلُّهُ الْوَارِثُ.

46- الشَّيْخُ نَاصِرُ مَكَارِمِ الشِّيرَازِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظُلُّهُ الْوَارِثُ.

47- السَّيِّدُ صَادِقُ بْنُ الْمَهْدِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الشِّيرَازِيِّ الْحَائِرِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظُلُّهُ الْوَارِثُ.

48- السَّيِّدُ كَاطِمُ الْحُسَيْنِيِّ الْحَائِرِيِّ الشِّيرَازِيِّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظُلُّهُ الْوَارِثُ.

49- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ الْمَوْسَوِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ (قدس سره) نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.

50- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ سَيِّبُوهُ الْحَائِرِيِّ (قدس سره) نَزِيلُ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ (ت 1437هـ).

51- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بَاقِرُ ابْنِ الْمَرْجِعِ الدِّينِيِّ الْكَبِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ، الشِّيرَازِيِّ النُّجْفِيِّ (قدس سره) نَزِيلُ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ.

52- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ عَلِيُّ الْحُسَيْنِيِّ الْكَرْكَانِيِّ الْمَعْرُوفُ بِ- (السَّيِّدُ عَلَوِيِّ كَرْكَانِيِّ) نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ دَامَ ظُلُّهُ الْوَارِثُ.

53- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّاهِرُودِيِّ النَّجْفِيِّ دَامَ ظُلُّهُ الْوَارِثُ الْمَرْجِعُ ابْنُ الْمَرْجِعِ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ.

54- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الْأَرْكَانِيُّ (الْأَرْجَانِيُّ) الْبَهْبَهَانِيُّ الْحَائِرِيُّ نَزِيلُ قُمْ الْمُقَدَّسَةِ (رحمة الله عليه) (ت 1436 هـ) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيحًا.

55- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ ابْنُ السَّيِّدِ شَهَابِ الدِّينِ الحُسَيْنِيِّ المَرْعَشِيِّ المَعْرُوفِ وَالدُّهُبِ - (أَقَانِجِيٌّ) نَزِيلُ قُمَّ المَقْدَسَةِ (دام ظلّه).

56- السَّيِّدُ مَرْتَضَى بْنُ أَسَدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ بْنِ أَبُو الحَسَنِ (1) ابْنِ السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ المَوْسَوِيِّ العَامِلِيِّ - مِنْ آلِ الصِّدْرِ وَشَرَفِ الدِّينِ - الأَصْفَهَانِيُّ المَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِ مَرْتَضَى مُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ نَزِيلُ أَصْفَهَانَ (دام ظلّه).

57- الشَّيْخُ أَبُو القَاسِمِ آلِ (سِنِّطِ الشَّيْخِ) الأَصْفَهَانِيُّ الأَنْصَارِيُّ (دام ظلّه).

58- الدَّكْتُورُ الشَّيْخُ مَهْدِيُّ المَحَقِّقِ ابْنِ العَلَامَةِ الوَاعِظِ المَحَدِّثِ الشَّيْخِ عَبَّاسِ الخُرَّاسَانِيِّ الدَّامَغَانِيِّ.

59- السَّيِّدُ عَلِيُّ حَمِيدِ الدِّينِ حُجَّتِيِّ الهاشِمِيِّ المَوْسَوِيِّ الخُرَّاسَانِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا المَقْدَسَةِ (دام ظلّه).

60- السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّسُولِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ أَبُو القَاسِمِ (2) الحَسَنِيِّ الجَهْرَمِيِّ نَزِيلُ قُمَّ المَقْدَسَةِ (دام ظلّه) وَهُوَ سِبْطُ العَلَامَةِ الشَّهِيرِ السَّيِّدِ عَبْدِ الحَسَنِ بْنِ المَوْسَوِيِّ الدِّزْفُولِيِّ اللَّارِيِّ.

61- الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ المَعْرُوفُ ب- (الشَّيْخِ الجَوَادِيِّ الأَمَلِيِّ) نَزِيلُ قُمَّ المَقْدَسَةِ دَامَ ظِلُّهُ الوَارِفُ.

62- السَّيِّدُ مَرْتَضَى الحُسَيْنِيِّ النُّجُومِيِّ نَزِيلُ كَرْمَانِشَاهِ (قدس سره) (ت 1430 هـج).

63- الشَّيْخُ رِضَا الأُسْتَاذِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ قُمَّ المَقْدَسَةِ (دام ظلّه).

64- الشَّيْخُ حُسَيْنُ نُورِيِّ الهَمْدَانِيِّ نَزِيلُ قُمَّ المَقْدَسَةِ (دام ظلّه).

65- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ القَزْوِينِيُّ العَرَوِيُّ صَاحِبُ المَوْالِفَاتِ الكَثِيرَةِ فِي أَمْثَالِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَأَمْثَالِ نَهْجِ البَلَاغَةِ وَغَيْرِهِمَا (قدس سره).

ص: 303

1- هذا اسمُهُ وَلَيْسَ كُنْيَتُهُ وَلِذَلِكَ لَا تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ الأَسْمَاءِ الحَمْسَةِ، عَلَى أَزْجِحِ قَوْلَيْنِ وَلَوْ كَانَ كُنْيَتُهُ لَقُلْنَا: بِنِ أَبِي القَاسِمِ فَلَاحِظْ. (عَبْدُ السَّتَّارِ عُنَيْ عَنْهُ).

2- كما في الهامش السابق.

66- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ حَسَنُ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مَهْدِيِّ الْعَلَوِيِّ الصَّادِقِيِّ الْعَرِيضِيِّ السَّبْرَوَارِيِّ نَزِيلُ سَبْرَوَارِ الْيَوْمِ (دام ظلّه).

67- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَزَّالِدِينِ الْمُوسَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الرَّنْجَانِيِّ نَزِيلُ مَدِينَةِ مَشْهَدِ الرِّضَا الْمُقَدَّسَةِ (قدس سره).

68- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَلِيُّ الْمُوسَوِيِّ الْجَزَائِرِيِّ آلِ غَفُورٍ (رحمة الله)، سَارِحُ الْمَكَاسِبِ وَصَاحِبُ الْمُؤَلَّفَاتِ الْقِيَمَةِ وَكَانَ أَحَدُ أَيْمَةِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ (عليه السلام) فِي قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي 20 سُؤَالَ 1429 هِج.

69- الشَّيْخُ حُسَيْنُ الْوَحِيدِ الْخُرَاسَانِيِّ (دام ظلّه).

70- السَّيِّدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الْمُوسَوِيُّ الْأَزْدَبِيلِيُّ نَزِيلُ قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ وَأَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ 1431 هِج.

71- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ كَاظِمُ الْمُوسَوِيُّ الدَّرْفُولِيُّ الْمَعْرُوفُ بِ- (المُجَابِ) مِنْ نَزِيلِ قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي سَنَةِ 1431 هِج.

72- الشَّيْخُ عَلِيُّ النَّظْرِيُّ الْمُتَفَرِّدُ نَزِيلُ قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ مِنْ تَلَامِذَةِ الْمُجَازِ بِالْأَجْتِهَادِ مِنْ أَسْتَاذِهِ الشَّيْخِ هَاشِمِ الْأُمَلِيِّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً بِتَارِيخِ 17 سُؤَالَ 1431 هِج.

73- السَّيِّدُ مَهْدِيُّ الْإِمَامِيِّ الْفَرُوشَانِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ، أَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ 1431 هِج (ت 1436 هـ) فِي أَصْفَهَانَ (قدس سره).

74- السَّيِّدُ يُوسُفُ الْمَدَنِيُّ التَّبْرِيْزِيُّ نَزِيلُ مَدِينَةِ قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ (قدس سره) بَعَثَ إِلَيَّ بِأَجَازَتِهِ وَأَنَا فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ 1431 هِج.

75- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ صَادِقُ الْحُسَيْنِيِّ الرَّوْحَانِيِّ (دام ظلّه) صَاحِبُ كِتَابِ فِقْهِ الصَّادِقِ نَزِيلُ قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ، أَجَازَنِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ 1431 هِج.

76- السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ تَقِيُّ ابْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ حَسَنِ الْمُوسَوِيِّ الشَّفِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ مِنْ ذُرِّيَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بَاقِرِ الْمَعْرُوفِ بِ- (حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الشَّفِيِّ) (دام ظلّه)، أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ

فِي سَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ 1434 هـ.

77- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَيْهَاتِي الْأَصْفَهَانِي (دام ظلّه) أَجَازَنِي فِي دَارِهِ فِي أَصْفَهَانَ فِي سَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ 1434 هـ.

78- الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْمَجْلِسِيِّ الْأَصْفَهَانِي مِنْ أَسْبَاطِ الْعَلَمَةِ الْمَجْلِسِيِّ (صَاحِبِ الْبَحَارِ) النَّازِلِينَ (دام ظلّه). أَجَازَنِي فِي الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ 1435 هـ.

79- السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّطِيفِ الْقُرَيْشِيُّ الْكَوْهِي الْكَمَرِيُّ الْحُسَيْنِيُّ نَزِيلٌ قُبَّ الْمُقَدَّسَةِ الْيَوْمِ. أَجَازَنِي فِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ سَنَةَ 1435 هـ، ثُمَّ بَعَثَ لِي بِالنَّبْتِ إِلَى النَّجْفِ الْأَشْرَفِ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا.

80- السَّيِّدُ جَلَّالُ الدِّينِ الْمُوسَوِيُّ الطَّاهِرِيُّ الْمِيرْلُوحِيُّ الْأَصْفَهَانِي (قدس سره). أَجَازَنِي فِي سَنَةِ 1434 هـ، وَتُوفِّي فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا (قدس سره).

81- السَّيِّدُ مُحَمَّدُ مَهْدِيُّ الْمُوسَوِيُّ الْخَلْخَالِيُّ نَزِيلٌ مَشَّ هَدَّ الرِّضَا (عليه السلام). بَعَثَ لِي بِأَجَازَتِهِ مِنْ مَدِينَةِ مَشَّ هَدَّ الرِّضَا (عليه السلام) فِي خُرَاسَانَ إِلَى النَّجْفِ الْأَشْرَفِ سَنَةَ 1435 (دام ظلّه).

82- السَّيِّدُ عَلِيُّ (دام ظلّه) نَجَلُ الْعَلَمَةِ آيَةِ اللَّهِ السَّيِّدِ حَسِينِ يَوْسُفِ مَكِّي الْعَامِلِي (قدس سره)، نَزِيلٌ مَدِينَةِ دِمَشْقِ الشَّامِ أَجَازَنِي عِنْدَ مَا زُرْتُ مَدِينَةَ دِمَشْقِ وَمَكُنْتُ فِيهَا شَهْرَيْنِ وَنِصْفَ الشَّهْرِ مِنْ أَوَّلِ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ إِلَى مُنْتَصَفِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ 1424 هـ- أَجَازَنِي تَحْرِيراً بَعْدَ أَنْ زُرْتُهُ فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيِّ الْأَمِينِ الْمَعْرُوفِ قَدِيمًا ب- (حَيِّ النَّحْرَابِ) مِنْ أَحْيَاءِ دِمَشْقِ.

83- الشَّيْخُ أَسَدُ اللَّهِ بْنُ غُلَامِ حُسَيْنِ بْنِ الْجَوَادِيِّ الْجُوْزْتَانِيِّ الْأَصْفَهَانِي (دام ظلّه) أَجَازَنِي تَحْرِيراً فِي سَنَةِ 1435 هـ-84- السَّيِّدُ تَقِيُّ نَجَلِ الْمَرْجِعِ الْكَبِيرِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الطَّبَّاطِبَائِيِّ الْقَمِّي (دام ظلّه) نَزِيلٌ قُبَّ الْمُقَدَّسَةِ.

85- الشَّيْخُ نَجْمُ الدِّينِ - جَعْفَرُ - ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدَ بنِ رَجَبِ عَلِيِّ الطُّهْرَانِيِّ المَعْرُوفِ بِ- «الشَّرِيفِ العَسْكَرِيِّ» طابَ ثَرَاهُ.

86- الشَّيْخُ مِصْطَفَى العِامِدَائِي التَّبْرِيْزِيِّ (دامَ ظله) نَزِيلِ قَمِّ.

87- الشَّيْخُ هَادِيُّ ابْنِ الشَّيْخِ مَهْدِيِّ ابْنِ الشَّيْخِ مَجْدِ الدِّينِ ابْنِ الإِمَامِ أَبِي المَجْدِ الشَّيْخِ الآقَا رِضَا النَّجْفِيِّ الإِصْفَهَانِيِّ (دامَ ظله) وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي فَالإِجَازَةُ بَيْنَنَا مُدَبَّجَةٌ.

88- السَّيِّدُ حَسِينُ بنِ مُحَمَّدِ صَادِقِ بنِ حَسِينِ بنِ إِبْرَاهِيمِ الحُسَيْنِيِّ الوَاعِظِ الإِصْفَهَانِيِّ (دامت بركاته) .

وَمِنْ مَشَائِخِي فِي الرِّوَايَةِ مِنْ أَعْلَامِ أَهْلِ السُّنَّةِ:

89- المُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبدُ الكَرِيمِ المُدْرَسُ الشَّهْرِبُ - (الشَّيْخُ عَبدُ الكَرِيمِ بِيَارَةَ) ابْنُ المُلَا مُحَمَّدِ بنِ فَتَّاحِ الكُرْدِيِّ السَّهْرَزُورِيِّ البَنْجَوِينِيِّ مَرَجِعِ الشَّافِعِيَّةِ فِي زَمَانِهِ وَمُفْتِي الدِّيَارِ العِرَاقِيَّةِ فِي إِبَانِهِ وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي بِلَادِ الأَكْرَادِ مِنْ شِمَالِي العِرَاقِ فِي سَنَةِ 1323هـ) وَتُوُفِّيَ فِي بَعْدَادَ فِي سَنَةِ 1426هـ) وَقَدْ حَضَرْتُ بَعْضَ دُرُوسِهِ فِي فِقْهِ الشَّافِعِيَّةِ فِي مَدْرَسَةِ «الشَّيْخِ عَبدِ القَادِرِ الحِجْلِيِّ الكَيْلَانِيِّ» (ت 561هـ) الصُّوفِيِّ الشَّهْرِ «الوَاقِعَةَ فِي المَحَلَّةِ المَنْسُوبَةِ إِلَيْهِ مِنْ شَرْقِيِّ بَعْدَادَ - مَحَلَّةِ بَابِ الشَّيْخِ - المَعْرُوفَةِ فِي أَيَّامِ بَنِي العَبَّاسِ بِ- (مَحَلَّةِ بَابِ الأَرْجِ)، وَمِمَّا وَعَيْتُهُ مِنْ دُرُوسِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ حَصَرَةَ النَّبِيُّ وَاللَّهُ هَكَذَا - بِالقَسَمِ - كَانَ يَقْبِضُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ - أَي مَا يُعْرَفُ بِالتَّكْتِيفِ أَوْ التَّكْفِيرِ - تَارَةً وَيُرْسِلُهَا تَارَةً أُخْرَى، وَأَنَّ المَنِيَّ طَاهِرٌ عِنْدَ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ لِأَنَّ نُطْفَةَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالصَّالِحِينَ وَالأَوْلِيَاءِ المُخْبِتِينَ تَكُونَتْ مِنْهُ. قُلْتُ: وَرَدُّ بَعْضِ فُقَهَاءِ الحَنْفِيَّةِ عَلَيْهِ مَدَوْنٌ فِي كُتُبِهِمْ وَقَدْ انْفَرَدَ الشَّافِعِيُّ بِهَذَا القَوْلِ. وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي أَثْنَاءِ بَعْضِ دُرُوسِهِ وَكُنْتُ حَاضِرًا أَنْ أَحَدَ طُلَّابِهِ «وَهُوَ صَدِيقُنَا الشَّيْخُ عَفِيفُ الدِّينِ بنِ عَبدِ القَادِرِ بنِ مَنصُورِ بنِ صَفَاءِ الدِّينِ ابْنِ نَقِيبِ أَشْرَافِ بَعْدَادَ فِي عَصْرِهِ وَرَئِيسِ وُزَرَاءِ الدَّوْلَةِ العِرَاقِيَّةِ فِي وَقْتِهِ عَبدُ الرَّحْمَنِ النَّقِيبِ الكَيْلَانِيِّ» (ت 1345هـ) سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ: إِنْ أَحَدَ أَبْنَاءِ

ص: 306

الأَسْرُ البَغْدَادِيَّةِ العَرِيْقَةِ بِالسَّرْفِ وَالْمَثَالَةِ وَالتَّدْبِيْنِ وَالصِّيَانَةِ مَعَ الثَّرْوَةِ وَالْوَجَاهَةِ فِي الْبَلَدِ تَقَدَّمَ إِلَى خِطْبَةِ شَقِيْقَتِي (شَقِيْقَةِ الشَّيْخِ عَفِيْفِ الدِّيْنِ) إِلَّا إِنَّهُمْ مِنْ الشَّيْعَةِ فَهَلْ يَجُوزُ تَرْوِيْجُهَا مِنْهُ؟! فَبَادَرَهُ الشَّيْخُ (بِيَازَةَ) بِقَوْلِهِ: جَوَابٌ هَذَا عِنْدَ السَّيِّدِ عَبْدِالسَّتَّارِ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ رَاعَى التَّمِيَّةَ - عَمَلِيًّا - وَإِنْ أَنْكَرَ عَلَى الْقَائِلِينَ بِهَا (نَظْرِيًّا).

وَمِنْ ذِكْرِيَاتِي مَعَهُ أَنَّ الشَّيْخَ عَفِيْفَ الدِّيْنِ الْمَدْكُوْرَ اضْطَحَبَنِي إِلَى عِيَادَةِ شَيْخِنَا الْمَدْكُوْرِ (الشَّيْخِ عَبْدِالكْرِيْمِ بِيَازَةَ) حَيْثُ ائْتَابْتُهُ وَعِكَّةٌ أُذْخِلَ عَلَيَّ أَثْرَهَا فِي أَحَدِ مُسْتَشْفِيَّاتِ بَغْدَادَ وَيَعَدُّ سُوْأَلَنَا إِيَّاهُ عَنْ صِحَّتِهِ وَالِاسْتِفْسَارِ عَنْ أَحْوَالِهِ اسْتَأْذَنَاهُ بِالمُعَادَرَةِ فَاسْرَرَ فِي أُذُنِ الشَّيْخِ عَفِيْفِ الدِّيْنِ قَائِلًا: عَلَيكَ بِالسَّيِّدِ عَبْدِالسَّتَّارِ فِي أَخْذِ التَّصَوُّفِ وَسُدُّكَ الطَّرِيقِ، عَلَيَّ مَا أَخْبَرْتَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ عَفِيْفُ الدِّيْنِ بَعْدُ، وَلَا أُدْرِي كَيْفَ خَلَعَ عَلَيَّ الشَّيْخُ نُوْبًا لَسْتُ مِنْ أَهْلِهِ!! وَكَانَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى يَسْأَلُنِي عَنْ بَعْضِ مَا يَنْصَلُّ بِأَيْمَةِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ: وَقَدْ طَلَبَ مِنِّي اسْتِسْخَاحَ بَعْضِ الكُتُبِ الْمَوْجُوْدَةِ فِي مَكْتَبَتِي (المُتَوَاضِعَةِ) وَمِمَّا اسْتَسْخَحَهُ كِتَابُ (سِرِّ السُّلَيْمَةِ الْعَلَوِيَّةِ) لِأَبِي نَصْرِ الْبُخَارِيِّ مِنْ أَعْلَامِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهَجْرِيِّ.

90- وَمِنْ مَشَايِخِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ آلِ الرَّشِيْدِ الْحَنْفِيِّ الْعَلَامَةُ الْمُسْنِدُ الرَّاْوِيَّةُ مِنْ عُلَمَاءِ مَدِيْنَةِ الرَّيَّاضِ فِي الْحِجَازِ دَامَ عِزُّهُ، وَهُوَ يَرْوِي عَنِّي تَدْبِيْجًا.

91- الشَّيْخُ جَلَالُ الْحَنْفِيِّ الْبَغْدَادِيُّ إِمَامٌ وَخَطِيْبٌ (جَامِعِ الْخُلَفَاءِ) فِي شَرْقِيِّ بَغْدَادَ الَّذِي كَانَ مَعْرُوْفًا فِي أَيَّامِ بَنِي الْعَبَّاسِ ب- (جَامِعِ الْقَصْرِ) وَ (جَامِعِ الْخَلِيْفَةِ) وَ (جَامِعِ دَارِ الْخِلَافَةِ) وَقَدْ تُوْفِّي فِي بَغْدَادَ عَنْ عُمُرٍ جَاوَزَ التَّسْعِينَ عَامًا فِي سَنَةِ (1427هـ) وَوُفِنَ فِي الْجَامِعِ الْمَدْكُوْرِ، وَرَتَّبَتْهُ بِعَشْرَةِ أَيْبَاتٍ وَأَرَّخَتْ وَفَاتَهُ فِي آخِرِهَا إِذْ قُلْتُ:

مُعْتَصِمًا أَرَّخْتُهُ: «بِرَبِّهِ *** قَصَى جَلَالُ (1) الْحَنْفِيُّ نَحْبَهُ»

وَمِمَّا كَانَ يُنْكِرُهُ - وَهُوَ مَا سَمِعْتُهُ مِنْهُ - هُوَ قَوْلُ (أَمِيْنٍ) فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ

ص: 307

1- الْأَصْلُ فِيهِ التَّنْوِينُ (جَلَالٌ) وَتُرِكَ التَّنْوِينُ هُنَا مَرَاعَاةً لِلْوُزْنِ.

الْفَاتِحَةِ - وَفَاقًا لِلْإِمَامِيَّةِ - وَهَذَا مَا جَعَلَ كَثِيرًا مِنْ أَيْمَةِ الْمَسَاجِدِ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ يَنْدُدُونَ بِهِ فِي خُطَبِ الْجُمُعَةِ وَبِنَسَبُونَ إِلَيْهِ الطَّامَاتِ. وَمِمَّا كَانَ يُنْكِرُهُ أَيْضًا هُوَ إِقْبَاعُ الطَّلَاقِ - بِالثَّلَاثِ - فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَنَّهُ طَلَقٌ بَائِنٌ لَا رُجْعَةَ فِيهِ إِلَّا أَنْ تَنْكِحَ الْمُطَلَّقَةُ زَوْجًا آخَرَ عَلَى مَا عَلَيْهِ جُمْهُورُ أَهْلِ السُّنَّةِ بِاسْتِثْنَاءِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ الَّذِي كَانَ يُؤَافِقُ الْإِمَامِيَّةَ

فِي عَدَمِ وَقُوعِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَقَدْ قَالَ لِي الشَّيْخُ الْحَنْفِيُّ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ: يَا فُلَانُ: إِنَّ الْحَقَّ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ مَعَ الشَّيْعَةِ، وَقَدْ أَنْصَفَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ شَاكِرٌ (مِنْ أَعْلَامِ مِصْرَ الْحَنْفِيَّةِ) وَأَغْرَقَ فِي الْبَحْثِ نَزْعًا إِذْ اخْتَارَ عَدَمَ وَقُوعِ الطَّلَاقِ بِالثَّلَاثِ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً. وَلِي مَعَ شَيْخِي (الْحَنْفِيِّ) ذِكْرِيَّاتٌ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا.

92- وَمِنْ مَشَايِخِي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ، الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ السَّيِّدُ الشَّيْخُ بَهَجَةُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمَدِ آلِ أَبِي الطَّيِّبِ الْأَلُوسِيِّ ثُمَّ الْهَيْبِيُّ وَهُوَ مِنْ أَكْبَرِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ التَّابِعَةِ إِدَارِيًّا ل- (مُحَافَظَةِ الْأَنْبَارِ)، وَلِلشَّيْخِ السَّيِّدِ الْمَذْكُورِ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ ذَكَرَ فِيهَا فَصَانِلَ أَهْلِ الْبَيْتِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَعَاجَ عَلَى ذِكْرِ يَوْمِ الْعَدِيرِ وَأَشَادَ بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ السَّيِّدِ بَدَارِ الْإِسْمِ تَدْرَجَانِي (1) الْمُتَّصِلِ نَسَبُهُ بِالسَّيِّدِ مُوسَى الْمُبْرَقِ ابْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْجَوَادِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَنَّ السَّيِّدَ أَبَا الثَّنَاءِ الْأَلُوسِيِّ (ت 1270 هج) الْمُفَسِّرَ الشَّهِيرَ (صَاحِبَ تَفْسِيرِ رُوحِ الْمَعَانِي) هُوَ مِنْ أَبْنَاءِ عُمُومَةِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ وَكَانَ كُلَّمَا زُرْتُهُ فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي مَدِينَةِ هَيْتِ يُصِدِّرُ عَلَيَّ فِي أَنْ أَصْطَحِبُهُ إِلَى زِيَارَةِ النَّجْفِ الْأَشْرَفِ لِيُزُورَ مَرْقَدَ جَدِّهِ الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَيَتَّصِلَ بِبَعْضِ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ وَيَطَّلِعَ عَلَى الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ حَتَّى إِنَّهُ فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ قَالَ لِي: (قَدْ هَيَّأْتُ سَبَابَةَ خَاصَّةً ذَهَابًا وَإِيَابًا لِنُزُورِ مَرْقَدِ جَدِّنَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَمَعَنَا الْحَاجُّ مَهْدِيُّ مِنْ وَجْهَاءِ هَيْتِ) - وَقَدْ تَوَفِّيَ الْحَاجُّ مَهْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - لَكِنْ حَالَتْ بَعْضُ الْأَعْمَالِ عَنْ تَلْبِيَةِ رَغْبَتِهِ وَقَدْ كَتَبَ لِي

ص: 308

1- كَذَا فِي مُسَجَّرَتِهِمْ وَهُوَ الشَّرِيفُ النَّقِيبُ السَّيِّدُ مُصَلِّحُ الدِّينِ الْحَسَنُ الرَّضَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِ- «بُنْدَارٍ».

الإجازة في داره، وكنتُ رُبَمَا بَقَيْتُ هُنَاكَ الْيَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ مَعْمُورًا بِكَرَمِهِ وَكَرَمِ أَهْلِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَالْحَقُّ يُقَالُ فَإِنَّهُمْ مِثَالُ الْكَرَمِ وَالطَّيِّبَةِ وَلَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ (1437هـ).

93- وَمِنْ مَسَائِيخي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ أَيْضًا الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ ثَابِتُ بْنُ أَسَدِ عَدِ الْأَلُوسِيِّ مِنْ عُلَمَاءِ الْقُلُوجَةِ الْأَعْلَامِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي كِتَابِ (تَارِيخِ عُلَمَاءِ الْقُلُوجَةِ) لِتَلْمِيذِهِ الْعَالِمِ الْفَاضِلِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبُودِ بْنِ فَيَاضِ الشَّافِعِيِّ مَذْهَبًا الْمَسْهُدَانِيَّ الْمُوسَوِيَّ الْحَسَنِيَّ النَّقَوِيَّ نَسَبًا مِنْ أَوْلَادِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ النَّازُوكِ الْمَذْكَورِ فِي (عُمْدَةِ الطَّالِبِ).

94- وَمِنْ مَسَائِيخي مِنْ أَعْلَامِ الْجُمْهُورِ: الْعَلَامَةُ الْمُصَنِّفُ الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ خَطَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْقُنَيْطَرِيِّ الدَّمَشَقِيِّ الشَّافِعِيِّ إِمَامٌ وَخَطِيبٌ أَحَدِ الْمَسَاجِدِ الْحَامِيَّةِ فِي مَحَلَّةِ (الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ) مِنْ مَحَلِّ مَدِينَةِ دِمَشَقِ أَجَازَنِي فِي دَارِهِ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَحَلَّةِ الْمَذْكَورَةِ عِنْدَ زِيَارَتِي مَدِينَةَ دِمَشَقِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَدْ مَكَثْتُ فِيهَا شَهْرَيْنِ وَنُصِفَ الشَّهْرُ إِذْ دَخَلْتُهَا فِي غُرَّةِ الْمُحَرَّمِ الْحَرَامِ مِنْ سَنَةِ 1424 هـ وَغَادَزْتُهَا فِي نِصْفِ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكَورَةِ - كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ السَّيِّدِ عَلِيِّ آلِ مَكِّيٍّ. وَقَدْ تَفَضَّلَ عَلَيَّ هَذَا الْعَالِمُ الْوَجِيهَ النَّبِيهَ بِ- «رَدِّ الزِّيَارَةِ» إِذْ زَارَنِي مَعَ أَحَدِ تَلَامِيذِهِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي نَزَلْتُ فِيهِ وَاسْتَجَازَنِي أَيْضًا فَكَتَبْتُ لَهُ إِجَازَةً مُخْتَصَرَةً وَكَانَ غَايَةً فِي التَّوَاضُعِ وَكَرَمِ النَّفْسِ وَالْبُعْدِ عَنِ التَّعَصُّبِ الدَّمِيمِ وَهُوَ يَرُوي عَنِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عُذَّةِ الْحَلَبِيِّ (رَحِمَهُ اللَّهُ).

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَنَا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قَمِّ الْمُقَدَّسَةِ:

95- الْعَلَامَةُ الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحْسِنِ النَّاجِيِّ الْيَافِعِيِّ أَرْسَلَ بِالْإِجَازَةِ إِلَيَّ مِنْ مَدِينَةِ (جَدَّة) فِي الْحِجَازِ فِي سَنَةِ 1428 هـ وَقَدْ تُوفِّيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا، إِذْ كَانَتْ وَقَاتُهُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ 23 جُمَادَى الْأُولَى 1428 هـ - وَدُفِنَ بِهَا، وَكَانَتْ وُلَادَتُهُ سَنَةَ (1317 هـ) فَيَكُونُ عُمرُهُ عِنْدَ وَقَاتِهِ (111) سَنَةً.

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَجَازَنِي بِجَمِيعِ طُرُقِهِ مِنْ عُلَمَاءِ الْجُمْهُورِ:

96- السَّيِّدُ الشَّيْخُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ آلِ أَبِي عَلَوِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الشَّافِعِيِّ مِنْ أَعْلَامِ الْحِجَازِ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ بِأَجَازَتِهِ لِي وَأَنَا فِي قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ:

97- الشَّيْخَةُ الْمُعَمَّرَةُ الشَّرِيفَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ السَّنُوسِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ الْحَسَنِيِّ - عَقِيلَةُ الْمَلِكِ إِدْرِيسِ السَّنُوسِيِّ آخِرِ مُلُوكِ لِيْبِيَا (ت 1403 هـ) وَهِيَ تَرَوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ زَوْجَهَا الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ الْمَذْكُورُ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بِأَجَازَتِهِ وَأَجَازَنِي بِهَا بِجَمِيعِ طُرُقِهِ:

98- الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ أَمِينٌ مِنْ رِجَالِ الْحَنْفِيِّ - مِنْ عُلَمَاءِ تَرْكِيَا - الْمُدْرَسُ فِي جَامِعِ الْفَاتِحِ فِي تَرْكِيَا وَهُوَ آخِرُ مَنْ أُجَازَهُ الْعَلَامَةُ الْمُحَدَّثُ الشَّهِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ زَاهِدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكُوْتُرِيِّ الْحَنْفِيِّ (التُّرْكِيُّ) رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وَمِمَّنْ أُجَازَنِي مِنْهُمْ وَأَنَا فِي الْمَدِينَةِ الطَّيِّبَةِ قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ:

99- الشَّيْخُ السَّيِّدُ مَالِكُ بْنُ الْعَرَبِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ الشَّرِيفِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّنُوسِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ الْحَسَنِيِّ وَهُوَ يَرَوِي عَنْ جَمَاعَةٍ ذَكَرَهُمْ فِي إِجَازَتِهِ لِي، مِنْهُمْ الْمَلِكُ إِدْرِيسُ السَّنُوسِيُّ (زَوْجُ عَمَّتِهِ شَيْخَتِنَا الْمَذْكُورَةِ).

وَمِمَّنْ بَعَثَ إِلَيَّ بِالْإِجَازَةِ وَأَنَا مُقِيمٌ فِي مَدِينَةِ قُمَّ الْمُقَدَّسَةِ:

100- الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ سَدِّعِيدٌ مَمْدُوحٌ نَزِيلٌ الْقَاهِرَةِ الْيَوْمَ، مِنْ أَمَاثِلِ الْمُحَدَّثِينَ وَفَضْلَانِهِمْ. مِنْ مَوْلَفَاتِهِ: كِتَابُ الْإِحْتِفَالِ بِمَعْرِفَةِ الرُّوَاةِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ لَيْسُوا فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَكِتَابُ التَّعْرِيفِ بِأَوْهَامِ مَنْ قَسَمَ السَّنَدَ إِلَى صَحِيحٍ وَصَدِّعِيْفٍ فِي سِتَّةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَكِتَابُ تَنْبِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى تَعَدِّي الْأَبْنَاءِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَكِتَابُ الشُّذَا الْفَوَاحِ فِي أَحْوَالِ سَيِّدِي عَبْدِ الْفَتَّاحِ (1) وَغَيْرَهَا مِنَ الْمَوْلَفَاتِ.

ص: 310

1- هُوَ الْعَلَامَةُ الْمُسْنِدُ الرَّاوِيَةُ الْمُحَدَّثُ الْفَقِيهُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عَدَّةَ الْحَنْفِيُّ الْحَلْبِيُّ مِنْ مَسَائِدِنَا بِالْوَاسِطَةِ.

101- وَمَمَّنْ بَعَثَ لِي بِالْإِجَازَةِ الدُّكْتُورُ عَبْدُالْهَادِي التَّازِي مُؤَرِّخُ الْمَغْرِبِ وَالْبَاحِثُ الْأَدِيبُ الْمَسْدُ هُورُ، وَكَانَ سَفِيرَ الْمَغْرِبِ فِي بَغْدَادَ وَفِي طَهْرَانَ فِي الْعُهُودِ السَّابِقَةِ، أَجَازَنِي فِي يَوْمِ الْأَحَدِ 9 شَوَّالِ سَنَةِ 1431، وَأَخْبَرَ أَنَّ عُمُرَهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَجَازَنِي بِهِ بَلَغَ 92 سَنَةً، أَطَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِقَاءَهُ وَنَفَعَ بِهِ، وَلَا يَزَالُ حَيًّا إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ 1437 هِج.

102- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادِ الصَّقَلِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْعَرِضِيِّ الْمَالِكِيِّ مَذْهَبًا مِنْ أَكَابِرِ عُلَمَاءِ الْمَغْرِبِ الْمُعَمَّرِينَ الْيَوْمَ، أَجَازَنِي بِتَارِيخِ 16 شَوَّالِ فِي سَنَةِ 1431.

103- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ الشَّيْخُ مُحْسِنُ بْنُ عَلَوِيِّ السَّقَّافِ الشَّافِعِيِّ الْحَضْرَمِيِّ نَزِيلُ (جُدَّة) مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ. وَقَدْ تُوِّفِيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوَّلَ شَوَّالِ مِنْ سَنَةِ 1431، وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي سَنَةِ 1340 هـ.

104- وَمِنْهُمْ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ وَفَقِيهِهِمْ فِي عَصْرِهِ السَّيِّدُ مُحْسِنِ آلِ أَبِي عَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْحَضْرَمِيِّ الشَّافِعِيِّ نَزِيلُ (جُدَّة) الْيَوْمَ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ وَالِدِهِ الْعَلَامَةِ السَّيِّدِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ الْحَبَشِيِّ صَاحِبِ كِتَابِ الدَّلِيلِ الْمُسْتَبِيرِ إِلَى فَلَكَ أَسَانِيدِ الْإِتِّصَالِ بِالْحَبِيبِ الْبَشِيرِ وَيَقَعُ فِي 631 صَفْحَةً. وَالْعَلَامَةُ السَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ الْحَبَشِيُّ وَالِدُ شَيْخِنَا فِي الرَّوَايَةِ كَانَ قَاضِي مَكَّةَ فِي عَصْرِهِ. وَكَانَتْ وِلَادَتُهُ فِي سَنَةِ 1320 هـ. وَتُوِّفِيَ سَنَةَ 1374 هـ- عَنْ 54 سَنَةً. أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدْكُورُ فِي سَنَةِ 1431 هـ.

105- وَمَمَّنْ بَعَثَ لِي بِالْإِجَازَةِ الشَّيْخُ مَجْدُ بْنُ أَحْمَدَ مَكِّيَّ الْحَلَبِيِّ الشَّامِيِّ أَصْلًا نَزِيلُ الرَّيَاضِ مِنْ بَلَدَةِ الْحِجَازِ الْيَوْمَ وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ أَسْتَاذُهُ وَسَيِّدُهُ الْعَلَامَةُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ عَبْدُ الْفَتَّاحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَالسَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِيقِ الْإِدْرِيسِيِّ الْحَسَنِيِّ الطَّنْجِيِّ الْمَغْرِبِيِّ الْعُمَارِيِّ، وَالْفَقِيهُ الْكَبِيرُ الْمُعَمَّرُ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الرَّزْقَا، وَالْمُحَدِّثُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ يَاسِينَ الْفَادَانِيُّ، وَالشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ اللَّحْجِيُّ،

وَالشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُلَا الإِحْسَانِي (بِالثَّنُونِ)، وَمُفْتِي مِصْرَ الْمُعَمَّرِ الشَّيْخُ حَسَنُ مُحَمَّدٍ مَخْلُوفٌ، وَالشَّيْخُ السَّادِلِيُّ التَّنْفَرُ التُّونِسِيُّ وَعَيْرُهُمْ.

وَمِمَّنْ بَعَثَ لِي بِإِجَارَتِهِ وَأَجَازَنِي بِرِوَايَةِ جَمِيعِ مَا أُجِيزَ بِهِ:

106- السَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكَتَّانِي الإِذْرِيْسِيُّ الْحَسَنِيُّ الْمَغْرِبِيُّ.

وَمِنْ عُلَمَاءِ الشَّيْخَةِ الزَّيْدِيَّةِ:

107- أَجَازَنِي السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكِبْسِيُّ الصَّنَعَانِيُّ مِنْ عُلَمَاءِ الْيَمَنِ الْيَوْمَ، أَجَازَنِي فِي سَنَةِ 1431.

108- وَمِنْ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ أَيْضاً أَجَازَنِي الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحْفَازِيُّ الصَّنَعَانِيُّ مِنْ أَكْبَارِ عُلَمَاءِ الزَّيْدِيَّةِ فِي الْيَمَنِ وَتَارِيخُ إِجَارَتِهِ لِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ 28 سَوَالٍ 1428. ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ تُوْفِيَ فِي السَّنَةِ نَفْسِهَا.

لَكِنْ أَعْلَى طُرُقِي هُوَ مَا أَرَوِيهِ عَنْ أُمَّ تَائِذِي الْأَوَّلِ وَشَدَّيْحِي الَّذِي عَلِيهِ فِي إِسْنَادِي الْمُعَوَّلِ السَّيِّدِ هَبَّةِ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ الشَّهْرِسْتَانِي (قَدَسَ سِرُهُ) عَنْ شَيْخِهِ خَاتِمَةِ الْمُحَدِّثِينَ الشَّيْخِ الْمِيرْزَا حَسَنِ النُّورِيِّ صَاحِبِ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ، وَطُرُقِ الشَّيْخِ النُّورِيِّ مَبْسُوطَةً مُسْتَوْفَاةً فِي خَاتِمَةِ الْمُسْتَدْرَكِ، كَمَا يَرَوِي السَّيِّدُ الشَّهْرِسْتَانِيُّ عَنْ السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ الْكَاطِمِيِّ عَنْ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ هَاشِمِ الْمَوْسَوِيِّ الْجَهَازِ سُوْقِي الْأَصْمَهَانِيِّ الْخُوَانِسَارِيِّ عَنْ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْمَوْسَوِيِّ الْعَامِلِيِّ الْمَعْرُوفِ ب- «السَّيِّدِ صَدْرِ الدِّينِ» جَدِّ «آلِ الصَّدْرِ» عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ صَالِحِ الْعَامِلِيِّ - سَبَطِ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْعَامِلِيِّ - صَهِرِ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ - عَنْ الشَّيْخِ صَاحِبِ الْوَسَائِلِ الشَّيْخَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْحَرِّ الْعَامِلِيِّ وَطُرُقِ الشَّيْخِ الْحَرِّ مُسْتَوْفَاةً فِي خَاتِمَةِ الْوَسَائِلِ.

وَمِنْ عَوَالِي طُرُقِي مَا أَرَوِيهِ عَنْ سَيِّدِنَا الشَّرِيفِ الْمُعَمَّرِ الْعَلَامَةِ الْكَبِيرِ الْمُقَدَّسِ آيَةَ اللَّهِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الْمَوْسَوِيِّ النَّقَوِيِّ الْخُوَانِسَارِيِّ

المَعْرُوفِ ب- «ابن الرضا» (دام ظله). وَكَانَتْ وُلَادَتُهُ فِي خُوَانَسَارَ فِي سَنَةِ 1331هـ- وَتُوفِّيَ فِي خُوَانَسَارَ فِي سَنَةِ (1431هـ) عَنْ مِئَةِ سَنَةٍ وَبِضْعَةِ أَشْهُرٍ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ: السَّيِّدُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَوْسَوِيُّ الْأَصَدُّ فَهَانِيُّ مَرْجِعُ الشَّيْعَةِ الْأَكْبَرِ فِي زَمَانِهِ (ت 1365)، وَالشَّيْخُ الْمَبْرُورِيُّ مُحَمَّدُ حُسَيْنُ النَّائِنِيُّ أَحَدُ أَقْطَابِ الْمَدْرَسَةِ الْأَصُولِيَّةِ (ت 1355).

فَلْيَرْوِ عَنِّي عَنْهُمْ مَعَ مُرَاعَاةِ الضَّبْطِ وَالِإِحْتِيَاظِ - كَمَا أُوصَانِي بِهِ مَشَايِخِي الْمُحِبِّزُونَ - مُلْتَمِسًا مِنْهُ خَالِصَ دَعْوَاتِهِ فِي مَظَانِّ الْإِجَابَةِ كَمَا إِنِّي لَا أَنْسَاهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

وَكَتَبَ الْأَقْلُ عَبْدُ السَّتَّارِ الْحَسَنِيُّ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ

بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ

ص: 313

(إجازةُ الفقيرِ البغدادي للفقيرِ الهادي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْدَأُ بِاسْمِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْقَدِيمِ مَنْ لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِ الْوَاحِدِ
 مَقْفِيًا بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْهُدَاةِ
 وَآلِهِ مَعَادِنِ الْأَسْرَارِ مَخَازِنِ الْعُلُومِ وَالذِّكْرِ
 وَبَعْدَ مَا الْعَبْدُ قَرِيبُ الدَّارِ الْحَسَنِيِّ عَائِدِ السِّيَارِ
 يَقُولُ قَوْلًا وَاتَّقِ تَقْوِيَهُ وَلِيهِ مَا يُبْتِغَى مِنْ عَقْدِهِ
 أَجَزْتُ لِلشَّيْخِ الْفَقِيرِ الْهَادِي (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) جَمِيعَ مَا أَرُوهُ بِاللِّسَانِ
 عَنْ حَمْدِ السَّادَاتِ وَالْمَشَائِخِ مِنْ كُلِّ شَرْيْفٍ وَطَوْدٍ شَامِخٍ
 فَكُلُّ مَا رَوَيْتُهُ مَحْنَعُنَا مِنْ نَقْلِهِمْ سِلْسِلَتِكَ هُوَ أَنَا
 وَهُمْ عَلَى الْخَصِيصِ وَالْبَقِيصِ أَوْ تَوَاتُرِهِمْ عَلَى السَّنِينِ
 مِنْ الْإِمَامِيَّةِ وَالْجَمُورِ وَتَأْجِي زَيْدٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
 فَلَيْرُ عَنِّي كَمَنْ مَسَّهَا بِحَمَامِ الْأَثْبَاتِ وَهُوَ آتِي بِحَالِ

مُقْتَبًا آبَارُهُمْ فِي الضَّبِّ وَاللَّعْدِ عَنْ تَوَلُّمِهِمْ وَخَلَطِ
 وَعَنْ جِنَابَاتِ ذَوِي الصُّبُوحِ وَمَا أَتَوْا بِهِ مِنَ الْحَرِيفِ
 كَمَا بِهَذَا التَّرْتِيبِ وَأَوْصَانِي مَا يَحْيِي الْغُرُفَةَ وَالْعُرْفَانَ
 وَقَدْ آتَى ذَا النِّظْمِ فِي تَعْبَانِ فِي بِلْوَةِ الْإِيمَانِ إِصْفَهَانِ
 مِنْ بَعْدِ الْغَيْ (قَدْ قَفَّتْهُ أَرْبَعُ مِنَ الْمَثَلِ مِنْ سِنِينَ تَسْبَعُ
 ثُمَّ تَبَلَّغَتْ) مِنَ السَّنِينَ مِنْ هَجْرَةِ الصَّادِقِ وَالرُّسَيْنِ
 صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَامًا مَا طَعِبَ اللَّهُ بِذِكْرِهِ فَمَا

التَّبَيُّتُ الْمُخْتَارُ

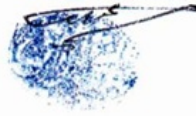
في إجازات السيد عبد الستار

وهو فهرس أسماء مشايخ السيد عبد الستار الحسنی عفي عنه

في رواية الحديث

﴿ إجازة الفقير البغدادي إلى الفقيه الهادي ﴾

لا زال وارفاً ظلّه مقبل الريح والغاري
ولا يبرح عما طرد ذكره نشيد الحاضر والباري



وَالْغَوَايَةِ بِنَصِّ حَدِيثِ (الصَادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي { وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ }
 * إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ { كَرَمًا مِنْهُ وَطَفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالرِّضَا عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالثَّقَلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ
 إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ

الْقِيَامِ.

وَيَعْنَى: فَإِنَّ سَمَاعَةَ آيَةَ اللَّهِ الْفَصِيحِ الْمَحْقِقِ، الْمُجْتَهِدِ الْمَدْقِقِ،
 مُسْتَنْبِطِ الْأَحْكَامِ مِنْ أَدِلَّتِهَا بِمَا وَهَبَهُ الْمَلَكُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْقُدْسِيَّةِ
 رَدِّعَةَ أَنْ تَنْظُرَ فِي مَدَارِكِهَا وَمَبَانِيهَا الْأُسْبِيَّةِ الْأَقَا الْخَامِ الشَّيْخِ هَارِي التَّجَنِّيِّ
 دَامَ ظِلُّهُ الْوَارِثِ، وَخَلَّدَ مَجْدُهُ الْقَائِدِ وَالطَّارِفِ
 قَدْ أَحْسَنَ الظَّنُّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَابِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ، وَأَسْتَسْمِنُ فِيهِ

ذَا وَرَمَ إِذْ رَمَقَهُ بِدَعْنِ الرِّضَا) الَّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كُلِّ غَيْبٍ، بِمَا ظَهَرَ
 لِلْعِيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَّ فِي سُدُوفِ الْغَيْبِ، فَاسْتَجَاذَهُ بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ
 النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِهِ الْأَيْمَةِ الْلَهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتْمُ
 التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مُشَايخِهِ وَأَسَاتِدَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكَّلًا عَلَى ذِي الْمِنَّةِ
 وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ مُسْتَمِدًّا مِنْ فَيْضِ الطَّافَةِ هُبُوبِ أَنْسَامِ التَّوْفِيقِ
 وَالتَّسْدِيدِ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَالُ لِمَا يُرِيدُ، وَقَدْ أَجَزْتُهُ دَامَتْ

محمود الموسوي النعوي الخوانساري المعروف بابن الرضا - قدس
 سيره - وكانت ولادته في خوانسار في سنة (١٣٣١ هـ) وقد توفي
 هذا العام (١٤٣١ هـ)، وهو يروي عن جماعة منهم السيد أبو الحسن
 الموسوي الأصفهاني مرجع الشيعة الأكبر في زمانه (ت ١٣٦٥ هـ)،
 والشيخ ميرزا محمد حسين النائيني أحد أقطاب المدرسة الأصولية
 (ت ١٣٥٥ هـ).

فليرو عني عنهم مع مراعاة الضبط والاحتياط - كما أوصاني به
 مشايخي المجيزون - ملتئماً منه خالص دعواته في مظان الإجابة كما
 إني لا أنساه إن شاء الله تعالى .

قسم أمته سقا ملكب الحوزة
 العلمية العراقية
 / رسال المعظم / ١٤٣١ هـ

وكتب الأقل

عبد الستار الحسيني

غفا الله عنه وعن والديه

بمنه وكرمه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ (الإِسْنَادَ) مِنْ خِصَائِصِ شَرِيعَةِ الْإِسْلَامِ ، وَ مَيَّزَ الْأُمَّةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ بِاتِّصَالِ
مُسَلِّمَاتِهَا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ بِالْعُرْوَةِ الْوَثْقَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ ، ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى
نَبِيِّهِ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِهِ الْمُجْتَبَى مِنْ صُنُوفِ الشَّرَفِ وَأَرْوَمةِ الْمَجْدِ الَّذِي لَمْ تَنْفَلِقْ بِيضَةُ الْوُجُودِ
عَنْ شُرُوَاهُ وَلَمْ يَكْتَحِلْ نَظْرَ بِمَقْلِ نَظِيرِهِ وَنَاهِيكَ بِهِ مِنْ وَسَامٍ ، سَيِّدِنَا وَنَبِينَا الْمُبْعُوثِ إِلَى
الْغَايَةِ وَالْعَامِ ، أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَخْرِ الْكَائِنَاتِ حَبِيبِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ ، الْمُظَلَّلِ مِنْ حَرِّ
الْهَجِيرِ بِالْغَمَامِ ، وَعَلَى آلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ سَادَاتِ الْأَنْبَاءِ ، الْمُنْزَهِينَ مِنْ دَنَسِ الذُّنُوبِ
وَوَصْمَةِ الْأَثَامِ ، الَّذِينَ فَرَضَ الْمُؤَلَّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَدَهَمَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ وَجَعَلَهُ أَجْرَ
رِسَالَةِ نَبِيِّهِ وَكَفَاءَ تَبْلِيغِهِ وَمَوْبَةَ دَعْوَتِهِ فَالْشَّائِي لَهُمْ مَشْنُوءٌ مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ الْقَهَّارِ ذِي الْأَيْدِ
وَالْإِنْتِقَامِ ، وَجَعَلَهُمْ أَعْدَالَ كِتَابِهِ الْحَكِيمِ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ، وَتَكْفَلُ
لِمَنْ تَمَسَكَ بِهِمَا بِالنَّجَاةِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْغَوَايَةِ بِنَصِّ حَدِيثِ (الصَّادِقِ الْأَمِينِ) الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنْ
الْهَوَى (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) كَرَمًا مِنْهُ وَلُطْفًا بِعِبَادِهِ فَتَبَارَكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . وَالرِّضَا
عَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالثِقَلَيْنِ وَذَاقُوا فِي سَبِيلِ
الدَّعْوَةِ إِلَيْهِمَا الْأَمْرَيْنِ ، وَعَنْ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَسَاعَةِ الْقِيَامِ . وَبَعْدُ :

فَإِنْ سَمِعْتُمْ الْمَلَكَةَ الْكَبِيرَةَ تَحْتِ الْمَقَاهِرِ وَالْمُجْتَهِدِينَ مِنْ رَبِّهِ اللَّهُ السَّيِّدُ هَادِي النَّبِيِّ دَارِ طَلْعِ الْمُرُوفِ وَخَلْدِي وَطَرْفِ النَّبَالِ
قَدْ أَحْسَنَ الظَّنَّ بِأَخِيهِ الْقَاصِرِ زَابِرِ هَذِهِ الطُّرُوسِ ، وَاسْتَسَمَّنَ فِيهِ ذَا وَرَمٍ إِذْ رَمَقَهُ بِـ (عَيْنِ الرِّضَا)
الَّتِي هِيَ كَلِيلَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ ، مِمَّا ظَهَرَ لِلْعَيَانِ فَكَيْفَ بِمَا اسْتَجَنَّ فِي سَدْفِ الْغَيْبِ ، فَاسْتَجَاذَهُ
بِرِوَايَةِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَعِتْرَتِهِ الْأَنْمَةِ النَّهَامِيمِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَزْكَى الصَّلَوَاتِ وَأَتَمُّ
التَّسْلِيمِ مِمَّا رَوَاهُ عَنْ مَشَائِخِهِ وَأَسَاتِذَتِهِ فَأَقُولُ مُتَوَكِّلًا عَلَى ذِي الْمِنَّةِ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ
مُسْتَمِدًّا مِنْ فَيْضِ الطَّافَةِ هُبُوبِ أَنْسَامِ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ ، فَهُوَ الْكَرِيمُ الْوَهَّابُ الْفَعَالُ لِمَا يَرِيدُ
، وَقَدْ أَجْرَتْهُ دَامَتْ بَرَكَاتُهُ وَعَمَّتْ إِفَادَاتُهُ أَنْ يَرْوِي عَنِّي جَمِيعَ مَا أَرَوَيْهِ عَنْ مَشَائِخِي الْأَعْظَمِ

العاملي - سبط صاحب الوسائل - عن أبيه السيد محمد العاملي - صهر صاحب الوسائل - عن الشيخ صاحب وسائل الشيعة محمد بن الحسن الحر العاملي ، وطرق الحر مستوفاة في خاتمة الوسائل .

ومن عوالي طريقي ما أرويه عن سيدنا الشريف المعمر العلامة الكبير المقدس آية الله السيد محمد علي ابن السيد محمود ابن السيد محمود الموسوي النقوي الخوانساري المعروف به ابن الرضا - دام ظله - وكانت ولادته في خوانسار في سنة (١٢٣١ هـ) وليرال حيا يرزق إلى هذه الغاية (شوال ١٤٢٩ هـ) أطل الله بقاءه وهرس هويته وهو يروي عن جماعة منهم : السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني مرجع الشيعة الأكبر في زمانه (ت ١٣٦٥ هـ) ، والشيخ الميرزا محمد حسين النائيني أحد أقطاب المدرسة الأصولية (ت ١٣٥٥ هـ) .

فليرو عني عنهم مع مراعاة الضبط والإحتياط - كما أوصاني به مشايخي المجيزون - ملتصقا منه خالص دعواته في مظان الإجابة كما إنني لا أنساه إن شاء الله تعالى .



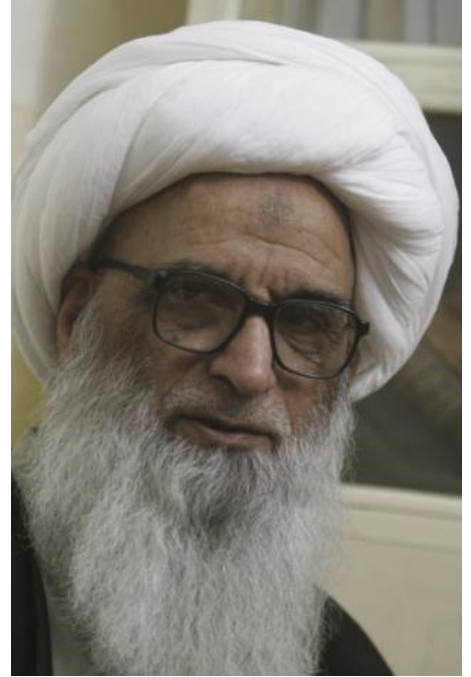
سبحان ربنا
منصحة ١٤٨٥ هـ

هذه الإجازة التامة

والإجازة التي تضمنت ذكر

الشيخ السيد محمد باقر علمه لأقرب
والشيخ السيد محمد باقر علمه لأقرب
السيد محمد باقر علمه لأقرب
السيد محمد باقر علمه لأقرب

السيد محمد باقر علمه لأقرب
السيد محمد باقر علمه لأقرب



(30) الشيخ بشير حسين النجفي (1361 - معاصر)

إشارة

الشيخ بشير حسين النجفي⁽¹⁾

(1361 - معاصر)

نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها

هو بشير حسين الحافظ بن صادق علي بن محمد إبراهيم بن عبدالله، ولد سنة 1361 / 1942م مدينة جالندهر وهي إحدى المدن الكبرى في الهند قبل التقسيم والاسرة التي إنحدر منها شيخنا المكرم وهي أسرة محافظة ملتزمة ذات رصيد شعبي مرموق وكان بيتهم يُسمّى عند العامة بـ «بيت المؤمنين» نظراً لما يتحلون به من خلق إسلامي معطر والتزام بمبادئ الدين الحنيف.

وقد هاجر جدّه بعد انفصال باكستان عن الهند نتيجة التقسيم إلى باكستان وسكن في منطقة باتابور من ملحقات لاهور إلى أن وافاه الأجل في أوائل عام 1962م ودفن

ص: 321

1- هذه الترجمة مأخوذة من الأستاذ صادق سليم المحسن المنتشرة بتاريخ غرة ذي القعدة الحرام 1416 في بيروت - لبنان. ومن فضيلة الشيخ عبدالهادي محمد هاشم في رسالته المسماة بـ «المجدد النجفي في تليده وطارفه، مؤسسة الأنوار النجفية 1432 النجف الأشرف».

في مقبرة الأسرة هناك.

وأما والده الشيخ صادق علي فهو شخصية اجتماعية بارزة وله ديوان عامر كان يرتأده القاضي والداني من طبقات المجتمع. وانتقل إلى رحمة الله تعالى في عام 1984م ودفن جنب أبيه في مقبرتهم الخاصة.

مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية

درس مقدمات العلوم المعروفة من نحوٍ وصرفٍ وبلاغةٍ وفقهٍ وأصولٍ في مدينة لاهور من باكستان عند: 1- جده لأبيه المرحوم الشيخ محمد إبراهيم الباكستاني.

2- وكذلك عند عمه الشيخ «خادم الحسين».

واستفاد من دروس الذوات المحترمين:

3- شريف العلماء السيد رياض حسين النقوي.

4- والمرحوم السيد صفدر حسين النجفي.

5- والشيخ أختر عباس الباكستاني مؤسس «مدرسة جامع المنتظر» وهي إلى الآن أعظم مدرسة وأكثرها فائدة في الوقت الحاضر، وأغلب المدارس الدينية في باكستان عيال عليها.

إذن فإن جذور الشيخ المترجم مد ظله الدراسية الأولى عميقة متينة ذات قرار راسخ ولما قرر الهجرة إلى بلد العلم والقداسة - النجف الأشرف - جاء وهو ممتلئ الوفاض - علماً وفضلاً - وشيء آخر أود التنبية عليه وهو ان رجل العلم والدين في باكستان لا بد ان يرتقي الاعواد ويمارس الخطابة والوعظ والإرشاد والتشرف بخدمة سيد الشهداء وشيخنا الموقر ممن باشر ذلك وله صولات منبرية معروفة وخطابات وعظية مؤثرة ولما حل بين ربوع حوزة العلم والفكر في - النجف الأغر - أنتظم في سلك دروس راقية لأساتذة أكفاء في السطوح العالية لإكمال الشوط ومواصلة السير فكان موفقاً إذ

ص: 322

شملت رعاية أجلاء الحوزة العلمية فواصل حضوره في السطوح العالية استكمالاً وتركيزاً واستعداداً وتمكن من عبور هذه المرحلة في فترة قياسية إستجلبت إليه أنظار المشرفين على دروس الحوزة العلمية بحيث جعل أساتذته يطالبونه بتدريس ذويهم من طلاب السطح.

حضر على:

6- الشيخ محمد كاظم التبريزي في الكفاية وقسماً من البحث الخارج.

كما حضر على:

7- السيّد محمد الروحاني سبع سنوات في الفقه وأصوله.

لكن أهم درس في الخارج فقهاً وأصولاً، استفاد منه مترجماً وأثر فيه هو درس المرحوم أستاذ كرسي التدريس في عاصمة العلم والمعرفة:

8- آية الله السيّد أبو القاسم الموسوي الخوئي طاب ثراه درس عنده دورة أصولية الكاملة - ملفقة - . وأمّا في الفقه فقط حضر عنده من صلاة المسافر إلى أن انقطع السيّد عن التدريس بسبب حالته الصحية.

ونحن إذ عرفنا أن تشرف المترجم بالوصول إلى بلد أمير المؤمنين (عليه السلام) كان سنة 1965 م ولكنه وبعد ثلاث سنوات أي في سنة 1968 م باشر التدريس بهمة وكفاءة في المطالب الراقية العلية لثلة من أهل العلم والفضيلة وذلك في الأماكن التالية:

1- في مدرسة المهدية / خلف جامع الطوسي (رحمة الله).

2- في المدرسة الشبرية / محلة البراق.

3- في مسجد الهندي / سوق الحويش.

درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً

ولكن المترجم مدّ ظله شخص ببصره نحو الأفق الأرحب على صعيد الخدمة للمذهب فشمّر عن ساعد الهمة وعقد حلقات - البحوث الخارج - منذ سنة 1974 م

ص: 323

وإلى حد كتابة هذه السطور في الأماكن التالية:

1- مدرسة دارالحكمة لسيد الطائفة ومرجعها العام المرحوم السيد محسن الطباطبائي الحكيم.

2- مدرسة دارالعلم للمرجع الديني آية الله المرحوم السيد أبو القاسم الخوئي.

3- المدرسة الشريفة لمؤسسها الحجة آية الله السيد علي شير.

4- مسجد الهندي / سوق الحويش.

5- مدرسة القوام / بالقرب من مسجد الطوسي طاب ثراه.

والآن يباشر مواصلة دروسه - خارجاً - في الفقه والأصول في هذه المدرسة المذكورة ويمتاز بحثه بالكيف - كما يقولون - ويحضره ثلة من المشتغلين الذين يقرون بعمق ما يطرحه من مطالب، ودسومة ما يعرضه من آراء وفقه الله لخدمة شريعة سيد المرسلين. ويحسن بنا ما دمنا بصدد الحديث عنه حفظه الله وعن رعايته الفائقة في تربية جيل مدرك واع جدير بحمل المسؤولية الدينية الشرعية. أجل يحسن بنا أن نقول أن لسماحته تلامذة كثيرين في العراق وخارجه، أصبح كل واحد منهم علماً بارزاً في مناطق وُجُودِهِمْ ومنهم الزعيم السياسي والديني المعروف في - باكستان - الماجد السيد ساجد الحسيني النقوي، وكان قد درس عنده الرسائل «سطحاً» ومن تلامذته - اليوم - من يدير بعض المدارس الدينية في باكستان ويتولى التدريس فيها أيضاً. ولسماحته في باكستان لاهور مكتب يقوم بالخدمات الدينية والاجتماعية وهو الواسطة بين سماحته والجمهير المسلمة التي لها ولاء وتعلق بشيخنا - المترجم - ونقل فتاواه وتوزيع رسالته وسائر ما يصدر عنه.

مشاريعه الاصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة

ما زلنا نسمع بين يوم وآخر عن مشروع علمي قام به، وآخر إصلاحي سعى في تحقيقه، ومرفق خدمي ساهم فيه وكان له القسط الوافر في إبرازه للوجود وأذكر من

ص: 324

ذلك على سبيل المثال:

- 1- قائمة بإعادة طبع الكتب الدراسية المعروفة في المنهجية الحوزية سواء على صعيد النحو أو البلاغة والصرف، وكذلك على صعيد علم المنطق والكلام والفقه وأصوله والعقائد أو من الجميع - تمثيلاً لا حصراً المكاسب والرسائل لشيخنا الأنصاري والكفاية لآخوند طاب ثراه والشرائع للمحقق الحلبي... إلخ.
 - 2- إعادة ترتيب الدراسة ومتابعة مفرداتها من تهيئة الكتب كما قلنا وتعيين الأساتذة وجعل المرتبات الشهرية، وعدم التسامح بما يسمى ب- (الطفرة) في سلم الدراسات المنهجية أو التحايل والتهرب عن أداء الإمتحانات الشهرية.
 - 3- توزيع الهدايا النقدية والعينية على طلبة العلوم الدينية إما في المناسبات الدينية أو تشجيعاً على الدراسة والتحصيل وأداء الإمتحانات.
 - 4- الإهتمام بشؤون الفقراء والمعوزين وذلك بتوزيع الرواتب الشهرية عليهم وتوفير العلاج الطبي ورفدهم بالملابس الصيفية والشتوية والأدوية والطحين وسائر ما يتمكن عليه من الأشياء
 - 5- إرسال الوكلاء والوعاظ والمرشدين إلى كثير من المناطق وخاصةً في شهر رمضان ومحرم من أجل الخدمة العامة وإرشاداً للناس إلى طريق الهداية والتقوى والصلاح ولا يسوغ لمعظم الطلبة والمبتدئين خاصة ان يغادروا النجف حتى لمثل هذه المهمات بغية حثهم على المواظبة على الدرس والبحث.
 - 6- المساهمة في بناء وترميم وتأثيث المساجد والحسينيات وسائر دور العبادة وتنوير العتبات المقدسة ورفد المكتبات الثقافية بالكتب والأثاث والمساعدات النقدية.
- هذا موجز عن خدماته وإهتماماته بحدود ما طرق أسماعنا وما وصل إلينا عبر المسافات ومن الواجب على ذوي الهمة والغيرة والحرص على الدين ونواميسه ان يضعوا أيديهم جميعاً في يده من أجل تعزيز قواعد الخير والمعروف والصلاح حتى

ص: 325

يواصل سماحته مشاريعه الإصلاحية والثقافية والخدمية، وليتمكن كذلك من خدمة الحوزة العلمية المباركة وديمومتها ورعايتها وصيانتها وكفايتها.

مؤلفاته المطبوعة

- 1- الدين القيم، رسالته العملية صدرت باللغة العربية وهي في ثلاثة أجزاء الأول منها في العبادات والثاني والثالث في المعاملات وسيصدر الرابع قريباً ويتضمن القضاء وملحقاته. وقد تُرجمت إلى الانكليزية والاوردية والكجراتية.
- 2- مصطفى الدين القيم، الرسالة العملية المختصرة، مطبوعة عدة طبعات. وقد ترجم إلى عدة لغات.
- 3- رسالته الفقهية النافعة المتضمنة لمسائل الحج وأحكامه المسماة المرشد الشفيق في حج البيت العتيق».
- 4- أوضح المسائل، مناسك الحج.
- 5- مرآة الأصول ويتضمن كافة المباحث الأصولية - تأسيساً.
- 6- وقفة مع مقلدي الموتى، مطبوعة عدة طبعات.
- 7- رسالة إلى أهالي باكستان بمناسبة مولد الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) .
- 8- خير الصحائف في أحكام العفاف، مطبوعة عدة طبعات.
- 9- مائة سؤال حول الخمس.
- 10- هداية الناشئة.
- 11- أعمال وأحكام شهر رمضان المبارك، مطبوعة عدة طبعات. 12- أحكام الصوم.
- 13- ستبقي النجف رائدة حوزات العالم، مطبوعة عدة طبعات.
- 14- الخريت العتيد في أحكام التقليد، مطبوعة عدة طبعات.
- 15- المنهل العذب لمن هو مغترب.

16- التائب حبيب الله، مطبوعة عدة طبعات.

17- الشعائر الحسنية ومراسيم العزاء، مطبوعة عدة طبعات.

18- إثبات ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، مطبوعة عدة طبعات وترجم إلى اللغة الأوردوية.

19- مختصر الأحكام وهو مختصر الرسالة العلمية بلغة الأوردو.

20- إلى الشباب وهو جملة من توجيهات وإرشادات سماحة المرجع (دام ظله) إلى الشباب، مطبوعة عدة طبعات ومترجمة اللغة الأوردوية.

21- (إنما الدين النصيحة) إلى طلبة العلم، مطبوعة عدة طبعات.

22- الغدير إطلالة وأعمال، مطبوعة عدة طبعات.

23- هدية الحاج.

24- في رحاب الله، مطبوع عدة طبعات ملونة.

25- عقائد الشيعة، مطبوع باللغة الأوردوية.

26- توضيح المسائل، مطبوع باللغة الأوردوية.

27- تبصرة الناسكين.

28- بحوث فقهية معاصرة، طبعت من تقريره بقلم الأستاذ الشيخ ضياء الدين زين الدين (دامت بركاته).

مؤلفاته المخطوطة

لشيخنا المترجم مد ظله باع طويل في سائر فنون المعرفة من فقه وأصول وفلسفة وحكمة وعلم الكلام والتفسير والحديث فجال قلمه المبدع في كل هذه المجالات وكتب عدة مؤلفات ومجلدات وهي موجودة - عنده في مكتبته الخاصة في النجف الأشرف - لمن يحب الإطلاع عليها ونذكر منها على سبيل المثال: -

1- بحوث فقهية مختلفة في العبادات والمعاملات والمسائل المستحدثة ممن لها تعلق

ص: 327

بشؤون الحياة اليومية - من مالية و مصرفية - وكذلك ما يتعلق بمسألة نقل الأعضاء البشرية وتشريحها... إلخ.

2- رسالة في الأحكام المصرفية.

3- رسالة في الحوالة.

4- فقه الشباب.

5- شرح منظومة السبزواري، قسم المنطق.

6- شرح على الكفاية في الأصول، للمحقق الخراساني.

7- مباحث فقهية على المكاسب، قرر قسم كبير منها.

8- دورة كاملة في علم الدراية خارجاً، قرر قسم كبير منها. 9- بحوث على العروة الوثقى، خارجاً، قرر قسم منها وما زال مستمراً فيها.

10- دورة كاملة في العقائد، خارجاً قرر قسم كبير منها.

11- تعليقة على كشف المراد للمرحوم العلامة الحلّي.

12- مسائل سوق المسلمين، أحكام البنوك، مصرف الدم.

13- رسالة في أحكام التلقيح الصّناعي - استدلالية -.

14- رسالة في أحكام تنظيم الأسرة في الحمل ومنع الحمل والإجهاض.

15- شرح معالم الأصول.

16- رسالة في أحكام القبلة.

17- رسالة في الاعتكاف.

18- رسالة في العدالة.

19- رسالة في أحكام الغيبة.

20- رسالة في قاعدة ما يضمن بصحيحه يضمن بفاسده.

21- تنقيح الرواة، مخطوط لم يتم بعد.

22- شرح مطالب القوانين في الأصول، وصل فيه إلى مبحث الأوامر.

23- رسالة في الدائرة الهندية وتعيين القبلة.

24- شرح على ارث اللمعة.

25- رسالة في أحكام الراديو والتلفزيون والتمثيل.

26- رسالة في الخمس استدلالية.

27- رسالة في صلاة الجمعة.

28- الناصبي وهو كتاب للرد على شبهات أحد الناصبيين.

وهو مشغول الآن بإعداد وتهيئة بعض بحوثه الفقهية والأصولية والفلسفية لإبرازها إلى عالم النور.

وقد كتب جملة من تلامذته تقارير دروسه في الفقه والأصول ومنهم الحجة الشيخ علي ابن الشيخ محمدتقي الجواهري ألبسه الله تعالى ثوب العافية.

ص: 329

١/١٧/٢٨٥/٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا صراطا سويا والصلاة والسلام على خير خلقه محمد الذي أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وعلى آله البررة الأئمة الهداة حماة الدين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين .

وبعد:

فمن أولى النعم التي تستجلب وجوب الشكر عليها التوفيق لخدمة الدين وحماية شريعة سيد المرسلين ومن أهم سبل حفظ الشريعة على مر العصور حفظ إسناد الأخبار المروية عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وعن الأئمة الأطهار عليهم السلام وكان ذلك يمثل عمودا فقرا لحفظ السنة الشريفة قبل ان تصبح الأصول الأساسية المحتوية على جل تلكم الأخبار متواترة عن المشايخ الأعلام وتنتشر في أرجاء المعمورة بحيث تصبح مسلمة النسبة إلى مؤلفيها .

غير ان بعد اشتهارها ووصولها من وثيقة النسبة إلى أصحابها مرحلة العلم فقد اصبح حفظ الإسناد أمرا يتبرك به مضافا إلى ما يحتوي ذلك من ضمان التوقي من تقلبات الزمان وشروطه .

وعلى هذا الأساس قد استجازني فضيلة علم إمامنا الشيخ هادي الخفجي

في رواية ما صح عندي من أخبار النبي والأئمة الأطهار عليه وعليهم الصلاة والسلام . فقد أجزت له بذلك حيث أنا أروي الكتب الأربعة وسائر مؤلفات الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي رضوان الله عليهم جميعاً بواسطة آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري وآية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين مرورا من الشيخ آغا بزرگ الطهراني والشيخ ضياء الدين العراقي والشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري والمحدث الكبير النوري تتمدهم الله برحمته وتصل السلسلة بإجازة العلامة الحلبي رضوان الله عليه الكبيرة ومن ثم إلى أضواء هذه الكتب واصحابها وحيث قد أشركه معي في هذه النعمة فارجوه ان لا ينساني في خالص دعواته . كما سوف لن أنساه ان شاء الله كما قد أذنت له بتولي الأمور الحسبية وأجزت له باستلام الحقوق الشرعية المالية ورفع حاجته وحاجة من يلوذ به من المؤمنين من ثلث ما يصل إليه وحمل الباقي إلينا .

وفي الختام أوصيه بتقوى الله في السر والعلانية وبالتقاني في سبيل الحق والاستعاذة بالله عن التواني في نشر الدين .

ادعوه تعالي ان يوفقه لذلك انه ولي حميد غفور رحيم .



بشير حسين النجفي

النجف الأشرف

٦ / ربيع / ١٤٣١ هـ

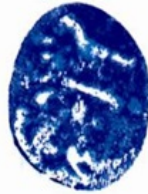
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
وعلى آله الغر الميامين واللعنة على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.
أما بعد فقد تصنحت « الآراء الفقهية » الذي رشحت به
براعة صفوة المجتهدين وحامل راية الفقهاء المصطفين آية الله
لشيخ هادي الجففي دام عزه أرجو الله سبحانه أن يجعل
ذلك ذخيرة لأخوته ويوفقه للمزيد انه رحيم ودود .

بشیر حسین الجففي

الجففي بشارتوف / العراق - ج ٥ - ١٤٣٣ هـ

شيف



تقریظه (دام ظله) على كتابي الآراء الفقهية



(31) السيد محمدعلي الروضاتي (1348-1433)

إشارة

السيد محمدعلي نجل الفاضل السيد محمدهاشم وحفيد السيد جلال الدين ابن السيد مسيح ابن آية الله السيد محمدباقر الموسوي الخوانساري، آل صاحب روضات الجنّات، ومن هذا الاسم جاء اللقب.

ولد المترجم له يوم 13 رجب 1348 في اصفهان.

توفي والده غريقاً في شريعة الكوفة سنة 1356، فنشأ تحت رعاية جدّه لأُمّه العالم الفاضل الميرزا حسن الجهارسوقي نجل السيد مسيح الروضاتي.

ابتدأ الدراسة في المدارس العصرية وأنهى مرحلتي الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه اصفهان، ثم وُئذ سنة 1363 مال لدراسة العلوم الدينية، ودخل مدرسة الصدر - بازار.

ومن أساتذته بها:

1- الشيخ محمدحسين مُشكي (المقدّس)، قرأ عليه معالم الأصول.

وقرأ شرح اللمعة على:

2- الشيخ محمد حسن عالم النجف آبادي.

3- الشيخ هبة الله الهندي.

وقرأ قطعة من المكاسب على:

4- الشيخ محمد رضا الحسين آبادي الجرقوي.

وفي سنة 1368 هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها دروس.

5- الشهيد الشيخ محمد صدوقي اليزدي، أواخر شرح اللمعة.

6- الشيخ محمد اللاكاني الكيلاني.

7- السيد محمد باقر السلطاني الطباطبائي، شرطاً من المكاسب.

8- الشيخ أبو الفضل الزاهدي القمي، الرسائل وشرطاً من المكاسب. 9- الميرزا محمد المجاهدي التبريزي، شرطاً من الكفاية.

10- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي، شرطاً من الكفاية أيضاً.

11- السيد حسين الطباطبائي البروجردي، الخارج ولفترة قليلة.

وفي سنة 1373 عاد إلى اصفهان، واهتم بالخدمات الشرعية في محضره الشرعي الذي ورثه عن جده لأنه لتنظيم العقود والإيقاعات والوثائق الشرعية. كما أقام الجماعة ولسنوات عديدة في مسجد الميرزا محمد هاشم الجهارسوقي في شارع الطالقاني، واهتم بالوعظ والإرشاد أيضاً.

وفي السنوات الأخيرة من عمره، انعزل عن جميع الأمور الاجتماعية، متفرغاً للتأليف والتحقيق.

مشايخه

اذكرهم مع تاريخ صدور الإجازة ومكان صدورها:

1- السيد محسن الأمين العاملي، أجازته في 12 شعبان 1370 في مدينة دمشق.

- 2- السيّد عبدالحسين شرف الدين العاملي، أجازته في 25 رجب 1370 في مدينة صور بלבناان.
- 3- الميرزا محمّد بن رجب العسكري الطهراني، أجازته في سنة 1370 بسامراء.
- 4- السيّد هبةالدين الشهرستاني، أجازته في أول شهر ربيع الآخر 1371 في الكاظمية المقدسة.
- 5- الشيخ آغابزرگ الطهراني، أجازته في سنة 1366 بالنجف الأشرف.
- 6- السيّد محمّد مهدي الاصفهاني (نزيل الكاظمية)، صاحب أحسن الوديعه، وهُوَ من ذوي رحمه، أجازته في سنة 1366 في الكاظمية المقدسة.
- 7- الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء، أجازته في سنة 1371 في النجف الأشرف.
- 8- جدّه لأُمّه السيّد حسن الجهارسوقي، أجازته سنة 1373 باصفهان.
- 9- السيّد جمال الدين الكلبيكاني، أجازته سنة 1371 بالنجف الأشرف.
- 10- السيّد إبراهيم الشهير بالميرزا آقا الاصفهاني، أجازته سنة 1372 في النجف الأشرف.
- 11- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم، أجازته سنة 1372 في النجف الأشرف.
- 12- السيّد صدرالدين الصدر، أجازته سنة 1369 بقم.
- 13- السيّد محمّد هادي الميلاني، أجازته سنة 1371 بكربلاء.
- 14- الحاج آقا رحيم أرباب الاصفهاني، أجازته ليلة السادس من شهر شوال المكرم 1377 في اصفهان.
- 15- الشيخ الميرزا رضا الكلبياصي الاصفهاني، أجازته سنة 1375 باصفهان.
- 16- السيّد عبدالله مير محمّد الصادقي الاصفهاني الشهير بثقة الإسلام، أجازته في ليلة السابع من شهر محرم 1373 بمدينة اصفهان.
- 17- السيّد عبدالله السبزواري المعروف بالبرهان، أجازته سنة 1373 بسبزوارة.

- 18- السيّد علي الموسوي البهبهاني، أجازته سنة 1387 باصفهان.
- 19- الشيخ علي أكبر المروج المشهدي، أجازته سنة 1388 بالمشهد.
- 20- الشيخ محمّدباقر الزند الكرمانلي الاصفهاني، أجازته سنة 1367 باصفهان.
- 21- الشيخ محمّدرضا الجرقوي الاصفهاني الحائري، أجازته سنة 1374 بكر بلاء.
- 22- الشيخ محمّدصالح الحائري السمناني الشهير بالعلامة، أجازته سنة 1373 بمدينة سمنان.
- 23- الشيخ الميرزا محمّدعلي المعلم الحبيب آبادي، أجازته 27 رجب 1385 باصفهان.
- 24- السيّد الميرزا محمود الموسوي الروضاتي، أجازته سنة 1367 باصفهان.
- 25- السيّد يونس الأردبيلي المشهدي، أجازته سنة 1373 في مشهد المقدسة.
- 26- السيّد عبدالهادي الشيرازي، أجازته سنة 1381 بالنجف الأشرف.
- 27- الحاجّة نصرت بيگم الأمين الاصفهانية، أجازته سنة 1372 باصفهان.

وأجازته من العامة

- 28- الشيخ محمّد العربي ابن التبانلي الجزائري المكّي، أجازته مشافهةً سنة 1386 بمكة المكرمة بطلب منه.
- 29- الشيخ محمّدإبراهيم الفضلي الختني المدني، أجازته مشافهةً سنة 1386 بالمدينة المنورة بطلب منه.
- 30- الشيخ محمّد عبدالحّي الحسني الكتاني الفاسي، أجازته صباح يوم الخميس 14 ذي القعدة الحرام 1373 في فاس المغرب وكان السيّد قد طلب الإجازة منه برسالة أرسلها إليه فأجابته لذلك.

- 1- زندگانی آية الله چهارسوقی و رجال دیگر، وهو من أوائل تآلفاته.
- 2- جامع الأنساب، خرج منه المجلد الأول فقط.
- 3- شرح روضات الجنّات في تراجم العلماء والسادات، طبع منه مجلد واحد في عام 1341 ش.
- 4- فهرست كتب خطی کتابخانه های اصفهان، طبع في ثلاثة مجلدات وبقیمنه مجلد واحد غير مطبوع.
- 5- دو گفتار (دو مقاله و چند اجازہ).
- 6- دو مین دو گفتار.
- 7- حواشی بر زندگینامه علامه مجلسی، مطبوع.
- 8- ریاض الأبرار في إجازات علمائنا الأخیار، لم يطبع.
- 9- عترت طاهره (فضائل و زندگانی چهارده معصوم (عليهم السلام))، لم يطبع.
- 10- تکملة طبقات أعلام الشيعة، طبعت في عام 1391 ش وهو آخر ما طبع له في حياته.
- 11- تکملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طبعت في مجلدين عام 1391 ش.
- 12- شرح حال سيّد رضی)، لم يطبع.
- 13- کواكب منتشره در أحوال أعيان شجره، لم يطبع.
- 14- ديوان الأکابر (جمع لبعض الأشعار)، لم يطبع.
- 15- فيض الباري في ترجمة العلامة الأنصاري، لم يطبع.
- 16- تراجم علمای عتبات، لم يطبع.
- 17- مجالس اهل ايمان، طبع في مجلد واحد بقطع كبير عام 1386 ش.
- 18- مرآة الزمن أو الوجيز المستحسن في أجازة لسيدنا الفقيه الإمامي الحسن،

طُبعت في 140 صفحة في فهرست نسخه های خطی کتابخانه آية الله سيّد حسن فقيه امامي، في عام 1388 ش بم.

19- الدليل الأحسن في الإجازة للأخ الفاضل المظاهري الحسن، لم يطبع.

20- التعليقات على عدّة كتب

وكان من عادته (رحمة الله) ابداء آرائه حول ما يقرأه من المتون التاريخية أو التي تبحث عن أحوال الرجال وتراجم العلماء ومعرفة الكتب وما يتعلق بها، وكذلك بعض التوضيحات فيما يقرأه من عموم المصادر، منها:

أ: روضات الجنّات.

ب: أعيان الشيعة.

ج: ريحانة الأدب.

د: أمل الآمل.

ه: بغية الوعاة.

و: الكنى والألقاب.

ي: تحفة الراغبين في طبقات السّابيين.

وتعالق التحفة هامة كبيرة الحجم، فبلغ ما علّقه عليها ما يقرب من الأصل.

وله في مجال المقالات والبحوث المنشورة في الصّحف العلمية عمل نشيط منذ ستين سنوات خلت. ثمّ طبعت مجموعة من هذه المقالات والبحوث في:

21- در پرتو روضات، طبع وانتشر في يوم أربعين رحيله.

تصحّياته وتحقيقاته

1- روضات الجنّات في تراجم العلماء والسادات، طبع سنة 1367.

2- سماء المقال في علم الرجال، تأليف الميرزا أبوالهدى الكلّباسي.

3- مكارم الآثار، في 8 أجزاء.

ص: 337

4- كتاب الأوائل، تأليف السيّد محمّد المقدّس الاصفهاني.

5- جبر وتقويض (رسالة خلق الأعمال)، تأليف الملا صدرا الشيرازي.

6- مناهج المعارف، تأليف جدّه الأعلى السيّد أبي القاسم (جعفر) الخوانساري، لم يطبع منه إلا نموذجاً في 16 صفحة.

7- حاشية ملا عبدالله في المنطق.

8- شرح نظام في النحو.

9- نهج البلاغة.

10- المُجدي في الأنساب.

وفاته ومدفنه

توفي المترجم له صباح يوم الخميس 29 شعبان 1433 عن 85 عاماً في بيته باصفهان بعد اصابته بمرض عُضال، وشيّع جثمانه عصر نفس اليوم ودفن في بقعة جدّه صاحب الروضات بتخت فولاد فوق رأس جدّه (قدس سرهما).

مرثيته وتاريخ وفاته

رثاه العالم الكبير السيّد عبدالستار الحسيني (دامت بركاته) بقوله:

قَدْ قَضَى نَحْبَهُ (عَلِيٌّ) الْمَعَالِي *** صَفْوَةُ النَّسْلِ مِنْ بَنِي الْمُخْتَارِ

عَيْلَمُ الْعِلْمِ، وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ *** فِي كَمَالِ الصِّفَاتِ بِالْإِكْبَارِ

مَنْجَمُ الْفَضْلِ، مُرْتَجَى قَاصِدِيهِ *** فِي تَحْرِي (النُّصُوصِ) بَعْدَ اخْتِيَارِ

(آيَةُ اللَّهِ) (حُجَّةُ الدِّينِ) حَقًّا *** مَا عَلَى وَصْفِهِ بِذَا مِنْ عُبَارِ

فَهُوَ لِلْبَاحِثِينَ بَدْرُ اهْتِدَائِهِ *** إِنَّ دَجَا لَيْلٍ بِحَثِيهِمْ بِاعْتِكَارِ

وَمَلَأَ السُّدَاةَ إِذَا عَرَّتْهُمْ *** حَيْرَةٌ مِنْ (تَعَارُضِ الْأَخْبَارِ)

إِذْ بَعِلِمِ الرِّجَالِ كَانَ خَبِيرًا *** زُنْدُهُ فِيهِ بِ- (الإِصَابَةِ) وَإِ

ص: 338

لَمْ يَزَلْ دَائِباً بِكَشْفِ حَفَايَا *** فِي زَوَايَا بَعِيدَةِ الْأَغْوَارِ
يَجْتَنِي مِنْ كُنُوزِهَا شَدْرَاتٍ *** حُجِبَتْ قَبْلَهُ عَنِ الْأَنْظَارِ
وَيَسَّرِ (التُّرَاثِ) جَدَّ بَعْرَمٍ *** دُونَهُ فِي الْمَضَاءِ حَدُّ الشَّفَارِ
وَيُؤَمِّنَاهُ دَامَ رَعْفُ يِرَاعٍ *** يُنْحِفُ الطَّرْسَ مِنْ مُذَابِ التُّضَارِ
وَلَدَيْهِ الْكِتَابُ (خَيْرُ جَلِيسٍ) *** فَاجْتَبَاهُ بِمُنْتَهَى الْإِيثَارِ
هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عِلْقٍ نَفِيسٍ *** عِنْدَهُ، مَا لَهُ بِذَا مِنْ مُجَارِ
جَلَّ مَنْ قَدْ حَبَاهُ نَابَهُ ذِكْرٍ *** سَارَ جَنْبَ الشَّنَاءِ فِي الْأَمْصَارِ
نَوَّهَتْ بِاسْمِهِ مَحَافِلُ أَهْلِ الْ- *** عِلْمِ، وَهُوَ الْخَلِيقُ بِالتَّدْكَارِ
عَاشَ مَا عَاشَ وَهُوَ عَفَّ نَزِيهٍ *** لَمْ يَحِدْ عَنْ مَسَالِكِ الْأَخْيَارِ
وَقَمَا نَهَجَ جَدَّهُ النَّبِيُّ وَأَهْلُ الْ- *** بَيْتِ، خَيْرِ الْبَرِيَّةِ الْأَطْهَارِ
بِمُؤَالَاتِهِمْ صَفَا مِنْهُ قَلْبٌ *** لَمْ تَسْبُهُ عَوَارِضُ الْأَكْدَارِ
وَكَتَسَى مِنْ نَوَالِهِمْ بِيُرُودٍ *** مِنْ مَعَالٍ وَسُودِدٍ وَفَخَارِ
وَلَكَّمْ خَطَّ فِيهِمْ مِنْ طُرُوسٍ *** وَتَقَنَّهَا (صَحَائِفُ الْأَبْرَارِ)
هُمُ لَهُ يَوْمَ حَشْرِهِ شُفَعَاءٌ *** لَيْسَ يَخْشَى بِهِمْ عَذَابَ النَّارِ
قَدْ مَضَى تَارِكاً فَرَايِدَ دُرٍّ *** ضَمَمْتُ فِي رَوَائِعِ الْأَسْفَارِ
وَكَأَنِّي بِهِ يُرَدُّ بَيْتاً *** قِيلَ فِيهَا مَضَى مِنَ الْأَعْصَارِ
«تِلْكَ آثَارُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا *** فَانظُرُوا بَعْدَنَا إِلَى الْآثَارِ»

وقال أيضاً في مرثيته وتاريخ وفاته:

ذِي أَصْفَهَانُ الْيَوْمَ قَدْ رُوِّعَتْ *** بِالْمَحْضِ مِنْ أَشْرَافِ سَادَاتِهَا
ذَاكَ الَّذِي عَلُومُ دِينِ الْهُدَى *** بِجِدِّهِ أَدْرَكَ غَايَاتِهَا
وَمُنْذَ دَعَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ *** إِلَى الْفَرَادِيسِ وَخَيْرَاتِهَا

جَنَاتُ عَدْنٍ مِّنْ فَقَدْنَا قَدْ *** أَرْخَتْهُ: «حَيِّ بِرَوْضَاتِهَا»

سنة

$$1415 + 18 = 1433$$

وله ترجمة ضافية في دانشنامه تخت فولاد اصفهان(1) بقلم تلميذه الدكتور علي كرباسي زاده اصفهاني حفظه الله.

ص: 340

1- دانشنامه تخت فولاد اصفهان، ج2، ص369-379.

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين على منواته نعمائه ومستفيض آلائه ، والصلوة والسلام على محمد المصطفى
 رسول الله وآله الأئمة الذين هموا أحديس العبد عنه مسلسلاً بالآباء والأجداد .
 من من الله تعالى على هذا العبد الغاني توفيق طواف بيته الحرام وزيارة نبيه وآله الكرام
 المدفونين في المدينة المنورة في جمادى الآخرة عام ١٤٢٠ هـ ق ، وبعد رجوعي من هذه العرة و
 الزيارة ، زارني في دهرني دن تراث الإمامة فخر العرة الطاهرة علم العلامة والمحقق
 الشاب والورع الحجة - الذي ليس له نظير اليوم باصفواك بل في إيران بل في الطائفة
 السنية - أعني السيد الشريف آية الله محمد علي الروضاني - ادام الله تعالى ظله الشريف -
 وهذه نعمة أخرى وكانت من بين تلك العرة فاستفدت تلك الفرصة والسجدة
 من جنابه - دامت مكانته - لتقل الروايات الصادرة من الأئمة الهادين - عليهم السلام - لتعني و
 لولدي محمد علي - حفظه الله تعالى ووفاه من كل سوء - فأجازني وولدي محمد علي بإجازة شفوية
 من طرق من جهة - رحمة الله عليهم أجمعين - ونصوح هذه الإجازة موجودة عندي أتبرك بها .
 والآله مع هذا المكتوب استجرت لتعني ولولدي محمد علي من جنابه - دام ظله - إجازة
 كسبية حتى أتبرك بها أيضاً .
 وفي الختام أدعو لسماحة دوام التوفيق والسلامة والسعادة وحسن العاقبة وأن لا ينساني من دعواته
 في مظان الإجابة كما لأن الله تعالى . والسلام عليه ورحمة الله وبركاته .

لعلية النصف من شعبان ١٤٢١
 اصفاون - حالي النخعي
 سببته أو كونه
 وعلمه المستطاب
 العظام وشهيرة
 والمغرب
 في بعض العبارات
 وأدام عتقكم
 سبباً جديداً
 وكان من التوفيق
 شاكراً على العرش
 الرغبات الثلاثة
 ١٢ عاماً للأعمال
 العيون السنية
 محققين
 إجازته شفوية
 وقد والله
 وشهدنا انظروا



أقيمت في مجلس تأييدٍ أقيم لذكرى أسبوع رحيله محاضرة أرتجالية بإصرار من نجله وبعض أصدقائنا الأعمام وقد سميتها بإسم سادن تراث الإمامية وقد انتشرت على المواقع المختلفة في الشبكة العالمية وهي هذه بنصها:

سادن تراث الإمامية

سادن تراث الإمامية (1)

آنچه در این مقال می خوانید متن سخنرانی آیه الله حاج شیخ هادی نجفی مدظله می باشد که در شب مراسم هفت آیه الله علامه سید محمدعلی روضاتی (رحمة الله عليه) در اصفهان مسجد صاحب روضات در تاریخ 4/5/91 ایراد شده است.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام والصلاة على سيدنا ونبينا أبي القاسم محمد وعلى أهل بيته الطيبين والطاهرين المعصومين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ) (2)

شب هفت مرد علم و دانش، تحقیق و قلم، دانشمند بزرگوار، علامه محقق، آیه الله مرحوم آقای حاج سید محمدعلی روضاتی (قدس سره) می باشد، و بنا نبوده است من در این مجلس محترم تصدیع کنم. داخل مجلس که آمدم به من امر کردند چند کلام

ص: 342

1- در مقدمه ای که بر تبصرة الفقهاء شیخ محمدتقی جدم (رحمة الله عليه) صاحب هداية المسترشدين نوشتم از مرحوم آیه الله سید محمدعلی روضاتی (قدس سره) چنین تعبیر نمودم. ر.ک: تبصرة الفقهاء، ج 1، ص 11.

2- سوره مجادله، آیه 11.

صحبت کنم و تا قبل از ورودم به این مجلس من خودم نیز اطلاعی نداشتم که می‌بایست در این محفل مقدس صحبت کنم. بنابراین دوستان و رفقا صحبت را ارتجالی حساب کنند و از قبل آمادگی برای صحبت نبوده است لکن به واسطه حقوقی که این مرد بزرگ بر همه ما و بر شخص بنده و بر هر کسی که در این شهر و این کشور و در این آیین و مذهب اهل تحقیق و تفحص بوده اند، این مرد بزرگ بر گردن ما همه حق دارد پذیرفتم چند کلمه صحبت کنم شاید گوشه‌ای از حقوق بی‌کران ایشان را بر خودم و بر دوستان دیگرم باذن الله و با استمداد از روح پاک و مطهر خودش بتوانیم که ادا کنیم.

ابتدا یک شرح حال مختصر (1) در حدی که گنجایش مجلس باشد از این بزرگوار عرض می‌کنم. ولادتش در روز سیزدهم رجب است سالروز ولادت مولایش امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب در سال 1348 ق در اصفهان است.

پدر بزرگوارش مرحوم آیه‌الله آقای میرزا محمد هاشم روضاتی چهارسوقی متوفی 1356 ق در نجف اشرف مشغول تحصیل بودند مراتبی از علم و دانش را حائز شدند و از شاگردان مرحوم آیه‌الله العظمی آقا ضیاء عراقی بوده اند به خاطر این که نامه تسلیت مرحوم آقا ضیاء عراقی را یک وقت خود مرحوم استاد به من نشان دادند که مرحوم آقا ضیاء عراقی به جد مادری استاد و مرحوم آقای آقامیرزا محمد حسن چهارسوقی فوت دامادش - پدر استاد - را تسلیت گفته بودند: ایشان غریق در رودخانه (شط) کوفه هستند و چند سالی در نجف اشرف و مدرسه آخوند ساکن بودند. به هر حال غریق شط کوفه شدند و برخی از هم مباحثه‌های این پدر یا

ص: 343

1- شرح حال مأخوذ از مؤخره دانشمند ارجمند استاد آقای جو یا جهانبخش (دامت برکاته) بر کتاب اسنادی از خاندان روضاتیان است که به کوشش صدیق محترم حجة الاسلام و المسلمین آقای دکتر رسول جعفریان (دامت برکاته) در بهار 1382 توسط انتشارات انصاریان در قم منتشر شده است.

دوستانش را بخواهیم نام ببریم عبارتند از: مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ مجتبی لنگرانی، مرحوم آیه‌الله آقا حاج شیخ محمدباقر نطنزی، مرحوم آیه‌الله آقای حاج شیخ محمدباقر کمره‌ای که در شهر ری بودند. اینها دوستان پدر و شاید هم مباحثه‌های مرحوم پدر ایشان بودند.

آقای میرزا محمدهاشم فرزند مرحوم آیه‌الله آقای سید جلال الدین فرزند مرحوم آیه‌الله حاج سید مسیح چهارسوقی فرزند آیه‌الله العظمی سید محمدباقر خوانساری چهارسوقی (صاحب کتاب روضات الجنات). این نسب پدری استاد.

اما نسب مادری. مادر ایشان دختر میرزا حسن چهارسوقی است که در اصفهان پیرمردهای شهر همه ایشان را می‌شناسند و خود استاد یک کتابی در شرح حال جد مادریشان نوشته‌اند به نام زندگی نامه آیه‌الله چهارسوقی و سالیان درازی است که منتشر شده است. آقای میرزا حسن چهارسوقی هم که فرزند مرحوم آقا میرزا مسیح چهارسوقی است یعنی پدر و مادر استاد هر دو پسرعمو و دخترعمو هستند و هر دو نسبشان به آقای آقامسیح چهارسوقی برمی‌گردد. چرا در خواندن نسب تأکید دارم؟ به خاطر اینکه آقایان بدانند یک کسی که به مراتبی می‌رسد توجه می‌فرماید که خانواده و محیط تربیت در آن بسیار مؤثر است، ما نمی‌گوییم راه برای کسانی که از خاندان‌های غیرعلمی می‌آیند بسته است نه بحمدالله راه تحصیل باز است. هرکسی درس بخواند ترقی می‌کند جلو می‌رود. اما پرواضح است آنهایی که خاندان علمی هستند طریق برای آنها هموارتر است و تردیدی در این مطلب نیست لذا نسبشان را خدمت شما تا صاحب روضات عرض کردم.

اما تحصیلات: استاد تحصیلات جدیدشان را تا اواخر دبیرستان انجام می‌دهند. بعد از اواخر دبیرستان در حوزه علمیه وارد می‌شوند و اشتغال به تحصیل پیدا می‌کنند از کسانی که آیه‌الله روضاتی در نزدشان مقدمات را خواندند اطلاع چندانی

نداریم قاعدتاً طلبه های بزرگتر ایشان در آن وقت اصفهان بودند. و در حوزه علمیه اصفهان درس معالم الاصول مرحوم آقا شیخ محمدحسین مشکین (مقدس) حاضر می شوند. شرح لمعه مرحوم آقای آقاشیخ محمدحسن نجف آبادی در مدرسه جدّه بزرگ و همچنین شرح لمعه مرحوم شیخ هبه الله هرنندی، مکاسب مرحوم حاج شیخ محمددرضا جرقویه ای صلصالی. مکاسب ایشان را هم حاضر می شوند. بعد از اینکه چند سالی در حوزه علمیه اصفهان تحصیل می کنند. عازم شهر مقدس قم می شوند. در آنجا باز مقداری از دروسی که از اصفهان ناتمام مانده است تمام می کنند. شرح لمعه مرحوم شهید آیه الله حاج شیخ محمد صدوقی را حاضر می شوند. و مکاسب را از درس مرحوم آیه الله آقای سید محمدباقر سلطانی استفاده می کنند، و همچنین مقداری از رسائل و مکاسب را در نزد مرحوم آیه الله آقای میرزا ابوالفضل زاهدی قمی و کفایه مرحوم آیه الله مجاهدی را در قم حاضر می شوند. بنابراین شرح لمعه، رسائل و مکاسب و کفایه شان را در قم تمام می کنند. و مقداری هم کفایه مرحوم آیه الله آقای حاج شیخ مرتضی حائری یزدی، آیه الله زاده مؤسس حوزه علمیه قم حاضر می شوند و پس از اینکه دروس سطح را تمام می کنند درس خارج را در محضر مرجع اعلاّی تشیع مرحوم آیه الله العظمی آقای حاج آقا حسین بروجردی (رحمة الله علیه) حاضر می شوند.

این اساتید ایشان تا آنجایی که در اختیار بود و عجالاً بنده توانستم آنها را استخراج کنم.

از 27 نفر از مشایخ روایت شیعه این بزرگوار اجازه روایت دارد. به اضافه 3 نفر از اعلام اهل سنت و جماعت که مجموعاً سی نفر می شوند البته از برخی نیز شفهاً مجازند، و آنها را در اجازات مفصلی که مرقوم فرموده اند معرفی کرده اند: یک اجازه مفصل مرقوم فرموده اند برای مرحوم آیه الله آقای حاج آقا حسن امامی (رحمة الله علیه) که چاپ

شده و اجازه مفصل دیگری هم مرقوم فرموده اند برای آیه‌الله زاده معظم جناب آقای حاج آقا حسن مظاهری (دامت برکاته) و امیدواریم آن هم به چاپ برسد. توی این دو تا اجازه مفصل که ایشان مرقوم فرموده اند که از حیث تراجم بین این دو عموم و خصوص من وجه است چون هر دو موجود است و تطبیقش کرده ایم مشایخ خودشان را به تفصیل ذکر می کنند از بسیاری از مراجع متوفی این بزرگوار اجازه روایت و نقل حدیث دارد. و منحصر به اجازه روایت هم نیست آنچه که حافظه ناتواننده اجازه می دهد در منزل خودشان دفتری از اجازاتشان را به بنده نشان دادند که در این دفتر اجازه اجتهادی بود برای آیه‌الله روضاتی از مرحوم آیه‌الله العظمی آقای حاج محمدحسین کاشف الغطاء (قدس سره) که در نجف اشرف و در مدرسه خودشان برای ایشان شاید در سن حدود بیست و چند سالگی صادر شده بود.

آیه‌الله روضاتی می فرمودند با جد خودمان آقای حاج سید حسن چهارسوقی رفتیم نجف اشرف زیارت و آنجا آیه‌الله آقای حاج محمد حسین کاشف الغطاء در نجف اشرف در سن حدود 20 سالگی برای ایشان اجازه اجتهاد مرقوم کرده اند.

مشایخ اجازه ایشان را بخواهیم بشماریم غیر از مرحوم حاج شیخ محمدحسین کاشف الغطاء و غیر جدشان آقای حاج سید حسن چهارسوقی عبارتند از: مراجع متوفی آیات عظام:

آقای سید صدرالدین صدر، مرحوم سید عبدالحسین شرف الدین عاملی، مرحوم سید هبة‌الدین شهرستانی، مرحوم آیه‌الله آقای آقاسید محمدهادی میلانی، مرحوم آیه‌الله آقای سید جمال گلپایگانی، مرحوم آیه‌الله آقامیرزا ابراهیم اصطهباناتی، مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن حکیم و بسیار دیگر که اگر بخواهیم بشماریم وقت آقایان و دوستان را می گیریم.

چه می خواهیم به شما بگویم مردم اصفهان، دانشمندان، علماء، اهل تحقیق،

بزرگواران، گوهر گران بهایی را از دست دادیم. درست است که در گوشه چهارسوق اصفهان مردم پیرمردی را می دیدند، آقایانی که کاسب توی این دکان های اطراف بودند، بعضی وقت ها می دیدند - آن اوایل که حالشان خوب بود - صبح یا عصر برای قدم زدن از خانه بیرون می آمدند این اواخر مایحتاج زندگی خودشان را تهیه می کردند. به خانه می رفتند 16 سالی هم بود همسر گرانبهای خودشان را که واقعاً زن فداکاری بود، این همسر و مادر بزرگوار را از دست داده بودند و به تنهایی در این خانه انیس و مونسشان جز کتاب و جز مطالعه و جز تحقیق و جز کسانی که برای تحقیق مراجعه می کردند به ایشان، کس دیگری نبود. شما مردم اصفهان قدر ایشان را این شاءالله دانسته اید!

چرا ما باید همیشه یک کسی را که از دست می دهیم تازه بفهمیم که یک چنین شخصیتی را از دست داده ایم. من نمی خواهم گلایه ای از کسی بکنم، حتی از کسانی که در مسجدی که ایشان اقامه جماعت داشتند و نماز می خواندند من خودم یادم است سر ترک مسجدی که ایشان فرموده بودند خود من با بعض آقایان آمدیم هیئت امنای مسجد آمدند دستان مبارک ایشان را بوسیدند استدعا داشتند. خواهش و تمنا که ایشان تشریف بیاورند ظهرها در مسجد جد اُمی خودشان مرحوم آیه الله آقای میرزا محمد هاشم چهارسوقی نماز ظهرشان را که اقامه می کردند اقامه کنند. اما دیگر استاد دل و دماغنداشتند دیگر حال اینکه بیایند مسجد شاید نداشتند و الا از طرف مردم اظهار محبت و دوستی بود، من خودم شاهد بودم که استدعا می کردند، خواهش می کردند. هیئت امنای آمدند دستان ایشان را بوسیدند. اما حالا ایشان به خاطر شاید اشتغالات علمی بود شاید به خاطر اینکه دیگر بیماری ها متراکم شده بود، مساعد نبود و لذا که دیگه نپذیرفتند و مسجد حاضر نشدند.

مهم برای آیه الله روضاتی رفتن به نماز جماعت نیست بحمد لله ما به قدر کفایت

امام جماعت داریم شخصیتی مثل آقای روضاتی باید به نوشتن و تحقیق و تألیف خودش اشتغال داشته باشد. به آقایان اهل علم، دوستان دانشگاهی که در مجلس هستند یادآور می‌شوم کلامی را که مرحوم آیه‌الله آقا سید محسن امین عاملی در مؤخره ای که بر مفتاح الكرامة (1) آیه‌الله آفاسید محمدجواد عاملی (قدس سره) نوشته است در مؤخره ای آن کتاب از قول نوّه صاحب مفتاح الكرامة نقل می‌کند می‌گوید: «سید جواد عاملی جد ما یک ساعت به اذان صبح همه ی ما را و تمام اهل خانه را بیدار می‌کرد. می‌گفت اهل خانه بلند شوید، زن و مرد بلند شوید برای نماز شب. می‌گوید ما می‌دیدیم جدمان همه را صدا می‌زند همه را برای نماز شب بیدار می‌کند، اما بعد اینکه همه را بیدار کرد حتی بچه ها را بیدار کرد برای اقامه نماز شب. خودش می‌رفت پشت میز می‌نشست و مشغول نوشتن مفتاح الكرامة در شرح قواعد علامه می‌شود. می‌گوید من بچه بودم به ایشان اعتراض کردم که جد بزرگوار صاحب مفتاح شما همه را بیدار می‌کنید، وقتی ما همه بیدار شدیم خودت به جای اینکه نماز شب بخوانی می‌روی مشغول نوشتن کتابت می‌شوی؟ فرموده بود: نوشتن این کتاب برای من از نماز شب اهمیتش بیشتر است. شما نماز شبتان را بخوانید من می‌بایست کتابم را بنویسم».

آیه‌الله روضاتی اگر سنین آخر ترک محراب و منبر کردند مهم نیست مهم این است که تا لحظات آخر قلم از دستان این مرحوم نیفتاد. حتی یادم است جمعه آخری که شب جمعه بعدی شب اول قبر ایشان بود. جمعه آخری که با تعدادی از دوستان مشرف شدیم برای احوالپرسی این بزرگوار و وارد شدیم و توی بستر بیماری افتاده بودند و کتاب تازه چاپ شده ایشان تعلیقاتشان بر طبقات اعلام الشيعة شیخ آقابزرگ تهرانی که به نام تکملة طبقات اعلام الشيعة، در تهران چاپ شده توسط

ص: 348

1- رجوع کنید: مفتاح الكرامة، ج 4، ص 773، چاپ اول مصر.

کتابخانه مجلس شورای اسلامی را جناب حجة الاسلام آقای حاج شیخ رسول جعفریان آوردند و به ایشان دادند و نسخه ای از قبل فرستاده بودند از همان بستر بیماری با یکی از دوستان (1) تماس گرفته بودند که بیا اینجا تا با هم تکملة طبقات اعلام الشيعة را که چاپ شده مقابله کنیم ببینیم نسخه غلطی دارد، اغلاطش را یادداشت کنیم اگرچه هرگز نتوانستند این کار را خودشان انجام بدهند اما به آن صدیق گرامیگفته بودند شما بروید این را تصحیح کنید از روی نسخه دست نوشته و بعد بیارید تا اغلاطش گرفته شود یعنی این بزرگوار تا آخرین لحظات حیات مادی خودشان قلم و کاغذ از دستشان نرفتاد.

این جمله از آية الله روضاتی است و در ذهن من از قدیم به یادگار مانده است فرمودند: آقا در خاندان ما کاغذ مقدس است. کاغذ مقدس است. این جمله یادت باشد. و لذا می فرمودند ما حتی ورق پاره های خودمان را دور نمی ریزیم اینها را نگه می داریم کاغذ تقدسی دارد.

شما می دانید خاندان روضاتی در اصفهان یکی از عریق ترین خاندان هایی است که نه در اصفهان و نه در ایران بلکه در مذهب تشیع وجود دارد. بسیاری از ایشان علمای بزرگ بودند و بحمدالله هنوز هم مفاخری در این خاندان وجود دارد. غرض اینکه بدانید عزیزان، برادران، خواهران که صدای من را می شنوید. علما که می دانند. اساتید دانشگاه که شرف حضور دارند می دانند قدر شخصیت های علمی خودمان را قبل از اینکه از دست ما بروند بدانیم. چرا همیشه باید بنشینیم و افسوس بخوریم و بعد از مرگ تازه بفهمیم اینها که بوده اند! چرا می بایست تشییع جنازه ای از استاد صورت بگیرد که من نمی دانم بخواهم باید تشبیه کنم به تشییع جنازه ای که از جدشان حضرت امام موسی بن جعفر شد. من از همین جا اعتراض خودم را

ص: 349

1- فاضل و محقق ارجمند آقای سید محمدرضا شفتی حفظه الله تعالی.

می‌رسانم به منع دفن در تخت فولاد به همه آقایان مسئول اعلام می‌کنم. به شهرداری محترم اعلام می‌کنم هیچ قانونی بر منع دفن در تخت فولاد وجود ندارد. چرا مانعند که علما و بزرگان و شخصیت‌هایی که قبر دارند مقبره دارند در تخت فولاد دفن شوند؟ چرا ارتباط نسل حاضر و نسل‌های گذشته و مدفونین در تخت فولاد را دارند قطع می‌کنند؟! یک دست‌هایی در کار است. البته آیه‌الله روضاتی با مجوز در مقبره‌ی جدشان صاحب روضات در بقعه، بالا سر قبر جدشان دفن شدند و به قول یکی از اقوامشان خود مرحوم صاحب روضات ایشان را برد پیش خودش که کنار خودش بالا سر صاحب روضات دفن بشوند. برای ایشان هم مجوز صادر شده بود، اما چرا این ارتباط نسل حاضر و تخت فولاد دارد قطع می‌شود؟! ما این را یک عمل جاهلانه می‌دانیم، تخت فولاد هنوز جا دارد. هزاران نفر جا دارد. چرا اجازه‌ی دفن داده نمی‌شود علمای اصفهان چند سال پیش خدمت مقام معظم رهبری - مدظله - به جهت لغو این منع عریضه‌ای فرستادند. و اقلاباً برای شخصیت‌ها برای کسانی که مقبره دارند برای کسانی که بقعه دارند. برای کسانی که فضا موجود است. هرکسی می‌خواهد برود باغ رضوان برود. کسی جلوی دفن در باغ رضوان را نگرفته هرکس هم می‌خواهد تخت فولاد بیاید و تخت فولاد دفن بشود. لااقل برای شخصیت‌های علمی چرا شبانه؟ چرا مخفیانه؟ مگر ما داریم چه تشییع می‌کنیم چرا باعزت و احترام تشییع نکنیم؟! چرا جنازه دم‌کوچه‌ی مقبره‌ی صاحب روضات بگویند زود ببرید زود ببرید! چرا زود ببرند؟ در تمام شهرهای بزرگ دنیا تو لندن وسط شهر لندن مقبره ایست که در آنمرده دفن می‌کنند. چه جور شد آنها بهداشت سرشان نمی‌شود ما بهداشت سرمان می‌شود. این حرف‌ها را نزنید. یک قدری با فکر کار بکنید. امیدوارم که این اعتراض من به گوش آنهایی که باید برسد، برسد. حالا دیگر «تلك

استاد تألیفات گرانمایی دارند. تألیفاتی که متجاوز 40 عنوان، شاید بیش از 50 جلد تألیفات ایشان است. صدیق گرامی جناب آقای جعفریان رییس محترم کتابخانه مجلس در مجلس فاتحه همین جا می فرمود: اگر تعلیقات ایشان را بر کتاب های دیگران جمع کنیم متجاوز از 20 مجلد کتاب می شود. شما دوستان آقایان می دانید تعلیقه نوشتن بر کتابی از متن نوشتن کار سخت تر و دشوارتر است، چون شما باید متن را بفهمید بدانید. نقاط ضعف متن را بگیرید. آن می شود تعلیقه. یا معلوماتی اضافه بر متن اضافه کنی. در هر صورت خدمات علمی این بزرگوار را من فقط گوشه ای را سریع می خوانم. گرچه وقت هم گذشت.

در 19 سالگی حدود 20 سالگی روضات الجنات جد بزرگوارشان را چاپ سنگی کردند. این چاپ سنگی توسط آقا سید سعید نایینی بهترین چاپ سنگی روضات است.

در 26 سالگی سماء المقال مرحوم آیه الله ابوالهدی کلباسی را چاپ اولش را ایشان کردند.

باز همان حدود در 26 سالگی زندگینامه آیه الله چهارسوقی جد مادری خودشان را منتشر کردند.

سال بعدش در 27 سالگی سال 1335 ش جامع الانساب را در یک جلد منتشر کردند.

بعد از آن از آثاری که منتشر کردند «مکارم الآثار مرحوم معلم حبیب آبادی است. دوستان می دانند مرحوم معلم اواخر عمرش در منزل ایشان ساکن بود. مجلدات مکارم الآثار یکی از کتاب های مرجع در تراجم دو قرن 12 و 13 هجری

ص: 351

در خانه ایشان یا تنظیم شد یا حداقل به چاپ فرستاده شد و آیه‌الله روضاتی بر تمام مجلداتش تعلیقات بسیار مفیدی دارد امیدواریم تتمه مجلدات مکارم الآثار مرحوم معلم با تحقیقات استاد چاپ شود.

کتاب الأوائل مرحوم آیه‌الله آقا سید محمد مقدس را ایشان در سال 1340 ش تدوین کردند. کتاب نامرتبی بوده، یادداشت‌های مرحوم آقای مقدس پیش من است الآن آن یادداشت‌ها هیچ نظم و ترتیبی ندارد. آیه‌الله روضاتی با خون دل اینها را مرتب کرده اند و به دست چاپ سپرده اند.

عبارات الانوار میرحامد حسین هندی حدیث ثقلینش و سفینه را و همچنین مجلد حدیث منزلت را در شش جزء ایشان منتشر کردند.

یک شرح بر روضات مرحوم جدشان دارند که در سال 41 ش یک تک‌جلدش چاپ شده. و ای کاش تمام روضات که یک جلدش را ایشان با تعلیقات منتشر کردند این جور چاپ می شد واقعاً یک اثر ماندنی بود.

فهرست کتاب‌های خطی کتابخانه‌های اصفهان. منحصر به کتابخانه خودشان هم نیست. ایشان هر جا توی اصفهان کتاب خطی دیده بودند کتاب‌ها را فهرست کرده اند. حتی در بعضی از بیوتات کتاب بوده می رفتند از صاحب آن کتابخانه پنج تا پنج تا، ده تا ده تا کتاب را امانت می گرفتند می آمدند فهرست می کردند توضیحات می نوشتند هفته بعد بر می گرداندند این پنج نسخه، ده نسخه را. پنج تا، ده تا نسخه دیگر می گرفتند می آمدند و فهرست می کردند. و فهرست کتاب‌های خطی ایشان مثل بعضی از فهرست‌ها نیست که فقط یک اسم مؤلف و کتاب و تاریخ ختم نسخه و اسم ناسخ و تعداد سطر و نوع جلد و اینها داشته باشد. شما جلد اول فهرست ایشان را که ورق بزنید می بینید بسیاری از کتاب‌ها را به تفصیل معرفی کردند تفسیر علی بن ابراهیم قمی را شاید ایشان از جمله اولین کسانی است که به

این مطلب می‌رسند که در این تفسیر علی بن ابراهیم قمی، تفسیر ابی الجارود هم وارد شده است. در مورد تفسیر نسخه شناسی کاملی دارند. نسبت به علی بن ابراهیم بیش از 30 صفحه توی فهرستشان توضیحات دارند. بعضی کتاب‌های دیگر را نسخه‌ای که در اختیار ایشان بوده است. اصلاً مؤلف را شناسایی کردند. کتاب را کاملاً توضیح می‌دهند. یعنی فهرست یک فهرست نسخه نویسی، فهرست نویسی فقط نیست. یک دائرة المعارف است.

جبر و تقویض یا رساله خلق اعمال جناب ملاصدر را تحقیق و تقدیم کردند.

نسخه برگردان تجارب السلف هندوشاه نخجوانی را تصحیح کردند.

دو تا رساله دارند به نام دوگفتار و دومین دوگفتار. اینها نکات دقیقی دارد.

قسمتی از مناہج المعارف جد بزرگوارشان را تصحیح و منتشر کردند.

کشف المراد علامه حلی را با تعلیقات مرحوم پدرشان مرحوم آقا میرزا محمد هاشم چهارسوقی به چاپ رساندند.

حواشی دارند بر زندگینامه علامه مجلسی، 2 جلد به قلم مرحوم شادروان سید مصلح الدین مهدوی (رحمة الله علیه) که ایشان تعلیقاتی دارند بر این کتاب و تعلیقاتشان با متن منتشر شده است.

حاشیه ملا عبدالله و شرح نظام که دو تا از متونی است که طلبه‌ها می‌خواندند و ان شاء الله بگویم هنوز هم می‌خوانند تصحیح کردند و هر دو از طرف کتابفروشی مرحوم آقای شفیعی در اصفهان منتشر شد.

مجلدات مخطوطی دارند این اواخر در 2 جلد حاشیه ایشان بر ذریعة آقابزرگ به نام تکملة الذریعة چاپ شد. حاشیه ایشان در یک مجلد بزرگ بر طبقات اعلام الشیعة مرحوم آقابزرگ تهرانی به نام تکملة طبقات اعلام الشیعة چاپ شد. اصفهان و دانشمندان اصفهان و علمای اصفهان و خاندان جلیل روضاتی باید به

خود ببالند که شخصیتی در اصفهان بر کتاب شناس بزرگ شیعه در نجف اشرف مرحوم آیه‌الله شیخ آقابزرگ تهرانی و بر آثار او تعلیقه می نویسد. نکاتی اگر بر قلم مرحوم آقابزرگ رفته است چون کتابخانه های اصفهان در اختیار ایشان نبوده. نسخه ها در اختیارش نبوده. آیه‌الله روضاتی نکاتی را هم در تدوین ذریعه می فرستند برای ایشان. نگاه کنید یکی از کتابخانه هایی که صاحب ذریعه استفاده کرده کتابخانه آیه‌الله روضاتی است و هم بعد چاپ ذریعه تصحیحاتی دارند تعلیقاتی دارند که در 2 مجلد تعلیقاتشان به چاپ رسید. و همین گونه طبقات اعلام الشیعه،

تحقیق متن نهج البلاغه،

تحقیق و تصحیح المُجدی کتابی است در انساب،

دیوان اکابر،

یک «شرح حال» برای شیخ اعظم انصاری،

عترت طاهرة فضائل و زندگینامه 14 معصوم (علیهم السلام). آیه‌الله روضاتی اهل ولایت بودند. و لذا یکی از آثارشان زندگینامه و فضائل 14 معصوم پاک: است.

ریاض الأبرار که مستدرک مجلد إجازات بحار است. و اجازاتی است که ایشان تدوین کرده اند در استدراک بر مجلد إجازات بحار.

اگر بخواهیم بگویم تا سحر برای شما در فضائل و مناقب آیه‌الله روضاتی (قدس سره) سخن بگویم. اما کفایت است. فقط بدانیم که ما گوشه ی اصفهان هنوز هم گوهرهایی داریم. هنوز هم شخصیت هایی داریم که مثل دیشب در قم در دفتر آیه‌الله العظمی آقای سیستانی مدظله برای آیه‌الله روضاتی مجلس ختم منعقد کردند و به حسب اطلاعی که بنده دارم از طرف تمام مراجع معظم تقلید آدم الله ظلهم یا خودشان شرکت کردند یا نماینده فرستادند. ما هنوز در گوشه ی اصفهان یک چنین شخصیت هایی داریم اگرچه بعضی وقت ها مورد بی مهری قرار می گیرند. حواستان

ص: 354

جمع هست. اگرچه بعضی وقت ها مورد بی مهری قرار می گیرند. و من اینجا نمی خواهم بعض بی مهری ها را بگویم. اما هنوز هم مردم اصفهان گوهرشناسند.

هنوز هم کسانی در اصفهان هستند که هر هفته یک مدتی جمعه ها پیش از ظهر جمعه ها، یک مدتی شنبه ها حاضر می شدند شمع وجود این مرد بزرگ را پروانه وار دورش حلقه می زدند و از وجودش استفاده می کردند. یک وقت می دیدی یک مطلبی را ما می بایست چند ساعت مطالعه کنیم تا پیدا کنیم. اما پیش آیه الله روضاتی که می رسیدیم با یک کلمه ای که می گفتند و شاید حتی قبل و بعدش هم یک مزاح و یک شوخی می کردند. آن مطلب را باید پنج ساعت مطالعه می کردیم تا به آن برسیم، ایشان با یک جمله مطلب را برای من و برای امثال من و دوستان من حلّ می کردند. رحمة الله علیه. ای کاش این بیماری به سراغ ایشان نمی آمد و عمرشان به درازا می کشید تا اهل تحقیق و اساتید از ایشان بیشتر استفاده می کردند. اما متأسفانه می بینیم امروز يك چیزهایی منتشر می کنند جزوه های 40 صفحه 32 صفحه، 2 تا فرم منتشر می کنند، و یک اسم هایی هم رویش گذاشته اند، نمی دانم من نجف بودم از اصفهان چیزی نمی گویم به جهت اینکه در اصفهان برای من شرّ درست نشود، مشکلی ایجاد نشود، بناست در این شهر زندگی کنیم. دوستان ما از نجف اشرف توی جلسه حاضرند. در نجف اگر کتابی می خواهد منتشر شود نجفی ها می گویند: آقا این کتاب اگر از حوزه علمیه نجف منتشر می شود باید یک کتاب وزینی باشد. که اگر نام حوزه علمیه و کتاب از حوزه نجف منتشر می شود. اقلّاً باید یک چیزی باشد مثل مستمسک عروه مرحوم آیه الله آقای حکیم. باید یک کتاب وزین و شایسته ای باشد. آن وقت 32 صفحه کتاب، قطع جیبی، پالتویی، رقعی، کمتر، بیشتر. شما را به خدا قسم آبروی حوزه علمیه را نبرید. اگر بناست چیزی به نام حوزه علمیه

اصفهان(1) که یک وقت از حوزه علمیه نجف سر بوده منتشر شود. باید آبروی حوزه محفوظ بماند.

آیه‌الله روضاتی آبروی حوزه علمیه اصفهان بود. از هر جای دنیا که می آمدند می گفتند: آیه‌الله روضاتی. از مصر می آمد می گفت آیه‌الله روضاتی. از نجف و عراق می آمد از سوریه می آمد. آقایان، ما آبرو باشیم برای مذهب. امام صادق در روایت صحیحیه فرمودند: «کونوا زیناً ولا تکونوا شیناً»(2) نه اینکه برداریم یک چیزهایی 32 صفحه، 16 صفحه، 48 صفحه، قطع رقعی، پالتویی. بعد هم به اسم حوزه علمیه. لا حول و لا قوة إلا بالله. بدانیم چه می کنیم. اگر یک کسی، یک طلبه ای، یک چنین ورقه هایی را چاپ می کند به اسم يك شخص در يك گوشه ای، یک طلبه مؤلف است. اینها را نیاورید ردیف کتاب های حوزه علمیه. بدانید حوزه علمیه اصفهان چه سابقه ای دارد چه تاریخی دارد. اگر شما... لا اله الا الله. نمی خواهیم حرفی بزنم به کسی بر بخورد. از کجا آمده اید. از در و دهات آمده اید. یک پشت به گیوه می خورید. آن حسابش جداس است اینجا شخصیت هایی وجود داشته اند. علمایی وجود داشته اند. کسانی بوده اند. آبروها حفظ بشود. کتاب های بزرگان را احیاء کنید. کتاب هایی که ارزشمند است احیاء کنید. نه اینکه خدای نکرده من آبروی مذهب را ببرم.

بحمد الله آیه‌الله روضاتی آبروی اصفهان و مذهب شیعه بود. و آبروی خاندان صاحب روضات بود. آن وقت که جوان بود در قم درس می خواند یک آدمی مثل

ص: 356

-
- 1- به عنوان نمونه نگاه کنید به کتاب هایی که در: «نمایه کتب مؤلفین حوزه علمیه اصفهان سال های 90-89» معرفی شده که توسط معاونت علمی - پژوهشی حوزه علمیه اصفهان منتشر شده است تا صدق عرایض حقیر معلوم گردد.
- 2- کافی، ج 2، ص 77، ح 9، موسوعة أحادیث أهل البيت (عليهم السلام)، ج 5، ص 483، ح 4.

استاد جلال الدین همایی در تاریخ اصفهان نگاه کنید. تازه چاپ شده تاریخ اصفهان. در شرح حال خاندان روضاتی می گوید: (1) چراغ دودمان خاندان روضاتی یک طلبه جوانی است در قم دارد درس می خواند به اسم آقای میرزا محمدعلی روضاتی. این دارد در قم درس می خواند. این چراغ دودمان خاندان روضاتی در آینده می شود. و شد. مرحوم استاد جلال الدین همایی آدمی است که چیز سرش می شود. می فهمد می داند. فعلاً آیه الله روضاتی جوان است، اما جوان را که دیده می گوید. این جوان فردا خدماتی را خواهد کرد. رحمة الله علیهما.

آیه الله روضاتی دلی بسیار پاک داشت. از هیچ کس دلگیر نبود. بسیار پاک و بسیار باگذشت. 16 سال در این خانه تنها زیست. انیس و مونسش فقط کتاب ها بودند و تحقیقاتش. بعد هم تشییع جنازه را کردند. بحمدالله محل دفنشان بسیار خوب شد. همان جور که خودشان می خواستند در تکیه جدشان صاحب روضات. من عرض تمام. اما حیقم می آید امشب به عالم برزخ و در قبر آقای روضاتی دسته گلی را هدیه نکنیم، و آن دسته گل را می خواهم یک روضه موسی بن جعفر برای شما قرار دهم. چون تشییع جنازه این مرد بزرگ مثل تشییع جنازه جدشان، موسی بن جعفر شد. و لذا من را به یاد تشییع جنازه ی موسی بن جعفر انداخت. و حالا دسته گلی هدیه کنیم به روح این مرد. مگر موسی بن جعفر را

ص: 357

1- نگر: تاریخ اصفهان، مجلد ابنیه و عمارات - نکایا و مقابر، ص 365. عبارت مرحوم همایی چنین است: «که امید ترقی در وی بسیار است» البته در مجلد سلسله سادات و مشجرات، ص 497 در شرح حال پدر آیه الله روضاتی چنین می نویسد: «بهترین یادگاری که از او باقی مانده پسرش آقا میرزا محمدعلی روضاتی است که در قم به تحصیل اشتغال دارد و عن قریب چراغ دودمان خواهد شد». با سپاس از آقای دکتر سید محسن قائم فرد (دامت برکاته) که این دو عبارت را در اختیار گذاشتند.

چگونه تشییع کردند؟ موسی بن جعفر را اعلام کرده بودند که به شیعیان بیاید فردا امام شما آزاد خواهد شد. شاید شیعیان در نزدیک زندان جمع شده بودند یک مرتبه دیدند جنازه مطهر باب الحوائج موسی بن جعفر، چهار غلام روی تکه تخته ای قرار داده اند. این جنازه مطهر را بیرون آوردند از آن سیاه چال کنار شیعیان گذاشتند. شیعیان آمدند جنازه مطهر را بلند کنند. دیدند سنگین است وقتی که پوشش آن را عقب زده باشند ببینند چگونه بدنی که سال ها در زندان و در این سیاه چال بوده. چگونه سنگین است؟ دیدند که جنازه مطهر با غلّ و زنجیر جامعه هنوز بسته شده است. جنازه را حرکت دادند یک کسی جلوی جنازه صدا می زند: هذا إمام الرافضة (1). این امام شیعیان است. تا اینکه رسید نزدیک سلیمان عموی هارون. سلیمان دید که جنازه را این جور می برند گفت: این جنازه ی کیست؟ اگر یکی از بنی هاشم نیست. چرا به سمت مقابر قریش می برند؟. اگر از بنی هاشم است چرا این گونه تشییع می شود؟ وقتی فهمید جنازه موسی بن جعفر است. سلیمان عموی هارون فرزند متوکل عباسی عمامه بر زمین زد. آمد جنازه را با عزت و احترام به سوی مقابر قریش تشییع کرد. السلام عليك يا باب الحوائج. یا موسی بن جعفر (2)

ص: 358

1- نگر: بحار الأنوار، ج 48، ص 227 (ج 19، ص 623) چاپ بیروت.

2- رجوع کنید: الإرشاد، ج 2، صص 242 و 243 از شیخ مفید؛ إعلام الوری بأعلام الهدی، ج 2، ص 34 از شیخ طبرسی.



(32) السيد محمد حسن العلوي السبوري (1349 - معاصر)

إشارة

السيد محمد حسن العلوي السبوري (1)

(1349 - معاصر)

السيد محمد حسن ابن السيد محمد مهدي ابن السيد محمد إبراهيم ابن الميرزا معصوم بن إبراهيم بن معصوم (2) العلوي العريضي الدرودي النيسابوري الكيدقاني السبوري الخراساني. عالم فاضل ورئيس مطاع في بلدة سبوار.

بيت العلوي

قال العلامة الطهراني: «آل العلوي بيت علم جليل في سبوار فيه علماء وفضلاء وصلحاء وهم من السادة الحسينية من ولد علي العريضي ابن الإمام الصادق (عليه السلام) ويمضي بعضهم العريضي» (3)

ص: 359

- 1- صحح شيخنا المترجم له هذه الترجمة بقلمه الشريف في أواخر شهر صفر الخير 1432.
- 2- هذا أو ولده كان يسكن قرية درود في نيسابور وانتقل منه إلى قرية كيدقان من قرى سبوار.
- 3- نقباء البشر، ج 1، ص 458.

وُلد في يوم الثلاثاء 18 شهر شعبان سنة 1326 في مدينة سبزوار وانتقل مع والده في صغره إلى الكاظمية وترعرع فيه وتتلّمذ فيه على أعلامها حتّى صار من أهل العلم والفضل والأدب ونُشر له عدّة مقالات في بعض مجلّات العراقية ك- المرشد، ولغة العرب، وله عدّة كتب مطبوعة نحو:

- نابغة العراق السيّد هبة الدين الشهرستاني.

- وتاريخ طوس أو المشهد الرضوي، وهو صغير الحجم. - وخير التحف في جواز السجود على الأجر والخزف.

- ومحكم البرهان في إعجاز القرآن(1)

- أنيس العلماء، كشكول، مخطوط.(2)

وله الإجازة من جماعة من المشايخ نحو: الشيخ عباس بن محمدرضا القمي، والسيد هبة الدين الشهرستاني، والشيخ محمدباقر البيرجندي والسيد عبدالله البلادي البوشهري والشيخ محمود الطهراني والسيد عبدالله برهان المحققين السبزواري، ثم انتقل من الكاظمين إلى كربلاء المقدسة في حدود سنة 1342 وحضر فيها على الشيخ علي الشاهرودي والشيخ محمد حسين القفقاقي ثم انتقل من كربلاء إلى الكاظمين في 12 ذي الحجة الحرام 1343 وبأمر والده ترك الكاظمية في 19 محرم 1344 ورجع إلى موطنه سبزوار وحضر فيه على السيد محمد حسين بن حسن المعروف ب- بزرگ العلوي(3) (1268-1352)، وتوفّي في أوان شبابه إلى رحمة الله تعالى وجتّه عدنه في

ص: 360

1- سبزوار شهر دانشوران بيدار، ص 160.

2- من أجل الاطلاع على جُمليتها راجع الذريعة، ج 7، ص 11، ج 10، ص 152، ج 24، ص 1.

3- نقيب البشر، ج 2، ص 569، رقم 992 وراجع كتاب شرح حال رجال ايران، ج 6، ص 91، تأليف مهدي بامداد.

الثامن عشر من شهر الله المبارك سنة 1350 ولم يمض من عمره إلا أربَع وعشرون عاماً ودفن في مقبرة في جنب إمامزاده شعيب(1) بن موسى بن جعفر(عليهما السلام) بسبزوار.

جده: السيد محمد إبراهيم

ولد في ثالث من رجب سنة 1282 في مدينة سبزوار وتعلم على علماءها وكالشيخ نظام الدين الكنابادي (والد الشيخ محمدتقي البهلول) والحاج الميرزا حسين العلوي آزاد منجيري، وهاجر إلى النجف الأشرف في سنة 1311 وحضر في الفقه والاصول على الشيخ محمد كاظم الخراساني صاحب الكفاية والسيد محمد كاظم اليزدي صاحب العروة والحاج الميرزا حسين الميرزا خليل الطهراني وأكثر حضوره على الشيخ محمدتقي آل الشيخ أسدالله الدزفولي بالكاظمين ورجع من العتبات العاليات بعد ثلاثين سنة في سنة 1341 إلى مسقط رأسه سبزوار وبقي بها مروجاً للشريعة ومدرساً فقيهاً إلى أن توفى إلى رحمة الله تعالى في سنة 1366 بعد أن مضى من عمره أربع وثمانين سنة ودفن في جوار إمام زاده يحيى (عليه السلام) بسبزوار، وله مجموعاً في الأدعية المأثورة والأعواد والأحراز التي كان يواظب عليها، وتعليقة على المختصر النافع دونها في حواشيه.

ترجم له الشيخ آغا بزرك الطهراني في النقباء(2)

أمه ووالدها وجدها

هي العلوية المسماة ب- «صديقة بي بي» المتوفاة 14 شوال سنة 1349 والمدفونة

ص: 361

- 1- عليه قُبَّةٌ شَاهِقَةٌ وَحَوْلُهُ صَحْنٌ كَبِيرٌ مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي أَوْلَادِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (عليهما السلام) مَنِ اسْمُهُ شُعَيْبٌ لَا فِي الْمُعْتَبِرِينَ وَلَا فِي غَيْرِ الْمُعْتَبِرِينَ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّادَاتِ الْمَوْسُوِيَّةِ وَاللَّهُ الْعَالِمُ مِنَ الْبَطُونِ النَّازِلَةِ، راجع: المجددي والفخري وعمدة الطالب وغيرها.
- 2- نقباء البشر، ج 1، 457، المستدرک، ص 3.

بجوار زوجها - حالياً، لأن الزوج توفي بعدها بعام - بنت السيّد محمّد حسين المعروف بـ «كوجك» السبزواري المولود سنة 1296 بسبزواري من خريجي النجف الأشرف هاجر إليه في حدود سنة 1310 مع أخيه السيّد محمّد علي وحضر شيخ الشريعة الأصفهاني والشيخ محمّد كاظم الخراساني ورجع إلى موطنه في سنة 1344 واشتغل بالوظائف من الدرس والجماعة. وتوفي سنة 1368 بسبزواري ودفن في إمام زاده يحيى (عليه السلام) المذكور هناك.

والسيّد محمّد حسين هذا هو ابن السيّد محمّد تقّي ابن السيّد كاظم ابن الميرزا أبي القاسم الباشيتي السبزواري نزيل سبزواري.

وهو [السيّد محمّد تقّي] عالم جليل من تلاميذ الشيخ الأعظم الأنصاري بالغري الشريف، حضر عليه مدّة مديدة كتب فيها «أربع مجلدات من تقريراته فقهاً وأصولاً ففي الأصول مجلد تام في مباحث الألفاظ والاجتهاد والتقليد وبعض حجّة الظن والاستصحاب، وفي الفقه ثلاث مجلدات أولها: الصلاة إلى آخر السجود وصلاة الجماعة والصوم إلى كفارته، وثانيه: خلل الصلاة وصلاة المسافر والوقف والإجازة والرهن، وثالثها: إحياء الموات والتجارة»⁽¹⁾

بعد سنين من حضوره على الشيخ الأعظم رجع إلى موطنه وأقام بالوظائف، وفي أخريات حياته زار العتبات العاليات ثمّ في رجوعه إلى مسقط رأسه وصل إلى شاهرود ومرض هناك وارتحل إلى ربّه في سنة 1312 ودفن بها ومزاره بشاهرود معروف بيزار، وحالياً بدّلوه بالحديقة وسمّوه بـ «سر مزار» أو «حديقة شهيدان محراب»، وينقل عنه التشرف.

ترجم له الشيخ آغا بزرك الطهراني في النقباء⁽²⁾ والشيخ مرتضى الأنصاري في حياة

ص: 362

1- نقباء البشر، ج 1، ص 265، رقم 564.

2- المصدر.

أما شيخنا السيد محمد حسن

فَقَدْ كَتَبَ جَدُّهُ أَنَّهُ وُلِدَ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ بَعْدَ سَاعَاتٍ مِنَ النَّهَارِ مَضَى مِنْ يَوْمِ الثَّامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ اللَّهِ الْمُبَارَكِ سَنَةَ 1349 [المطابق مع شهر بهمن 1309ش]، فِي سَبِزَوَارٍ وَتُوَفِّيَتْ وَالِدَتُهُ بَعْدَ نَفَاسِهَا أَيَّ بَعْدَ مَضَى سِتَّةِ عَشَرَ يَوْمًا فِي الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ 1349 فَصَارَ يَتِيمًا مِنْ جَانِبِ أُمِّهِ. وَفَقَدَ وَالِدَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الثَّانِيَةِ مِنْ عَمْرِهِ فِي 18 شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ 1350 فَتَمَّ يَتَمُّهُ مِنَ الْجَانِبِينَ.

فَقَامَ بِتَرْبِيَتِهِ جَدُّهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ إِبْرَاهِيمَ - الَّذِي مَرَّتْ تَرْجَمَتُهُ - وَجَدُّهُ، وَاشْتَغَلَ شَيْخُنَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ حَسَنٌ بِتَعَلُّمِ الْعُلُومِ الْأَدْبِيَّةِ وَالْحُوزِيَّةِ مَعَ جَدِّيَّةٍ تَامَّةٍ عِنْدَ عُلَمَاءِ مَدِينَةِ الْمَشْهَدِ لِأَنَّهُ انْتَقَلَ مِنْ مَدِينَةِ سَبِزَوَارٍ مَوَارِدَهُ بَعْدَ خِتَامِ الْبَدَوِيِّ الرَّابِعِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ إِلَى الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ وَبَعْدَ خِتَامِ الْبَدَوِيِّ الْخَامِسِ دَخَلَ فِي الْحُوزَةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْمَشْهَدِ وَحَضَرَ عَلِيَّ:

1- الشَّيْخَ أَبِي الْقَاسِمِ الْخَزْعَلِيَّ.

2- وَالسَّيِّدَ جَلَالَ الْمَدْرَسِيِّ الْبِزْدِيِّ.

ثُمَّ فِي سَنَةِ 1364 انْتَقَلَ إِلَى طَهْرَانَ لِأَجْلِ الْذَهَابِ إِلَى الْعَتَبَاتِ الْمُقَدَّسَةِ وَكَانَ مُقِيمًا بِهَا سَنَةً كَامِلَةً وَلَمْ يَتِمَّكَنْ مِنَ الْذَهَابِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَسْقَطِ رَأْسِهِ سَبِزَوَارٍ وَحَضَرَ عَلِيَّ جَمَاعَةً مِنْهُمْ:

3- السَّيِّدَ أَسَدَ اللَّهِ الْفَاضَلِيَّ.

4- الشَّيْخَ مُحَمَّدَ تَقِيَّ الْعَنْدَلِيْبِيَّ فِي اللَّمْعَةِ وَالرِّسَالَةِ وَالْمَكَاسِبِ.

ص: 363

1- شَخْصِيَّةٌ وَزَنْدَقَانِيٌّ شَيْخٌ مَرْتَضَى أَنْصَارِيٍّ، ص 204، رَقْمٌ 62.

5- والسيد فاضل الهاشمي في كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ورياض المسائل.

ثم هاجر في شهر ربيع الأول سنة 1336 / 1377 ش إلى قم المقدسة وحضر على علمائها في بقية السطوح وبحث الخارج ومن أساتيده:

6- آية الله الشيخ علي المشكيني، قرأ عليه سطح المكاسب.

7- آية الله الشيخ محمد المجاهدي قرأ عليه سطح الكفاية.

8- آية الله السيد محمدباقر السلطاني قرأ عليه سطح الكفاية.

9- آية الله الشيخ جعفر السبحاني منظومة السبزواري، قسم الحكمة.

10- آية الله الشهيد الشيخ محمد المفتاح الهمداني قرأ عليه الأسفار الأربعة.

11- آية الله العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي قرأ عليه الأسفار الأربعة.

12- آية الله السيد محمد المحقق الداماد اليزدي حضر عليه في الفقه مدة.

13- آية الله السيد محمد كاظم الشريعتمداري. (1)

14- آية الله السيد روح الله الخميني حضر عليه من بدو وروده في الأصول ثم الفقه معاً ست سنين.

15- آية الله السيد محمدرضا الكلبايكاني حضر عليه في الفقه خمس سنين بعد تباعد السيد الخميني من عام 1342 ش إلى 1347 ش.

16- آية الله الشيخ الميرزا هاشم الأملي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة.

17- آية الله الشيخ مرتضى الحائري اليزدي حضر عليه في الفقه والأصول، مدة. وبعد مُضِيَّ أَحَدَ عَشَرَ عاماً من شبابه فُضَّاهَا فِي تحصيل العلوم الشرعية بقم المقدسة رجع إلى مستقر رأسه سبزواري في سنة 1347 / 1388 ش وقام فيها بالوظائف الشرعية من الترويج والتدريس وصلاة الجماعة وصار أول عالم فيها.

ص: 364

1- ذكره في أساتيده صاحب كتاب نقشي از سادات در تاريخ ايران، ص 158.

وهو اليوم فيها مُشارٌ إليه بالبنان.

وله ذكاءٌ وحافظَةٌ قويَّةٌ، يذكر الفروع الفقهية والحوادث التاريخية، وله أدب وتواضع من دون تكلف وتصنع، وبسط يد من دون تظاهر وهُو في جُوده وكرمه عزيزُ النَّظير، وله أيادٍ مشكورةٌ على أهل العلم والفقراء من النَّاس.

قال صاحب كتاب نقشی از سادات در تاریخ ایران في شأنه: «از همان سال ورود به سبزوار منزلش محل توجه طلاب و بازاری و فقیر و ثروتمند شد. و مقاصد: از گرفتن صدقه تا دادن فطریه و خمس و زکات و از آموختن درس فقه و اصول و... تا نشستن و بهره بردن از صحبت های حاضرین متفاوت بود.

سید محمدحسن سال هاست که هفته ای یک جلسه ی تفسیر نهج البلاغه دارد (جمعه شب).

از صبح حدود ساعت نه به درس می نشیند تا نماز ظهر، سپس به مسجد چند قدمی منزلش می رود و بعد بر سفره ی غذا می نشیند. این سفره هیچ وقت خالی از مهمان نیست. هرکس و از هر جا.

بعد از ظهر را استراحت می کند و پس از نماز جماعت مغرب به جماعت، مدتی در خیابان های شهر قدم می زند و پس از صرف شام باز به حضرت میهمانان منزلش می آید حدود ساعت ده و تا دیر وقت ساعت دوازده آماده پاسخگویی هاست...»(1)

مشایخه

استجاز في نقل الحديث من أساتيدهم وغيرهم وهم كثيرون فمنهم آيات الله:

- السيد محمود التبريزي إمام جامع گوهرشاد في المشهد الرضوي صاحب كتاب هدية الإخوان وهو أول من أجازه.

ص: 365

1- نقشی از سادات در تاریخ ایران، مقاله سوم: سادات سبزوار، ص 158 و 159.

- السيّد هبة الدين الشهرستاني - وهو من مشايخ والده أيضاً كما مرّ - وذكره في إجازتي.
- الشيخ آغابزرگ الطهراني - ذكره في إجازتي -.
- السيّد جمال الكلبيكاني.
- السيّد حسن الاصفهاني الجهارسوقي.
- السيّد الميرزا آقا إبراهيم الإصطهباناتي.
- السيّد عبدالهادي الشيرازي.
- السيّد محمود الشاهرودي.
- السيّد محمّد هادي الميلاني.
- السيّد روح الله الخميني.
- السيّد أبو القاسم الخوئي.
- السيّد محمّد تقي الخوانساري.
- السيّد أحمد الزنجاني ونجله السيّد موسى.
- السيّد محسن الحكيم.
- الشيخ محمّد علي الأراكي أجازته شفاهياً.
- السيّد محمّد رضا الكلبيكاني.
- الشيخ مرتضى الحائري اليزدي.
- الشيخ محمّد الفاضل اللنكراني.
- الشيخ محمّد تقي البهجة.
- الشيخ حسين الوحيد الخراساني.
- السيّد علي السيستاني.
- الشيخ لطف الله الصافي الكلبيكاني.

- السيّد مرتضى العسكري.
- الشيخ ناصر مكارم الشيرازي.
- الشيخ حسين النوري الهمداني.
- السيّد محمّد مهدي الخلخالي - نزيل المشهد الرضوي حالياً -.

تأليفاته

كتب تقاريرات دروس أساتذته في الفقه وأصوله.

مكتبته

له مكتبة نفيسة وفيها عدّة من المخطوطات والآلاف من المطبوعات وقفها للآستانة المقدسة الرضوية على صاحبها آلاف التحية والسلام.

الراون عنه

روى عنه جماعة من الأعلام منهم:

- السيّد عبدالستار الحسيني.
- الشيخ حسين حليان الإصفهاني.

ص: 367

خدمت حضرت مستطاب آية... جناب آقا
 آقا هادي آقا نجفی اصفهانی دام ظلّه
 پس از رحلت بعرض مسمومه عالی میرساند امید
 که وی و جناب مستطاب عالی سالم و مستحضر
 ایراد بودت ممتاز در مجموع از ناحیه
 سرکار عالی در قبالتش امید که مسئول
 عنایات و بایان نا پذیر باشید و نزدیک
 و سعادت آنجناب را خواستار و السلام علیکم
 السید محمد حسن
 ۱۳۸۹/۱۱/۱۸ - ۱۴۳۱/۱۱/۲۲

در جمع و برکات

(١)

قد استباز العالم الجليل النيل والفاضل الوجه النبیه والمولى
 العلامة الفضال سليل الاساطين الشيخ آقاهاى آل رئيس -
 المحققين في عصره الشيخ محمد تقى النجفى الاصفهانى صاحب -
 الماشية وقد اجزت ان يروى كما اروى عن عدة من الاعاظم -
 والاجلة ومنهم المحقق الكبير السيد الرئيس السيد هبة الدين السيد
 محمد على الحسينى الشهرستانى عن جماعة ومنهم الفقيه العلامة
 السيد حسن بن العلامة السيد هادى آل صدر الدين الموسوى العاملى
 اللاطى عن جماعة ومنهم الفقيه الاصولى السيد محمد هاشم الجهارسوى
 الفوائدى مصنف اصول آل الرسول عن ابيه الفقيه السيد زين العابدين
 عن ابيه العلم الجليل السيد جعفر عن ابيه الفقيه السيد حسين الفوائدى
 شيخ آية الحق صاحب المقامات السيد محمد مهدى بجرالعلوم الطباطباني
 والسيد زين العابدين الفوائدى يروى ايضا عن الفقيه السيد محمد -
 بن المير معصوم الرضوى المشير بالقصير العتوفى على ما يتالى
 سنة ١٢٥٢ وعن العلم الكبير السيد المير محمد حسين امام الجمعة
 الخاتون آبادى عن والده السيد السندي المير عبد الباقي شيخ بجرالعلوم
 الطباطباني وعن والده السيد ابي القاسم جعفر (كما اشير اليه)

(٢١)

ابن السيد حسين ابن اب القاسم جعفر الكبير الشهير بميرين
 والده السيد حسين وعن آية العلك العلام السيد بحر العلوم و
 عن السيد الميرزا مهدي الشهرستاني الفقيه اللير عن السيد -
 الخريز السيد علي صاحب الرياض وممن يروى عنه الجليل
 السيد هبة الدين هو الركن المعتمد السيد عبد الصمد المسترقي نزيل
 النجف الاشرف في الاواخر كما انه يروى ^{ايضاً} عن الفقيه السيد محمد
 الطباطبائي الطهراني مؤسس المشروطية في طهران عن ابيه الفقيه
 المشجر الكامل السيد محمد صادق السكلي عن ابيه السيد محمد
 مهدي الصمداني عن الفقيه الكبير السيد علي الطباطبائي المازني
 صاحب الرياض والسيد الصدر يروى ايضاً عن الفقيه الاجل
 صاحب المقامات السيد مهدي القزويني الحلبي عن عمه الذي حل عليه
 في العلم والعمل في زمانه السيد باقر عن خاله الخالف لهواه -
 السيد محمد مهدي بحر العلوم وهو يروى عن الفقيه المشجر
 السيد حسين القزويني صاحب تاريخ الاحكام في شرح المسالك
 والشرائع عن والده السيد المسند السيد محمد ابراهيم ثم ان -
 السيد مهدي القزويني يروى ايضاً عن السيد محمد نقى القزويني (صاحب)

— ياروق
 (عن) حده السيد العالم الخريز الامير سيد علي الكبير وعن العلامة الاجل السيد محمد مهدي الشهرستاني
 ويروى السيد هبة الدين ايضاً عن السيدين الثقتين احدهما الطيب البارح السيد احمد بن السيد حسين
 الحكيم بن عبد الله بن جعفر بن شريف الدين بن شيخ الاسلام ابو المعالي عن ابن عمه النقة
 الاوحدى السيد محمد مهدي الصمداني عن ابيه الامير الكبير وعن سقيه الخريز السيد محمد مهدي الشهرستاني
 ونايهما الفاضل الرياضي البارح السيد محمد المهدي بن جعفر بن الحسين الطيم وعن العالم الفقيه السيد -
 الميرزا صفر الطباطبائي عن ابيه العلم المشجر السيد الميرزا علي نقى المازني وعن العلامة الصغرى
 السيد محمد المهدي القزويني الحلبي عن عمه الخالف لهواه السيد محمد باقر القزويني عن خاله بحر العلوم
 ومحمي الرسوم السيد محمد مهدي الطباطبائي .

(٣)

صاحب المقامات على ما قال به بعض الاجلاء النبلاء وقد وصفه
في بعض اجازاته بالعالم العامل العدل الزاهد العبّاد ثم
ابن السيد الاجل الصدر يروي عن جمال السالكين العلامة الفقيه
الشيخ المولى على ابن عبد الصالح الميرزا خليل الطبراني
المتوفى سنة ١٢٩٦ كما انه ولد في سنة ١٢٢٦ وعن اخيه شيخ فقيه
عصره الشيخ الميرزا حسين بن الميرزا خليل الطبراني وقد انتهت
اليه الرئاسة التقليدية بعد السيد الكبير المجدد لمذهب الميرزا الشيرازي
كانت ولادته سنة ١٢٣٠ وتوفى بمسجد السهلة بين الطلوعين من
يوم الجمعة ١٠ شوال سنة ١٣٢٦ ويروي عن اخيه الذي يضرب
بورعه القائل الشيخ المولى على الخليلي الطبراني وعن السيد
العلامة الاجل السيد اسد الله بن السيد محمد باقر الشفيق الرشتي
الاصفهانى عن والده حجة الاسلام على الاطلاق وعن الفقيه
صاحب المقامات الشيخ المولى زين العابدين اللبائبي
المولود سنة ١٢١٨ والمتوفى سنة ١٢٨٩ وهو يروي عن الاكابر
الافقه الشيخ على ابن جعفر كاشف الغطاء صاحب الخيارات
والتحرير الشيخ محمد تقى محشى المعالم واخيه صاحب الفضول

(٤)

عنه وصاحب الجواهر واللكل عن الشيخ الاكبر وعيد عصره
 الشيخ جعفر كاشف الغطا ثم ان السيد الاجل الصدر قال :
 وانا اروى عن العارف الرباني جمال السالين الشيخ المولى
 حسين قلى الصدائي المتوفى سنة ١٢١١ والفقيه الاثني الشيخ محمد
 طه بن الشيخ مهدي بن الشيخ محمد رضا بن الشيخ محمد بن النجف
 التبريزي النجفي المتوفى ناض الثمانين في الساعة الاولى من
 ليلة الاهد ١٣ شوال سنة ١٢٢٣ صاحب المصانيف في الفقه و
 الاصول والرجال وكان مرهبا للتقليد لكثير من اهل العراق و
 غيره ما وهما يرويان عن وعيد عصره في الزهد الشيخ المولى
 علي بن الميرزا خليل الطهراني فهما شركاني في الاجازة عنه
ولسي لهما من غيره اجازة استجز بهما المحض التبرك وهمن
 اجازني هو العلم العلامة والسجور في التراجم والرجال الشيخ محمد
 محسن الشهير بالشيخ آقا بزرك الطهراني وهو يروي عن السيد
 العلامة الاورع السيد احمد بن السيد ابراهيم الطهراني المعروف
 بالربلاني المتوفى بالنجف عصر يوم الجمعة ٢٧ شوال -
 - سنة ١٢٣٢ كان من تلاميذ السيد الفقيه اللبير المعجود (لغزيب)

- لذهب الميرزا محمد حسن الشيرازي والمحقق الخليلي الشيخ الميرزا
 حبيب الله الرشتي ومن خواص اصحاب جمال المالين الشيخ
 المولى حسين تلي الهمداني ويروي عنه وعن الفقيه الشيخ علي -
 بن الحسين الخاقاني النجفي والشيخ الميرزا حسين الخليلي الطهراني
 وكلهم عن الشيخ المولى علي الخليلي ويروي عن الادرع الاثني
 الشيخ المولى علي ايضا ويروي الشيخ آقا بزرك ايضا عن الفقيه
 المدرس المسجد الذي قرء عليه حل طلبه النجفي في العصر الاواخر
 الشيخ الميرزا محمد علي بن نصير الرشتي الجهادي النجفي المتوفى
 سنة ١٣٣٣ (ولم يذكر العجائز شيخه او شيخه) ويروي ايضا عن
 السيد العلامة الفقيه المحدث الزاهد العابد الاشراف الاخير صاحب
 المقامات السيد مرتضى بن السيد مهدي بن محمد بن كرم الله
 ابن حبيب الله بن السيد مهدي بن السيد رضا الرضوي الطوسي
 القمي اللشيراني المولد النجفي المسكن العائلي التذوق المتوفى
 بالاظمية اول ساعة من ليلة الاثنين ١٤ اشوال سنة ١٣٢٣ وفي
 عين تلك الساعة دفن الفقيه الكبير الشيخ محمد طه في
 النجف وقد حدثت في الاسلام في اقل من سنة اربع ظلمات

(٤)

- عظام هاتان الثمتان المسبوقتان بثلمتى وفاتى العلامة الفاضل
الشرابياني (هكذا قال العجازنى بعض اجازاته مع تغيير)
ويروى سيدنا المذكور عن جمع من تلاميذ صاحب الجواهر
كلهم عنه وهم الشيخ الفقيه الشيخ نوح بن الشيخ قاسم المعفرى
النجفى والشيخ العلامة الفقيه الشيخ محمد حسن آل بس -
المتوفى سنة ١٣٠٨ والسيد العلامة السيد حسين بن السيد رضا
بن آية الله السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى سنة -
١٣٠٦ ويروى ايضا عن السيد العلامة السيد مهدي القزوينى
المتوفى سنة ١٣٠٠ والعلامة السيد محمد هاشم الجبارسوقى
الاصفهانى الخوانسارى ويروى ايضا الفقيه النبية الشيخ زين
العابدين مسلم البارفروشى الغازندرانى العاشرى عن العلامة
السيد ابراهيم القزوينى صاحب الضوابط وتلميذ شريف العلماء
وعن العلامة الاجل الشهير سعيد العلماء تلميذ شريف العلماء
ايضا وعن الشيخ الاعظم العلامة الانصارى ويروى ايضا عن الفقيه
الجليل السيد محمد بن السيد اسماعيل الفوسوى الساروى
المتوفى بمشهد الرضا عليه السلام سنة ١٣١٠ عن الفقيه (السيد)

(٧)

السيد اسد الله عن والده السيد محمد باقر حجة الاسلام الرشتي عن
 السيد العميق الاعرجي وصاحب الرياض والمحقق القمي و
 الشيخ الاكبر جعفر كاسف الغطاء والاعرجي يروي عن استاد كبار -
 العلما الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني عن والده المولى الجليل
 النبيل محمد اكمل الاصفهانى الذى على ما قال بعض الاجلّة -
 الاعلام من العلماء نقلا عن ولده الوحيد انه قال فى حقه من انه
 كان افضل اهل عصره علما وعملا عن الآقا جمال الدين الفوانسارى
 عن ابيه استاد الكلى الآقا حسين الفوانسارى من العلامة
 المولى محمد تقي العجلى عن الشيخ بهاء العلة والدين عن
 ابيه الفقيه الشيخ حسين بن عبد الصمد العارفى العاملى عن
 الشيخ زين العلة والدين على المشهور بالشهيد الثانى عن المحقق
 الشيخ على بن عبد العالى اللركى المشهور بالمحقق الثانى عن الشيخ
 على بن هلال الجزائرى عن احمد بن محمد بن فهد الحلى
 عن الشيخ على بن الخازن عن الشيخ الافقه محمد بن ملى العاملى
 الجزينى بكسر الجيم وسديد الزا المعجبة وكانوا سيمون من ولد
 فى طريق ملة المعظمة بهلى (ويقال) من ان له الرواية عن الف

(٨)

عالم وروى مضافات العامة عن اربعين شفا من خلفاتهم عن السيد
 علي بن محمد بن زهرة عن العلامة الحلي آية المق الحسن
 بن يوسف عن السيد جمال الدين احمد بن طاووس عن -
 محمد بن محمد الموسوي عن برهان الدين محمد بن محمد
 القزويني عن الشيخ الجليل النزيل المشير الكامل متعب الدين
 علي عن ابيه عبيد الله عن ابيه الحسن عن ابيه الحسين -
 ابن علي بن موسى بن بابويه القمي عن ابيه علي بن
 محمد بن يعقوب الكليني بضم الكاف قرية بالري وبها قبر
 ابيه وبجانبها قرية اخرى يقال لها كلين كالمير واسمه علي
 الفيروز آبادي في القاموس ثم ان من كتب الكليني الكافي
 اصوله وفروعه (ويقال من انه) الذي لا يوجد في الاسلام مثله
 الفقه في عشرين سنة عن رجال المردعة في اسناده في اللقي
 المنتهية الى ائمة الدين عليهم الصلوة والسلام (وفي بعض)

خارجي

١- هلذاني بعض الاجازات وفي اجازة اخرى هكذا: العلامة الحلي آية
 الملك العلام الحسن بن يوسف بن علي بن العطار عن والده الاكمل
 سيد الدين يوسف عن شيفه العميق جعفر بن يعقوب بن الحسن بن سعيد
 عن السيد الاجل فخار بن محمد الموسوي ويكنى ان يكون كذلك صحيح .

(٩)

وفي بعض الاعجاز هكذا الشيخ الشهيد محمد بن علي عن فخر
 المحققين محمد بن والده العلامة العلي عن العميق نعم الفلة والدين
 عن السيد شمس الدين فخار بن محمد الموسوي عن شادان بن حيدر
 القدر عن الفقيه عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطري
 عن المفيد الساني ابي علي الطوسي عن والده شيخ الطائفة عن
 المولى الرشيد الشيخ المفيد عن ابي غالب الزراري وابن قولويه^٢
 عن نفع الاسلام الكليلي عن عدة من اصحابنا عن اهدان
 محمد البرقي عن ابي هاشم داود ابن القاسم الجعفي عن
 ابي جعفر الساني عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام
 ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متك على يد سلمان فدخل
 المسجد الصرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس -
 فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس ثم
 قال: يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلاث مسائل ان اخبرني بهن
 علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم وان لسوا بامورين
 في دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء
 فقال امير المؤمنين عليه السلام سلني عما بدا لك قال: اخبرني

— يادري *

١- بعد ذكر السانخ الى الشيخ ضياء الدين علي ابن صبيح

٢- والصدوق (غاية الامرانه يروي عن الكليلي بواسطة محمد بن محمد بن طاهر عصام)

(١٠)

عن الرجل اذا نام اين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر ونسي
وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاقوال والتفت امير المؤمنين
الى الحسن (عليه السلام) فقال: يا ابا محمد اجبه فاجابه الحسن -
عليه السلام فقال الرجل اسهد ان لا اله الا الله ولم ازل اسهد
بها واسهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم ازل
اسهد بذلك واسهد انك وصي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
والقائم بحجته واسأرا الى امير المؤمنين عليه السلام ولم ازل اسهد
بها واسهد انك وصيه والقائم بحجته واسأرا الى الحسن عليه السلام
واسهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده
واسهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده
واسهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واسهد
على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد واسهد على موسى انه
القائم بامر جعفر بن محمد واسهد على علي بن موسى انه القائم بامر
موسى بن جعفر واسهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى
واسهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واسهد
على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي ابن محمد واسهد (على رجل)

(١١)

على رجل من ولد الصن لا يكتفى ولا يستى حتى يظهر امره
 فيلأها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته ثم قام ففضى فقال امير المؤمنين عليه السلام
 يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الصن بن على
 عليه السلام ما كان الا اين وضع رجله خارجا من المسجد فمادته
 اين اخذ من ارض الله خر جعبت الى امير المؤمنين عليه السلام
 فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين
 اعلم قال هو الضمر عليه السلام. ^{١٤} وحدثني محمد بن علي (فلذا)
 عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله عن
 عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت ل احمد
 ابن الصن يا ابا جعفر ان هذا الضمر جاء من نجرجهة احمد بن
 ابي عبد الله قال فقال ل قد حدثني قبل الخيرة بعشرين ^(١٢) ووالاسناد
 عن رئيس المحدثين محمد بن علي بن الحسين بن موسى -
 ابن بابويه القمي الشيخ الصدوق في الاكمال ^(١٣) عن ابيه وابن -
 الوليد حبيبا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابي هاشم
 المغيرة مثله (الى اخره) ثم اتمه دام ظله يروي عن كل ما في
 الكتب المعتمدة من احاديث الصحاح والمؤلفات وغيرها

(١١) الكافي ٢/ ٢٦٧٧ ا ب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم - عليهم السلام (١/ ٥٢٥)
 (١٢) الكافي ٢/ ٢٦٨٠ (١/ ٥٢٦).

١٢٣١٣
 الكافي ٢/ ٢٦٨٠ (١)

وغيرها مما هو معمول بها مع مراعاة الاحتياط
 كما انتم دامت بركاتكم سيجزني بعد ذلك وارجو منكم
 ان لدينا في ولد ينس والدرس والدقرباً والد
 وكل من له حق علي وانا الداعي محمد حسن بن محمد مهدي
 العلوي العريض البيرواري
 ١٣٨٩/١١/٢٢ ذيقعد ١٤٣١

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي ملاءم دقاتر الممكنات شواهد وجوب وجوده ، واضربت آحاد الوجودات
 بتواتر نغمه وجوده ، وروى مسلمات القطر حديسه فضله العميم ، وحدثه
 مديح الروض بأخبار كرمه .

نحمده على مستفيض الآلاء وتواتر نعمائه . ونصلي على نبيه المرسل ومختمه ستره الأفل
 المحور في آبي القرآن والبعوث بأحسن الأديان والرسول الخاتم أبي القاسم محمد وآله
 الذين رووا عنه حديسه المجد عنه مسلسلاً بالآباء والأجداد ، الذين قرن مقبول الطامات
 بإطلاعتهم وجعل مرفوع الأعمال موقوفاً على ولايتهم .

ونترجم على سلفنا الصالح هداة الأمة وسدنة علوم الأئمة - عليهم السلام - الذين تحمّلوا عنهم
 الروايات ورفعوا لها الألوحة والريالات وحفظوا الأسانيد عن القطع والتدليس
 بالإجازة والمناولة وصانوا حصى المتن عن التعريف بالعرض والمعاينة .

أما بعد ، فقد تكثرت صدور الأمر من سماحة علامة العلماء الأعلام آية الله السيد محمد حسن العلوي
 السبزواري - دام ظله العالي - نجل جليل العلامة الباحث والمحقق الفخراني السيد

محمد مهدي (١٣٥٠ - ١٣٢٦ ق) ، وحفيدة العالم الكامل والفقير العامل السيد محمد إبراهيم

(١٣٦٦ - ١٢٨٢ ق) العلوي العريضي الدرودي النيابوري اللبدي قاني السبزواري

الخراساني رضة الله عليهما وجعل الجنة مآلتهما ، وبعد أن أجازني في الروايات في ٢٢ ذي القعدة
 الحرام عام ١٤٣١ ، كلبت إجازة له في الروايات حتى تصير الإجازة بيننا مديونة ، مع أن له

- دام سبحانه - أسفار عال ومتشيخ كثر ، ولكن أمرني مراراً وتكراراً بالكتابة والسفرية
 وكان يشبطني عنز علمي بعلو قدره ويحتني عليها معرفتي ببلوغ أمره فلم أزل بين إحصاء^(١)

الاصحاح (١) التلخيص عن السيد محمد حسن العلوي السبزواري . كتاب العيون

إجازتي لسماحة سيدنا العلوي السبزواري (دام ظله)

وإقدامه، أسوةً بما من شهر إلى شهر حتى تقالته بالصحة الكريمة فظهر لي الحق السديد على
 الفعل وعلى الترتيب الوعدي بالعذاب الأليم ولذا بادرت بكتابة هذه الإجازة وأقول:
 أجزت لسماحة أن يروي عني جميع صاحب لي روايته بطريق الكثرة عن مشايخي
 ولكن أذكر هنا تيمناً وتبركاً - طريقاً واحداً إلى أرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى أهل بيت العصمة
 والطهارة - سلام الله عليهم أجمعين - والباقي موكول إلى كتابي طريق الوصول إلى أخبار ^{الرسول عليهم السلام} (١٤٢٢-١٣٥٥)
 وأما الطريق: أروي عن والدي العلامة آية الله الشيخ مهدي غياث الدين النجيني الأصفهاني طلب تراه
 عن والده آية الله الشيخ محمد الداعي (محمد الصلوات) النجيني الأصفهاني رحمه الله (١٤٠٢-١٣٢٦)
 عن والده آية الله العظمى الشيخ أبي العبد محمد رضا النجيني الأصفهاني - أملي التمامه (١٣٦٢-١٢٨٧)
 عن خاتم الهدى الحاج الميرزا أحمد النوري صاحب مستدرک الوسائل المتوفى عام ١٣٢٠
 صلواته: أروي عن جماعة من مشايخي الأصفهانيين - منهم: آية الله العظمى الهرجومي
 السيد علي العلامة القاني الأصفهاني ^(١٣٣٣-١٤٠٩) وآية الله الشيخ مرتضى الظاهري ^(١٣١٦-١٤٠٩)
 آية الله الشيخ عباسعلي الأريب (١٤١٢-١٣١٥) كلهم عن جدي آية الله العظمى
 الشيخ أبي العبد محمد رضا النجيني الأصفهاني عن الميرزا النوري رحمه الله وجعل الجنة متواهم
 صلواته: أروي عن جماعة من مشايخي النجفيين:
 منهم: الهرجعي الأعلی في هذا الزمان آية الله السيد علي السيستاني - مدظله - عن
 استاده السيد الخوئي ^{آية الله} عن آية الله الميرزا النائيني عن المحدث النوري.
 وعن السيد السيستاني عن الشيخ آغا ميرزا الطهراني عن المحدث النوري.
 ومنهم: آية الله السيد محمد سعيد بن محمد علي الطباطبائي الحكيم - مدظله -
 ومنهم: آية الله الشيخ شيخ حسن النجيني - مدظله -
 كليهما عن الشيخ محمد أمين زرع الدين عن المراجع الفقيد السيد حسن الحكيم عن

عن الشيخ النابلسي عن المحدث النوري .

ومنهم : آية الله السيد محمد مهدي بن حسن الخراسان - دامت بركاته - عن الشيخ

الطهراني عن المحدث النوري .

صلواته : أزوي عن جماعة من مشايخي القميين - وهم كثيرون - :
 منهم : المرجع الأعلى الفقيه آية الله السيد محمد رضا الموسوي الكلباسيني عن جدي أبي العبد
 عن النوري .

ومنهم : الفقيه آية الله الشيخ محمد علي الآراكي عن شيخه الوصي الشيخ عباس القمي عن النوري
 (١٣١٢-١٤١٥)

ومنهم : آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١١١٠-١٣١٥) عن شيخه الكنتري
 المتقدّم عن جدي أبي العبد عن النوري .

ومنهم : أستاذي في علمي الفقه وأصوله آية الله الشيخ السرخا جواد التبريزي ^ص المستوفى في الساعة
 العاشرة من الليل السفر صباحه من يوم الثامن والعشرون من شهر شوال عام ١٤٢٧ عن استاذ
 آية الله الخوئي عن الشيخ النابلسي عن المحدث النوري .

ومنهم : آية الله الشيخ علي الصافي الكلباسيني (١٤٣١-١٣٢٢) عن والده الشيخ محمد جواد عن

أعمامه الثلاثة آيات الله : الشيخ محمد تقي آقا النجفي الأصغراني (١٣٣٢-١٢٦٢) والشيخ

محمّد علي النجفي الأصغراني المعروف بثقة الإسلام (١٣١٨-١٢٧١) والشيخ إمام نور الله النجفي

الأصغراني (١٣٤٦-١٢٧٨) عن والدهم - وجدي - آية الله العظمى الحاج الشيخ محمد باقر

النجفي الأصغراني (١٣٠١-١٢٣٥) عن الشيخ الأعظم الأنصاري (١٢٨١-١٢١٤)

صاحب فرائد الأصول والكتائب ونسجها .

ومنهم : آية الله السيد مصطفى الصفاي الخوانساري (١٤١٣-١٣٢١) عن أستاذه جدي

أبي العبد عن النوري .

صلواته: أروى عن شَيْخِي بَدِينَةَ كَارِجَ نَ آتَى اللهُ الشَّيْخَ الْحَاجَّ آقَا رِضَا السَّيِّدِي الْكَاسَانِي ^{الفتوة} ٤
(١٤١٢ - ١٣٢١) - وهو من الذين صدقوا اجتهادهم - عن جدي أبي العبد عن النوري .

صلواته: أروى عن شَيْخِي بَدِينَةَ تَسْتَرِ آتَى اللهُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ تَقِي السَّيِّدِي (الشَّيْخَ صَاحِبَ
قُلُوبِ الْعَالَمِ) (١٣١٥ - ١٢٢٠) عَنِ الشَّيْخِ آقَا بَزْرَكِ الطَّهْرَانِيِّ عَنِ النُّورِيِّ .

صلواته: أروى عن شَيْخِي بَدِينَةَ الْمُسْتَهْدِ الْمُقَدَّسِ آتَى اللهُ السَّيِّدَ عَزَّ الدَّرَجَةَ الْعَسِيْبِي الرَّيْشَانِي بِمِثْلِهِ -
البلور ١٣٣٦ ق = ١٣٠٠ م عَنِ الطَّهْرَانِيِّ عَنِ النُّورِيِّ .

ولما احدثت النوري صاحب مستدرک الوسائل بروي عن الشيخ عبد الحسين الطهراني
عنه الشيخ حسين علي الترميزي كافي عن جدي الاعلى الشيخ محمد تقي الرازي النجفي الاصفهاني
صاحب هداية المستشرقين في شرح اصول معالم الدين و تبصرة الفقهاء عن جده اولاده
الشيخ جعفر النجفي صاحب كسف الغطاء عن اُستاد الكل آقا محمد باقر الوند البهبهاني
عنه والده محمد اكل عن الشيخ جعفر القاضي و الهزرا محمد الشيرازي عن العلامة الشيخ
محمد باقر المجلسي صاحب بحار الانوار عن المولى محمد الفيض الكاساني صاحب الوافي

عن السيد صاحب الجرائد عن الشيخ محمد بهاء الدين العاملي عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد
عن الشيخ زريح الدين الشهيد الثاني صاحب البروقية البهية عن الشيخ علي بن عبد العالي الهيسي
عن سمع الشيخ علي بن عبد العالي الكركي المحقق الثاني صاحب جامع القاصد عن ملحق الاضداد
بالاجراد الشيخ علي بن هلال الجزائري عن الشيخ احمد بن فهد الحلبي صاحب المهذب الباربع
عنه الشيخ علي بن الخازن الحائري عن الشيخ محمد بن مكِّي الشهيد الاول صاحب ذكرى الشيعة
و الدرر و عناية المراد و اللبقة عن فخر الدين محمد صاحب ايضاح الفوائد عن والده العلامة حسن
ابن يوسف بن الطاهر الحلبي صاحب منتهى المطالب و تذكرة الفقهاء عن خاله أبي القاسم جعفر
ابن الحسن الحلبي المحقق الاول صاحب الشرائع عن السيد شمس الدين فخار بن محمد المومني

عن الشيخ سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي عن العمار الطبري عن الشيخ أبي علي الطوسي^٥
 عن والده شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي صاحب تهذيب الأحكام والإستبصار
 عن الشيخ الفقيه صاحب المقنعة عن الشيخ الصدوق صاحب من لا يحضره الفقيه
 عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني صاحب الكافي
 - قدس الله سرارهم - .

حصوله^٦ : أروى عن سفيان آية الله السيد مصطفى الصفائي الخوانساري عن مرجع الطائفة
 آية الله الحاج آقا حسن الطباطبائي البروجردي - الذي ألفت إشرافه كتاب جامع أماريع
 الشيعة - عن عمنا آية الله الشيخ محمد باقر آقا النجفي الأصفهاني عن والده - وجدي -
 آية الله الشيخ محمد باقر النجفي الأصفهاني عن جدي من طريق الأم السبع محمد باقر بن محمد نقي
 حجة الإسلام الشافعي عن السيد حسن القاسمي عن الشيخ سليمان بن حسن
 عن الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق و لؤلؤة البحرين عن الشيخ عبد الله البلازي
 عن الشيخ محمود بن السلام عن الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي صاحب وسائل الشيعة .
 رواه : أذكر هنا تبركا رواه : بهذا الإسناد عن الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ،
 و محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام ،
 قال : عالمه يُنتفعُ بعلمه أفضل من سبعين ألفَ عامٍ^(١) .
 الرواية صحيحة الإسناد بندها .

الرواية ١/٤٤٦ ج ٥٧

(١) الكافي ١/٢٧٩ من طبع دار الحديث ، ٣٣/١ من طبع الغفاري ، وسائل الشيعة ١٦/٣٢٧ ،

توصية^{هـ} : أتبع فريضة إجازات الأصحاب في توصية المستجيبين - وإن كانت^١
بالنسبة إلى سماحة^{دام ظلهم} في لغة الآداب - من مراعاة تقوى الله تعالى والإحسان والسعي في
قضاء حوائج الإخوان .

والمأمول من جنابه أن لا ينساني من صالح دعواته في أوقات صلواته ومصلوات إجابته
وأن يعولي بحسن الخاتمة وترويج الشريعة وتوفيق الخدمة كما لا أنه وأدعوله
إن شاء الله تعالى .

كتبه العبد ابن الشيخ مهدي ابن الشيخ محمد الدين ابن أبي العبد الشيخ محمد الرفاعي
ابن الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد باقر ابن الشيخ محمد تقي البرازي النجفي
الأصفهاني صاحب هداية المسترشد في شرح أصول معالم الدين، حامداً لله تعالى
مصلحاً على الرسول وآله .

النصف من شهر ربيع الثاني ١٤٣٢ ليلة النوروز الجليلي ١٣٩

اصفهان - هادي النجفي





(33) السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (1342 - معاصر)

إشارة

السيد مرتضى مستجاب الدعواتي (1)

(1342 - معاصر)

هو السيد مرتضى نجل الحجة الفاضل السيد أسدالله وحفيد المير السيد مهدي ابن الحجة السيد أبو الحسن نجل آية الله السيد صدر الدين الموسوي العاملي.

هذا وقد أشار الشيخ آغا بزرك الطهراني في كتابه نقباء البشر (2)، إلى ترجمة السيد أبي الحسن ووصفه: بالعالم التقي، والعابد الزاهد.

أما والد المترجم السيد أسدالله (1298-1378) فقد كان مدرّساً في مدارس اصفهان وخطيباً بارعاً حيث رقى المنبر منذ شبابه. وكان من تلاميذ جدنا أبي المجد الشيخ محمّدرضا النجفي وأجازه في نقل الرواية. وأسّس المدرسة الابتدائية الصدرية في مدينة اصفهان في عهد رضاخان البهلوي اللعين. ثم اشتغل في العدالة لأجل استيفاء حقوق الناس من الظالمين. توفّي في اصفهان ودفن في مقبرة تخت فولاد

ص: 387

1- صحح المترجم له هذه الترجمة مرتين وأضاف إليها.

2- نقباء البشر، ج 1، ص 37.

ولادته ودراسته

ولد السيد مرتضى سنة 1302/1342 ش في اصفهان. وتعلّم عند والده وله خمس سنين ثم دخل في المدرسة الابتدائية إيران. وفي ضمنه اشتغل بدراسة المقدمات و شرح اللمعة على:

1- والده

وبعض الأفاضل.

ثم دخل في الثانوية. وبعدها هاجر إلى قم وقد مضى من عمره 17 عاماً وبقي بها قليلاً ثم انتقل إلى طهران لإكمال دراسته وأنهى السطوح على:

2- الشيخ عبدالرزاق القائيني.

3- الشيخ محمدباقر الآشتياني.

4- السيد علي أصغر آية الله زاده الأصفهاني.

5- السيد هاشم الحسيني الطهراني.

6- الشيخ محمد حسين الكني.

7- السيد صدرالدين الجزائري التستري.

8- الشيخ عباس الأنصاري الهمداني.

وفي عصر مرجعية آية الله السيد أبو الحسن الأصفهاني هبط النجف الأشرف واستقر في مدرسة الآخوند الخراساني، وأنهى السطوح على:

9- الشيخ محمد الهمداني.

10- الشيخ محمد رضا الخاتمي البروجردي.

ثم حضر أبحاث:

11- الميرزا عبدالهادي الشيرازي.

12- الشيخ حسين الحلبي.

13- الميرزا محمّدباقر الزنجاني.

وبعد مُدَّةٍ قصيرة عاد إلى إيران ونزل العاصمة طهران، فحضر أبحاث:

14- الشيخ أبوالحسن الشعراني.

15- السيّد أبوالقاسم الكاشاني.

وانضم إلى صفوف المجاهدين مع أستاذه الكاشاني وتعرض للسجن والتعذيب، ثم عاد إلى اصفهان وتصدّى للأمور العامة كإدارة أمور مكتب الزواج والطلاق والوثائق الرسمية، والتأليف.

وله إجازة الإجتهد من:

أ: السيّد أبوالحسن الإصفهاني.

ب: السيّد محمّدتقي الخوانساري.

ج: السيّد أبوالقاسم الكاشاني.

طريقه

يروى عن:

1- السيّد محمّدتقي الخوانساري.

2- السيّد أبوالقاسم الكاشاني.

3- السيّد علي العلامة الفاني الإصفهاني.

وهو اليوم - سنة 1436 - رئيس العلماء بمدينة اصفهان وله أيادٍ جميلة على أهل العلم وغيرهم من موالى أهل البيت (عليهم السلام).

مستشفاه

أسس مُستشفىً عامًا لعلاج مرضى المؤمنين في جوار بيته في شهر بهمنسنة

ص: 389

1387ش بمدينة اصفهان باسم ابن عمّه وصديقه الإمام السيّد موسى الصدر من موقوفة والده السيّد أسدالله مستجاب الدعواتي. ثمّ خرج من بيته في سنة 1435 لتوسعة المستشفى.

دار الأيتام

كما أسس داراً للأيتام في مدينة بومباي الهندية في 3 ژانويه 1989م بمساعدة الوجيه السيّد عبدالحسين الحاج محمّد بهمن وآية الله السيّد أبوالقاسم الديباجي (دام ظله).

توليته

وهو المتولي ل- «إمام زاده إبراهيم بن موسى بن جعفر:» في شارع آذر (أبوذر) بمدينة اصفهان خلفاً لأبائه4.

كما أنّه عضو من هيئة المتولين لإدارة حسينية اصفهانيين في مشهد الرضا (عليه السلام).

تأليفاته

1- سلوك حضور (بر سجاده شعر)

طبع في 12 مجلد، مجموعة شعرية انتخبها من الأشعار الفارسية.

2- ثلاثة مجلدات في تفسير القرآن الكريم، تفسير أدبي عرفاني باللغة الفارسية.

3- مجلدان في تراجم الشعراء والأدباء في القرون المتماذية.

4- الرحلة اللبنانية، بالفارسية.

5- الحكم والأحاديث، في الأخلاقيات.

6- مقالة فقيه مجاهد و خستگي ناڤذير، طبعت في مجموعة مقالات مؤتمر آية الله السيّد حسين الخادمي الصدر في ربيع 1394ش.

7- خمسة مجلدات في ترجمته الذاتية ومذكراته السياسية ومكاتبته مع الأعلام.

8- له مكاتبات ومراسلات مع الأعلام لو جمعت ودوّنت صارت مجلداً كبيراً

ص: 390

ويمكن تسميته باسم وثائقه الخاصة.

بالرغم من ضياع كثير منها قبل وبعد قضايا الثورة الإسلامية.

9- كتب لي ترجمة والده وترجمته الذاتية. ثم طبعهما في جريدة جوان، رقم 4600، ص 10 المؤرخة يوم السبت 29 شوال 1436 الموافق 24 مرداد 1394.

10- مقدمات على الكتب التالية:

أ: كاشف الأسرار لجده السيد أبو الحسن المستجات الدعواتي الصدر (قدس سره).

ب: نسب نامه آقا مجتهد للدكتور محسن كماليان حفظه الله

ج: جستارهای فقهی وأصولی للشيخ الدكتور حسين حليان الاصفهاني حفظه الله.

مختصاته

له خُلُقٌ خاصٌ به كما له جهاد ونضال في نهضة النفط الإيرانية مع أستاذه آية الله السيد أبو القاسم الكاشاني كما أن صورته كانت موجودة على الدبابات وفي الصف الأول من المظاهرات في التَّهْضَةُ النفطية.

وكان من أصدقاء الشهيد السيد مجتبي نواب صفوي الدرچئي بل خرج من النجف الأشرف بمصاحبة نواب وكان من المتحصنين من هذه الجماعة في بيت المرجع آية الله السيد حسين الطباطبائي البروجردي. ولكنه لم يوافقهم في قضية الفتك.

كما كان من أصدقاء الإمام السيد موسى الصدر بل كانا بني عمّ وكما كان من أصدقاء السيد مصطفى نجل الإمام الخميني رحمه الله.

له جود وسخاء وعطاء وغيره وشجاعة وفتوة ورياسة وسيادة لم أرها في غيره.

باب بيته مفتوحة لكل من دقها من أرباب الحاجة ومائدة ضيافته من حيث الكم والكيف منحصرة به يستضيف كل من يدخل مدينة إصبهان من أهل العلم وغيرهم.

وله بطولة في رياضة المصارعة كما هو مأذون من قبل هيئة التحكيم العليا في

ص: 391

الرياضة القديمة (زورخانه) حين دخوله ساحة الملعب حيث يُضرب لاحترامه الجرس الخاص له في كل بلاد إيران. (1)

وبالجملة هو الرجل الوحيد في أخلاقه وأعماله وأطواره في مدينة إصفهان.

مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبتها

كتب في آخر ترجمته بخطه بالفارسية مانصه:

«جسارت می کنم حضرت آیه الله آقا حاج شیخ هادی نجفی مدظله

سلام علیکم شرح حال و مقال و توصیفاتى که از حقیر فرموده اید در این اوراق به دقت خواندم آنچه برداشت کردم به جز ادب و کرامت نفس و تواضع و انسانیت آن حضرت نیافتم علی هذا آنچه از خود می دانم در هیچ یک از آن مراتب انگیزه ای در خود نیافتم. آنچه مسلم است خود را تهی از همه آن تعاریف می دانم شخصی هستم تهی و پیاده از مراتب علمی و عملی و فضائل انسانی (که هرکس از ظن خود شد یار من). حقیر از همه گفته های حضرتعالی تهی هستم که اهل البیت ادری. تمنا دارد مراتب بالا- را برای معرفی حقیر که حقیقتی است آشکار اکتفا فرموده مرقوم فرماید این یک حقیقتی است که گفته شد.

متشکرم

السید مرتضی مستجاب الدعواتی

30/7/94»

ص: 392

1- أعني: ایشان در ورزش باستانی زورخانه به عنوان پهلوان حق زنگ از درب زورخانه دارد و این بالاترین مقام ورزش باستانی و کشتی پهلوانی در سراسر کشور ایران است.

بجارت سينج جھرت انتہا آماج سچ گادی کنھی ملہا

سلامت سیم برھیل رسل دوصیفہ نہ از نظر فرمودہ اور در ایام اولیٰ قیامت کل اندام ایک برادر کلام حق
 کہ لب و کبریت نفس و ذوق برایت ان حضرت سیم عملہ تا ایک از اولیاد نام در صمیمہ لانا لنترب ایلہ در کلام
 راجی مسہم ہر در آرا کر از ہم ان کہ سیم نام کفر سیم نام و بنا دہ از تو عکس و عملی و فیض لب از لہو کی از نظر حضرت عارف
 ظہر از آہ لہما ظہر ان سیم کہ عمل کبریت ادوی تک اللہ و توبہ تا لا ارا صغری ظہر دھمہ سیم سے اچھا کتا لہم و فرزند این
 کہ ظہر سیم کہ لہم

شکرکم - اللہ
 اللہ تعالیٰ
 علیہ السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل أحسن الحديث، والصلاة على سيدنا محمد الذي
 حشمتهم للعالمين، وعلى الأئمة المعصومين بنو آل أبي طالب، وعلى شيعتهم الأبرار
 مدد الليل والنهار، وطوبى لمن له العفة الرافية، بأن اشرف العلوم والعلوم النبوية، وجمعة
 عالية بالروافدين، من مدينة تها من باه صاحب الولاية الكبروية، من لانا ومولى العالم
 علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، ومحدث الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم
 من طريقتي مشايخ الشيعة وكبراء الطائفة، فلذلك استجازوني في رواية الحديث
 الصلاة من ناحية المعصومية، ساحة الصلاة آية الله الشيخ هادي الخي والآخر
 آية الشيخ غياث الدين الخي بنيرة آية الله الشيخ آقا مجاهد الدين الخي حيد للروح
 آية الله العظمى وحيد زاده الشيخ محمد رضا الخي طاب له، فأجزته بالصحة والولاية عن
 مشايخي العظام وسادات الكبار، من أعيان شرط الأجازة، وهو الضبط في النقل والخطو
 الحديث والرواية، وأوصيه برعاية التقوى والرفقة، في ذلك كما هو سيرة السلف
 الصالح، وأرجو منه الدعاء في مظان الاستجابة.

أفندي سيرتكم بها يا نور
 حواره المجلد ٢٢٢ ص ١
 مستجاب الدعوات



(34) السيد محمد مهدي الموسوي الخلخالي (1344 - معاصر)

إشارة

السيد محمد مهدي الموسوي الخلخالي (1)

(1344 - معاصر)

السيد محمد مهدي نجل الحجة الفاضل السيد فاضل وحفيد السيد زين العابدين الطيب ابن السيد كاظم ابن المير شهاب الموسوي الخلخالي، أحد كبار العلماء المعاصرين ومن مراجع العلم والفضيلة والجهاد الإسلامي ومن أعظم أساتذة الحوزة العلمية في طهران ومشهد مولانا الرضا (عليه السلام) في بحث الخارج.

ولد سماحته سنة 1344 في مدينة رشت - حيث كان والده مبلّغاً هناك، وتوفي والده سنة 1348 وهو في سن الرابعة مما اضطره إلى الهجرة مع والدته إلى النجف الأشرف، فنشأ بها تحت رعاية عمه آية الله السيد محمد الموسوي الخلخالي، وكان من علماء النجف الأشرف البارزين.

دراسته

وبعد أن اجتاز مرحلة الدروس الابتدائية، التحق بالحوزة العلمية، وجدّ في تحصيل

ص: 395

1- صحح شيخنا المترجم له (دام ظلّه) هذه الترجمة في أواخر شهر صفر الخير 1437 في المشهد المقدس.

العلوم الدينية على أيدي كُُلِّ من:

1- الشيخ مرتضى الطالقاني.

2- الشيخ محمدتقي الإيرواني.

وأنهى السطوح على:

3- الشيخ الميرزا حسن اليزدي (الباعثي).

4- الشيخ مجتبي اللكراني.

ثمّ إلتحق سماحته بدروس الخارج مُنذ سنة 1370، فحضر أبحاث الآيات: 5- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

6- الشيخ حسين الحلّي وذلك لبضعة شهور فقط.

واستقرّ حضوره أعواماً عند:

7- السيّد أبوالقاسم الخوئي.

وكان عمدة تلمذه على الأخير حيث لازم درسه 15 عاماً فقهاً وأصولاً وتفسيراً.

وقرّر جميع دروسه في شرح العروة الوثقى.

واستفاد بعض شرح المنظومة من:

8- الشيخ صدرا البادكوبي.

وكان المترجم له أولاً مشغولاً بتدريس المقدمات ثمّ بعض كتب السطح في النجف الأشرف.

في طهران

وفي سنة 1385 عاد إلى إيران واستقرّ في طهران يوم المصلين في مسجد صدرية، وقد قام فيما بعد بتجديد بناء هذا المسجد، وتأسيس مكتبة عامّة فيه. واهتمّ بالتدريس في منزله الخاصّ، وهو اليوم نائب على تدريس بحوث الخارج في الفقه والأصول لئخبة من طلاب العلوم الدينية.

ص: 396

وَمُنذُ حُدُودِ سَنَةِ 1427 أَخَذَ يَتَرَدَّدُ شَهْرًا إِلَى حُوزَةِ مَشْهَدِ الْمُقَدَّسَةِ، وَقَدْ تَوَافَدَ عَلَيْهِ الطُّلَّابُ لِيَسْتَفِيدُوا مِنْ نَمِيرِ عِلْمِهِ وَغَزِيرِ فَضْلِهِ، فَرَّاحٌ يَغْدُقُ عَلَيْهِمْ مِنْ عَطَائِهِ وَنَصَائِحِهِ وَعِلْمِهِ، وَأَخِيرًا اسْتَقَرَّ فِي الْمَشْهَدِ الرِّضْوِيِّ لِلتَّدْرِيسِ وَالتَّوْجِيهِ وَالْإِفَادَةِ، أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَ وَجُودِهِ.

من مؤلفاته

- 1- فقه الشيعة (تقريرات درس السيّد الخوئي)، 7 أجزاء، مجلد في الإجتهد والتقليد وستة مجلدات في الطهارة، مطبوع.
- 2- فقه الشيعة - كتاب الخمس، طبع في مجلدين.
- 3- فقه الشيعة - كتاب الأنفال، طبع في مجلد.
- 4- فقه الشيعة - كتاب الاجارة، طبع في مجلد كبير.
- 5- حاكميت در اسلام يا ولايت فقيه، جمع من دروسه بالفارسية وطبعها جماعة المدرسين بقم المقدسة.
- 6- الحاكمية في الإسلام، وهي ترجمة كتابه حاكميت در اسلام يا ولايت فقيه إلى العربية بقلم الأستاذ الشيخ جعفر خوشنويس (الهادي) (دامت بركاته)، مطبوع.
- 7- كتاب الرّضاع (تقريرات درس السيّد الخوئي)، مطبوع، بالاشتراك مع سماحة الشيخ محمّد تقي الإيرواني.
- 8- شريعت و حكومت.
- 9- تحريف ناپذيري قرآن.
- 10- أصول فقه الشيعة (تقريرات درس السيّد الخوئي)، دورة أصولية كاملة، طبع إلى الآن ثلاثة مجلدات منه، وصل إلى آخر بحث النواهي.
- 12- بحوث حول المهديّة.
- 13- تنمة أصول الفقه، والأصل للشيخ محمّد رضا المظفرّ.

14- شرح مختصر كفاية الأصول.

15- حاشية على العروة الوثقى، لم يتم بعد.

16- طوفان امت و كشتى نجات.

وطبع من تقريره بالفارسيّة مجلدان في أصول الفقه:

17- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الأول بقلم الأستاذ الشيخ مصطفى الدرّي.

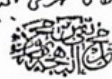
18- دروس أصول فقه شيعه، المجلد الثالث بقلم الأستاذ السيّد كمال الدين الموسوي.


ص: 398

١٠١٣
٨٦٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين المعصومين
 وبعد فإن جناب العلامة الفخام ملاذ الأنام حجة الإسلام وعامد الشيعة آقا محمد باقر
 دامت إفاضاته قد استجاب للرواية من قبل الأقل الأحقر بساطتي عن مشايخي الرواية
 عن شيوخهم إلى أصحاب الأئمة عليهم السلام عنهم صرح فاجرت له دامت بقائه أن يروي
 جميع ما صححت لي روايته عنهم ١٢٣ بساطتي عن شيوخي عن أصحابنا الأمامية سيما آية الألب
 العتبة وبالأخص كتب الأربعة المختارة المعروفة بطريق اليهم منها ما روي عن شيوخ
 إفتيه المقدم العلامة الشيخ محمد كاظم التبرازي قدس عن شيخه في الرواية العلامة الفقيه
 السيد حسن الصدر وقد صاحب التكملة عن شيوخه قدس أسرارهم ومنها ما روي
 عن شيوخ إفتيه الحديث العلامة الشيخ محمد صاحب الذريعة قدس عن أساتيد شيخنا
 من أمانته الرواية عنى عنهم بالواسطة مع رعاية الأحياء الكامل في الضبط والنقل وسأله
 دامت بقائه أن لا ينسأني للذخيرة الغائبة والترقيق العافية كما ادعوله بذلك إن شاء الله
 تعالى ربنا محمد والصلاة والسلام على أئمة الأنبياء والآصفياء ومن ينسأهم من العترة الطاهرين
 والسلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين من رحمة الله وبركاته ٥٤٢٤ ٢٤٤

الأصل محفوظ بميت


سب تا
 وقد اجزت حضرت اية الله الشيخ هادي
 البغدادي دامت ترفيقه بلا جاز في الرجوع
 اية الله البهجة على الشيخ المقرئ في المبدأ
 واسلمت ان يوفقنا لما يجب ويرى
 وان نكون من ضمام الشريعة المقدسة
 والمجد لله رب العالمين وله الشكر
 على ما نفع وله الحمد على ما اكرمنا الا صدق
 ٩٠٩ رجب ١٤٣٤


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
 الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين
 واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين الإقبال يوم الدين
 أما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه الكريم (فلولا نفر
 من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
 قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) وقد دلت هذه
 الآية الكريمة على شدة الاهتمام بالتفقه في الدين
 وقد حاول الفقهاء العظام التجاوب لهذا الطلب المؤكد
 في الآية الكريمة وقدرة حظت الجزء الخامس الذي
 حرسه العلامة آية الله الشيخ هادي النجفي دامت بركاته
 من كتابه الشريف الأراء الفقهية ووجبه مستقصيا
 لأراء الفقهاء العظام وقد اتقنه في ذلك ونعم صنع
 وأسئلته تعالى أن يوفقه لإدامة هذا السفر الجليل وأن لا
 ينسخه من الرعاء الجليل وأقول الحمد لله على ما أنعم ولم
 الشكر على ما ألهم والسلام على جميع أضيواننا المؤمنين
 وسحرة الله وبركاته الأهل السيد محمد بن الموروثي

المستدرك
 حجازي الأول ١٤٣٤
 ١٨ / ١٣٩٢
 محمد بن الموروثي



تقريبه (دام ظله) على كتابي الآراء الفقهية



(35) الشيخ محمدتقي المجلسي (1348 - معاصر)

إشارة

الميرزا الشيخ محمدتقي نجل الميرزا محمدحسن وحفيد الميرزا آقا ابن الميرزا محمدعلي ابن الميرزا مهدي ابن الميرزا محمدتقي العباس آبادي الاصفهاني.

أحد كبار علماء اصفهان وفقهائها المعاصرين ومراجع الدين.

ولد سنة 1348 في اصفهان، وينتهي نسبه من حيث الأجداد إلى العلامة المجلسي الأول من حيث الأم، ومن ناحية جدّة والده إلى العلامة المجلسي الثاني.

أنهى دراسة المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مدارس اصفهان، ومُنذ سنة 1363 انتسب إلى حوزة الصدر وبدأ بها دراسة العلوم الدينيّة، ومن أساتذته بها:

1- الشيخ محمدحسين مُشكي - (المقدّس)، شرح المنظومة.

2- الشيخ محمدرضا الجرقويئي.

3- الشيخ محمدعلي المعلم حبيب آبادي، الأدب العربي.

4- السيّد علي أصغر البرزاني، قوانين الأصول.

5- الشيخ محمد حسن العالم النجف آبادي، شرح اللمعة.

6- الشيخ علي القديري الكفراني، الرسائل.

7- جدي الشيخ مجد الدين النجفي (مجد العلماء)، الهيئة.

وفي حدود سنة 1369 هاجر إلى قم المقدسة، وحضر فيها بحث الخارج على:

8- السيد محمد الحجة الكوهكمري.

9- السيد محمد تقي الخوانساري. 10- السيد حسين الطباطبائي البروجردي.

وفي سنة 1372 هاجر إلى النجف الأشرف، واستفاد الخارج من كبار علمائها، منهم:

11- السيد حسين الحماي.

12- الميرزا عبدالهادي الشيرازي، خارج الفقه.

13- السيد محسن الطباطبائي الحكيم، خارج الفقه.

14- الشيخ حسين الحلّي، خارج الفقه، لمدة قليلة.

15- السيد محمود الشاهرودي، خارج الفقه، لمدة قليلة أيضاً.

16- السيد أبو القاسم الخوئي، خارج الفقه والأصول.

17- السيد علي الفاني (العلامة الاصفهاني).

18- الميرزا هاشم الأملي، خارج الأصول.

وفي سنة 1382 عاد إلى إيران ونزل مدينة خرم آباد بدعوة من عالمها آية الله الشيخ روح الله كمالوند، واهتمّ بأمر تدريس السطوح في حوزتها قرابة خمس سنوات.

وفي سنة 1387 هبط مدينة قم المقدسة للمرة الثانية، وبدأ هناك تدريس الخارج فقهاً وأصولاً.

وفي سنة 1400 عاد إلى مسقط رأسه واهتمّ بأمر التدريس في مدرسة الصدر

الواقع في سوق اصفهان، والتصديّ لأمر المرجعيّة الدينيّة، ولا يزال دام ظله الوارف يُعدّ اليوم أحد أكابر العلماء الأعلام ومراجع الدين في اصفهان.

تأليفاته

- 1- الدرّة البهيّة في مسائل التّحيّة، مطبوع.
- 2- محاضرات الأصول.
- 3- رساله في مسائل الرّضاع.
- 4- رسالة في تجنيس المتنجّس.
- 5- رسالة في فروع العلم الاجمالي.
- 6- رسالة في انفعال ماء القليل.
- 7- المختار من مباني الأصول.
- 8- آداب الجمعة.
- 9- التّوادر والشّوادر.
- 10- شرح الكلمات القصار.
- 11- أبحاث مختلفة في الفقه الإسلامي.
- 12- توضيح المسائل، مطبوع.
- 13- رسالة في صلاة الجمعة، مطبوع.
- 14- السنة الوسطى في التمسك بالعروة الوثقى.
- 15- ولاية الأولياء في بيان الولايات، مطبوع.
- 16- رسالة في مسائل الاجارة. 17- رسالة في التّقليد وأحكامه.
- 18- رسالة في بيان الكر وأحكامه.
- 19- رسالة في بيان الرّبا وأحكامه.

20- رسالة في مسائل الصّوم.

21- المنتقى في شرح العروة الوثقى.

22- كتاب الأربعين.

23- مجمع الشتات.

24- منتهى الأفكار في الأصول، مطبوع. تقريرات بحث آية الله ميرزا هاشم الأملي.

25- الملتقطات من المستطرفات.

26- مناسك حج، مطبوع.

27- تفسير المعضلات من الآيات.

28- الآيات المستشهدة للولاية.

ص: 404

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعن على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين

وبعد - فان ثروة عيني الاغز العالم العامل زينه الافاضل وفخر الامل
العلامة المحجة حضرة الحاج الشيخ هادي اليقيني ادام الله تاييده وفضله
وكرمه العلماء امثاله لقد بذل جده وجهده في كسب معالم الدين وتحصيل
احكام الشرح المبين حتى بلغ بحمد الله تعالى مرتبة الاجتهاد المقتضى فله العمل
بما استنبه من الاحكام الشرعية على الطريق المألوف من الاعلام العلية
وقد اجرت له بما استجاز في فتح الاجازة عن مشايخنا المحققين قدس الله سرهم
من نقل الروايات المعتمدة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعة للمحدثين
الثلاثة المتقدمة والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المتأخرة وكذا عن غيرها
من الاصول المعتمدة للشريعة مراعياً للحزم والضبط كما ينبغي لذلك
واسئل الله تعالى ان يؤيده ويوفقه لما يوجب رضاه وجعل مستقبل امره
خيراً مما مضى فانه سميع الدعاء والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين

ورحمه الله وبركاته

محمد تقي المجلسي
مشيخة المحققين
١٣٣٤ هـ





(36) الشيخ مجتبی البهشتي (ح 1335 - معاصر)

إشارة

شيخ العلماء بمدينة إصفهان وأحد كبار علمائها وفقهائها المعاصرين.

والده

الميرزا الشيخ محمدعلي الشريف الإصفهاني (ح 1300-1375) ابن ميرزا عبدالرحيم - وكان كاسباً -.

ولد الشيخ محمدعلي في النجف الأشرف ثم انتقل إلى إصفهان في السن المراهقة وحضر على الآخوند الكاشاني وآقا حسن الحكيم باشي في الطب - وكان خاله - ثم عاد إلى النجف الأشرف وحضر على شيخ الشريعة الإصفهاني والشيخ محمدجواد البلاغي والكاظمين اليزدي والخراساني وكان صهراً على السيد علي الخادمي ابن أبوجعفر بن صدرالدين الصدر الكبير، وكما كان مُقسماً للشيخ كمال الدين الشريعتمدار (1283-1353) - المدفون مع السيد أسدالله ابن السيد محمدباقر الشفتي في باب القبلة من الصحن العلوي في مقابل مدفن الشيخ الأعظم الأنصاري - ابن آية الله الشيخ

محمّد تقى آقا النجفي الاصفهاني (1262-1332) في عطاياه على الحوزة العلميّة النجفيّة. وتوفّي في النجف الأشرف سنة 1375 ودفن في الصحن العلوي من جانب القبلة قرب مدفن الميرزا النوري.

وهو أول من صدّق اجتهاد آية الله السيّد حسين الخادمي الإصفهاني (1319-1405) - أخو السيّد علي السابق الذكر - في النجف الأشرف. وصورته موجودة⁽¹⁾. والشيخ محمد علي الشريف الإصفهاني مذكور في الذريعة⁽²⁾ وإحياء الدائر من القرن العاشر⁽³⁾ كما هو مذكور في تكملة طبقات أعلام الشيعة⁽⁴⁾ من دون الترجمة في جميعها

ولادته

ولد الشيخ مجتبي حدود سنة 1335 - على ما يظنّ - في النجف الأشرف حينما كان والده يدرس بها.

أساتذته

اشتغل بالقراءة والكتابة عند:

1- الميرزا عبدالله الطهراني حضر عليه في المدرسة العظمى للأخوند الخراساني في النجف الأشرف.

2- الشيخ حسين الجندقي قرأ عليه علم الصرف.

3- والده الفاضل، حضر عنده المقدمات وغيرها متفرقاً.

ص: 407

1- راجع فهرس مخطوطات آية الله الخادمي الاصفهاني، ص 55.

2- الذريعة، ج 7، ص 195.

3- إحياء الدائر في القرن العاشر، ص 117.

4- تكملة طبقات أعلام الشيعة، ص 258، للسيّد محمد علي الروضاتي.

وأنهى السطوح عند:

- 4- السيد محمّدباقر المحلاتي قرأ عليه شطراً من القوانين.
- 5- السيد أحمد الإشكوري - وكان صهر صهر السيد أبوالحسن الإصفهاني - قرأ عليه شطراً آخر من القوانين. وباحث هذين المدرسين مع السيد محمّدرضا المييدي (دام ظله) نزيل گرگان فعلياً.
- 6- الشيخ حسين الطهراني قرأ عليه فرائد الأصول وباحث هذا الدرس أيضاً مع السيد محمّدرضا المييدي (دام ظله).
- 7- الميرزا حسن البيزدي (باعثي) قرأ عليه شطراً من المكاسب والكفاية.
- 8- السيد مرتضى الفيروزآبادي قرأ عليه الكفاية.
- 9- الشيخ صدرا البادكوبي، حضر عنده شرح المنظومة. وحضر في بحوث الخارج على كلّ من:
- 10- السيد عبدالهادي الشيرازي في خارج الفقه بحث المكاسب المحرمة.
- 11- السيد محسن الطباطبائي الحكيم.
- 12- السيد محمود الشاهرودي.
- 13- السيد أبي القاسم الخوئي.
- 14- الميرزا هاشم الآملي، في خارج الفقه.

هجرته إلى قم

وفي حدود سنة 1370 هاجر إلى حوزة قم المقدسة، واستفاد من بعض أعلامها كالتالي.

- 15- السيد محمّد الحجّة الكوهكمري، في خارج الفقه بحث بيع الفضولي.
- 16- السيد محمّدتقي الخوانساري، في خارج الأصول.
- 17- السيد حسين الطباطبائي البروجردي، في الفقه وأصوله خارجاً.

18- السيّد محمّد المحقّق الداماد اليزدي، في خارج الأصول وباحث هذا الدرس مع الشهيد الشيخ محمّد المفتاح الهمداني (رحمة الله).

19- الشيخ محمّدعلي الأراكي، خارج الأصول.

20- العلامة السيّد محمّدحسين الطباطبائي التبريزي، شطراً من الأسفار الأربعة في العلوم العقلية.

عودته إلى النجف الأشرف

وفي سنة 1375 بعد وفاة والده (قدس سره) عاد إلى النجف الأشرف، ولم يحضر بعد على أحد، لأنه كان مستغنياً عن الحضور وشارك في مجلس استفتاء استأذه السيّد محمود الشاهرودي بدعوة منه سنين متمادية إلى حين هجرته إلى إيران.

هجرته إلى موطن آبائه

وفي سنة 1393 وبعد مضايقات حزب البعث هاجر إلى إيران واستقرّ به المقام في موطن آبائه اصفهان، وبدأ حينها تدريس الخارج فقهاً وأصولاً، ولا يزال عطاؤه مستمرّاً حتى هذه السنة 1436، حيث له حوزة تدريس في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، ويقوم الجماعة صباحاً في مسجد حاج رسولي ها الواقع في شارع چهارباغ پائين، وفي مسجد باب الرحمة الواقع في ساحة الإمام الحسين (عليه السلام) (دروازه دولت)، في الظهر والمغرب.

مؤلفاته

1- تقريرات السيّد الحجّة الكوهكمري في بيع الفضولي.

2- تقريرات السيّد البروجردي في الفقه والأصول.

3- شرح الأسفار (من تقريرات العلامة الطباطبائي).

4- حواشي على شرح المنظومة في المنطق (تقريباً لدرس الشيخ البادكوبي).

ص: 409

5- أصول الفقه (تقريرات درس السيّد الشاهرودي).

6- أصول الفقه (تقريرات درس السيّد الخوئي).

7- متفرقات في العلوم الغربية.

هذا، وله تصديق الاشتغال بالدراسة من الشيخ ضياء الدين العراقي والإجازة في الأمور الحسينية من السيّد أبو الحسن الاصفهاني ونقّذه كلّ من السادة: البروجردي وجمال الدين الكلبيكاني والشاهرودي والخوئي. وقد أُجيز بالاجتهاد من قبل أستاذه السيّد محمود الشاهرودي، ونال إجازة الرواية من الشيخ آغا بزرك الطهراني.

وقد كتب شيخنا المترجم له بعد تصحيح هذه الترجمة مانصّه:

«بسم الله تعالى»

هذه

الترجمة صحيحة ومعتمدة ومررت على مطالعها مروراً اجمالياً ولله درّ المترجم فإِنَّه من العلماء الأعلام وممن يشار إليه بالبنان جعله الله تعالى ذخراً لأجداده الكرام والسلام خير ختام.

حرره الأقل الشيخ مجتبي بهشتي في 26 محرم الحرام من سنة 1437 هـ.ق.

بسم الله تعالى
هذه الترجمة صحيحة ومعتمدة ومررت على مطالعها
مروراً اجمالياً ولله درّ المترجم فإِنَّه من العلماء الأعلام
وممن يشار إليه بالبنان جعله الله تعالى ذخراً لأجداده
الكرام والسلام خير ختام
حرره الأقل الشيخ مجتبي بهشتي
في 26 محرم الحرام من سنة 1437 هـ.ق.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله
الطيبين الطاهرين واللعن على اعدائهم اجمعين الى يوم الدين

ومعد - فان قرّة عيني الاعز العالم العامل زينه الافاضل وفخر الامل
العلامة المحجة حضرة الحاج الشيخ هادي اليختي ادام الله تاييده وفضله
وكرمه العلماء امثاله لقد بذل جهده وجهده في كسب معالم الدين وتحصيل
احكام الشرع المبين حتى بلغ بحمد الله تعالى مرتبة الاجتهاد المقتضى فله العمل
بما استنبطه من الاحكام الشرعية على الطريق المألوف من الاعلام العلية
وقد اشرت له بما استجاز في فيه لمح الاجازة عن مشايخنا المحققين قدس الله سرهم
من نقل الروايات المعتمدة عن الجوامع المعتمدة كالكتب الاربعة للمحدثين
الثلاثة المعتمدة والكتب الثلاثة للمحدثين الثلاثة المساهرة وكذا عن غيرها
من الاصول المعتمدة للشريعة مراعياً للحزم والضبط كما ينبغي لذلك
واسئل الله تعالى ان يؤيده ويوفقه لما يوجب رضاه وجعل مستقبل امره
خيراً مما مضى فانه سميع الدعاء والسلام عليه وعلى جميع اخواننا المؤمنين

در حدیث و سیرت

مشعل المحقق
سنة ١٤٣٣ هـ



دفتر کتابخانه

الشيخ محمد باقر
المرعشي



تصديق اجازة الاجتهاد

تراجم
٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اوصيائه الاثني عشر المصطفى
ولعده فان جناب الفاضل البارع الفاضل ابو المكارم
والفضائل سائلة الاعلام الماضين وعمدة العلماء الراغبين
صاحب القاموس والنصائح التي من جملتها
الآراء الفقهية حضرة آية الله الشيخ عدي
التحفي الاصبهاني تأسدت له عمري اثم قد انى
باللذات اللباب والعجب العجيب فله تالذره وعلية
اجره رب الله تعالى ان يوفقه في هذا المقام
للمزيد وتقدم له جزيل الشكر والتناء والرجاء منه ان
لا ينكأ ما من به في العطاء والحمد لله ختمت
حرره في التاريخ الرقم على الكتاب الشيخ محمد الحسيني



بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَهُ الْحَمْدُ

نظریہ پاسخ دادن خواهش بعضی از بزرگان روحانی
 ترجمہ ذیل تقدیم می شود تاریخ تحریر ۱۳ رمضان المبارک ۱۴۱۴ هجری

نام: مجتبیٰ - شهرت: بهشتی + متولد و مقیم در حوزه علمیه و بلده مقدس
 نجف شرف، سال تولد: دقیقاً نمیتوانم معین کنم ولی شاید در ماه جمادی
 الثانیہ ۱۳۵۰ قمری باشند، پدر اینجانب مرحوم حجت الاسلام والمسلمین
 آقای میرزا محمد علی اصفهانی که از علمای نجف شرف و مدفون در محفل
 مطهر علوی می باشند + در روس مقدس مائتلی این نا قابل زنی مرحوم پدرم
 و مقدس زبیدی از سطوح عالیہ را نزد ایتہ اللہ حاج میرزا اہانتہر مائتلی
 و ایتہ اللہ حاج میرزا حسن زبیدی قدس سرہ حاضر شدیم و در اصول
 و فقہ از محضر اساتید و آیات عظام خوئی و شاهرودی و حکیم
 قدس سرہ در درس خارج استفادہ نمودیم و فعلاً حدود
 بیست سال است کہ در مدرسہ مبارکہ صدر بازار اصفہان برای
 جمعی از افاضل حوزه علمیه این بلده طیبہ بتدریس خارج فقہ و اصول

اشتغال دارم
 اینچنین فعلاً از نوشتهجات دارم دو دورہ ناتمام از درس اصول مرحوم
 ایتہ اللہ العظمیٰ خوئی قدس سرہ و مقدس زبیدی از تقریرات بحث اصولیہ
 مرحوم ایتہ اللہ العظمیٰ شاهرودی قدس سرہ میباشد و نظر باینکہ
 در اواخر سال ۱۳۷۰ هجری تقریباً موجبات پیش آمد کہ نتوانستیم در
 حوزه مقدس نجف شرف ادامہ تحصیل بدہم حد و دیبج سال
 در زمان رعامت ایتہ اللہ العظمیٰ پروردگاری قدس سرہ از نجف شرف
 مهاجرت بایران نمودہ و در حوزه مقدس قم ادامہ تحصیل کردیم

ترجمته الذاتية

ترجمته الذاتية ص 1

واز محضر اساتید و آیات عظام آقای بروجرودی و آقای حاجت
 قدس سری هم استفادۀ نمودیم که تقریرات در سهائشان موجود
 است و از تقریرات در رس اسفار مرحوم آیت الله طباطبائی هم نوشتیم
 و سطح منطق منظومه مرحوم سبزواری قدس سره را در الحف اشرف
 تحصیل نمودیم که اینک مقدمه از بی از مباحث حکمت ان کتاب را
 نزد مرحوم اسناد آیت الله شیخ صدر آباد کوی رحمة الله علیها
 خواندیم و بعضی از نوشتجات آن موجود است، مختصری در علوم
 عربی و بعضی مسائل متفرقه دیگر نوشته داریم
 از همان اوایل که باصفهان آمدیم بنام دعوت مرحوم آیت الله خادمی قدس سره
 صاحب مدرسه مسجد حاج رسولیها واقع در خیابان چهار باغ پائین و ظهر و شب هم
 در مسجد باب الرحمة در کنار و انزلی در ویتا قاضی جماعت مدنی
 ضمناً در آن ایامی که در حوزۀ علمیه اشرف مستقر بودیم سه ماه در حوزۀ استفتاء مرحوم
 آیت الله العظمی آقای شاهرودی شرکت کردیم و نوشتجات بسیار با عربیها
 می نوشتیم اجازه اجتهاد هم از ایشان برای حقیر ارسال شد؛ والسلام





(37) الشيخ أبو القاسم الأنصاري (1350 - معاصر)

إشارة

الميرزا أبو القاسم نجل آية الله الشيخ جعفر وحفيد الشيخ مرتضى ابن الشيخ محمد حسن بن منصور الأنصاري الدزفولي.
من علماء اصفهان.

جاءت ترجمة والده الميرزا جعفر (1312-1370ق) في نقباء البشر⁽¹⁾

ولد المترجم له سنة 1350 في الأهواز (مركز إقليم خوزستان) حيث مسكن والده.

أساتذته

1- والده، حضر عنده المقدمات.

2- عمّه الشيخ علي الأنصاري، بعض المقدمات أيضاً والسطوح.

3- أخوه الأكبر الشيخ مرتضى الأنصاري، بعض السطوح.

4- أخوه الميرزا أبو الحسن الأنصاري، بعض السطوح أيضاً.

ص: 415

1- نقباء البشر، ج 1، ص 302.

وحضر بحوث الخارج بعد انتقاله إلى حوزة دزفول، عند:

5- الشيخ منصور سبط الشيخ الأنصاري، وهو ابن عم والده.

6- ابن عمته السيّد أسدالله النبوي الدزفولي.

وفي سنة 1381 هاجر إلى النجف الأشرف، وحضر دروس الخارج أيضاً عاماً واحداً عند:

7- الشيخ حسين الحلّي.

8- السيّد محمود الشاهرودي.

9- السيّد علي الطباطبائي التبريزي.

إجازاته

1- الشيخ آقايبرگ الطهراني.

2- السيّد أحمد الخوانساري.

وكذلك هو يروي عن أساتذته المذكورين أعلاه رقم 5 و 7 و 8 و 9.

في اصفهان

أقام الشيخ الأنصاري بعد فراغه من الدراسة في النجف الأشرف، في مسقط رأسه مهتماً بالعمل الديني، حتى اندلاع الحرب العراقية ضد إيران، انتقل حينها المترجم له إلى مدينة اصفهان، واهتمّ بأمر التدريس (سطحاً وخارجاً) في مدرسة الصدر في سوق اصفهان، والتأليف، وإقامة الجماعة في مسجد الحاج رضا - شارع عبدالرزاق - . وأما اليوم فهو يمارس التدريس في بيته الخاص فقط.

من مؤلفاته

1- تلخيص رسالة التعارض، تأليف السيّد محمّد كاظم الطباطبائي اليزدي.

2- شرح تبصرة المتعلمين.

3- الكواشف الجليّة عن مطالب شرح اللمعة الدمشقيّة.

4- وسيلة الرّحال من أحوال الرجال.

بِسْمِ تَعَالَى شَيْخِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ وَعَلَّمَ الْأِنْسَانَ بِالْقَلَمِ وَالصَّلَاةَ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

وَضَامَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَشْرَفَ وَوَلَدِ أَدَمَ وَوَعْدَ فَقَدِ اسْتَجَارَنِي نَجَلُ شَيْخِ الْعَقَمَاءِ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ تَقِي النَّجْفِيِّ قَدَسَ سِرُّهُ صَاحِبِ كِتَابِ هِدَايَةِ الْمُسْتَشْدِينَ فِي عِلْمِ الْأَصُولِ مِنَ الْأَلْفَاظِ

وَالْأَدَلَّةِ أَعْنَى الْعَالِمِ الْفَاضِلِ الْمُسَمَّى بِالسَّيِّدِ هَارِي النَّجْفِيِّ دَامَ بَقَاؤُهُ فَقَدْ اجْزَيْتُهُ مَا اجْزَى سَائِرِي

الْعِظَامَ قَدَسَ سِرُّهُ السَّرَّاحِمِ وَأَقْرَبَ طَرَفَهُمَا اجْزَى الْعَالِمِ الْخَيْرِيِّ فِي التَّأْلِيفِ وَالتَّصْنِيفِ الْحَاجَّ السَّيِّدَ الْقَابِضَ

السَّيِّدَ قَدَسَ سِرُّهُ عَنِ شَيْخِهِ وَالسَّيِّدِ صَاحِبِ مَسْئَلِ الْوَسَائِلِ الْمَلَقَّبِ بِالسَّيِّدِ الْحَاجِّ النَّوَوِيِّ عَنِ شَيْخِهِ

السَّيِّدِ وَالسَّيِّدِ شَيْخِ شَاخِرِ الْمُنَافِرِينَ أَعْنَى جَدِّي الْعَلَامَةِ الْحَاجِّ شَيْخِ مَرْغَبِ الْأَنْفَارِ عَنِ شَيْخِهِ إِلَى

الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْفَائِدَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ خَاتَمَةِ مَسْئَلِ الْوَسَائِلِ فَلَهُ أَنْ يَرُو عَنِ الْكُتُبِ الْأَرْبَعَةِ

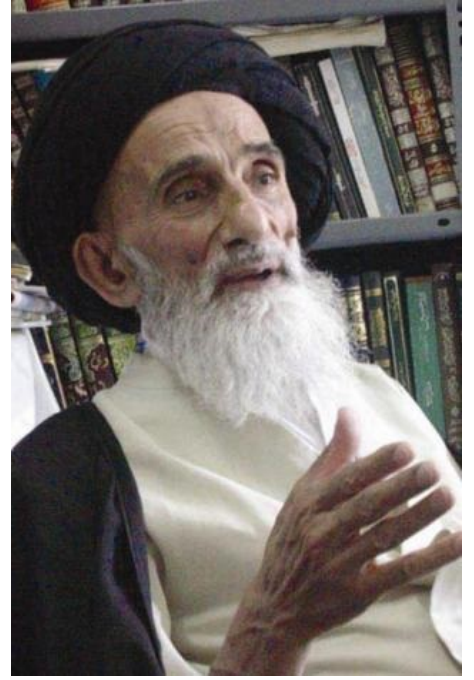
الْمَعْرُوفَةِ مِنَ الْأَمَامِيَّةِ وَالْكَتَبِ الثَّلَاثَةِ وَمَا يَلْحَقُهَا وَأَجْرَتْ لِي أَنْ يَتَّعِدَ مَا يَتَّعِدُ الْفَقِيهَ مَعَ دِرَاطَةِ

الْأَعْيَاطِ وَالسُّئْلَةَ أَنْ لَا يَنْفِي مِنْ رِعَاةِ الْخَيْرِ فِي مِطَاطِنِ اجَابَتِهِ كَمَا لَا انْصَاءَ انْصَاءً

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

عَبْدُ الْأَبْنِ مِيرْزَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ

هَفَّتْ مَا هَ مَبَارَكِ رَمَضَانَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(38) السيد محمدباقر الشيرازي (1350-1435)

إشارة

السيد محمدباقر نجل آية الله السيد عبدالله (المتوفى غرة محرم 1405) وحفيد السيد محمدطاهر (المتوفى سنة 1345) ابن السيد محمدعلي الشيرازي، الملقب بالطاهري.

ولد في الأول رجب 1350 في شيراز.

هاجر مع والده إلى العراق سنة 1355 واستقر في مدينة النجف الأشرف.

وتعلم فيها بداية القرآن الكريم والخط وأشعار حافظ وسعدي، ثم درس القواعد العربية والمقدمات، وحضر السطوح عند:

1- الشيخ عبدالحسين الرشتي.

2- الشيخ حسن اليزدي (الباعثي).

3- الشيخ مجتبي اللنكراني.

حضر بعدها دروس الخارج عنه:

4- والده العالم.

5- السيّد جمال الدين الكلبيكاني.

6- السيّد محمود الشاهرودي.

7- الميرزا حسن البجنوردي.

8- السيّد أبو القاسم الخوئي.

وكان هو مهتماً بتدريس المقدمات، ثم السطوح.

ذهب سنة 1377 إلى شيراز زائراً، وبعد إصرار بعض المؤمنين عليه أقام بها أربعة أعوام مهتماً بالعمل الديني والتبليغي، وفي حدود سنة 1381 عاد إلى النجف الأشرف. وبعد مضايقات الحزب الحاكم آنذاك، وذلك حدود سنة 1392 هاجر إلى إيران وحطّ رحله في مشهد الرضا (عليه السلام)، حينها أخذ بتدريس الخارج.

ومن جملة خدماته العامة:

(الف) تأسيس مؤسسة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في مشهد، وهي تعني بالعمل الديني - التبليغي فقط.

(ب) تأسيس المدرسة الدينيّة «صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)» في مشهد.

(ج) تأسيس مؤسسة «سفيران هدايت» في شيراز، وهي خاصّة بالعمل التبليغي.

هذا وبعد سقوط طاغية العراق سنة 1424، أخذ يتردد زائراً العتبات المقدسة، وكان في صدد إحياء حوزة سامراء لكنّ التكفيريين والأجمل حال دونه وتحقيق هذا الأمل.

مؤلفاته

1- حاشية مجمع الرسائل، والمجمع من تأليفات الشيخ صاحب جواهر الكلام.

2- الفقه الإسلامي وسير الزمن.

3- الجمعة وآثارها في الإسلام.

ص: 419

- 4- آثار تازة پديده يا مستحدثة.
- 5- الأصول في سير تمامه وكماله.
- 6- حاشية على النهاية (بحث استدلالی)، للشيخ الطوسي.
- 7- رؤية الهلال وما فيها من الآراء والأقوال.
- 8- تعليقة على العروة الوثقى.
- 9- مناسك حج همراه با آداب وادعيه.
- 10- الفقه الإسلامي.
- 11- توضيح المسائل.
- 12- أحسن الوسائل في شرح الرسائل.
- 13- شرح كتاب القضاء، للشيخ ضياء الدين العراقي.

وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته

توفي المترجم له يوم الثلاثاء 13 رجب المرجب 1435 المطابق 23 اربيهشت 1393ش في مستشفى الإمام الرضا (عليه السلام) في طهران، وتُقل جثمانه إلى مدينة مشهد، ليُدفن في حرم الإمام الرضا (عليه السلام) - مقبرة الشيخ البهائي - بعد أن صَلَّى عليه الحجة السيد جعفر سيدان (دام ظله).

وأخ وفاته العلامة الحجة السيد عبدالستار الحسيني وهو من المجازين منه بالرواية إذ قال:

فَقِيَهُ بَيْتُ الْوَحْيِ ذَاقَ الرَّدَى *** فَعَزَى بِهِ الْغَائِبَ الْحَاضِرُ

وَفِي رَجَبٍ أُمَّ دَارِ الْقَرَأِ *** لِيُبْهَجَهُ رَوْضُهَا النَّاضِرُ

بِقَلْبِ سَلِيمٍ أَتَى رَبَّهُ *** وَقَرَّ بِرَحْمَتِهِ النَّاطِرُ

وَفِي عَدِّ أَهْلِ الْكِسَاءِ أَرْخَوَا: *** «بِحَنَاتِ عَدْنِ ثَوَى الْبَاقِرِ»

$$1435 = 334 + 516 + 124 + 456 + 5$$

وقد أقيمت له (قدس سره) مجلس تأيين في يوم الأحد 25 رجب المرجب 1435 / 4 خرداد 1393ش في مسجدي (مسجد نوبازار) ياصفهان مع حضور أولاده وأنجاله.

ص: 421

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله
الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم اجمعين .

وبعد مخففنا يدبر برادران ايمانى وفق قسم الله تعالى لمراضيه، ايسر
جناب مستطاب عماد الفقهاء زين الدين ابي اسحاق ابي جعفر بن محمد بن
مجاز وما دونه بعد از تشخيص جهات شبهه حكميه وموضوعيه در تصدير امور حسبيه التي لا يتكبر
بتركا وموضوعيه استبان من مجتهد وفقيه جامع الشرائط كما ايسر مجازيد در كرتن وجوده شرعية از
وكتارات ومظالم العباد وبجعل المال كخاصة اخذ سهم امام عليه السلام ومصرف ثلث از سهم مبارك امام عليه السلام
در مصارف لازمه روحا وايصال باقى برار اين جانب حجت حفظ حوزة علميه وكرتن قضاة
مجموع وجوه از اين جانب و رساندن آن به عندگان وجوه .

وقد اجرت ان در معنى جميع ما تحت طردية من الكتب المتعبرة بطرق المنهية الى اصحاب الجوامع النظام
الى اصحاب الامنة رضوان الله تعالى عليهم وادوية دامت بايديته بلازمة تقوى وسلوك طريق الاحياء فان
ليس بنا كعب عن الصراط من سلك بهير ومخاطب والامام عليه وعلى كافة اخواننا المؤمنين ورحمة الله سنة ١٣٢٩

محمد باقر بن عبد الله
١٣٢٩

دعوات الله معظم شیرازی

مشهد مقدس

شماره:
تاریخ:
پیوست:

قال القائل انما يخشى الله من عباده العلماء - يرفيع الدرجات اهلها حكمة والمؤمن اهلها العلم درجات
وقال تعالى ضربنا مثلا لكثره طيبة كثيرة طيبة اصلها ثابت وثمرتها السواد
وقال تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه

از الطاف ورحم مبینار الهی آنست که بناد بیان شریف وواسع میکند نظر طاهره و باطنی هر چه مستحق شرف مشرف نم ظاهری و باطنی میباشد
لکن بناد در فضیلتش فرق بسف در درجات ادا کند هم قناری و اختلاف درجات هم جزئی است چه نسبتاً چه تماماً نیز خود از الطاف الهی
بیاض و نظام و سلام تکوینی و تخریمی مرتب است لذا انذات متشابهه از ازا در منزل علاوه بر هم عامه مشرف نم خاصه نیز
نموده و نماید و از انهم حکما و اهل ایمان و اهل بدست زات پس علم است که ذات متدعه بسیار نسبت بان خاصه
در دین متدعه سالار تکلیف مزده است و همین در درجات نایباً تکلیف وارد شده است که در ادعای اشکوعا و ماء السعداء و روایات
بسیار دیگر منبذات و اقبه واضح و روشن است که هاشم که شماره شد که تمام انفا مشروط بر اوست که امید است که در انذات متدعه
برکات انظر طاهرین هم اسم مستطرد و ترفیق هر دو را شامل حال و تفسیر بنمایید .
و اینست علم اگر چه در بسیاری از موارد از انفا معاد و خا خا معاد و ساد و شامل میزد و بیکه میباید از فراغ م
از انفا جا میگذرد لکن باره بیکه بسیار از موارد از حیرت و خا خا معاد دانسته و بسیار از حیرت حاصل و جا میگیرد و هم در دنیا
و یکی از مایه و با لایق موارد مرحوم شیخ کبیر و شیخ انصاری و البته بنده هم شیخ حیرت کاشف انظار میباشد که هم خرد اینها از انفا
بسیار از کتب منبذ که هستند و اسناد بسیاری از انفا و نیز کفایه دین بوده و هستند و مثل مرحوم امام العتین صاحب احكام عین و صاحب
انوار کونان ایشان میباشد و هم بسیاری از فرزندان و ذریه و اولاد ایشان از علماء و بزرگان بوده و هستند و صاحب
و یکی از افراد ان خا خا معاد و در زمان
چنانست با همه اسلام و العین زین الدین ابنه مراعاتاً و کما یجز اصناف
دست ان خا خا معاد که الحرف اللفظی منبذ
الرد در ابر و ابا شهم و با بر آمدی مدعی فی الکفر و من یسار به فظم
ملکه مصداق بارز و از موارد ارزنده علاوه بر علم طیران مرغ دیدی قرمز لای بند شدت تکلیف طیران اوست
و تالیفات و تحقیقات ایشان خاصه در علم طب و کتاب طبیح اعظم انصاری و لات بر مراتب بسیار ارزنده علم ایشان
دارد و فرید و جفا است انکه در انده اکثر بزرگان خفا بوده باشند و اینست که ان و اندر حال حیات و دست
کین کزین را از ده مرغ ذریه نمایند هم همه و علی جمیع ان ذریه در حیرت
محمد باقر بن عبدالله
ایرانه



مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۴۷۴ (۰۵۱۱)

تقریظه (قدس سره) بخطه علی کتابی الآراء الفقهية

دستور آیت الله معظم شیرازی بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شماره:.....

تاریخ: ۱. شعبان ۱۴۳۲.

پیوست:.....

مشهد مقدس

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَخَفَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الَّذِينَ أَلْعَمَتُوا﴾
 ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
 وقال تعالى: ﴿صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾
 وقال تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾
 از الطاف و نعم بی شمار الهی آنست که بمفاد بیان شریف ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ
 ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً﴾ پیوسته تمامی بشر مشمول نعم ظاهری و باطنی می باشند لکن بمفاد
 ﴿رَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ﴾ و آنکه عدم تساوی و اختلاف درجات هم چه
 تکویناً و چه تشریحاً نیز خود از الطاف الهی می باشد و نظام و سلام تکوینی و
 تشریحی مترتب آنست، لذا آن ذات مقدس پاره از افراد بشر را علاوه بر نعم عامه
 مشمول نعم خاصی نیز نموده و می نماید، و از آن نعم بلکه اعلی و اجلی آن پس از
 ایمان و عمل به دستورات الهی علم است که آن ذات مقدس بسیار نسبت به آن
 خاصه در دین مقدس اسلامی تأکید نموده است و همچنین در روایات تا بجائیکه
 وارد شده است که: «مداد العلماء أفضل من دماء الشهداء» و روایات بسیار دیگر
 شبیه بآن. و البته واضح و روشن است که همان قسم که اشاره شد که تمام آنها
 مشروط بعمل است که امید است که خداوند تبارک و تعالی ببرکات ائمه
 طاهرين عليهم السلام منت بگذارد و توفیق هر دو را شامل حال و نصیب بفرماید.

و این نعمت علم اگرچه در بسیاری از موارد از افراد عادی و خانواده های
 معمولی و ساده حاصل می گردد بلکه بسیاری از نوابغ هم از آنها پیا می گردد لکن
 پاره بلکه بسیاری از موارد هم از بیوت و خانواده های دانشمند و بسیار بلندمرتبه

مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۴۷۴ (۰۵۱۱)

تقریظه (قدس سره) علی کتابی الآراء الفقهية، ص 1

دفتر آیت الله معظم شیرازی

مشهد مقدس

شماره:.....
تاریخ:.....
پیوست:.....

حاصل و پیا می گردد و بیرون می آید و یکی از عالی ترین و بالاترین موارد مرحوم شیخ کبیر و شیخ الفقهاء و المجتهدین مرحوم شیخ جعفر کاشف الغطاء می باشد که هم خود ایشان از فقهاء بسیار بزرگ شیعه بوده و هستند و استاد بسیاری از فقهاء و بزرگان دین بوده و هستند و مثل مرحوم امام المحققین صاحب جواهر رحمته الله و همچنین محقق عالیقدر عظیم صاحب حاشیه از شاگردان ایشان می باشند و هم بسیاری از فرزندان و ذریه و نسل ایشان از علما و بزرگان بوده و هستند.

و یکی از افراد این خانواده و دودمان جناب مستطاب حجة الإسلام و المسلمین زین الدین آیه الله آقا هادی نجفی اصفهانی دامت افاضاته می باشند که الحق و الانصاف بمفاد «الولد سر آیه و آبائهم»

بأبه اقتدی عدی فی الكرم ومن یشابهه أبه فما ظلم

طیران مرغ دیدی تو ز پای بند شهوت [به در آی] تا ببینی طیران آدمیت بلکه مصداق بارز و از موارد ارزنده علاوه بر مقام علم و تألیفات و تصنیفات ایشان خاصه شرح بر مکاسب شیخ اعظم انصاری دلالت بر مراتب بسیار ارزنده علمی ایشان دارد و نوید و بشارت آنکه در آینده نزدیک از بزرگان فقهاء بوده باشند و امید است که انشاء الله در حال حیات و ممات این کمترین را از دعای خیر فراموش ننمایند.

و السلام علیه و علی جمیع المؤمنین و رحمة الله



مشهد مقدس - خیابان آیه الله شیرازی - شیرازی ۱۷ - تلفن: ۲۲۵۷۴۷۴ (۰۵۱۱)



(39) السيد محمدمهدي الموسوي الخرساني (1347 - معاصر)

إشارة

السيد محمدمهدي نجل العلامة المحقق السيد حسن (1322-1405) ابن السيد موسى ابن السيد عبدالهادي الموسوي، الشهير هو وأسرته بالخرسان، النجفي المولد والمسكن.

ولد في النجف الأشرف 9 رجب 1347.

تعلم القرآن الكريم عند والدته، وكذلك القراءة والكتابة في مكاتب النجف.

أساتذته

1- والده، المقدمات.

2- الشيخ محمدرضا العامري، المقدمات أيضاً.

3- السيد محمود الحكيم.

4- الشيخ محمدهلي التبريزي.

5- الشيخ علي سماكة الحلبي.

6- الشيخ صادق القاموسي.

وحضر الخارج عند:

7- الميرزا عبدالهادي الشيرازي.

8- السيّد محسن الطباطبائي الحكيم.

9- السيّد أبوالقاسم الخوئي.

مشايخه

1- والده.

2- الشيخ آغا بزرك الطهراني (م 1389) 3- الميرزا حسن البجنوردي (م 1395)

4- السيّد محمّد صادق بحر العلوم (م 1399)

5- السيّد علي البهبهاني الرامهرمزي (م 1395)

6- السيّد عبدالأعلى السبزواري (1414)

7- السيّد علي البهشتي (1324-1424)

8- السيّد مرتضى الخلخالي (م 1411)

ومن العائمة:

9- السيّد علوي بن عباس المكي المالكي.

10- الشيخ حمّاد الأنصاري.

11- الشيخ محمّد أبو اليسر بن عابدين الحنفي، مفتي الشام.

12- الشيخ محمّد صالح القادري الشامي.

13- السيّد ابن حمزة النقيب الشامي.

14- الحبيب محمّد بن علوي الحضرمي المالكي.

15- مجد الدين المؤيدي اليماني.

ص: 427

أستجزته في أول لقائي له وفي سفرتي الخامسة إلى العراق بعد صلاتي المغرب يوم الجمعة 4 ربيع الأول سنة 1431 في داره في النجف الأشرف فأجازني شفهيًا وقد كتبت تقرير هذا اللقاء في رحلتي (1) المطبوعة وفي سفرة أخرى كتب لي الإجازة الآتية وهي في نيروز عام 1391 ش.

من مؤلفاته

1- موسوعة عبدالله بن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن، أربعة حلقات.

2- السجود على التربة الحسينية.

3- المحسن السبط، مولود أم سقط؟.

ص: 428

1- وهذا نص ما كتبه بالفارسية عن استجازتي له في رحلتي طور سينا - سه سفرنامه، ص 154 - «پس از آن از او [السيد الخراسان] درخواست اجازة روايت كردم، پذيرفت و بعد از بسمله و حمد الهی و صلوات بر نبی (صلی الله علیه و آله و سلم) و آتش (عليهم السلام) و قرائت حديث «من حفظ من أمّتي أربعين حديثاً» اجازة روايت به حقير را انشاء نمود از طريق مشايخ خاصة خودش؛ پس از آن نیز حديث رحمت را قرائت كرد و از طريق مشايخ عامّه اش، اجازة را صادر نمود. دو حديث به عنوان حديث رحمت در بين عامّه معروف است: 1- عن النبي (صلی الله علیه و آله و سلم): الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء. 2- عنه (صلی الله علیه و آله و سلم): إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعاً وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم الكافر بكلّ الذي عند الله من الرحمة لم يئأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكلّ الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار. آنچه به یاد دارم این است که ایشان، حديث اول را قرائت فرمود. اهم مشايخ خاصّه اش عبارتند از حضرات آیات: حاج شيخ آغابزرگ تهراني صاحب الذريعة و طبقات اعلام الشيعة و والدهش سيد حسن خراسان و سيد حسن بجنوردي صاحب القواعد الفقهية و منتهي الأصول. مهم ترين شيخ عامه وي نیز سيد علوي بن سيد عباس مكي مالكي (متولد عام 1325) صاحب ثبت و مدرس در مسجدالحرام است».

- 4- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.
- 5- معجم شعراء الطالبين، مخطوط.
- 6- شدُّ العرف في ضحايا الطفِّ، مخطوط.
- 7- الظاهرة القرآنية في نهج البلاغة، مخطوط.
- 8- المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الموعود، مولود وموجود، مخطوط.
- 9- نهاية التحقيق فيما جرى في أمر فدك للصديقة (عليها السلام) والصديق.
- 10- سلوة الأفاضل في المسائل والرسائل، جزآن، مخطوط.
- 11- فلائد العقيان فيما قيل في آل الخراسان، مخطوط.
- 12- على المحكِّ (صحابة وصحاح)، مخطوط.
- 13- مُزِيل اللبس عن معجزتي شق القمر وردَّ الشمس.
- 14- الكشف الصريح فيمن رُمي بالتجريح من رجال الصحيح، مخطوط.
- 15- ذكرياتي في حياتي، مخطوط.
- 16- المنحول والمخلخل من الشعر المهلهل (ديوان شعر)، مخطوط.
- 17- بعيداً عن السياسة (ديوان شعر)، مخطوط.

تحقيقاته

- 1- موسوعة ابن إدريس، 14 مجلد، 1429، قم المقدسة.
- 2- طب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، لأبي العباس المستغفري، طبع في النجف، 1385.
- 3- طب الأئمة (عليهم السلام)، للنيسابوريين، طبع في النجف، 1385.
- 4- طب الرضا (عليه السلام) (الرسالة الذهبية)، النجف، 1385.
- 5- التوحيد، للشيخ الصدوق، النجف، 1386.
- 6- إكمال الدين وإتمام النعمة، للصدوق، النجف.
- 7- أمالي الشيخ الصدوق، النجف.
- 8- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، للشيخ الصدوق، النجف، 1391.

- 9- معاني الأخبار، للشيخ الصدوق، 1391.
- 10- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، للشيخ الصدوق.
- 11- الاختصاص، المنسوب إلى الشيخ المفيد، 1390.
- 12- تذكرة الألباب في الأنساب، للشيخ أحمد بن عبد الولي البطي الأندلسي.
- 13- المنتقلة الطالبية، لإبراهيم بن ناصر بن طباطبا، 1388، النجف.
- 14- روضة الواعظين، للشهيد القتال النيسابوري، 1386.
- 15- إعلام الوري بأعلام الهدى، لفضل بن الحسن الطبرسي، طبع ثلاث مرّات، آخرها سنة 1390.
- 16- مكارم الأخلاق، للحسن بن فضل الطبرسي، 1391.17- البيان في أخبار صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي.
- 18- فلاح السائل، للسيد علي بن موسى بن طاووس الحلّي، 1385.
- 19- الألقين في إمامة الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، للعلامة الحلّي.
- 20- جواهر الأدب في كلام العرب، لعلاء الدين بن علي الاربلي.
- 21- تاريخ ابن الوردي، لزين الدين عمر بن مظفر.
- 22- الكشكول، للشيخ البهائي.
- 23- ينابيع المودة، لسليمان بن إبراهيم البلخي القندوزي الحنفي، طبع سبع مرّات.
- 24- نزهة المجلس ومنية الأديب الأنيس، للسيد عباس بن علي الموسوي المكي، 1387.
- 25- صلاة الجماعة ويليها صلاة المسافر، للشيخ محمد حسين الغروي الاصفهاني.
- 26- ذيل كشف الظنون، للشيخ آقابرگ الطهراني، 1387، طهران.
- 27- بغية الطالب في إيمان أبي طالب، للسيد محمد بن حيدر الموسوي، 1428.
- 28- تركة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، لحمد بن إسحاق الأزدي المالكي البغدادي (توفي 267)، لم يطبع.

مشايخي في الرواية من علماء الحرم الشريفين

أولهم: الجبر الشريفي والمعلم المنيف الحبيب مهديين علوي العطاس من شرفاء الحضارمة وشيوخ السادة العلويين وأكابر أهل التصوف اجتمعت به بمكة المكرمة في رباط السادة حينما زرته مع الاستاذ السيد هارون العطاس سلمه الله في سنة ١٣٨٩ هـ وقد استجزته فأجازني شفاهاً، ووعدي بأن يكتب لي إجازة مفصلة عند رجوعه إلى بلده، ولم يتيسر لي الاتصال به ثانياً.

ثانيهم: العلامة الكبير الشريف المكسي السيد علوي بن عباس المالكي المتوفى ١٦ صفر ١٣٩٠ هـ. بمكة المكرمة وكان شيخاً مهاباً وقوراً زرته في داره بمكة المكرمة المكرمة في سنة تشرفي بالحج للمرة الثانية عام ١٣٨٩ هـ بصحبة الاستاذ السيد هارون أحمد العطاس واستجزت منه فأجازني مشافهة بعد أداء صلاة المغرب في ديوانه وقد كتب لي إجازة في الكراسة المطبوعة باسم (إجازة علمية) ذكر فيها من مشايخي ٣٩ شيخاً.

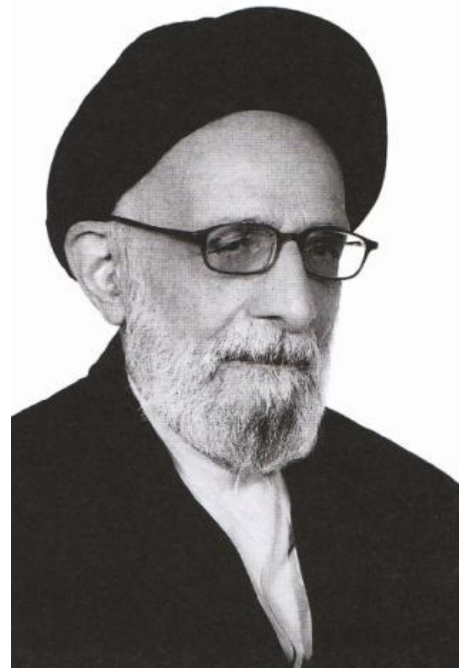
ثالثهم: الشيخ الحافظ العلامة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري التمبكتي السوقي التادمكتي المدني وقد اجتمعت به في المدينة المنورة بداره في ليلة الجمعة ٢١ ذي الحجة ١٣٨٩ هـ. وكان معنا فضيلة الشيخ عبد الله لقادري المرشد الاجتماعي في الجامعة الاسلامية، وفضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد أحد أساتذة الجامعة، فاستجزت الشيخ الحافظ فأجازني بقراءتي عليه أول حديث سمعه من شيخه، وكان أول حديث سمعه شيخه عن شيخه فهو من الأحاديث المسلسل بالأولية وهو قوله صلى الله عليه

(والبحر وسلم) الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمهم من في السموات) وهذا الشيخ الحافظ علو الاستاذ
الذيروي عن شيخ الاسلام محمد بن علوي الشوكاني بأوسع وسائله
فقد اجرت من حضره في الحديث في الحرم المكي من زاوية الحرم
امام استجار في ليلة الجمعة ٢٠ شعبان المعظم ١٣٨٩ هـ

سنة تعالى شأنه
لقد استجازني صاحب العلامة الجليل الشيخ هادي النجدي رحمه الله
فأجازته شفاهاً وأسمعتني الحديث من طرقنا وطرق العاصمة فله
الادام فضله اني روي عن مشايخي من الخاصة والعامة وان لا ينساني
من صلح دعواته في نظام الإجازة حرره المرحوم عقود بن النبات



محمد بن علوي الشوكاني
١٣٨٩ هـ



(40) السيد أحمد الحسيني الإشكوري (1350 - معاصر)

إشارة

هو السيد أحمد بن علي بن الحسن بن علي بن تقي بن مير جعفر بن محمد بن مير محمد سعيد الحسيني الإشكوري، ينتهي نسبه الشريف إلى الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام).

قال السيد المترجم في كتابه المفصل في تراجم الأعلام ما نصّه مع تلخيص مّا بعد أن ذكر نسبه الشريف إلى الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام):

«(إشكور) اسم مقاطعة كبيرة فيها قرى وأرياف كثيرة، من توابع محافظة جيلان، فيها مائة وثلاثون قرية كبيرة وصغيرة وأكثرها جبلية ذات مناظر طبيعية خلّابة. أصلنا من قرية «كيّازمش» من قرى إشكور معروفة، انتقل منها جدي السيد حسن إلى النجف الأشرف وأقام بها إلى حين وفاته، وبالنجف ولد والدي وولدت أنا وانقطعنا عن القرية.

ولدت بالنجف الأشرف في ليلة الثالث عشرة من شهر ربيع الأول سنة 1350. (1)

كانت نشأتي كنشأة أبناء الطبقة الثالثة الفاقدين لكثير من ضروريات الحياة، حتّى الحليب في ثدي أمي قد شحّ بحيث ألجئت إلى الإستعانة بمن يمكن أن ترضعني لماماً، وسبّب ذلك نحافة في بدني لازالت ملازماً لي حتّى كتابة هذه السطور.

ذهب بي والدي إلى الكتّاب وأنا في نحو التاسعة من عمري، وكنت قد تعلمت عند بعض النساء (الملايات) أوليات القراءة، فقرأت في كتاب الشيخ علي أكبر القرآن الكريم وگلستان سعدي وبعض كتب التاريخ الديني والأدعية والشعر، ومع أنه كان السير الدراسي في هذه الفترة بطيئاً فأنتني أحرزت التقدم بين التلامذة، وخاصة في قراءة القرآن الكريم والخط والإنشاء والإملاء.

1- بدأ والدي بتدريسي في «جامع المقدمات»، وكان أول ما درّسني «صرف مير»، ولكنه لم يستمر في تدريسي حيث أحال ذلك إلى نسيبنا.

2- المرحوم السيّد نورالدين الكازروني، فقرأت عنده «شرح التصريف» و«الهداية» و«شرح الأنموذج» و«الكبرى» في المنطق، ثم رأى والدي أن تكون دراستي عند:

3- الشيخ محمّد الرشدي، فقرأت لديه «الفوائد الصمدية» و«حاشية تهذيب المنطق» لليزدي و«شرح الشافية» للنظام و«البهجة المرضية» للسيوطي و«شرح الشمسية» للقطب الرازي.

4- وأعدت قراءة الحاشية لدى الشيخ كاظم التبريزي حيث درّسها بتوسع وتعمق.

ص: 433

1- في معجم المؤلفين العراقيين (1349)، وهو خطأ سرى إلى بعض المعاجم الأخرى، حدث من مقارنة التاريخ الهجري مع الميلادي من دون احتساب اليوم والشهر.

5- ودرست «البهجة المرضية» و «شرح الشمسية» للمرة الثانية و «مغني اللبيب» و «المطول» و «معالم الأصول» عند الشيخ محمدعلي المدرس الأفغاني.

6- ودرست المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ غلام رضا الباقري الأصبهاني.

في هذه الفترة وأنا في السابع عشرة من عمري تركت النجف وذهبت إلى بغداد - لأسباب مادية وعائلية يطول ذكرها - وأقمت بالكاظمية أربع سنوات مشغولاً بالكسب والتجارة في بغداد، وقرأت في أيام العطل وكلما وجدت فرصة لدى:

7- الشيخ فاضل اللنكراني «شرح الباب الحادي عشر» ومقداراً صالحاً من «شرح التجريد»، واستفدت منه كثيراً في الأبحاث العقلية والكلامية إذ كنت ألامه في ساعات الفراغ ويفيض عليّ بما رزقه الله تعالى من العلم الواسع.

8- وأعدت دراسة المجلد الأول من «شرح اللمعة» عند الشيخ هادي شطيطة.

9- باحثت في كثير من الليالي وخاصةً في ليالي شهر رمضان المبارك وبعض الفروض المتقطعة مع الشيخ حامد الواعظي السبزواري كتاب «الأمالي» للشريف المرتضى و «القوائد السبع العلويات» لابن أبي الحديد و «القوائد السبع المتعلقة» بشرح الزوزني ومقداراً من «المقامات» للحريري وما إلى ذلك من الأصول الأدبية المهمة.

ثم عدت إلى النجف الأشرف وأقمت بمدرسة الآخوند الخراساني الوسطى، واتجهت كلياً إلى الدرس والبحث والتدريس، فاستفدت في مرحلة السطوح العالية من:

10- الشيخ محسن الهراتي.

11- والشيخ علي الأخوان الخراساني.

12- والشيخ محمدعلي المدرس الأفغاني.

وقرأت كتاب «كفاية الأصول» عند:

ص: 434

13- الشيخ مجتبي اللنكراني.

وتعلمت العروض والقوافي وجانباً من علم الهيئة والفلك لدى:

14- الشيخ مرتضى المدرس الجيلاني.

وبعد هذا رأيت قلة جدوى الدروس العامة الحوزوية لي، إذ كنت أميل إلى اختيار عمل يمالأ فراغاً ولم يشتغل به - في حوزاتنا العلمية آنذاك - الفضلاء والمشتغلون بالتحصيل، فاتجهت إلى تصحيح الكتب وتحقيق الآثار المخطوطة، ولذا لم أحضر درساً عاماً إلا المحاضرات التفسيرية التي كان يلقيها:

15- سماحة السيد أبو القاسم الخوئي في ليالي العطل الدراسية. ولكن استفدت كثيراً في مجالس خاصة من إفادات:

16- الحاج ميرزا حسن البجنوردي.

17- والسيد يحيى المدرسي اليزدي.

- والشيخ مجتبي اللنكراني.

18- والشيخ ميرزا باقر الزنجاني

19- والشيخ ميرزا هاشم الأملي ومن شاكلهم من أساطين العلم في الحوزة النجفية.

ثمّ لما هاجرت إلى قم، استفدت كثيراً من:

20- السيد محمد حسين الطباطبائي صاحب «الميزان»، حيث كانت لنا جلسات أسبوعية عصر أيام الجمعة وليالي السبت في بيت ابن عمه المقدّس السيد حسين القاضي التبريزي، يحضرها السيد الطباطبائي وتلقى فيها - في الجلسات الخاصة - مسائل أكثرها في الفلسفة والعرفان والتفسير فيفيدنا بأجوبته العلمية الممتازة.

كنت في أيام الدراسة - حسب العادة المتبعة في الحوزة النجفية - أدرّس على بعض الطلبة المبتدئين كتاب «شرح ابن عقيل» و«تبصرة المتعلمين» و«شرائع الإسلام»،

ص: 435

وبعد الإقامة بقم درّست في مدرسة سماحة السيّد الكلبايكاني لمدة سنة ونصف في الأدب العربي، ثم تركت التدريس نهائياً واتجهت إلى التأليف والأعمال التحقيقية مع الاهتمام بإحياء التراث فهرسةً وتحقيقاً ونشراً.

في عالم التأليف والتحقيق

سنة 1380 كانت أول تجربتي في مجال التأليف والتحقيق، فإني عندما عدت من بغداد وبدأت بالدراسة في الحوزة تجنبت صرف الحقوق الشرعية واكتفيت بصرف مما وفرته من عملي التجاري، وذلك لرأبي في ضرورة الإجتناّب عن التصرف في أموال الفقراء بالقدر الميسور. وبعد مدة نفذ ما عندي من المال وألجنت إلى تحصيل ما يعيشني بجنب الدراسة وأخذ العلم، فكان هذا أول سبب دخولي في مجال التصحيح المطبعي للكتب.

ممارسة التصحيح المطبعي كانت أحسن موجّه لي للدخول في عالم التحقيق والتأليف، وبالرغم من المشاكل والصعوبات التي اعترضت طريقي لا زلت حتى كتابة هذه السطور سالكاً هذا المسلك مستسهلاً كلّ مشقة.

لقد تحدثت مراراً إلى الإخوة وفي بعض المقابلات الصّحفية التي أجريتها وما كتبته في مقدمة بعض الكتب، عن ضرورة العمل الجادّ لإحياء التراث الشيعي وإخراج مؤلفات علمائنا الأقدمين بشكل يتناسب ذوق العصر، وأرى أن تراث الشيعة مظلوم في عصرنا - كعقيدة الشيعة - لم يلق الإهتمام المناسب به مع مكانته العلمية الرفيعة، حتّى من جانب الشيعة أنفسهم الذين يتصوّر بعض قليلي العلم منهم فقدان ما يمكن أن يُسمى بالثقافة الشيعية المتكاملة في العصور السابقة. هذه الفكرة الخاطئة ما هي إلا لأننا لم نوفّر للباحثين المصادر الأولى التي يجب أن تتوفر لديهم بالطبع الجيد والتوزيع الواسع، فإن الباحث أول ما يرجع إليه هو الكتب المطبوعة التي تقع في متناول يده بالمكتبات العامة أو الخاصة، أما التي لم تطبع من مصادر عمله فقلما يتجشم عناء

الفحص عنها في فهراس المخطوطات ليجد بغيته، وحتى إذا تجشم العناء وعلم أن الكتاب الفلاني موجود بمكتبة كذا، كيف يمكن الحصول عليه والإستفادة منه؟!

أحسست بهذه الحاجة الملحة منذ أوائل عملي في تحقيق التراث، وأصبحت أشعر بالضرورة العلمية للسعي وراء تحقق أكثر ما يمكن من هذا الهدف المقدس الذي كان في ذلك الوقت في النجف وقم مهملًا كل الإهمال. من هنا كان أول خطواتي التحقيقية في قم مؤسستي «مجمع الذخائر الإسلامية»، أسستها في وقت لم تعرف حوزة قم العلمية هذا النوع من العمل المفيد، وتُعتبر أول مؤسسة بها تخطو هذه الخطوة مع فقدان الإمكانيات المالية وعدم سعة صدر البعض لها.

في بدء اشتغالي بتحقيق الكتب عرفت أهمية التعرّف على النسخ المخطوطة وضرورة الفحص عنها لاختيار أصح متن يكون الأم عند المقابلة والتصحيح، والسعي وراء الحصول على النسخ الصحيحة لفت انتباهي إلى ما لفهارس المخطوطات من القيمة البالغة لتوفير الجهد على الباحث والمحقق والإقتصار في الوقت.

لهذا اتجهت إلى هذا الفن وخصصت بعض وقتي بفهرسة المخطوطات، وكان أول أعمالني في هذا المجال بالنجف الأشرف «فهرس مكتبة الإمام الحكيم» الذي سرقه صديق وطبع الجزء الأول منه باسمه مع خلط فاضح، وأوسع فهرسي في قم «فهرس مكتبة السيّد المرعشي» الذي طبع منه سبعة وعشرون مجلداً وتركته لأسباب ليس هنا محل ذكرها، وهو أكبر فهرس في العالم يكتبه شخص واحد بوحده لمكتبة واحدة. لقد دققت في بدء أمري بالفهرسة - في جملة من الفهارس العربية والفارسية - لمعرفة ما لكل منها من الميزة أو الضعف، ثم وضعت منهجاً خاصاً للعمل وأسلوباً أحسبه ميسراً للمستفيدين، يتلخص في تعريف كل نسخة أتاولها بالفهرسة في قسمين متميزين: القسم الأول وصف الكتاب من الجانب العلمي والتاريخي وتعدد فصوله

وأبوابه وذكر من ألف له وتاريخ التأليف وما له من الخصائص التأليفية، القسم الثاني وصف النسخة من الجانب الفني واسم كاتبها وتاريخ نسخها وما فيها من الميزات كالصحیح والقراءة لدى أحد العلماء والتعليق والإجازات وما إليها. كل قسم يطبع بحروف خاصة، فالأول بحروف أكبر وفي سطور أطول والثاني بحروف أدق وسطور أقصر.

حاولت في الفهرسة أن يكون الوصف في القسمين دقيقاً وبعبارات قليلة واضحة، لا أطول الكلام بحشر ما يُخرج الموضوع عن كونه فهرساً كما يفعله بعض المتشدقين لإظهار المقدرّة العلمية، كما لا اختصر بحيث تقلّ الفائدة أو تنعدم في معرفة الكتاب والنسخة للباحث والمحقّق كما يصنعه بعض المتسرعين الذين ديدنهم العجلة فيما يكتبون.

إن المنهج الذي خطّته لهذا الفن وطبقته بالدرجة الأولى في فهرس مكتبة السيّد المرعشي، أصبح منهجاً رائجاً في الفهارس الموضوعية للمكتبات العامة بإيران في السنوات الأخيرة، وقد صرح بعض المفهرسين باتباعهم المنهج المذكور وبعضهم أغفل ذلك ولم يصرح به. لعله للمنهجة الموصوفة عزّفتني وزارة الإرشاد الإسلامي بطهران لعنوان «المفهرس النموذجي»، وقدمت في جائزة ذهبية ولوحة تذكارية في حفل كبير بقاعة الوزارة حضره وزير الإرشاد وجمع من العاملين في حقل التأليف والنشر، وذلك في سنة 1420 (1378ش).

شيوخ الإجازة

صلتي بالشيوخ وكبار العلماء كثيرة عند إقامتي بالنجف الأشرف وقم، والتقيت بجمع كبير من شيوخ العلم والفضل بمختلف المذاهب الإسلامية في أسفاري إلى البلدان والحواضر العلمية، وكان بإمكانني الإستجازة من كل من ألتقى به من المعروفين منهم، ومع هذا قصّرت في الإستجازة منهم - على ما هو دأب المشتغلين

بعلم الحديث في الإستزادة من الشيوخ والإجازات الحديثة - فاكثفت بالاستجاسة ممن عرفني من قريب وكان لي معهم جلسات وبحوث علمية.

في هذا المجال اقتصر بذكر من كتب لي إجازة الحديث من علمائنا الإمامية والزيدية، ملفتاً نظر القراء إلى أن النية منعقدة في طبع إجازات علماء الزيدية في مجموعة خاصة بعنوان «تحفة الزمن في إجازات أعلام اليمن».

(فمن الإمامية):

1- الشيخ آغابزرك الطهراني، وهو أول شيوخه في الإجازة، أجازني بإجازتين ضاعت إحداهما والثانية بتاريخ 20 رمضان سنة 1377.

2- السيد عبدالله الطاهري الشيرازي.

3- الشيخ فاضل اللنكراني.

4- السيد مصطفى الصفائي الخوانساري.

5- الشيخ محمدتقي التستري.

6- السيد شهاب الدين النجفي المرعشي.

7- الحاج آقا حسن الطباطبائي القمي.

8- السيد مرتضى الحسيني النجومي الكرمانشاهي.

(ومن الزيدية):

1- السيد أحمد بن محمد زبارة مفتي الجمهورية اليمنية.

2- السيد محمد بن الحسين الجلال.

3- السيد محمد بن الحسن العجري المؤيدي.

4- السيد عبدالقادر بن عبدالله شرف الدين الصنعاني.

5- السيد حسن بن عبدالله القاسمي.

6- السيد القاضي أحمد بن محمد الوزير.

ص: 439

7- السيد حمود بن عباس المؤيد.

8- السيد أبو الحسين مجد الدين الحسن بن المؤيد.

9- السيد محمد بن محمد المنصور.

النشاط التأليفي والتحقيقي

ذكر المترجمون لي في ترجمتي عناوين كتب كنت قد بدأت بتأليفها وقطعت فيها أشواطاً ولكنني عدلت عنها وتركتها، كما أنهم ذكروا عناوين كتب ونسبوا إليّ أشياء لم تكن من مصنفاتي ولم أعرف عنها شيئاً. وفي هذه القائمة تجدون أسماء ما طبع من مؤلفاتي وما لم يطبع إلا أنني ماض في تأليفها، وكذا المطبوع مما حققته من كتب التراث وما ترجمته من الفارسية إلى العربية، وهي حُلُوٌ عما عدلت عنه وعما نسب إليّ:

المؤلفات المطبوعة:

1- إجازات الحديث للعلامة المجلسي.

2- الإمام الثائر.

3- الإمام الحكيم.

4- الإمام الشاهرودي.

5- التراث العربي في خزنة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

6- التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة.

7- تراجم الرجال.

8- التعريف بالتراث.

9- تلامذة العلامة المجلسي والمجازون منه. 10- حياة الشريف المرتضى.

11- دليل المخطوطات.

12- راهنمای فهرست کتابخانه مرعشی.

ص: 440

- 13- السيّد سكيّنة بنت علي (عليه السلام).
- 14- شاعران فارسي سرا.
- 15- عرض حال.
- 16- علي هامش الذريعة إلى تصانيف الشيعة.
- 17- فهرست مخطوطات خزانه الروضة الحيدرية في النجف الأشرف.
- 18- فهرست مخطوطات الشيخ محمّد الرشتي المهداة إلى مكتبة الإمام الحكيم.
- 19- فهرست نسخه های خطی جامعة النجف الدينية.
- 20- فهرست نسخه های خطی خاندان ميبدی.
- 21- فهرست نسخه های خطی خورشيد گردیزی.
- 22- فهرست نسخه های خطی کتابخانه امام حسن (عليه السلام).
- 23- فهرست نسخه های خطی کتابخانه دانشگاه بوعلی - همدان.
- 24- فهرست نسخه های خطی کتابخانه شخصی ميبدی - کرمانشاه.
- 25- فهرست نسخه های خطی کتابخانه صدوقی یزدی - یزد.
- 26- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی امام هادي (عليه السلام) - مشهد.
- 27- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله كلبايكاني - قم.
- 28- فهرست نسخه های خطی کتابخانه عمومی آية الله مرعشي - قم، في سبعة وعشرين جزءاً...
- 29- فهرست نسخه های خطی کتابخانه هادي نجفی - اصفهان، ضمن مجموعة اوراق عتيق، ج2، ص 309-362.
- 30- معجم المؤلفات القرآنية، طبع في مجلدين.
- 31- المفصل في تراجم الأعلام، طبع في خمس مجلدات.

- 32- اختصاص عموم النبوة بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، للسيد علي الحسيني المييدي.
- 33- أطائب الكلم في بيان صلة الرحم، للشيخ حسن الكركي العاملي.
- 34- الإمام الحسين وأصحابه، للشيخ فضل علي القزويني، الجزء الأول.
- 35- أمل الآمل، للشيخ الحر العاملي.
- 36- تاريخ ثورة النجف، للشيخ محمد أمين صدر الإسلام الخوئي. طبع قم في المجلد الثالث من «ميراث إسلامي إيران» سنة 1416.
- 37- تبصرة المتعلمين في أحكام الدين، للعلامة الحلبي.
- 38- تميم أمل الآمل، للشيخ عبد النبي القزويني.
- 39- تسلية الفؤاد في بيان الموت والمعاد، للسيد عبدالله شبر، حقق بالاشتراك مع الشيخ رضا أستاذي.
- 40- تعليقة أمل الآمل، لميرزا عبدالله أفندي.
- 41- تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر، الجزء الأول.
- 42- جمل العلم والعمل، للشريف المرتضى.
- 43- حياة الزهراء بعد أبيها الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، للشيخ فضل علي القزويني.
- 44- ديوان أبي المجد، الشيخ محمدرضا النجفي الاصفهاني.
- 45- الذخيرة في علم الكلام، للشريف المرتضى.
- 46- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ج26.

كتب عني:

«حديث عشق - 7» إصدار مكتبة مجلس الشورى الإسلامى بطهران، سنة 1384 ش.

«رنج و گنج» جمع ابني السيد صادق الحسيني، طبع قم، سنة 1384 ش.

معجم المؤلفين العراقيين، ج1، ص 91 و ج3، ص515؛ معجم رجال الفكر والأدب، ص 33 الطبعة الأولى و ج1، ص 125 الطبعة الثانية؛ كنجينه دانشمندان، ج2، ص 71 و ج9، ص84؛ بزرگان تنكابن، ص49؛ أعلام العراق الحديث، ج1، ص97؛ مجلة الموسم، ع11، ص1087؛ الغدير في التراث الإسلامي، ص229؛ موسوعة مؤلفي الإمامية، ج4، ص220؛ معجم الأدباء للجبوري، ج1، ص215؛ الأعلام الذين عاصرتهم (ذكرياتي للشاكري)، ج1، ص65؛ معجم مؤرخي العرب، ج1، ص115؛ معجم المحققين العراقيين، ص17؛ معجم المؤلفين والكتاب العراقيين، ج1، ص139»[\(1\)](#).

ص: 443

1- المفصل في تراجم الأعلام، ج4، ص435-399.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، واللمنة
على أعدائهم أجمعين الى يوم الدين .

وبعد ، فإن صاحب الفضل والفضيلة شيخنا المجلل الفقيه النبيه الشيخ هادي الغني المسجدي صاحب
الأصهار ، طلب الي الحسن ظنه بي في المصنف العلوي الشريف ان اجيزه في رواية الحديث على رأب علمنا
الماضين ، والى وان كنت ارا في لست اهلاً لذلك وكفى وفاة لعهد الأخوة والصداقة أجبته على ما طلب واجزته
سفاهاً امام الصريح المقدس ، ولكنه بعد العودة الى ايران كمر الطلب في كتب اجازة مرة اخرى ، وهانا اقول :
اجزت لك الرواية معنى بطرق المصحح بها في ترجمتي المنشورة المعروفة ، وأخص بالذكر منها ما اروي به من طريق
شيخنا الثقة المقدس المغفور له الشيخ آقا بزرگ طهراني - نعمة الله برحمته ورضوانه - برفقه المذكورة في
ثبته المطبوع «الاسناد المصنف الى آل المصطفى» .

فشيخنا العلامة الغني ان يروي عنى عن مشايخي ما صحت لي روايته مع التثبت في النقل والترويض في إعطاء
الرأى والحفاظ على ما يلزم على العلماء من مفاعلة السعي في خدمة العلم والدين . اقول هذا مع اعتقادي أنه
في عنى من كل توصية الا ان شباب الطلبة المستفيدين من علمه وسمته بحاجة ماسة الى الدريشاد والتوجيه و
ارجو ان يكون هذا دليلاً لهم الى طريق الخير والصلاح .

كتبته هذه الأحرف بأنا على الوانزة في يوم الجمعة الثاني والعشرين من جادى الثانية سنة ١٤٣٤ هـ

السيد احمد الحسيني



في ذكر طريق واحد إلى المشايخ العظام وأرباب الكتب الأربعة ومنهم إلى الأئمة الهداة المعصومين (عليهم السلام) وذكر حديثين.

أخبرني اجازةً مشايخي العظام المذكورون في هذه الرسالة.

1- منهم: العلامة الشيخ محمدتقي التستري صاحب قاموس الرجال.

2- عن الشيخ آغابزرگ الطهراني صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة، وطبقات أعلام الشيعة، ومصنفى المقال في مصنفى علم الرجال، والإسناد المصنّفى إلى آل المصطفى.

3- عن أبي محمد السيّد حسن الصدر الكاظمي صاحب عيون الرجال، ومختلف الرجال، وتكملة أمل الآمل، وتأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام.

حيلولة ومنهم: أبوالمعالى السيّد شهاب الدين النجفي المرعشي صاحب منية الرجال في شرح نخبة المقال عن السيّد حسن الصدر الكاظمي المذكور.

4- عن الحاج الميرزا حسين النوري الطبرسي صاحب مستدرک الوسائل، وفي خاتمته جملة من الفوائد الرجالية.

5- عن الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري (ت 1281) ابن محمّد أمين صاحب المكاسب، والرسائل، وكتاب الرجال هو أبسط من الوجيزة للعلامة المجلسي ويقرب من خلاصة العلامة الحلّي ونسخة خطّه الشريف موجودة بمكتبة الآستانة المقدسة

6- عن الحاج المولى أحمد بن محمد مهدي بن أبي ذر النراقي (ت 1245) صاحب مستند الشيعة، والعوائد، المطبوع بإيران الذي أودع في العائدة الأخيرة منه كثيراً من تراجم الرجال وله إجازات مبسطة.

7- عن السيد محمد مهدي آية الله بحر العلوم الطباطبائي (ت 1212). صاحب الفوائد الرجالية.

8- عن استاد الكلّ ابن محمد أكمل الأفا محمد باقر الوحيد البهبهاني (ت 1205) صاحب التعليقة على رجال الميرزا محمد الأسترآبادي الكبير المسمى ب- منهج المقال المطبوعة في هامش الكتاب وفي آخر رجال الخاقاني.

9- عن والده المولى محمد أكمل الإصفهاني.

10- عن المولى محمد دباقر العلامة المجلسي (ت 1110). صاحب بحار الأنوار، والوجيزة في الرجال، وكتاب الإجازات، الذي هو آخر مجلدات بحار الأنوار 11- عن والده المولى محمد دتقي المجلسي الأول صاحب شرح مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه في كتابه روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه.

12- عن بهاء الملة والدين وشيخ الإسلام والمسلمين محمد العاملي المعروف بالشيخ البهائي (ت 1031) وله الحواشي على النجاشي وعلى الخلاصة وعلى فهرس الشيخ منتجب الدين وله فوائد رجالية مختصرة أدرجها الفاضل المامقاني في مقدمات رجاله المطبوع.

13- عن والده الشيخ عز الدين الحسين العاملي (ت 984) وله الحاشية على خلاصة العلامة الحلّي ورسالة مشايخ الشيعة.

14- عن الشيخ السعيد زين الدين الشهير بالشهيد الثاني (الشهيد سنة 965) صاحب الروضة البهية في شرح اللمعة وله تعليقات على خلاصة الأقوال ونسب إليه

في الأمل والرياض واللؤلؤة كتاب الرجال والنسب ومختصر الخلاصة.

- 15- عن الشيخ زين الدين أبي القاسم علي بن عبدالعلي الميسي الشهير بابن المفلح (ت 938) وله اجازات مشتملة على تراجم المشايخ.
- 16- عن الشيخ نورالدين علي المحقق الثاني الكركي (ت 940) صاحب جامع المقاصد وله اجازات متوسطة ومبسوطة يقرب من عشرين اجازة فيها تراجم المشايخ الأعلام يعدّ كلّ منها رسالة.
- 17- عن الشيخ زين الدين أبي الحسن علي بن هلال الجزائري.
- 18- عن الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمّد بن فهد الحلبي صاحب المهذب في الفقه وله عدة اجازات فيها ذكر المشايخ وطرقهم (ت 841).
- 19- عن الشيخ شرف الدين أبي عبدالله الفاضل المقداد (ت 826) صاحب كنز العرفان والتنقيح وله رسالة الاجازة.
- 20- عن الشيخ السعيد أبي عبدالله الشهيد محمّد بن مكي (الشهيد سنة 786) وهو الفقيه الذي لم ير له نظير حتّى اليوم له الألفية والبيان والدروس والذكرى واللمعة كلّها في الفقه وله مجموعة كانت بخطه وهي ذات فوائد رجالية تاريخية وله اجازات مبسوطة عبر عنها في آخر البحار ب- «رسالة الإجازة».
- 21- عن فخرالمحققين محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهر صاحب إيضاح الفوائد في شرح القواعد.
- 22- عن والده آية الله على الاطلاق العلامة حسن بن يوسف الحلبي (ت 726) صاحب تذكرة الفقهاء، ومنتهى المطلب، ومختلف الشيعة، وإرشاد الأذهان، وتبصرة المتعلّمين، وغيرها وله خلاصة الأقوال في علم الرجال، وإيضاح الاشتباه، والرجال الكبير، الذي يحيل إليه في الخلاصة.
- 23- عن خاله وأستاذه الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى

الأكبر بن الحسن بن سعيد المحقق الحلبي (ت 676) صاحب الشرائع، والمختصر، والمعتبر في شرحه، وله كتاب الرجال، اختصره من فهرس شيخ الطائفة يوجد في مكتبة السيد حسن الصدر الكاظمي.

24- عن الشيخ حسن الدربي.

25- عن الشيخ محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (ت 588) صاحب المناقب، ومعالم العلماء، في تمة كتاب الفهرست للشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي.

26- عن جدّه الشيخ شهر آشوب بن أبي نصر السروي.

27- عن محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة (ت 460) صاحب كتاب الرجال، والفهرست، واختيار معرفة الرجال المعروف ب- الرجال الكشي في الرجال، والتهديب، والاستبصار في الحديث، والنهاية، والخلاف، والمبسوط في الفقه، والتبيان في التفسير وغيرها.

28- عن الشيخ أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي الملقب بالمفيد (ت 413) صاحب المقنعة في الفقه، والإرشاد، والأمالي، وغيرها. وترجمه تلميذه والمجاز منه الشيخ الجليل إمام الرجالين أبو العباس أحمد بن علي النجاشي الأسدي الكوفي (ت 450).

29- عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (ت 381) صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه وفي آخره مشيخته وغيره.

30- عن محمد بن محمد بن عصام الكليني.

31- عن محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت 329 على التحقيق ببغداد) صاحب الكافي وله كتاب الرجال كما ذكره النجاشي.

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق (قدس سره) في كتابه عيون أخبار الرضا (عليه السلام) قال: «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ (قُدْسُ سِرِّهِمَا) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّوْلِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَه، قَالَ: لَمَّا وَافَى أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) نَيْسَابُورَ وَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى الْمَأْمُونِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ فَقَالُوا لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ تَرِحْ عَنَّا وَلَا تَحْدِثْنَا بِحَدِيثٍ فَسْتَفِيدَهُ مِنْكَ؟ وَكَانَ قَدْ قَعَدَ فِي الْعِمَارِيَةِ فَاطَّلَعَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، يَقُولُ: سَمِعْتُ اللَّهَ (عَزَّوَجَلَّ)، يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَصْنِي فَمَنْ دَخَلَ حَصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي. قَالَ: فَلَمَّا مَرَّتِ الرَّاحِلَةُ نَادَانَا: بِشَرُوطِهَا وَأَنَا مِنْ شَرُوطِهَا» (1)

وقال شيخنا الصدوق في ذيل الحديث: «قال مصنف هذا الكتاب: من شروطها الإقرار للرضا (عليه السلام) بأنه إمام من قبل الله (عز وجل) على العباد مفترض الطاعة عليهم» (2)

وقال الحافظ أبو نعيم الإصفهاني في حلية الأولياء: «هذا حديث ثابت مشهور بهذا الأسناد من رواية الطاهرين عن آبائهم الطيبين وكان بعض سلفنا من المحدّثين إذا روى هذا الأسناد قال: لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لأفاق» (3)

وبهذا الإسناد عن الشيخ الصدوق قال: «حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزَّارِيِّ،

ص: 449

-
- 1- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ج2، ص135، ح4؛ معاني الأخبار، ص370، ح1؛ التوحيد، ص25، ح23؛ ثواب الأعمال، ص6؛ أمالي الصدوق، المجلس الحادي والأربعون، ح8، ص306، رقم 349؛ ونحوها في أمالي الطوسي، المجلس العاشر، ح74، ص279، رقم 536.
 - 2- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ج2، ص135؛ التوحيد، ص25.
 - 3- حلية الأولياء، ج3، ص192 ونقل عنه في مسند الإمام الرضا (عليه السلام)، ج1، ص44.

قال: حدّثني عبد الله بن يحيى الأهوازي، قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جُمهور، قال: حدّثني عليّ بن بلال، عن عليّ بن موسى الرضا، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن جبرئيل عن ميكايل، عن إسرافيل، عن اللّوح، عن القلم، قال: يقول الله تبارك وتعالى: ولاية عليّ بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن ناري»(1)

تم التحرير الأوّل لهذه الرسالة الشريفة المسماة ب- طريق الوصول إلى أخبار آل الرسول: في مساء يوم الاثنين غرة شهر رمضان المبارك 1408 وكان التحرير النهائي في يوم عيد الله الأكبر عيد آل محمّد: غدیر خم سنة 1436 بيد مؤلّفها العبد الجاني هادي النجفي ببلدة اصبهان صانها الله تعالى عن الحدّثان، والحمد لله أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمّد وآله الطاهرين المعصومين.

ص: 450

1- معاني الأخبار، ص 371، ح 1؛ عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، ج 2، ص 136، ح 1؛ أمالي الصدوق، المجلس الحادي والأربعون، ح 9، ص 306، رقم 350 وفي العيون: «عذابي» بدل «ناري».

أهم مصادر الرسالة

- 1- آئينه دانشوران، السيّد علي رضا ريحان الله اليزدي.
- 2- آثار الحجة، الشيخ محمّد شريف الرازي.
- 3- الإجازة العامة الكاملة للسيدة العاملة الفاضلة، أبوالمجد الشيخ محمّد الرضا النجفي الاصفهاني.
- 4- إجازة العلامة الطهراني للسيد جعفر بن عبدالرضا الموسوي المهري، قد طبعها السيد محمّد رضا الجلاي في مجلة علوم الحديث، العدد الرابع.
- 5- الإجازة الكبيرة، السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، تحقيق: الشيخ محمّد السمامي الحائري، مكتبة آية الله المرعشي، قم.
- 6- أجود البيان في تفسير القرآن، الشيخ هادي النجفي.
- 7- أحسن الأثر في أعلام القرن الخامس عشر، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، مخطوط.
- 8- احوال و آثار شيخ محمّد تقي رازي نجفي اصفهاني و خاندانش، الشيخ رحيم القاسمي، مؤسسة كتاب شناسي شيعه، قم، 1394 ش.
- 9- إحياء الدائر في القرن العاشر، الشيخ آغا بزرك الطهراني.
- 10- الأخبار الدخيلة، الشيخ محمّد تقي التستري.
- 11- الآراء الفقهية، الشيخ هادي النجفي.
- 12- الإرشاد، الشيخ المفيد، طبعة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).
- 13- ارمغان اصفهان در شرح حال علامه بهبهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- 14- أسرة المجدد الشيرازي، الشيخ نورالدين الشاهرودي.
- 15- الأسناد المصنّف إلى آل المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، الشيخ آغا بزرك الطهراني.
- 16- اسنادى از خاندان روضاتيان، باهتمام الشيخ الدكتور رسول جعفريان، 1382 ش، منشورات انصاريان، قم المقدسة.
- 17- أضواء في حياة السيد الشيرازي، الشيخ الحرّ العاملي.
- 18- أعلام اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي، تحقيق: غلام رضا نصراللهي.
- 19- إعلام الوري بأعلام الهدى، الشيخ الطبرسي، طبعة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).
- 20- أمالي الصدوق، الشيخ الصدوق، طبعة مؤسسة البعثة.
- 21- أمالي الطوسي، الشيخ الطوسي، طبعة مؤسسة البعثة.
- 22- أمل الآمل، الشيخ الحرّ العاملي، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الإشكوري.

23- بحار الأنوار، العلامة المجلسي.

24- بوستان ولايت، ديوان اشعار السيّد مصطفى المهدي النحوي.

25- بيان سبل الهداية في ذكر أعقاب صاحب الهداية يا تاريخ علمي واجتماعي اصفهان در دو قرن اخير، السيّد مصلح الدين المهدي.

26- بيست مقاله، الشيخ رضا الاستادي.

ص: 451

- 27- تاريخ اصفهان، الأستاذ جلال الدين الهماني.
- 28- تاريخ أهل البيت (عليهم السلام)، السيد محمدرضا الحسيني الجلاي، مكتبة دار مخطوطات العتبة العباسية، كربلاء، 1435.
- 29- تاريخ حكماء و عرفاء متأخر بر صدر المتألهين.
- 30- تاريخ القزويني، في تراجم المنسيين والمعروفين من اعلام العراق وغيرهم (1900-2000م)، الدكتور جودت القزويني، الطبعة الأولى، بيروت، الخزان لاهياء التراث، 1433.
- 31- التحفة الأحمدية في ترجمة زعيم الإسلام من السادة المرعشية، السيد أحمد الروضاتي، مخطوط.
- 32- تذكرة شعراى معاصر اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- 33- تربت پاكان قم، الشيخ عبدالحسين جواهر كلام، منشورات انصاريان، قم.
- 34- تكملة طبقات اعلام الشيعة، السيد محمدعلي الروضاتي.
- 35- التوحيد، الشيخ الصدوق.
- 36- ثبت الأسانيد العوالي، السيد محمدرضا الجلاي.
- 37- ثواب الأعمال، الشيخ الصدوق.
- 38- جرعه اي از دريا، السيد موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة كتاب شناسى شيعه، قم.
- 39- جريان ها و سازمان هاى مذهبى - سياسى ايران (1320-1357ش)، الشيخ الدكتور رسول جعفران، الطبعة السادسة، طهران، 1385ش.
- 40- جواهر اللآلي في سلسلة آل الجلاي، السيد محمدرضا حسين الجلاي. 41- الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة إجازة أصدرها السيد محمدرضا حسين الجلاي للشيخ هادي النجفي، طبع بقم، 1436.
- 42- جهل مقاله، الشيخ رضا الاستادي.
- 43- حلية الأولياء، الحافظ أبونعيم الإصفهاني.
- 44- خاتمة مستدرک الوسائل، الشيخ الميرزا حسين النوري، طبعة مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).
- 45- خمينى شهر شهرى كه از نو بايد شناخت، السيد باقر آيت ميردامادي.
- 46- خورشيدى از افق كربلا، محمّد أميرى سوادكوهي، قم، 1433.
- 47- دانشنامه تخت فولاد اصفهان، اشراف: الدكتور اصغر منتظرالقائم، مجموعه فرهنگى تخت فولاد اصفهان، اصفهان، 1391ش.
- 48- دايرة المعارف تشيع.
- 49- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني.

50- رجال اصفهان، السيّد مصلح الدين المهدي.

51- رجال قم، السيّد محمّد مقدس زاده.

52- الرسائل الرجالية، أبوالمعالي محمّد بن محمّد إبراهيم الكلّباسي، تحقيق: محمّد حسين الدرايتي، مؤسسة دارالحديث، قم، 1423.

53- الرواشح السماوية، السيّد محمّدباقر الميرداماد، تحقيق: نعمت الله الجليلي وغلامحسين قيصره ها،

ص: 452

مؤسسة دارالحديث، قم، 1422.

54- زندگی در شهر شهادت، السید محمد شیرازی، ترجمة الشيخ علي الكاظمي.

55- سبزوار شهر دانشوران بيدار.

56- سه سفرنامه، الشيخ هادي النجفي، عطر عترت، قم، 1389 ش.

57- شخصیت و زندگانی شیخ مرتضی انصاری، الشيخ مرتضی الأنصاري.

58- شرح حال رجال ايران، تأليف مهدي بامداد.

59- شرح مجموعه گل، الشيخ رحيم القاسمي.

60- صفائی نامه، الشيخ محمد رضا خادميان، مؤسسة كتاب شناسی شيعه، قم المقدسة، عام 1393 ش.

61- طبقات اعلام الشيعة، الشيخ آغا بزرك الطهراني.

62- الطريق الاسلامي، مجلّة.

63- عُدّة الدّاعي ونجاح السّاعي، جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الحلّي، مؤسسة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية، قم، 1425.

64- العرفان، مجلة.

65- علماء معاصرين، المآل علي الواعظ الخياباني.

66- علوم الحديث، مجلة.

67- علوم وعقائد، إبراهيم الجواهري.

68- عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، الشيخ الصدوق.

69- الغدير، الشيخ عبدالحسين الأميني.

70- فروغ فقاہت زندگینامه فقيه عالیقدر مرحوم آية الله العظمی حاج اقا رضا مدني كاشاني (قدس سره)، أحمد شريف، نشر مرسل، كاشان، 1372 ش.

71- فرهنگ ناموران معاصر ايران، زیر نظر شورای عالی فرهنگ ناموران معاصر ايران، سوره مهر، تهران، 1381 و 1384

72- فهرس التراث، السید محمد حسين الجلالی.

73- فهرس مخطوطات آية الله الخادمي الاصفهاني، لئنجله السید محمدعلي الخادمي، مؤسسہ کتابشناسی شيعه، قم.

74- فهرس مخطوطات مكتبة السید مصطفى الصفائي الخوانساري، الشيخ رضا الاستادي.

75- فهرست کتابخانه آستان قدس رضوی.

76- قيسات من حياة سيّدنا الأستاذ آية الله العظمى السيّد شهاب الدّين المرعشيّ النجفي (قدس سره)، السيّد عادل العلوي، دارالذخائر، قم، 1411.

77- قبيلة عالمان دين، الشيخ هادي النجفي.

78- الكافي، الشيخ محمّد بن يعقوب الكليني.

79- كليات في علم الرجال، الشيخ جعفر السبحاني التبريزي، الطبعة الأولى.

80- كيهان فرهنگي، مجلّة.

ص: 453

- 81- گلشن ابرار.
- 82- گلشن اهل سلوك، الشيخ رحيم الفاسمي، الطبعة الثانية.
- 83- گنجينه دانشمندان، الشيخ محمدشريف الرازي. 84- گوهری از تبار صالحان، السيد علي الهاشمي، قم.
- 85- لؤلؤة البحرين، الشيخ يوسف البحراني.
- 86- مؤلفين كتب چاپی، خان بابا مشار.
- 87- المجدد النجفي في تليده وطارفه، الشيخ عبدالهادي محمدهاشم، مؤسسة الأنوار النجفية، النجف الأشرف، 1432.
- 88- مجمع الإجازات ومنبع الإفادات، الشيخ محمدباقر ألفت، تحقيق: مهدي الرضوي.
- 89- مجمع البحرين، الشيخ الطريحي.
- 90- مختار الصحاح.
- 91- مخزن المعاني في ترجمة حجة الإسلام المظاهري النجفي الاصفهاني.
- 92- مزارات اصفهان، السيد مصلح الدين المهدي.
- 93- مستدرک الوسائل، الميرزا حسين النوري.
- 94- مستدرکات أعيان الشيعة، السيد حسن الأمين.
- 95- مسند الإمام الرضا (عليه السلام)، الشيخ عزيزالله العطاردي.
- 96- مصفّی المقال في مصتّفي علم الرجال، الشيخ آغا بزرك الطهراني.
- 97- مفتاح الكرامة، السيد محمدجواد العاملي، الطبعة الأولى، مصر.
- 98- معاني الأخبار، الشيخ الصدوق.
- 99- معجم رجال الحديث، السيد أبوالقاسم الخوئي.
- 100- معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، الشيخ محمد هادي الأميني.
- 101- معجم مؤلفي الشيعة، الشيخ علي الفاضل القائيني النجفي.
- 102- معجم المؤلفين العراقيين.
- 103- المفصل في تراجم الأعلام، السيد أحمد الحسيني الإشكوري، الطبعة الأولى، مجمع الذخائر الإسلامية، قم المقدسة، 1436.
- 104- موجز تاريخ آل الشيرازي في القرن العشرين، الدكتور السيد علي الموسوي.

105- موسوعة أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، الشيخ هادي النجفي، طبع بيروت، 1423.

106- نقباء البشر، الشيخ آغا بزرك الطهراني.

107- نقد الرجال، السيّد مصطفى التفرشي.

108- نقشى از سادات در تاريخ ايران.

109- نهج البلاغة، السيّد الرضي.

110- ولاية المتقين، السيّد زين العابدين الطباطبائي الأبرقوي.

ص: 454

3	تمهيد.....
4	مقدمة في فوائد الإجازة.....
12	تذكرة.....
13	شكر وتقدير.....
14	(1) والدي الشيخ غياث الدين مهدي مجد الإسلام النجفي (1355-1422).....
14	ولادته - اسمه - نسبه.....
15	تحصيلاته.....
17	عودته إلى موطنه.....
17	مشايخه في الرواية.....
17	يروى عنه.....
18	تأليفاته.....
19	وفاته و مدفنه و مرثيته.....
24	مصادر ترجمته.....
25	فيض الباري إلى قره عيني الهادي.....
30	إجازة الوالد (قدس سره) لي بالاجتهاد وبذيلها تصديق الآيتين.....
31	(2) السيد مصطفى الصفائي الحسيني الخوانساري (1321-1413).....
33	قالوا فيه.....
36	مشايخه في الإجازة.....
37	الراوون عنه.....
38	تأليفاته.....
39	مكتبته الخاصة.....
39	وفاته و مدفنه.....

إجازته.....إجازته. 40

ما كتبه سيّدنا الخوانساري ذيل إجازة والدي (قدس سرهما) لي 42

(3) الشيخ محمّد تقي التستري (1321-1415)..... 43

قالوا فيه..... 44

مشايخه والرايون عنه..... 46

تأليفاته..... 46

ص: 455

وأما مؤلفاته بالفارسية فـهـي	48
وفاته ومدفنه	49
إجازته	50
(4) السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي (1315-1411)	51
ولادته	51
أساتذته	51
قالوا فيه	54
مشايخه في الإجازة	55
الراوون عنه	57
تأليفاته	57
تقريراته	59
مكتبته النفيسة	60
وفاته ومدفنه	61
رثائه وتاريخ وفاته	61
إجازته	62
تقريره (قدس سره) الذي كتبه باستدعاء والدي على كتاب بيان سبيل الهداية	64
(5) السيّد أبو الفضل النبوي القمي (1344-1412)	65
ولادته ودراسته	65
سائر نشاطاته	67
الإجازات	67
أما الراوون عنه فلم نعرف منهم إلا	68
مؤلفاته	68
وفاته ومدفنه	71

71	مصادر حياته.....
72	أجازته.....
73	(6) الشيخ محمدعلي الأراكي (1312-1415).....
74	شركاء بحثه.....
74	إقامة صلاة الجمعة والجماعة.....
74	قالوا فيه.....
75	شيخه في الإجازة.....
75	الراوون عنه.....

76	تأليفاته.....
79	تدريسه.....
79	مرجعياته.....
80	وفاته ومدفنه.....
81	إجازته.....
82	(7) السيد محمد الشيرازي (1347-1422).....
83	مشايخه.....
84	مؤلفاته.....
85	وفاته ومدفنه.....
87	إجازته.....
88	(8) السيد محمدرضا الموسوي الكلبايكاني (1316-1414).....
89	قالوا فيه.....
90	مشايخه في الإجازة.....
90	تأليفاته.....
92	تقارير أبحاثه.....
93	زعامته للشيعة.....
94	وفاته ومدفنه.....
95	مرثيته وتاريخ وفاته.....
97	إجازته.....
98	(9) الشيخ محمدباقر الكمرئي (1320-1416).....
99	قالوا فيه.....
100	أسفاره.....
101	مشايخه في الرواية.....

101	ولم نعرف ممن يروي عنه إلا.....
101	مؤلفاته.....
104	وفاته.....
106	إجازته.....
108	تقريظه على رسالتي إزاحة الشكوك عن حكم اللباس المشكوك وصرح فيه باجتهادي
109	ترجمته الذاتية بخطه الشريف.....
113	(10) الشيخ عباسعلي الأديب الاصفهاني (1315-1412).....
114	قيل في حقه.....

115	مشايخه.....
116	مؤلفاته.....
117	أدبه وشعره.....
117	وفاته ومدفنه.....
118	مرثيته وتاريخ وفاته.....
126	إجازته.....
127	(11) الشيخ الحاج آقا رضا المدني الكاشاني (1412-1321).....
128	مشايخه وإجازاته.....
128	قالوا فيه.....
130	تأليفاته.....
	وفاته ومدفنه 133
134	إجازته.....
135	كتب حول تصديق إجازة إجتهد والدي (قدس سرهما) لي ما نصّه.....
136	(12) السيّد علي العلامة الفاني الاصفهاني (1409-1333).....
137	قالوا فيه.....
138	مشايخه في الإجازة.....
138	الراون عنه.....
139	تأليفاته.....
142	تقريراته.....
144	وفاته ومدفنه.....
145	فائدة في ترجمة السيّد مصطفى المهدي الهريستاني.....
146	[(الرسالة الأولى في) ترجمة السيّد علي - آيت - النجف آبادي قدس سره العزيز].....
151	[(الرسالة الثانية في ترجمة نفسه] المسمّاة بحياتي.....

157	إجازته.....
158	ترجمته الذاتية بخطه الشريف المسماة بحياتي.....
161	ترجمة ذاتية لجدّي أبي المجد بخط السيّد الفاني.....
166	إجازة الجدّ أبي المجد للشيخ محمّد علي التبريزي صاحب ربحانة الأدب.....
167	(13) الشيخ مرتضى المظاهري الاصفهاني (1316-1409).....
138	مشايخه في الرواية.....
169	قيل فيه.....
171	مؤلفاته.....

172	وفاته ومدفنه.....
173	بعض المصادر.....
174	إجازته.....
175	(14) شيخنا الأستاذ الميرزا جواد التبريزي (1345-1427).....
176	طريقه.....
177	تأليفاته.....
178	ارتحاله.....
180	تاريخ وفاته.....
181	إجازته.....
182	(15) السيد محمدصادق الروحاني القمي (1343 - معاصر).....
183	مؤلفاته.....
184	الروحاني في منظار أستاذه السيد الخوئي.....
186	إجازته.....
187	(16) الشيخ لطف الله الصافي الكلبايكاني (1337 - معاصر).....
187	والده الفقيه.....
188	دراسته.....
189	مؤلفاته بالعربية.....
190	وأما مؤلفاته بالفارسية.....
192	الصافي في رؤية الأعظم.....
193	مشايخه.....
194	إجازته.....
195	تقريظه (دام ظلّه) على كتابي الآراء الفقهية.....
196	ترجمته الذاتية بخطّه الشريف.....

203(17) الشيخ حسين النوري الهمداني (1344 - معاصر)
204 مؤلفاته
206 نشاطه السياسي
207 إجازته
208(18) السيد موسى الشبيري الزنجاني (1346 - معاصر)
208 أساتذته
209 من مؤلفاته
210 قالوا في حقه

212	إجازته.....
213	(19) الشيخ علي الصافي الكلبايكاني (1431-1332).....
214	إجازته.....
214	مؤلفاته.....
216	وفاته ومدفنه.....
217	إجازته.....
218	رسالته إلى مؤتمر عمي الشهيد آية الله الحاج آقا نورالله النجفي الاصفهاني.....
222	(20) شيخنا الأستاذ الشيخ محمد الفاضل النكراني (1428-1350).....
223	مؤلفاته.....
225	وفاته ومدفنه.....
227	إجازته.....
228	(21) الشيخ محمدتقي البهجة الفومني (1430-1334).....
229	طريقه في الرواية.....
229	تدريسه وإمامته.....
230	من مؤلفاته.....
230	زهده وتقواه.....
231	وفاته ومدفنه.....
231	رثاه.....
234	إجازته.....
235	(22) السيد صادق الشيرازي (1360 - معاصر).....
235	أساتذته.....
236	أهم مؤلفاته.....
238	إجازته.....

- 239(1434-1340) السيد عز الدين الحسيني الزنجاني
- 241 مؤلفاته المطبوعة.
- 242 وأما غير المطبوعة فهي.
- 243 وفاته ومدفنه.
- 244 إجازته.
- 245 1431 تقرّظه بخطه الشريف على كتابي الآراء الفقهية في شهر رجب المرجب
- 246 (24) السيد علي الحسيني السيستاني (1349 - معاصر).
- 248 طريقه واستجازتي منه.

249 مؤلفاته.
253 إجازته.
254 (25) السيّد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم (1354 - معاصر).
255 مؤلفاته.
257 إجازته.
258 (26) السيّد محمد حسين الحسيني الجلالى (1362 - معاصر).
258 نسبه الشريف.
262 إجازاته الروائية.
263 من أكابر علماء الشيعة.
263 مؤلفاته.
267 كما ترجمه أصحاب الكتب التالية.
268 الصفحة الأولى من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المميز.
269 الصفحة الأخيرة من الجيزة الوجيزة من السلسلة العزيزة بخط المميز.
270 صورة غلاف كتاب الجيزة الوجيزة.
271 (27) السيّد يوسف المدني التبريزى (1434-1347).
271 أسانذته.
272 طريقه.
272 مؤلفاته.
273 وفاته ومدفنه.
274 إجازته.
275 (28) السيّد محمد رضا الحسينى الجلالى (1365 - معاصر).
276 مولد المترجم.
276 نشأته العلميّة.

276ومن أساتذته.
278نشاطه العلميّ.
280من مؤلفاته المطبوعة.
282وأما مؤلفاته المخطوطة فهي.
283أما تحقيقاته المطبوعة فهي.
288إجازته.
289(29) السيّد عبدالستار الحسيني (.... - معاصر).
292ملحوظة.

293	ومما قاله شعراً في كتاب هذه السطور.....
297	الثبت المختار في إجازات السيّد عبدالستار في رواية الحديث.....
314	إجازة الفقير البغدادي للفتية الهادي.....
316	إجازة الفقير البغدادي إلى الفتية الهادي.....
319	الإجازة الثالثة.....
321	(30) الشيخ بشير حسين النجفي (1361 - معاصر).....
321	نسبه الشريف وسنة ولادته ومكانها.....
322	مع الخطوط الأولى لمسيرته الدراسية.....
323	درسه في البحث الخارج فقهاً وأصولاً.....
324	مشاريعه الاصلاحية وإهتماماته العلمية والخدمية العامة.....
326	مؤلفاته المطبوعة.....
327	مؤلفاته المخطوطة.....
330	إجازته.....
331	تقريره (دام ظلّه) على كتابي الآراء الفقهية.....
332	(31) السيّد محمدعلي الروضاتي (1348-1433).....
333	مشايخه.....
335	وأجازه من العامة.....
336	من تأليفاته.....
337	تصحيفاته وتحقيقاته.....
338	وفاته ومدفنه.....
338	مرثيته وتاريخ وفاته.....
341	إجازته.....
342	سادن تراث الإمامية.....

359(1349 - معاصر) السيد محمد حسن العلوي السبزواري
359بيت العلوي
360والده: السيد محمد مهدي
361جده: السيد محمد ابراهيم
361أمه ووالدها وجدّها
363أما شيخنا السيد محمد حسن
365مشايخه
367تأليفاته

367	مكتبته.....
367	الراوون عنه.....
308	إجازته.....
381	إجازتي لسماحة سيّدنا العلوي السيزواري (دام ظلّه).....
387	(33) السيّد مرتضى مستجاب الدعواتي (1342 - معاصر).....
388	ولادته ودراسته.....
389	طريقه.....
389	مستشفاه.....
390	دار الأيتام.....
390	توليته.....
390	تأليفاته.....
391	مختصاته.....
392	مقالة المترجم له في آخر ترجمته التي كتبها.....
394	إجازته.....
395	(34) السيّد محمّد مهدي الموسوي الخلخالي (1344 - معاصر).....
395	دراسته.....
396	في طهران.....
397	من مؤلفاته.....
399	إجازته.....
400	تقريظه (دام ظلّه) على كتابي الآراء الفقهية.....
401	(35) الشيخ محمّد تقي المجلسي (1348 - معاصر).....
403	تأليفاته.....
405	إجازة الاجتهاد.....

406(ح 1335 - معاصر).	الشيخ مجتبی البهشتي
406	والده
407	ولادته
407	أساتذته
408	هجرته إلى قم
409	عودته إلى النجف الأشرف
409	هجرته إلى موطن آبائه
409	مؤلفاته

- 410 ما كتبه بخطه حول تصديق ترجمته.
- 411 تصديق إجازة الاجتهاد.
- 412 تقرّظه (دام ظلّه) على كتابي الآراء الفقهية.
- 413 ترجمته الذاتية.
- 415 (37) الشيخ أبو القاسم الأنصاري (1350 - معاصر).
- 415 أساتذته.
- 416 إجازاته.
- 416 في اصفهان.
- 416 من مؤلفاته.
- 417 إجازته.
- 418 (38) السيّد محمّد باقر الشيرازي (1435-1350).
- 419 مؤلفاته.
- 420 وفاته ومدفنه وتاريخ وفاته.
- 422 إجازته.
- 423 تقرّظه (قدس سره) بخطه على كتابي الآراء الفقهية.
- 426 (39) السيّد محمّد مهدي الموسوي الخراسان (1347 - معاصر).
- 426 أساتذته.
- 427 مشايخه.
- 428 إجازتي منه.
- 428 من مؤلفاته.
- 429 تحقيقاته.
- 431 إجازته.
- 432 (40) السيّد أحمد الحسيني الإشكوري (1350 - معاصر).

433	المولد والنشأة.....
436	في عالم التأليف والتحقيق.....
438	شيوخ الإجازة.....
440	النشاط التألفي والتحقيقي.....
443	مصادر فيها ترجمتي.....
444	إجازته.....
445	خاتمة.....

أهم مصادر الرسالة 452

ص: 464

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجانًا. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضًا الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميالت:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى : (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021_88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

